

العراق: السوداني يعرض حكومته على البرلمان السبت ويتعهد بتعزيز العلاقات مع الدول العربية

أكثر من نصف الحقائق للشعبة... والسنة والأكراد يتنافسون على 10 وزارات



رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني، خلال استقبال سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى العراق مارتن بيغر

في الأثناء، أكد رئيس حكومة كردستان العراق، مسرور بارزاني، دعم الإقليم لتشكيل حكومة اتحادية «خدمية» تحل المشاكل بين المركز والإقليم.

جاء ذلك خلال اجتماع بارزاني مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة في الإقليم الكردي، وسلط رئيس الحكومة الكردية، حسب بيان صحافي، الضوء على الوضع العام ومسار العملية السياسية والجهود الرامية لتشكيل حكومة إقليم كردستان لتشكيل ودون تمييز، وتحل المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بموجب الدستور.

كذلك شدد على ضرورة «احترام مبادئ الشراكة الحقيقية والتوازن والتوافق».

وتحدث حكومة إقليم كردستان العراق، الأحزاب والأطراف الكردستانية التي تعزز الاشتراك في الحكومة الاتحادية المقبلة، على الالتزام بالخطوط العامة لبرنامج وسياسة حكومة الإقليم، ضمن إطار المفاوضات الجارية لحل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد.

وقال المتحدث باسم الحكومة، جوثيار عادل، في تصريح أدلى به للصحافيين أمس في أربيل، أن حكومة إقليم كردستان لديها برنامجها ضمن إطار الحوارات والمفاوضات التي خاضتها مع بغداد بشأن موضوع ملف النفط والبيشمركة والمادة 140 من الدستور (تحض المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل)، مضيفاً: «نحن ضمن هذه الخطوط العامة ندعو الأطراف والأحزاب السياسية الكردستانية التي ستشترك في الحكومة الاتحادية الجديدة أن تؤكد على هذه المواضيع».

على الطرف المقابل، كتف حزب «الاتحاد» من نشطاء في بغداد، بعد قرار نقل مكتبه «السياسي» إلى العاصمة الاتحادية، وعقد أولى اجتماعاته الدورية هناك، ليكون قريباً من «مركز القرار» والمفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة.

ووصف اجتماع المكتب السياسي للحزب، عُقد مساء أول أمس، مناقشة «الوضع السياسي في العراق والاستحقاقات الدستورية للشعب للجمهورية، والذي يعتبر من أحد المناضلين الأوائل أبن تأسيس الاتحاد الوطني»، حسب بيان صحافي.

وأضاف: «بالإضافة إلى النجاح الذي حققه الاتحاد الوطني في هذه المحطة المهمة، أشار الرئيس بلال جلال طالباني إلى ضرورة تحقيق الطالب والحقوق الدستورية والقانونية الأخرى للشعب الكردي والاتحاد الوطني في مرحلة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس المكلف

محمد شياع السوداني، وشدد الاجتماع، وفقاً للبيان، على ضرورة «تشكيل حكومة خدمية كفوءة وفعالة تجمي حقوق كافة القوميات والمكونات»، فضلاً عن «تعزيز الاستعدادات السياسية والحزبية للاتحاد الوطني في بغداد، باعتبار أن العاصمة هي الخط الأممي للنضال الديمقراطي والوطني للشعب الكردي، وتم اتخاذ القرارات اللازمة بهذا الصدد».

وأشارت إلى أن «مناقشة الوضع السياسي في العراق والاستحقاقات الدستورية للشعب للجمهورية، والذي يعتبر من أحد المناضلين الأوائل أبن تأسيس الاتحاد الوطني»، حسب بيان صحافي.

وأضاف: «بالإضافة إلى النجاح الذي حققه الاتحاد الوطني في هذه المحطة المهمة، أشار الرئيس بلال جلال طالباني إلى ضرورة تحقيق الطالب والحقوق الدستورية والقانونية الأخرى للشعب الكردي والاتحاد الوطني في مرحلة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس المكلف

محمد شياع السوداني، وشدد الاجتماع، وفقاً للبيان، على ضرورة «تشكيل حكومة خدمية كفوءة وفعالة تجمي حقوق كافة القوميات والمكونات»، فضلاً عن «تعزيز الاستعدادات السياسية والحزبية للاتحاد الوطني في بغداد، باعتبار أن العاصمة هي الخط الأممي للنضال الديمقراطي والوطني للشعب الكردي، وتم اتخاذ القرارات اللازمة بهذا الصدد».

وأشارت إلى أن «مناقشة الوضع السياسي في العراق والاستحقاقات الدستورية للشعب للجمهورية، والذي يعتبر من أحد المناضلين الأوائل أبن تأسيس الاتحاد الوطني»، حسب بيان صحافي.

وأضاف: «بالإضافة إلى النجاح الذي حققه الاتحاد الوطني في هذه المحطة المهمة، أشار الرئيس بلال جلال طالباني إلى ضرورة تحقيق الطالب والحقوق الدستورية والقانونية الأخرى للشعب الكردي والاتحاد الوطني في مرحلة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس المكلف

كردياً، يتفاوض الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» برئاسة بافل طالباني، على شغل 4 حقائق وزارية في حكومة السوداني (الخارجية، والعدل، والإعمار والإسكان، والبيئة)، غير أن تبني الأخير منصب رئاسة الجمهورية، جاء على حساب تمثيله الحكومي الذي يرجح أن يكون بوزارة واحدة، فيما تذهب 3 وزارات لغريمه «الديمقراطي».

وحسب العبيطات، فإن وزارة الهجرة والمهجرين ستتمتع للأقلية، فضلاً عن منصب رفيع «درجات خاصة» أخرى.

ويانسحب المصدر من العملية السياسية، واستقالة نواب كتلته من البرلمان، فتح الباب واسعاً أمام غريمه السياسي «الإطار» لتشكيل الحكومة الجديدة وتولي زمام إدارة وزاراتها.

كردياً، يتفاوض الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» برئاسة بافل طالباني، على شغل 4 حقائق وزارية في حكومة السوداني (الخارجية، والعدل، والإعمار والإسكان، والبيئة)، غير أن تبني الأخير منصب رئاسة الجمهورية، جاء على حساب تمثيله الحكومي الذي يرجح أن يكون بوزارة واحدة، فيما تذهب 3 وزارات لغريمه «الديمقراطي».

وحسب العبيطات، فإن وزارة الهجرة والمهجرين ستتمتع للأقلية، فضلاً عن منصب رفيع «درجات خاصة» أخرى.

ويانسحب المصدر من العملية السياسية، واستقالة نواب كتلته من البرلمان، فتح الباب واسعاً أمام غريمه السياسي «الإطار» لتشكيل الحكومة الجديدة وتولي زمام إدارة وزاراتها.

كردياً، يتفاوض الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» برئاسة بافل طالباني، على شغل 4 حقائق وزارية في حكومة السوداني (الخارجية، والعدل، والإعمار والإسكان، والبيئة)، غير أن تبني الأخير منصب رئاسة الجمهورية، جاء على حساب تمثيله الحكومي الذي يرجح أن يكون بوزارة واحدة، فيما تذهب 3 وزارات لغريمه «الديمقراطي».

وحسب العبيطات، فإن وزارة الهجرة والمهجرين ستتمتع للأقلية، فضلاً عن منصب رفيع «درجات خاصة» أخرى.

ويانسحب المصدر من العملية السياسية، واستقالة نواب كتلته من البرلمان، فتح الباب واسعاً أمام غريمه السياسي «الإطار» لتشكيل الحكومة الجديدة وتولي زمام إدارة وزاراتها.

كردياً، يتفاوض الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» برئاسة بافل طالباني، على شغل 4 حقائق وزارية في حكومة السوداني (الخارجية، والعدل، والإعمار والإسكان، والبيئة)، غير أن تبني الأخير منصب رئاسة الجمهورية، جاء على حساب تمثيله الحكومي الذي يرجح أن يكون بوزارة واحدة، فيما تذهب 3 وزارات لغريمه «الديمقراطي».

وحسب العبيطات، فإن وزارة الهجرة والمهجرين ستتمتع للأقلية، فضلاً عن منصب رفيع «درجات خاصة» أخرى.

ويانسحب المصدر من العملية السياسية، واستقالة نواب كتلته من البرلمان، فتح الباب واسعاً أمام غريمه السياسي «الإطار» لتشكيل الحكومة الجديدة وتولي زمام إدارة وزاراتها.

كردياً، يتفاوض الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» برئاسة بافل طالباني، على شغل 4 حقائق وزارية في حكومة السوداني (الخارجية، والعدل، والإعمار والإسكان، والبيئة)، غير أن تبني الأخير منصب رئاسة الجمهورية، جاء على حساب تمثيله الحكومي الذي يرجح أن يكون بوزارة واحدة، فيما تذهب 3 وزارات لغريمه «الديمقراطي».

وحسب العبيطات، فإن وزارة الهجرة والمهجرين ستتمتع للأقلية، فضلاً عن منصب رفيع «درجات خاصة» أخرى.

ويانسحب المصدر من العملية السياسية، واستقالة نواب كتلته من البرلمان، فتح الباب واسعاً أمام غريمه السياسي «الإطار» لتشكيل الحكومة الجديدة وتولي زمام إدارة وزاراتها.

كردياً، يتفاوض الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» برئاسة بافل طالباني، على شغل 4 حقائق وزارية في حكومة السوداني (الخارجية، والعدل، والإعمار والإسكان، والبيئة)، غير أن تبني الأخير منصب رئاسة الجمهورية، جاء على حساب تمثيله الحكومي الذي يرجح أن يكون بوزارة واحدة، فيما تذهب 3 وزارات لغريمه «الديمقراطي».

وحسب العبيطات، فإن وزارة الهجرة والمهجرين ستتمتع للأقلية، فضلاً عن منصب رفيع «درجات خاصة» أخرى.

ويانسحب المصدر من العملية السياسية، واستقالة نواب كتلته من البرلمان، فتح الباب واسعاً أمام غريمه السياسي «الإطار» لتشكيل الحكومة الجديدة وتولي زمام إدارة وزاراتها.

قال إنه حرم من اختيار حكومته الكاظمي؛ هناك من يريد حماية الفاسدين في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أكد، رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، على ضرورة المضي بمشروع المحاسبة الشاملة لإيقاف الهدر، مشيراً إلى أن «هناك من يريد حماية الفاسدين».

وقال، في كلمته خلال جلسة مجلس الوزراء، «أود أن أسألكم للرئيس الجمهوري عبد اللطيف رشيد، مباشرة مهامه في قصر السلام، وكذلك أتمنى لرئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني التوفيق في تشكيل الحكومة، المهمة الصعبة، وأتمنى من القوى السياسية أن تعمل على تسهيل مهمة السوداني، وتمتددة الحرة في اختيار كابينته الوزارية ليقوم بخدمته شعبه، وهي حرية تم حرماننا منها».

وأضاف، «لقد تلتنا كاملة بالحكومة الجديدة، ويجب أن تكون لها موازنة سريعة للقيام بمهامها وواجباتها تجاه الشعب».

وتابع: «لعلنا نعلمون ظروف تشكيل هذه الحكومة التي تضمن كرامة وحياة المواطنين، ودفعت هذه الحركة التي أسفها بالثورة بالكثير من الشهداء من شباننا، والكثير من الاصابات الخطيرة، من أجل كرامة ومستقبل العراق».

وزاد: «في ضوء تلك الظروف، جاءت هذه الموازنة ووضع قضية الفساد التي تشكلت هذه الحكومة، وهي وزارة تدعى خدمات بايقاف العمل ببطار كركوك بسبب «شبهات الفساد ووجود مشاكل أمنية ومعوقات فنية وإدارية».

وقال مكتب النائب الثاني في بيان، إن الأخير «طالب من وزير النقل في الحكومة الاتحادية بايقاف العمل ببطار كركوك بسبب «شبهات الفساد ووجود مشاكل أمنية ومعوقات فنية وإدارية».

وأضاف: «وضعتنا خطة إصلاح في الاقتصاد منذ اللحظة الأولى، وأسسنا لروية اقتصادية جديدة عن طريق الورقة البيضاء، ونحن الآن ننقذ اقتصادنا وننتقلنا به من مرحلة الانهيار إلى مرحلة النمو، والآن سجل العراق حسب تقرير دولي صدر الشهر الجاري، أسرع نمو في الشرق الأوسط وثاني دولة بالعالم بنسبة نمو 9,3 %».

القضاء العراقي يحقق مع مسؤولين في قضية اختفاء أموال الضرائب

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الثلاثاء، استخدام مدير عام الهيئة العامة للضرائب ومعاونته، ومسؤولين على خلفية العامة «الضرب العادي» بأموال وزارة المالية، بحرص مبالغ الأمانات الضريبية، التي تقدر بنحو 2,5 مليار دولار، وأصدر الوزير أوامر بعدم صرف أي جنيه تديفنية المثلثة الألفية في العراق، إلى دعم إجراءات الحكومة، «استردوا هذه الأموال وأعيدوها لأصحابها الشرعيين».

ونكر المجلس، في بيان صحافي، أن «محكمة تحقيق الكرك الخندق (في بغداد) المختصة بقضايا النزاهة قررت استخدام مدير عام الهيئة العامة للضرائب ومعاونته، والشرف على القسم المالي والرقابي ووكيل القسم المالي ومدير القسم المالي، من دون نكر اسمائهم».

وأوضح أن «قرار الاستقدام يأتي وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات عن تهمة إحداث الضرر العادي بأموال وزارة المالية بحرص مبالغ الأمانات الضريبية».

ولفت البيان إلى أن «في تاريخ 10 تشرين الأول /أكتوبر 2022، قدمت الهيئة العامة للضرائب تقريرا نهائيا تفصيليا، بالبيانات والشهادات اللازمة للجهات القضائية لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية، وبما يحمي المال العام».

الأدلة والقرائن

ووفق البيان، «مفاتيح هيئة النزاهة الاتحادية بنسخة من المعلومات والمستندات الصادرة عن الهيئة العامة للضرائب كافة، جاءت بناء على توجيه رئيس مجلس الوزراء لغرض تقديم الأدلة والقرائن إلى الأجهزة الرقابية والقضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتمت مفاتحة اللجنة المالية البرلمانية ولجنة النزاهة البرلمانية بنسخ تفصيلية عن هذه البيانات، بناء على طلبهم».

وبيّن الوزارة أن «الإجراءات، والتحقيق الذي فتح على مصرعيه، استطاع أن يمنح وزارة المالية الاستيعافية في أمرين: حماية المبلغ المتبقي من صندوق الهيئة العامة للضرائب، وأولا، ومنع

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الثلاثاء، استخدام مدير عام الهيئة العامة للضرائب ومعاونته، ومسؤولين على خلفية العامة «الضرب العادي» بأموال وزارة المالية، بحرص مبالغ الأمانات الضريبية، التي تقدر بنحو 2,5 مليار دولار، وأصدر الوزير أوامر بعدم صرف أي جنيه تديفنية المثلثة الألفية في العراق، إلى دعم إجراءات الحكومة، «استردوا هذه الأموال وأعيدوها لأصحابها الشرعيين».

ونكر المجلس، في بيان صحافي، أن «محكمة تحقيق الكرك الخندق (في بغداد) المختصة بقضايا النزاهة قررت استخدام مدير عام الهيئة العامة للضرائب ومعاونته، والشرف على القسم المالي والرقابي ووكيل القسم المالي ومدير القسم المالي، من دون نكر اسمائهم».

وأوضح أن «قرار الاستقدام يأتي وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات عن تهمة إحداث الضرر العادي بأموال وزارة المالية بحرص مبالغ الأمانات الضريبية».

ولفت البيان إلى أن «في تاريخ 10 تشرين الأول /أكتوبر 2022، قدمت الهيئة العامة للضرائب تقريرا نهائيا تفصيليا، بالبيانات والشهادات اللازمة للجهات القضائية لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية، وبما يحمي المال العام».

الأدلة والقرائن

ووفق البيان، «مفاتيح هيئة النزاهة الاتحادية بنسخة من المعلومات والمستندات الصادرة عن الهيئة العامة للضرائب كافة، جاءت بناء على توجيه رئيس مجلس الوزراء لغرض تقديم الأدلة والقرائن إلى الأجهزة الرقابية والقضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتمت مفاتحة اللجنة المالية البرلمانية ولجنة النزاهة البرلمانية بنسخ تفصيلية عن هذه البيانات، بناء على طلبهم».

وبيّن الوزارة أن «الإجراءات، والتحقيق الذي فتح على مصرعيه، استطاع أن يمنح وزارة المالية الاستيعافية في أمرين: حماية المبلغ المتبقي من صندوق الهيئة العامة للضرائب، وأولا، ومنع

لجنة برلمانية عراقية تدعو لإطلاق تخصيصات مالية لوزارة الصحة

بغداد - «القدس العربي»:

دعت لجنة الصحة النيابية في العراق، أمس الثلاثاء، إلى إدراج فقرة ضمن جدول أعمال مجلس الوزراء للتصويت على تقديم خدمات إضافية «عاجلة» إلى وزارة الصحة، فيما حذرت من «كارثة لا يحمدها عقابها».

ونكر نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، ماجد شكتالي، في بيان صحافي، «ندعو مجلس الوزراء ووزارة المالية إلى إدراج فقرة ضمن جدول أعمال مجلس الوزراء للتصويت على تقديم تخصيصات إضافية عاجلة إلى وزارة الصحة لمعالجة المشاكل التي تواجه الوزارة والتي أثرت بشكل مباشر على مستوى العمل في تقديم الخدمات للمرضى».

وبين أن «وزارة الصحة يرتبط عملها بحياة المواطن بشكل مباشر، وهي وزارة تقدم خدمات إنسانية لها الأولوية في جميع دول العالم، وإضافة «عاجلة» إلى وزارة الصحة يتم منحها كل ما تحتاجه بعيدا عن أي خطط لإرشاد الاتفاق».

وأوضح أن «بعض دوائر الصحة وجهت مؤسساتها الصحية ونتيجة لنقص السيولة المالية إلى اتباع بعض الخطوات التي ستعكس سلبا على توفير الخدمات للمرضى من بينها إيقاف الإعاشة ولسك الوجبات، وإيقاف العمليات الجراحية الباردة كافة، وحصر

الكربولي يعلن تشكيل تحالف سني جديد في الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس حزب «الحل» العراقي، جمال الكربولي، أمس الثلاثاء، انطلاق تحالف «الأنبار الموحد»، فيما أشار إلى أن هذا التحالف جاء بعد مسيرته سياسية وعملية استمرت أكثر من 14 عاما شهدت تجارب مختلفة تخللتها أخطاء ونجاحات، وقال في كلمة له، إن «تحالف الأنبار الموحد في تشكيله وانطلاقه وأهدافه ومبنياته لن يكون اليوم أو غدا ظلا لتجار

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس حزب «الحل» العراقي، جمال الكربولي، أمس الثلاثاء، انطلاق تحالف «الأنبار الموحد»، فيما أشار إلى أن هذا التحالف جاء بعد مسيرته سياسية وعملية استمرت أكثر من 14 عاما شهدت تجارب مختلفة تخللتها أخطاء ونجاحات، وقال في كلمة له، إن «تحالف الأنبار الموحد في تشكيله وانطلاقه وأهدافه ومبنياته لن يكون اليوم أو غدا ظلا لتجار

دعوات لإلغاء الأحكام ضد أبو الفتوح والقصاص ولتخفيف حكم الإعدام عن شاب تغريب 34 معتقلا مصريا إلى سجن بدر عقابا لرفضهم المثول أمام القاضي

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندواوي:

واصلت منظمات حقوقية رصد الانتهاكات التي تطال سجناء الرأى في مصر، لا سيما تغريب معتقلين (سياسة تتبعها الأجهزة الأمنية لنقل المعتقلين إلى سجون بعيدة عن محل إقامة أسرهم تنوع من العقاب)، بسبب احتجاجهم على تدويرهم على نمة قضايا جديدة.

ووفق «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان»، قام جهاز الأمن الوطني « بتغريب 34 معتقلا من المحبوسين احتياطيا في محافظة الشرقية على نمة ما يعرف بالحاضر الجمعة، إلى سجن مركز بدر للإصلاح والتأهيل، الواقع شرق القاهرة، عقابا لهم لرفضهم الظلم الواقع عليهم، واستمرار تدويرهم على نمة محاضر جديدة، بعد حصولهم على قرارات إخلاء سبيل إثر حبسهم لسنوات طوال على نمة قضايا سياسية.»

سببيلهم، رفض الأمن الوطني تنفيذ تلك القرارات وأعاد تدويرهم على نمة 67 محضرا، بما يعرف بالحاضر الجمعة، بالتواطؤ المباشر مع بعض وكلاء النيابة في محافظة الشرقية.

ودعت لفتح تحقيق عاجل في مأساة معتقلي المحاضر الجمعة في محافظة الشرقية، الذين فقدوا الأمل في العدالة، بعدما تعرضوا على مدار العام للتكثير والترهيب، مما أجبر 40 معتقلا من المحبوسين على نمة 4 من الحاضر الجمعة على رفض المثول أمام القاضي في الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتبع ذلك رفض عدد آخر من المعتقلين المثول أمام قاضي غرفة المشورة، رفضا لمحاولات التكثير بهم، ودفاعا عن حقهم المشروع في تنفيذ قرارات إخلاء سبيلهم، والحصول على حريتهم السليوبة.

حملة أوقفوا الإعدام

في الوازاة، ناشدت حملة «وقفوا الإعدام» في مصر، الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتخفيف عقوبة الإعدام عن المواطن أحمد فاروق، بعد تأييد محكمة النقض الحكم.

وحسب بيان الحملة، ألقى القبض على أحمد مع 4 آخرين ومعهم شخص مصاب بقطع في أصبع يده، كانوا يحاولون إنقاذه بالذهاب إلى أقرب مستشفى، وتم القبض عليهم بالطريق الدائري بالقرب من القاهرة الجديدة، حيث حوّر ضابط الدورية الشرطة محضر تحريات سطر فيه أن أحمد وأصدقائه من ضمن ما تعرف بالحلبة «الرع» التي كانت تعذب المواطنين ورجال الشرطة داخل اعتصام «رابعة العدوية».

وأصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بالسجن المشد ثلاث سنوات لكل المتهمين عضا أسندد عليهم بوصف التهم «شروعا في قتل وإحداث عاهة مستديمة وحيازة سلاح بدون ترخيص»، وذلك استنادا إلى تحريات الأمن

وحسب المنظمة، رفض المعتقلون الأربعة والثلاثون، الأحد الماضي، المثول أمام قاضي غرفة المشورة في محكمة جنايات الزقازيق، للنظر في أمر تجديد حبسهم، ما دفع قاضي غرفة المشورة إلى تأجيل الجلسة ليوم أمس الأول الإثنين وهو الأمر الذي رفضه المعتقلون أيضا، ليصروا على عدم الذهاب والتصعيد، وبالمثل رفض المعتقلون الـ34 الحضور للمرة الثانية خلال 24 ساعة، ما حدا بضابط الأمن الوطني في محافظة الشرقية إلى تغريبهم.

وأكدت الأبناء المتواترة إقتحام قوات الأمن الوطني في محافظة الشرقية نازلين قسم شرطة ديرب نجم وقسم شرطة بلبليس في توقيت متقارب، في حملة عنيفة شملت تجريد المعتقلين من ملابسهم، والاعتداء عليهم بدنيا ولفظيا، وانتهت بتغريبهم إلى مركز بدر للإصلاح والتأهيل، تبعها للمنظمة.

وكانت الشبكية نشرت مؤخرا تقريرها «النفق المظلم»، والذي رصد فيه «مأساة» 852 مواطنا مصريا من المعتقلين والمحبوسين لسنوات على نمة قضايا سياسية، الذين تعرضوا للتدوير. فبعد حصولهم على قرارات بإخلاء

قانون يسمح لمصريي الخارج باستيراد سيارة من دون جمارك مقابل ديعة دولارية

القاهرة – «القدس العربي»:

وافق مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، من حيث المبدأ، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن السماح للمصريين المغتربين باستيراد سيارة معفاة من دفع جمارك والضرائب، مقابل سداد مبلغ نقدي بالعملة الأجنبية، لا يستحق عنه عائد.

وكان المجلس أحال في 16 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، مشروع قانون مقدا من الحكومة بشأن منح بعض التيسيرات للمصريين المقيمين في الخارج، إلى لجنة مشتركة من لجنة الخطة والموازنة ومكاتب لجان الشؤون الاقتصادية والشؤون الدستورية والتشريعية والعلاقات الخارجية.

ويمنح القانون كل مصر له إقامة سارية في

الخارج الحق في استيراد سيارة ركوب خاصة واحدة، لا يزيد عمرها على ثلاث سنوات من سنة الصنع، معفاة من جميع الجمارك والضرائب والرسوم التي كان يتعين أدائها للإفراج عن السيارة بما في ذلك الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الجسول، مقابل سداد مبلغ نقدي بالعملة الأجنبية، لا يستحق عنه عائد، يحول من الخارج لحساب وزارة المالية على أحد الحسابات المصرفية، يعادل قيمة جميع الضرائب والرسوم التي كان يتعين أدائها للإفراج عن السيارة.

ووفق مشروع القانون، يتم استرداد هذا المبلغ بعد مرور خمس سنوات من تاريخ السداد بذات القيمة بالمقابل المحلي للعملة الأجنبية المسدد بها ويسعر الصرف المعلن من البنك المركزي وقت الاسترداد.

واشترط أن يكون تحويل هذا المبلغ من الخارج

لكي يكون في إطار تحويلات المصريين المقيمين في الخارج بما يضمن عدم تدوير العملة الأجنبية المتاحة في السوق المحلي، ويرفع بالتالي حجم الطلب على النقد الأجنبي.

وتشهد مصر خلال الأونة الأخيرة أزمة في النقد الأجنبي، وشهد الدولار الأمريكي ارتفاعا ملحوظا مقابل الجنيه، خلال الفترة الأخيرة، ليسجل سعره اليوم نحو 19.69 جنيه وفق آخر تحديث للبنك المركزي المصري، ليكسر مستواه التاريخي الذي سجله في ديسمبر/ كانون الأول 2016، والذي يبلغ 19.51 جنيه، عقب قرار تحرير سعر الصرف «تعويم الجنيه» في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه، وتسعى مصر للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي، ويشترط الأخير على الحكومة المصرية خفض سعر الجنيه مقابل الدولار.

الوطني رغم شهادة الجني عليه أحمد حسن محسن أمام هيئة المحكمة، بأن المتهمين لم يعذبوا عليه بل كانوا يحاولون مساعدته، وأن الضابط قائد دورية الشرطة الذي قبض عليهم هو الذي أجبره على اتهامهم في محضر الضبط.

ووفق الحملة «الشهادة تكفي لبراءة أحد في تلك القضية التي شابها قصور في التحقيقات واختلاق حالة تلبس وبتلآن إجراءات القبض والتفتيش، بالإضافة إلى أن أحمد أثبت تعرضه لسوء المعاملة والاعتداء والسحل من قبل رجال الأمن وأجباره على الظهور في فيديو مسجل، ولكن النيابة العامة لم تتخذ أي إجراء بشأن تلك الاعتداءات.»

إدانة دون أدلة

إلى ذلك، أصدرت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» تقريرا بعنوان «إدانة دون أدلة: المحاكمة غير العادلة لأبو الفتوح والقصاص، ومعاد الشراواي، طالب فيه بالغاء أحكام السجن المشددة الصادرة في القضية رقم 1059 لسنة 2021 (أمن الدولة طوارئ) بحبس 25 متهما، من بينهم المرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح عبد المنعم، الذي صدر ضده حكما بالسجن 15 سنة، ونائب رئيس الحزب نفسه محمد القصاص الذي صدر ضده حكما بالسجن 10 سنوات، والقواتي الطلابي السابق معاذ الشراواي الذي صدر ضده حكما بالسجن 10 سنوات.

وكانت المبادرة المصرية شاركت في هيئة الدفاع عن المتهمين كممثل قانوني عن الشراواي.

ويؤيقت التقرير تفاصيل الانتهاكات الواقعة بحق المتهمين الثلاثة، بداية من تشكيل القضية، والتحريات، إلى جانب مخالفات القبض والتفتيش

والتحقيق، مرورًا بسنوات الحبس الاحتياطي الطول، ووصولًا إلى الإحالة لحكمة الطوارئ الاستثنائية رغم إنقضاء حالة الطوارئ في أكتوبر الماضي، ورغم صدور الحكم في 29 مايو/ أيار الماضي، والذي لا يسمح قانون الطوارئ بالظن عليه بالاستئناف أو النقض، فإن الحكم لا يعد نهائيا إلا بعد تصديق رئيس الجمهورية، والذي يمنحه قانون الطوارئ سلطة قبول أو تخفيف أو إلغاء الحكم، ولم يقم الرئيس السيسي بالتصديق على الحكم حتى الآن، حسب التقرير.

وشددت المبادرة على ضرورة إلغاء الحكم الذي استهدف النشطاء الثلاثة فقط بسبب نشاطهم السياسي أو الطلابي السلمي والمكفول بموجب الدستور المصري والقانون الدولي، وضمن هيئات شرعية منشأة وفق القوانين المصرية.

كما دعا إلى تحرك فوري لتوفير الرعاية الصحية العاجلة لأبو الفتوح (71 عاما)، ونقله إلى مستشفى لوضع حد لتدهور حالته الصحية، فضلا عن ضرورة ضمان تمتع كافة السجناء بالحقوق المنصوص عليها في لائحة السجنون، بما في ذلك وقف الحبس الانفرادي الطول، والسماح لهم بالزيارة اللائقة والترفيه والقراءة.

وأوصى أيضا بفتح تحقيق جاد في الانتهاكات الواقعة بحق المتهمين في القضية، بما في ذلك الإختفاء القسري والتعذيب للإجبار على «الاعتراف» والإهمال الطبي، ومحاسبة القائمين على هذه الانتهاكات؛ وتعديل قانون الطوارئ المعبى بما يضمن وقف إصدار أحكام غير قابلة للظن، والسماح للمتهمين باستئناف الأحكام الصادرة ضدهم؛ فضلا عن الإفراج الفوري عن كافة المحبوسين احتياطيا لمد تجاوزت الحد الأقصى المسموح به قانونا، وإنهاء ممارسة «التدوير»، من خلال عدم السماح بتوجيه الاتهامات ذاتها لنفس الأفراد على نمة قضايا مختلفة، وحفظ كافة القضايا الأخرى التي جرى «تدوير» المتهمين في إطارها.

توقيف مصري بنهمة قتل خطيبته في بور سعيد

القاهرة – أ ف ب: قررت النيابة العامة المصرية توقيف شخص لإتهامه بقتل خطيبته خلال السيد بمسكنها الإثني في محافظة بورسعيد بحلبه الساحلية شمال البلاد.

وتأتي بقتل مقل فتاة بور سعيد البالغة من العمر 21 عاما، في وقت تنتشر الجرائم ضد النساء في مصر حيث وقعت في الأشهر الثلاثة الماضية ثلاث جرائم قتل استهدفت فتيات في محافظات مختلفة بسبب رفضهن الارتباط بالجناءة.

وأفاد بيان للنيابة العامة نشرته أمس الثلاثاء على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، بأنها سالت «سبعة عشر شاهدا من أهل الجنيى عليها وجيرانها وزملائها بالعمل، فتواترت أقر الهم على خطية الجنيى عليها للمتهم وزمائلها بالعمل»، وأضاف البيان تأكيد «رملاملا تعدي المتهم عليها قبل يوم من الواقعة، واستقالتها رغبة في تجنبه، كما شهد أحد جيرانها في العمار المواجه لمسكنها برؤية المتهم متسللا من النافذة إلى المسكن»، ما دفع النيابة بتكليف الشرطة بالتحري حول الواقعة.

وحسب البيان فقد «توصلت (تحريات الشرطة) إلى قتل

المتهم الجنيى عليها، فأمرت النيابة العامة بضغط المتهم، فالقي القبض عليه، وجار استجوابه فيما نُسب إليه واستكمال التحقيقات».

والشهر الماضي قضت محكمة مصرية بالإعدام على قاض أدين بقتل زوجته المذبة التلفزيونية، إثر خلاف بينهما.

ولعل قتل الطالبة نيرة أشرف أمام جامعها في مدينة المنصورة في التلا في حزيران/ يونيو، كأبرز جرائم العنف ضد المرأة، وقد أثارت غضبا واسعا في البلاد.

وكانت المحكمة التي قضت بإعدام قاتل نيرة أشرف طالبت بإجازه بث تنفيذ حكم الإعدام بشكل مباشر على الجاني «ما يحقق الردع العام البتيني».

وسجل مرصد جرائم العنف، وفقا لمؤسسة «إدراك» للتمتية والمساواة المصرية، خلال العام الماضي 813 جريمة عنف ضد النساء والفتيات مقارنة بـ415 جريمة عام 2020.

ورصدت المؤسسة غير الحكومية، أن الجرائم شملت 296 حالة قتل نساء وفتيات من مختلف الأعمار..»

السودان: تظاهرات رافضة لاعتقال قيادي في «الحرية والتغيير» نددت بالانتهاكات ضد المحامين

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الثلاثاء، تظاهرات رافضة لاعتقال القيادي في «الحرية والتغيير»، وجدي صالح، والانتهاكات ضد المحامين منذ انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وانطلقت التظاهرات التي دعت لها مجموعة «محامو الطوارئ» الناشطة في تقديم العون القانوني لضحايا الانقلاب، من أمام مقر لجنة «إزالة التمكن» بسط الخرطوم، وتوجهت نحو مكتب النائب العام، حيث رفع المحتجون شعارات تندد بالانقلاب، وانتهاكات السلطات.

وقالت مجموعة «محامو الطوارئ» في بيان، إن «التظاهرات جاءت تنديدا بانتهاك حصانة المحامين وإهانتهم، وللضغط بدولة سيادة القانون»، مؤكدة أن «العدالة من أهم مبادئ الثورة السودانية».

وشددت على «مواصلتها المطالبة بوقف جميع أشكال الانتهاكات التي ظلت تطال المحامين طيلة فترة الانقلاب العسكري على

السلطة المدنية». وكان وكيل النيابة الأعلى في قطاع الخرطوم – شمال، عثمان أحمد إدريس، قد نشر صباح الأربعاء، إعلانا في الصحف عن صالح باعتباره متهما هاربا من الدعوى القضائية المحددة بالرقم 4262، والمقيدة ضده بواسطة الشاخي إسماعيل الشريف الضوحسن، المخوف من قبل وزارة المالية.

استهداف سياسي

ويواجه صالح وعدد من قادة لجنة «إزالة التمكن» التي نشطت في تفكيك نظام الإنقاذ الذي طاح به الثورة الشعبية في 11 أبريل/ نيسان 2019، بلاغات اتهمهم ببخائية الأمانة»، الأمر الذي اعتبرته اللجنة «استهدافا سياسيا، من قادة الانقلاب ومنسوبي النظام السابق.

وقال صالح، في تصريحات مصورة، قبل توجهه إلى مباني النيابة لتسليم نفسه، الأربعاء الماضي، إن البلاغات ظلت تستأنف على الرغم من رفض القاضي تجديد حبسهم على نمة هذه القضايا لعدم كفاية الأدلة، متهما السلطات بتهديتهم بتكريه الأمانة»، حسب موقفهم من الانقلاب.

وتندت نقابة المحامين با اعتقال صالح، مؤكدة أنها «مشترع في إجراءات قانونية لمقاضاة النيابة لحماية منسوبيها».

«إهانة» للمهنة

وقالت، في بيان، إن «الإجراءات التي اتخذت في مواجهة صالح مخالفة للقانون، وإن نشر الإعلان إهانة بالغة لهيئة المحاماة وانتهاك لحصانة صالح كحمام، حيث لا يجوز توقيفه أو إعلانه بالحضور للتحقيق



من مظاهرة رافضة للانقلاب في السودان

معه قبل أخذ الإذن من مجلس نقابة المحامين». وأشارت إلى أن «صالح لم تُرفع حصانته وفق إجراءات قانون المحاماة، كما أن الإعلان عليه كمتهم هارب يأتي بعد تعذر القبض عليه وإعلان ضافنه بذلك، الأمر الذي لم يحدث، حيث ظل يمارس نشاطه المعتاد ويتواجد في منزله ومكتب المحاماة الخاص وفي الحاكم والمؤسسات العدلية وغيرها من أماكن تواجد المعتادة».

وكشفت أسيرة صالح عن تعرضه للاستهداف داخل السجن بعد تجريد من أدواته ومقتنياته الشخصية ومحاولة نقله إلى سجن آخر دون إخطار هيئة الدفاع، محملة السلطات مسؤولية سلامته.

وقالت في بيان: إن «استهدافه لن يزيد إلا قوة»، معتبرة ما يحدث له «محاولات يائسة» من قبل القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان والأجهزة الأمنية لكسر إرادته»، فيما طالبت هيئة الدفاع عن صالح، النائب العام بفحص البلاغ اللوجه ضده ونشطيه، والنظر فيما حدث له من استهداف داخل السجن.

واعتبر المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير»، الذي شارك في تظاهرات «العدالة»، ما يتعرض له صالح والمقدم في الشرطة عبد الله سليمان «استهدافا ممنهجا وانتهاكا لحقوقهم القانونية والدستورية والإنسانية بسبب مواقفهم وعملهم في لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو/ حزيران 1989، واسترداد الأموال العامة».

وأكد أن طبيعة الاعتقال السياسية بحتة وأنه يتم تغليفها بغطاء قانوني مفضوح يهدف لتعطيل النشاط السياسي والإعلامي لصالح في مواجهة انقلاب 25

أكتوبر/ تشرين الأول الماضي»، مشيرا إلى أن «السودانيين شاركوا في التظاهرات من أجل جميع المعتقلين في سجون الانقلاب»، ولفت إلى أن إعلان النشر المنشور ضد صالح باعتباره «متهما هاربا» خالف العديد من الإجراءات، مبيئا أنه صدر بالترحم على الرغم من عدم صدور أمر قبض في مواجهه صالح والذي لم يخف نفسه وكان سكته، وعلمه معلوم، وهو ما يجعل الإعلان بهذه الكيفية بمثابة أكثر من تنفيذ إجراء قانوني.

وقال إن الإجراء جاء مخالفا لقانون نقابة المحامين الذي يستوجب إخطار النقابة بالتهم الموجهة ضد أي من منسوبيها لرفع الحراسة عنه قبل اتخاذ أي إجراء تجاهه من الحامين، وهو ما نفاذ بيان نقابة المحامين الصادر حيث أكد عدم إخطارها من قبل النيابة لرفع الحصانة.

ورأى أن كل الوقائع تجعل الخطوات التي قامت بها النيابة مخالفة لصحيح الإجراءة القانونية، فضلا عن أن البلاغ المدون في مواجهة صالح هو البلاغ ذاته الذي تم التحقيق معه فيه سابقا وانتهى لعدم وجود بيعة في مواجهته.

ولفت إلى أنه على الرغم من المخالفات المرتبطة بالإجراء، فإن صالح وتأكيدا على عدم هروبه أو إخفاء نفسه قام بتسليم نفسه، مشيرا إلى أن المخالفات التي التي صاحبها الإجراء تؤكد الصيغة السياسية للإجراءات المرتبطة بهذا البلاغ وابتعادها عن الشق القانوني والجنوح للتشهير.

وقال إن ذلك يأتي ضمن «مسلك نظام الرئيس المخلوع عمر البشير وعناصره في استهداف ومحاولة تشويه سمعة رموز الثورة وقيادة قوى الحرية والتغيير وهو أمر سبق تجريبه وسينتهي إلى ما انتهت كفاية الأدلة.

إثيوبيا: الحكومة تعلن تقديمها في تيغراي .. ومخاوف أممية

لندن – «القدس العربي»:

على وقع مخاوف دولية من خروج «الوضع عن السيطرة»، في إثيوبيا، تواصل القوات الحكومية هجماتها في إقليم تيغراي، حيث أعلنت، أمس الثلاثاء، عن سيطرتها على ثلاث بلدات.

ووفق الحكومة، سيطر الجيش الإثيوبي على ثلاث بلدات في تيغراي الشمالي، حيث يخوض قتالا ضد قوات الإقليم بين الحين والآخر منذ عامين، وادى الصراع بين الجيش الإثيوبي وحلفائه، ومن بينهم القوات الإريترية، وبين قوات إقليم تيغراي إلى مقتل الآلاف وتشريد الملايين ودفع بمئات الآلاف إلى شفا الجاعة.

وسبق أن اعترفت سلطات تيغراي بفقدان السيطرة على شيري، إحدى أكبر المدن في الإقليم والتي تستضيف عشرات الآلاف من النازحين من مناطق أخرى بسبب الصراع. وأبدى مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قلقه، لأن بعض الضربات الجوية التي نفذتها القوات الحكومية في تيغراي جرت دون تمييز.

لكن الحكومة أكدت في بيانها أن الجيش الوطني يتخذ «تقسى درجات الحيطة»، لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين. وأضاف البيان أن الحكومة ستستخذ كافة الاستعدادات بالتصنيع مع اللجان الإنسانية لتقديم المساعدات وإعادة الخدمات إلى المناطق التي أصبحت الآن تحت سيطرتها. ودعت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والعديد من كبار المسؤولين في مواجهة تهمة انتهاك أساليب استغلال النيابة لتصفية الخصومات السياسية ومساندتها لصالح، مطالبة «بإطلاق سراحه فوراً وإيقاف العيث بالقاتلون واستخدامه في المعارك السياسية وفتح تحقيق حول الإجراءات الخاطئة التي تم ارتكابها، وبحث وتحديد الجهات المسؤولة عنها وكشفها للرأي العام ومحاسبتها، ومنح صالح الحق في اتخاذ الإجراءات القضائية في مواجهتهم لرد اعتبارهم».

وأضاف أن «على الطغاة أن يعلموا أن السجون والمعتقلات والبلاغات الكيدية تزيد تصميم الناضلين في المناضلات على الصمود حتى انبلاج فجر الانتصار القريب».

وفي السياق، قالت لجنة «إزالة التمكن» إن صالح تمسك ببطلان إجراءات الحبس التعسفي التي تعرض لها بعد تسليمه نفسه لنيابة التفتيش، فضلا عن أن البلاغ الذي تم التحقيق معه فيه سابقا وانتهى سياسية القصد منها اعتقال الشخصية، كما تمسك بحقه بالتحري معه في وجود محاميه.

وأشارت إلى أن قاضي جنايات محكمة الخرطوم شمال أصدر قرارا بتجديد حبس صالح لمدة أسبوعين، رغم أنه ليس القاضي المختص بالتجديدات، وأن القاضي المختص بذلك رفض التجديد له في المرة السابقة، بعد اعتقاله ضمن عدد من قادة لجنة إزالة التمكن، في فبراير/ شباط من العام الماضي، حيث وجهت لهم تهمة خيانة الأمانة، قبل أن تفرج عنهم السلطات لعدم كفاية الأدلة.

وأعلنت جبهة تحرير شعب تيغراي، الأحد «نحن مستعدون لاحترام وقف فوري للعمليات القتالية»، لكن «ندعو جميع المجتمع الدولي إلى إجبار الجيش الإريترى على الانسحاب من تيغراي واتخاذ إجراءات تهدف إلى وقف فوري للمعمليات القتالية والضغط على الحكومة

«تدابير دفاعية»

وأعلنت جبهة تحرير شعب تيغراي، الأحد «نحن مستعدون لاحترام وقف فوري للعمليات القتالية»، لكن «ندعو جميع المجتمع الدولي إلى إجبار الجيش الإريترى على الانسحاب من تيغراي واتخاذ إجراءات تهدف إلى وقف فوري للمعمليات القتالية والضغط على الحكومة

الإثيوبية لتتحضر الى طاولة المفاوضات»، ودون الرد مباشرة على دعوة الاتحاد الأفريقي لوقف إطلاق النار، أعلنت الحكومة الفدرالية الإثيوبية برئاسة رئيس الوزراء أبيني أحمد حائز جائزة نوبل للسلام 2019، الإثنين أنها ترغب في مواصلة عملياتها العسكرية في تيغراي.

وقالت الحكومة في بيان أنها «مضطرة لاتخاذ إجراءات دفاعية لحماية سيادة البلاد وسلامة أراضيها في مواجهة الهجمات المتكررة» من قبل سلطات التمرديين في تيغراي «المتواطئة بشكل نشط» مع «قوى أجنبية معادية».

وأضافت «لذلك من الضروري أن تستعيد حكومة إثيوبيا السيطرة بشكل فوري على كل المطارات والمنشآت الفدرالية الأخرى في منطقة» تيغراي، «لحماية سيادة البلاد وسلامة أراضيها»، مشيرة إلى أنها «مصممة على حل سلمي للصراع عبر محادثات السلام برعاية الاتحاد الأفريقي»، واعتبرت أن «تسوية شاملة عبر التفاوض تحقق السلام الدائم أمر ضروري».

«الإبادة الجماعية»

هذا الموقف اعتبره غيتاشيو رضا المتحدث باسم السلطات المتمردة في تيغراي «مؤشرا واضحا على أن الحكومة وحليفها سيبدأون قسارى الجهود لتنفيذ نية الإبادة الجماعية في حق شعب تيغراي».

ويبدو الصراع الذي بدأ في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 خلف أبواب مغلقة تقريبا إذ يُحظر دخول الصحافيين إلى حد كبير إلى شمال إثيوبيا. لكن تقييد مصادر مختلفة أن تيغراي عالق حاليا بين فكي كماشية، في الشمال هجوم مشترك للجيشين الإثيوبي والإريترى انطلاقا من إريتريا، وفي الجنوب القوات الإثيوبية بمساعدة قوات من امهرة وعفر الجاورتين.

«هجمات عشوائية»

والإثنين حصّت الولايات المتحدة، إثيوبيا وإريتريا على تعليق هجومها فورا، داعية أسمررة إلى سحب قواتها من إثيوبيا، ومضردى تيغراي إلى «التوقف عن ممارسة مزيد من الاستقراارات».

وعُرب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل عن «قلق بالغ إزاء معلومات تقييد بارافغ منسوب للعنف وبخسارة أزواج وبهجمات عشوائية تُشَنُّ ضد المدنيين».

وفي نداء مماثل ندد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل بصعيد دراماتيكي للعنف وبخسائر لا تعوض في الأرواح».

مخاوف

وكان المجتمع الدولي قد أعرب، في نهاية الأسبوع الماضي، عن مخاوف حيال الوضع في تيغراي بعد قصف بلدة شيري التي تبعد قرابة 40 كيلومترا جنوب الحدود الإثيوبية مع إريتريا في الأيام الماضية، وفقا لمصادر إنسانية على الأرض.

وقضى مدنيان واحد العاملين في منظمة «انترناشونال ريسكيو كوميتي» (لجنة الإنقاذ الدولية) جراء قصف وقع الجمعة.

ويعد هدنة استمرت خمسة أشهر أعطت الأمل في إجراء مفاوضات، استؤنّف القتال في 24 أغسطس في شمال إثيوبيا.

وحصيلة النزاع الدامي في تيغراي غير معروفة لكنه تسبب في نزوح أكثر من مليوني شخص ودفع بالآلاف الإثيوبيين إلى ظروف أشبه بالجماعة وفقا للأمم المتحدة. وقاتلت مسؤولة المساعدات الأمريكية سامانثا باور، الأحد أن «خطر وقوع فظائع إضافية وفقدان أزواج يتزايد، لا سيما في شير».

ملخص المشهد الميداني في مناطق النفوذ التركي:

مقتل 58 شخصاً بينهم عشرة مدنيين خلال عشرة أيام من اقتتال الفصائل شمال سوريا



... ومظاهرة يقودها أطفال يرفضون سيطرة «هيئة تحرير الشام» على منطقتهم



مدرعتان تركيتان على خطوط التماس مع هيئة تحرير الشام في قرية كعز جنة شمال غربي سوريا

أرسلت تركيا الثلاثاء قوات انتشرت عند خطوط التماس بين الطرفين قرب أعزاز وعفرين من دون أن تستحسب هيئة تحرير الشام، وفق مراسل لفرنس برس.

الدور التركي؟

يرى سكان أن هيئة تحرير الشام ما كانت لتدخل إلى المنطقة لولا موافقة الأتراك الذين لم تتدخل قواتهم لوقف الاقتتال الداخلي. وقال «حتى الآن، لم يظهر موقف صريح رسمي من الأتراك تجاه التحركات وربما يدل ذلك على موافقتهم...» أو على قبولهم بالامر الواقع، ويقول الباحث نورا أوليفر من مركز عمران للدراسات ومقره تركيا، لوكالة فرانس برس، «خلق عدم تدخل تركيا فراغاً في الميدان استغلته الهيئة التي لها مصالح اقتصادية وسياسية»، مضيفاً «عدم تدخل الأتراك قد يعنى الاستفادة من القوى الأكثر تنظيمياً لضبط الفصائل»، ويتابع أن الهيئة «تريد بعث رسائل واضحة بأنها قادرة على ضبط المنطقة»، لكن ليس واضحاً حتى الآن حجم السلطة التي قد تمنحها تركيا للهيئة.

وتذكر التساؤلات حول الدور الذي قد تلعبه الهيئة في أي عملية عسكرية جديدة قد تشنها تركيا ضد المقاتلين الإرهاب، أو في أي تسويات المستقبل، خصوصاً إذا أعلن مسؤولين أتراك انتقاهم على إعادة العلاقات المنقطعة منذ سنوات، مع دمشق، وعربت واشنطن الداعمة للاكراد، عن قلقها إزاء «توغل» الهيئة، وشهدت سفارتها في سوريا في تخريدة على «تويتر»، على «وجوب سحب قوات هيئة تحرير الشام من المنطقة على الفور».

ثم تدخلت فصائل تركمانية للفصل بين الطرفين، غالباً بطلب من تركيا، وفق المرصد، وأسفرت عشرة أيام من المعارك، حسب المرصد، عن مقتل 28 عنصراً من هيئة تحرير الشام و20 مقاتلاً من الفصائل المحاربه وعشرة مدنيين، وبعد عشرة أيام لم تتدخل فيها للعمل على فض المواجهات،

أخرى، إلا أنه منذ دخول الهيئة إلى عفرين، تظاهر بضع مئات من السكان في مدن عدة رفضاً لدخولها إلى مناطقهم، مرددين هتافات «جولاني (زعيم تحرير الشام أبو محمد الجولاني) يطلع برا»، بعد يومين من الهدوء، تجددت الاشتباكات، وأحرزت هيئة تحرير الشام تقدماً في محيط مدينة أعزاز،

التوصل إلى اتفاق بين الطرفين المقاتلين ينص على أن تتسلم الهيئة الطبيعية والمسائل الخدمية والاقتصادية، وتتولى إرساء الأمن في عفرين، وتنتشر عناصرها عند العابر الفاصلة مع مناطق قوات النظام والأتراك.

وكان من المفترض أن يشمل الاتفاق مناطق

عفرين وتسلّمت كافة مؤسساتها للمرة الأولى. وقال المتحدث باسم الفيلق الثالث سراج الدين الشامي إن الهيئة «تسيطر على منطقة عفرين بالكامل، وعلى كافة المؤسسات فيها، وتولت الأمن العام وإدارة الحواجز».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن

عشرة مدنيين، خلال عشرة أيام من اقتتال داخلي بين فصائل موالية لأقرة في شمال سوريا، دخلت على خطه هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) لتحقق تقدماً في مناطق نفوذ تركيا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان ومراسل لوكالة فرانس برس، وأسفرت عشرة أيام من الاقتتال الداخلي، وفق المرصد، عن مقتل 28 عنصراً من هيئة تحرير الشام و20 مقاتلاً من الفصائل المحاربه، فضلاً عن عشرة مدنيين.

يقاسم حوالي 30 فصيلاً، ضمن ما يعرف بالجيش الوطني السوري الموالي لأقرة التي تقدم له التجهيزات والسلاح والتمويل، السيطرة على منطقة حدودية في شمال محافظة حلب تمتد من جرابلس في الريف الشمالي الشرقي إلى عفرين في ريفها الغربي، مروراً بمدن رئيسية مثل الباب وأعزاز، وتنتشر في تلك المنطقة قوات تركية أيضاً، فمن هي القوى المسيطرة وما هو دور هيئة تحرير الشام وتركيا التي أعربت مؤخرًا عن احتمال انفتاح على دمشق؟

ومن بين الفصائل أيضاً، مجموعة تنتشط أساساً في الشمال مثل فصائل السلطان مراد، وأخرى برزت مع العمليات العسكرية التركية وبينها فصائل الحمزة وسليمان شاه، وتتقاسم الفصائل النفوذ بين القرى والمدن والأحياء، ويتجهها سكان تلك المناطق بانتهاكات بينها مصادرة أراض وممتلكات ومحاصيل زراعية، وبتفتيش واعتقالات عشوائية، وإدارة المنطقة بقوة السلاح والتخويف، وسبق أن اتهمت منظمة العفو الدولية الفصائل الموالية لأقرة بارتكاب «جرائم حرب، وتنفيذ عمليات إعدام عشوائية خارج القانون».

كيف بدأ التوتر؟

تحتذى محافظة ادلب التي تسيطر هيئة تحرير الشام على نحو نصف مساحتها وترسي فيها نظاماً إدارياً وقضائياً، مناطق نفوذ الفصائل الموالية لأقرة، وبسطة هيئة تحرير الشام التي تعدها واشنطن منظمة «إرهابية»، سيطرتها على ادلب مطلع 2019، إثر عامين من اشتباكات منقطعة مع فصائل أخرى تراجع نفوذها وانتقل الكثير منها إلى شمال حلب، وحافظت تركيا على علاقة ودية مع هيئة تحرير الشام، ولم تسجل أي صدامات بين الطرفين. وللوقت التركية نقاط انتشار في المنطقة في إطار اتفاق مع روسيا لوقف هجمات عسكرية كانت تنفذها قوات النظام، وتسيطر الهيئة على معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، وهو المعبر الوحيد الذي تنقل عبره مساعدات الأمم المتحدة إلى المنطقة، والأرجح إمدادات الهيئة.

وشهدت مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام مراراً تحركات احتجاجية على الحكم المتشدّد الذي تمارسه، والتضييق على الحريات.

في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر، اندلعت اشتباكات بين فصائل الجبهة الشامية والحمزة في مدينة الباب في شمال شرق حلب، إثر اتهام الأخير بقتل ناشط إعلامي، وما لبثت أن توسعت المعارك، وتدخلت هيئة تحرير الشام بدعم لوسائل معنية بينها الحمزة ضد أخرى على رأسها الفيلق الثالث والجيش الوطني السوري الذي يقم أيضاً الجبهة الشامية وجيش الإسلام، وبعد أيام قليلة فقط، دخلت هيئة تحرير الشام منطقة

... وواشنطن تطالب «هيئة تحرير الشام» بسحب قواتها

البيان جيد من حيث المبدأ خصوصاً طلبها بسحب قوات هيئة تحرير الشام المصنفة على لوائح الإرهاب، «لكن هل يكفي القلق لوحده، فلا بد للولايات المتحدة أن تنتقل من الأقوال للأفعال. ليس من أجل رد عنوان «تحرير الشام»، بل أيضاً من أجل رد العنوان الروسي الإيراني وعنوان النظام على الشعب السوري بشكل عام، وفي هذه المناطق بشكل خاص».

يأتي ذلك بعد اشتباكات خاضتها «تحرير الشام» ضد «الفيلق الثالث»، رغم الإعلان عن اتفاق تهدئة، ووفق مصادر «القدس العربي» وصلت «تحرير الشام» إلى مشارف مدينة أعزاز من الجهة الغربية بعد سيطرتها على بلدة كفر جنة التي تعد بوابة عفرين على أعزاز، وعلى إثر ذلك، خرجت مظاهرات حاشدة في مدن وبلدات ريف حلب الشمالي رفضاً لدخول «تحرير الشام» إلى المنطقة، قبل أن يتم الإعلان عن وقف إطلاق نار بضغط تركي على الأرجح، وتدخل «هيئة ثانون للتحريات» كقوة فصل بين الجانبين.

يذكر أن وزارة الخزانة الأمريكية كانت قد استندت في أيار/مايو الماضي، منطقة عمليات «درع الفرات» من عقوبات قانون «قيصر»، الأمريكي لحماية المدنيين في سوريا، ومن شأن توسع نفوذ «تحرير الشام» إلى هذه المنطقة إلغاء الاستثناءات.

التطورات الأخيرة. أما رئيس مركز «إدراك للدراسات» باسل حفار، فيصف الموقف الأمريكي الأخير بـ«الطبيعي والتوقع» نظراً لتصنيف واشنطن «تحرير الشام» على قائمة التنظيمات «الإرهابية»، وهناك عمليات مستمرة ينفذها «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن ضد «تحرير الشام»، ورموزها.

ويضيف لـ«القدس العربي» أن تعدد «تحرير الشام» إلى ريف حلب الشمالي يضعها إلى حد ما بمواجهة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» حليفة الولايات المتحدة، ويقول حفار، كذلك إن توسع نفوذ «تحرير الشام» الأخير يجعلها أقرب إلى القواعد الأمريكية أو الطرق التي تستخدمها القوات الأمريكية في شمال شرقي سوريا، وهو ما قد يزيد من مخاوف واشنطن.

في المقابل، يضع الكاتب والمختص بالشأن الأمريكي، الدكتور رضوان زيادة، الموقف الأمريكي الأخير في إطار رغبة «الولايات المتحدة لا ترغب بتصعيد العنف من أي طرف وبالتالي طلبت بالعودة إلى الهدوء».

ويشيد نائب رئيس «رابطة المستقلين الكرد السوريين» رديف مصطفى بالموقف الأمريكي، ويقول لـ«القدس العربي»:

أنطاكية – «القدس العربي» – من وائل عصام:

في أول تعليق منها على الأحداث الأخيرة التي شهدها الشمال السوري، التي كان مسرحاً لجولات اقتتال بين الفيلق الثالث التابع لـ«الجيش الوطني» و«هيئة تحرير الشام»، دعت الولايات المتحدة، الثلاثاء، «تحرير الشام» إلى انسحاب فوري من مناطق في ريف حلب الشمالي، وأعرب حساب السفارة الأمريكية في دمشق على مواقع التواصل الاجتماعي، عن بالغ قلق واشنطن إزاء أعمال العنف الأخيرة في شمال غربي سوريا.

وأضافت السفارة «نشعر بالقلق من توغل الأخير لهيئة تحرير الشام، وهي منظمة مصنفة كإرهابية في شمال حلب، يجب سحب قوات هيئة تحرير الشام من المنطقة على الفور»، مطالبة جميع الأطراف بحماية أرواح المدنيين وممتلكاتهم.

بعض المراقبين وصف البيان بـ«الموقف الأمريكي المتأخر»، لأن تعدد «تحرير الشام» في منطقة «عفرين»، أو ما يعرف بمنطقة عمليات «فصن الزيتون» بدأ قبل أيام، بينما اعتبرت أوساط أخرى أن تركيا هي أيضاً معنية بالتصريحات الأمريكية لكن من دون أن يقدموا أدلة على ذلك، وخاصة أن تركيا لم تعلق على

المشهد بالتذكير بنظرية السنوات الأربع لتلازم عمر السلطتين. يريد الدغمي سياسياً أن يوحي ضمناً بعدم وجود مبرر حقيقي لحل البرلمان الحالي وإجراء انتخابات مبكرة في العام المقبل 2023 رداً على مقترحات قيل إنها درست خلف الستائر صوت لصالح الانتقالي الغوري في برنامج تحديث المنظومة السياسية والتمكين الاقتصادي مباشرة اعتباراً من العام المقبل، مما يعني تلقائياً حل البرلمان، وبالتالي رحيل الحكومة التي تتخذ قرار الحل.

وطبعاً، يريد التكبير بعدم وجود ما يبرر رحيل الحكومة الحالية أيضاً، وإن كان بقاؤها أو رحيلها لا يلعب دوراً أساسياً لا في عمر البرلمان ولا أيضاً في انتخابات مجلس النواب. وفي كل حال، وبالمقابل، الانطباع قوي في التوقيات الدستورية بأن إغلاق ملف تشكيلة الحكومة الدستورية قريباً جداً قد يمهّد لإجراء دستورية أخرى على مستوى المؤسسات، ومن ثم لحسم مسائل كثيرة معلقة من بينها رئاسة الدغمي نفسه لمنصب مجلس النواب، ومن بينها أيضاً مراوحة الحكومة الحالية بين سيناريو التغيير أو التعديل الوزاري، الأمر الذي يترقبه الأردنيون بشغف ومنذ عدة أيام، لكن دون بروز أدلة وقرائن على أنه بات يشكل خياراً أحادياً بالنسبة لمؤسسة القرار، خصوصاً أن بعض الاعتقادات تجزم بأن الاستمرار في الحكومة بترتيبها الحالية مع مجلس نواب برئاسة الدغمي أو بدونهما مسألة ضمن الاحتمالات ولا يوجد ظرف سياسي أو دستوري قاهر يتطلب هنا –حسب ذلك الرأي– اتجاهات معاكسة.

الكل في انتظار «رموز عام التحديث» «مواقيت» الأردن: محكمة «الدستور» قريباً و13 الشهر المقبل سقف «أي تغييرات جديدة»

عمان – «القدس العربي» – من بسام البدارين:

تأخرت الاستحقاقات كثيراً، لكنها منتظرة ومرتبقة وستدخل حيز التنفيذ على الأرجح فيما يتعلق بترتيبات المشهد الداخلي سياسياً، عشية التمهيد لانعقاد دورة البرلمان العادية المقبلة يوم 13 من نوفمبر المقبل، لا مجال محلياً للإغراق في التكهينات ولا الاستمرار في التفاعل مع التسريبات والشائعات.

لكن الانطباع قوي بأن تركيبة جديدة للمحكمة الدستورية العليا في البلاد يتوق أن تحسم وتظهر خلال الساعات القليلة المقبلة تحت ضغط عناصر التوقيت الدستورية. والانهاء من تجديد ولاية أعضاء جدد في المحكمة الدستورية يعني تلقائياً في فهم الخبراء المعنيين بأن خطوتين في النتيجة في الطريق أو أهما احتجاجات الدورة العادية لانعقاد البرلمان، والأخرى ما يتردد حول إعادة مراجعة تركيبة مجلس الأعيان، وفي النتيجة اختيار أعضاء جدد أو إجراء تغييرات بعدما دانت الولاية الدستورية لرئاسة المجلس إلى شيخها نفسه منذ عدة سنوات، الرئيس فيصل الفايز.

والأسقف الدستورية رمزياً حاسمة في المواقيت، ليس لأن يوم 13 نوفمبر يؤذن باستئناف السلطة التشريعية لعملها فقط، لكن لأن تركيته وهوية رموز السلطة التنفيذية وخطاتها في الاشتباك ملازمة جوهرية وقتياً لاستحقاقات مجلس النواب، مع أن رئيس المجلس السابق والمرجح لاحقاً أيضاً عبد الكريم الدغمي، حاول تذكير الرأي العام عبر حديث صحفي أمس الأول، بقاعدة السنوات الأربع التي سبق للخصر الملكي أن عبر عن دعمه لها.

وهي القاعدة الدستورية التي تقول بعدم تعديل مجلس النواب، بمعنى عدم حل البرلمان قبل انقضاء ولايته الدستورية ومدتها أربع سنوات، ووفقاً للقاعدة الملكية التي قبلت منذ سنين لكن الاحتجاجات والظروف قد جعلها أكثر مرونة، فإن الحكومة ترافق البرلمان الذي تتعامل معه رمزياً ونفس المدّة، طبعاً، لا تطرح شخصية بعين خيرة الدغمي تذكيراً بقصة السنوات الأربع دون سبب، فالبرلمان القديم يترأس مجلس النواب، وخطته الواضحة للعيان نيته إعادة تقديم نفسه في الدورة العادية المقبلة، وحملته الانتخابية هنا وبعدها المعنى بدأت مع تذكير دوائر صناعة القرار بالروية المرجعية التي ارتبطت بقصة تلازم التوقيت الدستوري لأربع سنوات بين سلطتي التشريع والتنفيذ.

في كل حال، للدغمي أهدافه ومراميه من تصريحاته المنقولة عبر شبكة «روسيا اليوم»، لكنه وإن كان يبدي تقديره السياسي، يقر بأن القرارات تتخذ في سياق الصلاحيات الدستورية لجلالة الملك، حتى وإن كان الإحياء له عرضه السياسي عندما يرتبط

ترشح ضو للجنة المال يطيح بزميله منيمنة... ويعقوبيان وقفقور منيئا بخسارة

لبنان: نواب التغيير خارج اللجان الرئيسية بعد رفضهم التوافق وإصرارهم على الانتخابات

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

فردّ الرئيس بري: «انتم كسرتم الاتفاق». وقال «كما هو معلوم إن دولة نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب كان ومنذ عدة أيام يعمل من أجل الوصول إلى توافق يقضي بتعتيل كافة الكتل غير الممثلة في اللجان وخاصة من النواب التغييريين لكن مساء أمس أبغثت بفشل هذه المساعي وأن الامر مش ماشي!! والدليل ما حدث من ترشيحات»، وأضاف: «حتى ان المسعى كان يقضي، بأن محل أحد النواب التغييريين مكان نائب آخر حتى لو كان من كتلتني وحتى ولو كان كافة النواب المستبدلين من كتلتني. انا اتعهد بذلك!!».

وتابع بري: «الآن النائب الاستاذ ميشال معوض تكلم معي ومعكم في المسعى نفسه، انا ما زلت مستعداً لذلك، وعلى سبيل المثال، ان تستبدل أحد أعضاء كتلتني في لجنة الادارة والعدل بزميل آخر من نواب التغيير كالتقيد لمحم خلف، هذا الكلام قلته وتعهدت به على أساس ان يحصل التفاهم كسلة متكاملة لكنكم كسرتم الاتفاق وذهبت إلى الانتخابات». وعندما قال له عبد المسيح «ما منمون عنك تدخل قفقور بالتوافق؟»، أجاب بري «ما حدا بيومن علي الله!!».

اعتراض الجميل

واعترض رئيس الكتائب النائب سامي الجميل على الانتخابات، وقال: «لا يوجد برلمان في العالم ينتخب اللجان بهذه الطريقة حيث يمكن للاكثرية النيابية ان تقصي المعارضة من العمل النيابي في كل اللجان، واكبر مثال على ذلك ان يتم نتيجة هذا الأداء اقصاء نقيب محاميين سابق من لجنة الادارة والعدل».

فقال الرئيس بري: «اي زميل يسحق له ان يحضر أي لجنة ويناقش، عرضنا عليكم التوافق ولم تقبلوا، ولستنا هنا لنزيد على بعضنا البعض وقلولنا لنا من هي الاكثرية في المجلس؟».

هنا سخر نائب التيار الوطني الحر سليم عون من التغييريين باستخدامه عبارات كانوا ينطقون بها لدى إجراء انتخابات اللجان في المرة الأولى حيث قال «خلينا بالانتخابات... هيدا عرس ديمقراطي...ماذا المحاصصة!!»، فيما قال النائب علي حسن خليل: «انتم اصرتم على إجراء الانتخابات».

وهكذا خسرت قفقور بنيلها 18 صوتاً فقط، فيما جاءت نتيجة لجنة الادارة والعدل على الشكل الآتي: جورج عدوان رئيساً 100 صوت، جورج عطا الله مقراً 100، عماد الصوت 104، ابراهيم عتّان 99، قيلان قبلان 95، مروان حمادة 88، جورج عقيص 102، حسن عز الدين 99، غادة ابود 102، اشرف بيضون 104، علي حسن خليل 88، غازي زعيتر 97، نديم العبد 88، أسامة سعد 105، حسين الحاج حسن 96، علي خريس 97، بلال عبد الله 106.

ولوظن أن عدداً من اللوائح كانت تخلو من أي اسم لنائب شعبي ما جعل نواب حركة أمل وحزب الله يتناولون أصواتاً أقل من زملائهم.

بعد ذلك، جرت انتخابات بقية اللجان بالتركية من دون أي اعتراض من نواب التغيير علماً أنهم ممثلون في لجان الخارجية بميشال الدويهي ورامي فنج وبالصحة لجانة، بدوره، أصّر النائب جبران باسيل على ترشيح صوت فقط كعضو لجنة، بدوره، أصّر النائب جبران باسيل على ترشيح النائب فريد البستاني لرئاسة لجنة الاقتصاد مقابل النائب المستقل ميشال ضاهر وقاز بها.

في أجواء لم تخل من التشنج، شهد المجلس النيابي انتخابات لأعضاء هيئة مكتبه ولجانته الرئيسية خلافاً لما كان يجري في قبل سنوات، وذلك بسبب إصرار نواب «كتل التغيير» على التمثل في هيئة المكتب وري عضوية اللجان خارج أي اتفاق مسبق مع رئيس المجلس النيابي كنيته بري أو مع الكتل النيابية الأخرى.

وبعدما كانت انتخابات هيئة المكتب واللجان في بداية العقد الثاني أول ثلاثاء بعد 15 تشرين الأول/أكتوبر تجري بالتركية وتستغرق فقط حوالي 25 دقيقة في جلسات سابقة فإن انتخاب لجنة واحدة كالمال والموازنة أو الادارة والعدل هذه المرة استغرق حوالي ساعة ونصف الساعة، بسبب إصرار الفريق التغييري على الترشح على الرغم من علمه المسبق بعدم قدرة أي نائب من صفوفه على الفوز من دون عقد تحالفات مع كتل أخرى، الامر الذي رأى فيه نواب مجرد ترشيحات كيدية لحرق الوقت.

البداية كانت مع اعلان النائب التغييري مارك ضو رغبته في الترشح على مركز أمين سرر مكان عضو «المساء الديمقراطية» هادي أبو الحسن، فجاءت النتيجة 85 صوتاً لآبو الحسن و30 صوتاً و3 أوراق بيضاء، وبدأ أن ضو أخذ أصواتاً إضافية من نواب الكتائب وكتلة العدل الوطني ونواب صيدا وبعض النواب المستقلين، فيما صبت أصوات الحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية وحزب الله وحركة أمل لصالح أبو الحسن، وأبدى عضو كتلة الكتائب الياس حشكش رغبته في الترشح إلى منصب أمين سرر لكتائب عضو «كتل لبنان القوي» النائب الأرن عون، إلا أنه عرّف عن الترشح بسبب اعتباره أن هناك اتفاقاً بين الكتل يحول دون فوزه.

غير أن النائبة بولا يعقوبيان أصرت أن تترشح لتنافس أمين عام حزب الطاشناق أغسوب بقراودنيان الذي يتشغل مركزاً أحد الفوضيين الثلاثة. وجاءت النتيجة مخيبة إذ حصلت على 23 صوتاً في مقابل 85 لبقراودنيان و7 أوراق بيضاء.

لجان المال

بعد ذلك، بوشرت انتخابات اللجان بدءاً بلجنة المال والموازنة حيث أعلن مارك ضو ترشحه مجدداً لعضويةها على اعتبار أن التكتل الذي يمثل 10 من المئة من مجموع أعضاء المجلس بحق له بالعضوية في هذه اللجنة الأساسية، علماً أن التغييريين ممثلون بالنائب ابراهيم منيمنة، عندها أعلن النائب عدنان طرابلسي من جمعية المشايخ ترشحه لعضوية المقعد من منيمنة بعدما حصل على 60 صوتاً مقابل 44 لمنيمنة، فيما نال ضو 22 صوتاً لم تؤهله للدخول إلى اللجنة التي تبادل فيها القوات والتيار الوطني الحر وأمل وحزب الله والاشتراكي ومستقلون الأصوات وجاءت نتائجها كما يلي: ابراهيم عتّان رئيساً 102، علي فياض مقراً 101، عدنان طرابلسي 60، الأرن عون 110، إيهاب مطر 108، أيوب حميد 107، جان طالوزيان 107، جسان الصمد، حسن فضل الله، راجي السعد 109، سليم عون 103، علي حسن خليل 96، غادة ابوب 108، غازي زعيتر 96، غسان حاصباني 107، فؤاد مخزومي 104، ميشال معوض 100.

ولدى طرح الانتخابات في لجنة الادارة والعدل أصرت النائبة التغييرية حليمة قفقور على الترشح مجدداً، ما أثار حفيظة معظم نواب الكتل بسبب الوقت الذي تستغرقه عملية الانتخاب وفرز الأصوات والنتيجة المعروفة سلفاً، ولما لم تتراجع قفقور عن ترشحها رغم التمني عليها من بعض نواب التغيير، طلب عضو «حركة تجدد» أديب عبد المسيح أن يتم التوافق لتدخل قفقور إلى لجنة الادارة والعدل.

صحافة
عالية

«نيويورك تايمز»: المشترك بين روسيا وإيران هو عداؤهما للغرب ... فهل يغير هذا التحالف موقف إسرائيل من أوكرانيا؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

منها، خفوت الآمال بشأن حل قريب للملف النووي الإيراني، ويزيد من الضغط على إسرائيل عدوة طهران للوقوف مه أوكرانيا في الحرب. وشهدت السنوات الماضية نموا مطردا للعلاقات بين روسيا وإيران. ونشر الرئيس فلاديمير بوتين قواته في سوريا عام 2015 لمنع انهيار نظام بشار الأسد، الحليف القرب من طهران. وعملت روسيا وإيران جنبا إلى جنب لإنقاذ نظام بشار الأسد، وفرت المقاتلات الروسية الغطاء للمقاتلين المواليين لإيران. وكانت سوريا مثالا واضحا عن التعاون بينهما لإضعاف القوة الأمريكية ومكانتها، وتوفر أوكرانيا فرصة مماثلة لكن على قاعدة واسعة وواضحة. وتبنت الجمهورية الإسلامية بعد ثورة عام 1979 شعار «لا شرقية ولا غربية» حيث كانت متشككة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق. ويقول المحللون إن طهران اختارت هذا الطرف، وصور المسيرات الإيرانية الصنع وهي تضرب بدقة أهدافها، هي بمثابة دعابة ترويجية لها، وأنها قوة إقليمية يجب التعامل معها بحذرة.



رئيسي مستقبلا بوتين في طهران يوليو الماضي

«المسيرات... فخر إيران»

«ديكتاتوريتان محاصرتان»

وفي طهران، انكر المتحدث باسم الخارجية الأخبار التي تتحدث عن إرسال بلاده مسيرات لروسيا، مع أن منصات التواصل الاجتماعي المرتبطة بالحرس الثوري وهو الجهة المصنعة لها تنبأها بعرصها. وفي منشور على «سباهي سايبزي» وهي قناة تليفزيونية مرتبطة بالحرس الثوري، ورد: «لا شك أن المسيرات التي استخدمها الجيش الروسي هي إيرانية». وتفاخر مسؤول جيش السابيز الإيراني علي أكبر زنجبوير، عبر تويتر، أن مسيرات «شاهد» هي الموضوع

ويقول كريم سجاديور، من وقفية كارنيجي للسلام العالمي: «هذه شراكة صلحة بين ديكتاتوريتين محاصرتين. ويعاني البلدان من أزمة خطيرة. فالنظام الإيراني يكافح من أجل قمع مظاهرات شوارع تمثل أكبر تهديد للنظام منذ عقود. أما روسيا، فتحاول إدارة الغضب والمعارضة الناجمة عن ترنح الجهود الحربية وقرار التجنيد الذي لم يحظ بشعبية. ويعتقد الكاتب أن بروز تحالف روسي - إيراني يترك تداعيات دولية، الأهم

كإيران وكوريا الشمالية وانعكست الأدوار. وتحمل المسيرات ذخيرة أقل من الصواريخ، مما يجعل من السهل إسقاطها، لكنها رخيصة. ويمكن للروس إطلاقها على شكل أسراب بطريقة تتجاذب الدفاعات الجوية مما يسمح لبعضها بضرب الأهداف. وقال مايكل كوفمان، مدير الدراسات الروسية بمعهد الدراسات الدفاعية «سي إن إي»، وأرلينغتون: «يمكن أن يستخدمها الروس لاستهداف الكهرباء والوقود وغير ذلك، ومحاولة إجهاد أوكرانيا اقتصاديا مع مرور الوقت».

وبالنسبة لإيران، فاستخدام روسيا لمسيراتها هي رسالة للجمهور المحلي، بمن فيهم الذين يتظاهرون ضد النظام. ويقول علي فايز من مجموعة الأزمات الدولية، إن الحكومة تحاول أن تظهر للإيرانيين أنها «ليست في موقف ضعيف، وأنها لم تدعن للضغوط والتهديدات الخارجية».

موقف السعودية

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الأحد، عن خطط إيرانية لبيع صواريخ باليستية قصيرة المدى إلى روسيا، وهي أسلحة أكثر فتكا من المسيرات. وكان المحللون يسخرن من الصواريخ الإيرانية بأنها نسخة رخيصة من الصواريخ السوفيتية أو الكورية الشمالية. لكن لم يعد الأمر كذلك. ويقول أفشون أوستافور، الأستاذ المشارك في مدرسة الدراسات العليا البحرية في مونتيري، كاليفورنيا، إن إيران قامت في السنوات الأخيرة بإحراز «الكثير من التقدم وحسنت قدراتها على اختبار أسلحتها». ولا يُعرف كيف سترد السعودية، منافسة طهران، على التقارب الروسي- الإيراني. ففي الفترة الأخيرة تعاونت السعودية مع موسكو

العالمية، وتكشف أن «سياسات الغرب لم تنتج» كما قال. وبعبارة عن السلاح، وجد الطرفان أرضية مشتركة في مجال الطاقة، النفط والغاز. وعملت روسيا لعقد على مقال بوشهر النووي، إلا أن التأخيرات المتكررة والنقعات العالية عليه أدت لتوتر العلاقات مع طهران. ويقول المحللون الغربيون إن روسيا تعاني من نقص في الأسلحة الموجهة بدقة وصواريخ كروز، ونتيجة لذلك، فقد أصبحت الدولة العظمى تشتري السلاح من الدول الصغيرة،

والأكبر الذي يتحدث عنه العالم الآن. وتضيف الصحيفة أن المسؤولين الإيرانيين لا يريدون تأكيد مبيعات السلاح لروسيا، لأن أوكرانيا تحظى بشعبية أكثر بين الإيرانيين العاديين إضافة إلى أن إيران تصور نفسها كطرف ضعيف في الشؤون العالمية. حسبما يقول محمود شوري، نائب مدير معهد الدراسات الإيرانية ويوريشيا في طهران، والخبير في العلاقات الروسية- الإيرانية. لكنه قال إن إيران تريد في نفس الوقت «الاستعراض أمام العالم أن لديها دولة عظمى كليف وأنها تتبع السلاح لهذه القوة

في مجال الطاقة، وقررتا خفض مستويات إنتاج النفط بمليني برميل في اليوم. وفي تغريدة، قال الوزير الإسرائيلي نعمان شيا إن الدعم العسكري الإيراني لروسيا أزال «أي شك حول موقف إسرائيل في هذه الحرب الدامية». وحان الوقت لكي تحصل أوكرانيا على الدعم العسكري، كما تفعل الولايات المتحدة والناتو. ومنذ بداية الحرب في شباط/ فبراير لم تقدم إسرائيل دعما عسكريا لأوكرانيا رغم مطالب الأخيرة، وترددت بانتقاد الغزو خشية إغضاب روسيا. وأعطت موسكو إسرائيل اليد الحرة كي تستهدف الجماعات الموالية لإيران في سوريا، وتل أبيب خافعة من تقييد الكرملين هجرة اليهود من أوكرانيا. وفي إشارة على توتر جديد، حذر الرئيس السابق ونائب مدير مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيدف، إسرائيل من أي تحرك إسرائيلي «متهور» لتزويد أوكرانيا بالسلاح، «وسيدمر كل العلاقات المتبادلة بين بلدينا».

وقال فينيدات بائل، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن زيادة العلاقات بين روسيا وإيران «يدعو للنظر إليها كتهدية عميق وشيء يجب على كل دولة النظر إليها باهتمام» ونحن على اتصال مع حلفائنا وشركائنا ونظم في الأمم المتحدة لمعالجة الانتشار الخطير للأسلحة إلى روسيا». ويراقب الاتحاد الأوروبي استخدام المسيرات الإيرانية، حسب جوزيب بوريل، مسؤول السياسات الخارجية فيها. إضافة لتفكير بمعاينة إيران نتيجة للتعنت والقمع ضد المظاهرين. وأشارت صفقة المسيرات الأخيرة حول مصير الاتفاق النووي، وكون روسيا اليوم الأقل حماسا له، نتيجة لعودة كميات كبيرة من النفط والغاز إلى الأسواق الدولية.

... و«التايمز»: تحالف المسيرات الإيرانية - الروسية «الشرير» يهدد ب«عولة» الحرب في أوكرانيا

وهدد ديمتري ميدفيدف، الرئيس السابق، إسرائيل بوقف التعاون الأمني الهادي في سوريا لو دخلت على الخط وزودت أوكرانيا بالمسيرات كي تواجه مسيرات إيران. وفي الوقت الحالي، تخض موسكو التهيمن على الأجواء السورية النظر عندما تتشأن إسرائيل غارات على الأراضي السورية. وعليه فستواجه تل أبيب اختيارا، فاتحالف الصناعات العنيد بين روسيا وإيران، يمنح طهران الفرصة لدعم وتزويد الجماعات المؤيدة لها والنفقة وقريبا من الحدود مع إسرائيل، بشكل يمثل تهديدا وجوديا عليها. ومثل الناتو، تتبادل إسرائيل المعلومات الاستخباراتية مع كييف، وتستطيع عمل المزيد. وعلى الولايات المتحدة توفير نظام من صواريخ أرض - جو لحماية المدن الأوكرانية، ولدى بريطانيا مقذوفات صاروخية من نوع «أرام»، قادرة على ضرب مسيرات «الانتحارية» الإيرانية، وكلما تم التعجيل بنشر هذه المقذوفات، كان ذلك أفضل.

فأسراب الطائرات المسيرة كذلك التي استخدمت ضد منشآت النفط السعودية في 2019، ستزيد من الضغوط على الدول الغربية لتوفير أنظمة دفاع صاروخية متقدمة. ويكلف صاروخ باتريوت، 3 ملايين دولار، مقارنة مع كلفة المسيرة الإيرانية التي لا تتعدى عشرات الآلاف من الدولارات. وأي طريقة لزيادة كلفة الدفاع عن أوكرانيا، تعتبرها موسكو وسيلة جيدة لزراع الفجوة بين الغربيين. إلا أن الأثر الرئيسي للتحالف الروسي- الإيراني في مجال الطائرات المسيرة، هو عولة الحرب في أوكرانيا. فقد حاول فلاديمير بوتين بداية، عولة التهديد بالمجاسات في كل من آسيا وأفريقيا، ثم هدد بعد ذلك بحرب نووية تكتيكية، وكان الهدف من التحريك هو إقناع الغرب بالتوقف عن دعم أوكرانيا عسكريا وسياسيا. والأثر يهدد الكرملين بتوسيع حرب أوروبا إلى الشرق الأوسط على أمل أن يفتح خطر انتشار الحرب إدارة بايند بالتوقف عن الدعم.

فبعد ثمانية أشهر من القتال الكثيف وصمود القوات الأوكرانية، حرق خلالها الجيش الروسي كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وتعمل بعض المصانع الحربية الروسية ثلاث مناورات في اليوم وتقوم بتصنيع أسلحة على مدار الساعة. وترى الصحيفة أن نشر أسلحة تكتيكية كهذه يهدف لزراع الخوف في قلوب المدنيين الأوكرانيين وزيادة معدلات اللاجئين المتجهين غربا. وضربت الغارات الناطق المدنية ومحطات التدفئة والمحطات، وبرسالة واضحة، «يقود الجيش الروسي الآن محاربا سابقا في سوريا، وعلى الأوكرانيين توقع حيشا صعبا». وهناك هدفان آخران، أحدهما حرق انتباه الطيران الأوكراني والتشويش عليه، فهدد المسيرات التي تحلق على مستويات منخفضة وتتجنب الرادار، ليست أسلحة متقدمة، لكنها تكشف عن ضعف خطير في الدفاعات الأوكرانية. ويقول الأوكرانيون إن 5 من 28 مسيرة ضربت الأهداف، لكنها كانت كافية لتشعل معظم العاصمة، أما الهدف الثاني،

فبعد ثمانية أشهر من القتال الكثيف وصمود القوات الأوكرانية، حرق خلالها الجيش الروسي كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وتعمل بعض المصانع الحربية الروسية ثلاث مناورات في اليوم وتقوم بتصنيع أسلحة على مدار الساعة. وترى الصحيفة أن نشر أسلحة تكتيكية كهذه يهدف لزراع الخوف في قلوب المدنيين الأوكرانيين وزيادة معدلات اللاجئين المتجهين غربا. وضربت الغارات الناطق المدنية ومحطات التدفئة والمحطات، وبرسالة واضحة، «يقود الجيش الروسي الآن محاربا سابقا في سوريا، وعلى الأوكرانيين توقع حيشا صعبا». وهناك هدفان آخران، أحدهما حرق انتباه الطيران الأوكراني والتشويش عليه، فهدد المسيرات التي تحلق على مستويات منخفضة وتتجنب الرادار، ليست أسلحة متقدمة، لكنها تكشف عن ضعف خطير في الدفاعات الأوكرانية. ويقول الأوكرانيون إن 5 من 28 مسيرة ضربت الأهداف، لكنها كانت كافية لتشعل معظم العاصمة، أما الهدف الثاني،

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها، على التحالف الروسي- الإيراني، قائلة إنه تحالف شرير يجعل العالم أكثر خطرا، وقالت: «عندما تسقط الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات والتي تحركها روسيا على المدن الأوروبية، فقد حان الوقت لكي نلحق» منسيرة إلى هجوم يوم الإثنين على العاصمة الأوكرانية كييف، والتي شكف عن «التعاون الشرير والتزاد بين القيادة الروسية اليائسة وطهران غير المستقرة. فهذا تحالف سيترك آثاره الجيوسياسية المدمرة إلا في حالة تم واد في المهدي، وفق تعبيرها. ولدى روسيا كما تقول أكثر من 2000 طائرة إيرانية مسيرة من جيل «شاهد»، وبعضها تم بناؤه في طاجيكستان، وستدعم هذه السفنات صواريخ أخرى من نوع ذو الفقار وفتح-110، وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى قادرة على ضرب أهداف على بعد 300-700 ميل. ويأتي اهتمام موسكو بالصواريخ الإيرانية نظرا لتراجع ترسانتها.

«الغارديان»: حكومة «العمال» الأسترالية تسحب اعترافها بالقدس كعاصمة لإسرائيل



ماكرون يحضر حفل تكريم للمحاربين القدامى في الحرب الجزائرية في باريس

لندن - «القدس العربي»: شنت جماعات يهودية في أستراليا حربا على حكومة العمال التي قررت سحب اعترافها بالقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل والتأكيد على تقرير مصير المدينة عبر المفاوضات. وفي تقرير أعده مراسل الشؤون الخارجية والدفاعية دانيال هيرست قال فيه إن قادة بارزون في الجالية اليهودية بإستراليا وصفوا قرار حكومة انطوني البانيز سحب اعترافها بأنه «هانة لا مبرر لها»، إلا أن النقد داخل الجالية لم يكن عاما. وقال عدد من قادة الجالية إنهم فوجئوا بقرار الحكومة عدم الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل ووصفوا طريقة معالجة الحكومة للموضوع بأنها «غير جيدة»، وفي الوقت نفسه قال برناني عمالي إن الحكومة «لم تتعالج بطريقة متقنة» موضوعا حساسا وما كان عليها أن تصدر قرارات في السياسة الخارجية بسط نقاشات»، وذلك بعد استدعاء وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير الأسترالي طلبا للتوضيح. وعبر قادة في الجالية اليهودية عن دهشتهم من تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» في نسختها الأسترالية وكشفت فيه عن قرار يسدل الستار على قرار في عهد رئيس الوزراء السابق سكوت موريسون واتصلوا مع الحكومة طلبا لتوضيحات، وفيهم أن عددا من ممثلي الجالية تلقوا معلومات يوم الاثنين أكدت أن القرار لم يتخذ بعد، ويعرفوا لاحقا بأنه صدر، وذلك يوم الثلاثاء وبعد لقاء الحكومة وبعثاته رسميا.

وقال المجلس التنفيذي لليهود أستراليا إنه «يشعر بالخيبة» من القرار الذي اتخذته الحكومة «بطريقة غامضة، ودون استشارات عامة أو منح الرأي العام فرصة لنقاشه». وقالت المجموعة إنه تم تقديم «قرار للرأي العام كامر واق»، ولا حظ بنوع من الاعتراف أنه تم إخبارنا بالقرار في يوم العظة اليهودية حيث يحظر علينا الرد علنا». وجاء في بيان المجلس: «هناك مفارقة مرة في اتخاذ الحكومة قرارها في اليوم الذي يحتفل فيه اليهود بتلقي التوراة التي تعتبر الأساس الأخلاقي للحضارة الغربية».

وأصدر رئيس المجلس جيليان سيغال مع المدير التنفيذي المشارك بيتر ويزميد واليكس ريكيتشن البيان الغاضب بعد غروب شمس الثلاثاء، وقالوا إن توقيت قرار الحكومة كان مدفوعا بالثأرة الإعلامية وأن «تغيير موقف أستراليا الدولي بهذه الطريقة الرديئة يعتبر إهانة»، و«بعد أن كونها سياسة فظيرة فسحب اعتراف أستراليا بأن القدس هي عاصمة لإسرائيل تعتبر إهانة لا مبرر لها لحليف استراتيجي واقتصادي وبدون فائدة لاستراليين». وأضافوا «ليست هذه هي الطريقة لمعاملة حليف أنت المعلومات الاستخباراتية التي قدمها لمنع هجوم إرهابي واحد حسب معرفتنا». وقال المدير التنفيذي لجلس الشؤون اليهودية الإسرائيلية والأسترالية إن القرار «مخيب» ويبدو هدفا لمعنى له.

وقال المدير التنفيذي للمجموعة ليام جيرترو إن التغيير يؤشر إلى موقف «متوازن» للحكومة الأسترالية في «التعامل مع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وبناء سياسات متوازنة وتشبه سياسات حلفائنا وشركائنا حول العالم ودعم الحل السلمي». ورحب الصحافي انطوني لويسين، مؤسس أصوات مستقلة لليهود الأستراليين وعضو في القدس الشرقية ما بين 2016-2020 بتحرك وونغ وأنه وضع الموقف الأسترالي. وقال «المشكلة أن هذا لا يغير في الحقيقة أي شيء، فهو استمرار للوضع القائم الذي لم يسمح لإسرائيل بتوسيع احتلالها بل وجعله دائما»، ووصلنا «مرحلة أن أصبح فيها كل الدولتين مجرد تعبير وهمي يواصل الناس تكرارها لكنها لا تعبر عن الواقع على الأرض. وهذا تغيير طفيف وجيد في اللغة لكن الواقع لا شيء غير سوى تعمق الاحتلال». وانتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد ما وصفه بتحول «متعجل» في السياسة الخارجية لأستراليا. ورحبت أندوني بقرار حكومة البانيز و عبرت عن أملها من مساهمة السياسة الجديدة إيجابيا في مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

والتقد عضو عمالي من الجناح البييني في الحزب الحاكم الأسترالي القرار وطريقة معالجته السيئة. وقال النائب الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لا زلت غير مصدق لما حدث»، وفي الوقت الذي وافق برلمانيون على تسييس موريسون الموضوع قبل الانتخابات التكميلية في يونيو عام 2018 إلا أنهم توقعوا من الحكومة الحالية إجراء مشاورات لكي تحافظ على ثقة المجتمع. وقال آخرون داخل الحكومة إن موريسون قام باتخاذ القرار عام 2018 حيث أخبر وزير الخارجية ماريون باين بالخطأ عبر الهاتف وقبل يوم من إخبار الإعلام.

وقال المجلس التنفيذي لليهود أستراليا إنه «يشعر بالخيبة» من القرار الذي اتخذته الحكومة «بطريقة غامضة، ودون استشارات عامة أو منح الرأي العام فرصة لنقاشه». وقالت المجموعة إنه تم تقديم «قرار للرأي العام كامر واق»، ولا حظ بنوع من الاعتراف أنه تم إخبارنا بالقرار في يوم العظة اليهودية حيث يحظر علينا الرد علنا». وجاء في بيان المجلس: «هناك مفارقة مرة في اتخاذ الحكومة قرارها في اليوم الذي يحتفل فيه اليهود بتلقي التوراة التي تعتبر الأساس الأخلاقي للحضارة الغربية».

وأصدر رئيس المجلس جيليان سيغال مع المدير التنفيذي المشارك بيتر ويزميد واليكس ريكيتشن البيان الغاضب بعد غروب شمس الثلاثاء، وقالوا إن توقيت قرار الحكومة كان مدفوعا بالثأرة الإعلامية وأن «تغيير موقف أستراليا الدولي بهذه الطريقة الرديئة يعتبر إهانة»، و«بعد أن كونها سياسة فظيرة فسحب اعتراف أستراليا بأن القدس هي عاصمة لإسرائيل تعتبر إهانة لا مبرر لها لحليف استراتيجي واقتصادي وبدون فائدة لاستراليين». وأضافوا «ليست هذه هي الطريقة لمعاملة حليف أنت المعلومات الاستخباراتية التي قدمها لمنع هجوم إرهابي واحد حسب معرفتنا». وقال المدير التنفيذي لجلس الشؤون اليهودية الإسرائيلية والأسترالية إن القرار «مخيب» ويبدو هدفا لمعنى له.

وقال المجلس التنفيذي للمجموعة ليام جيرترو إن التغيير يؤشر إلى موقف «متوازن» للحكومة الأسترالية في «التعامل مع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وبناء سياسات متوازنة وتشبه سياسات حلفائنا وشركائنا حول العالم ودعم الحل السلمي». ورحب الصحافي انطوني لويسين، مؤسس أصوات مستقلة لليهود الأستراليين وعضو في القدس الشرقية ما بين 2016-2020 بتحرك وونغ وأنه وضع الموقف الأسترالي. وقال «المشكلة أن هذا لا يغير في الحقيقة أي شيء، فهو استمرار للوضع القائم الذي لم يسمح لإسرائيل بتوسيع احتلالها بل وجعله دائما»، ووصلنا «مرحلة أن أصبح فيها كل الدولتين مجرد تعبير وهمي يواصل الناس تكرارها لكنها لا تعبر عن الواقع على الأرض. وهذا تغيير طفيف وجيد في اللغة لكن الواقع لا شيء غير سوى تعمق الاحتلال». وانتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد ما وصفه بتحول «متعجل» في السياسة الخارجية لأستراليا. ورحبت أندوني بقرار حكومة البانيز و عبرت عن أملها من مساهمة السياسة الجديدة إيجابيا في مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

والتقد عضو عمالي من الجناح البييني في الحزب الحاكم الأسترالي القرار وطريقة معالجته السيئة. وقال النائب الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لا زلت غير مصدق لما حدث»، وفي الوقت الذي وافق برلمانيون على تسييس موريسون الموضوع قبل الانتخابات التكميلية في يونيو عام 2018 إلا أنهم توقعوا من الحكومة الحالية إجراء مشاورات لكي تحافظ على ثقة المجتمع. وقال آخرون داخل الحكومة إن موريسون قام باتخاذ القرار عام 2018 حيث أخبر وزير الخارجية ماريون باين بالخطأ عبر الهاتف وقبل يوم من إخبار الإعلام.

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها، على التحالف الروسي- الإيراني، قائلة إنه تحالف شرير يجعل العالم أكثر خطرا، وقالت: «عندما تسقط الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات والتي تحركها روسيا على المدن الأوروبية، فقد حان الوقت لكي نلحق» منسيرة إلى هجوم يوم الإثنين على العاصمة الأوكرانية كييف، والتي شكف عن «التعاون الشرير والتزاد بين القيادة الروسية اليائسة وطهران غير المستقرة. فهذا تحالف سيترك آثاره الجيوسياسية المدمرة إلا في حالة تم واد في المهدي، وفق تعبيرها. ولدى روسيا كما تقول أكثر من 2000 طائرة إيرانية مسيرة من جيل «شاهد»، وبعضها تم بناؤه في طاجيكستان، وستدعم هذه السفنات صواريخ أخرى من نوع ذو الفقار وفتح-110، وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى قادرة على ضرب أهداف على بعد 300-700 ميل. ويأتي اهتمام موسكو بالصواريخ الإيرانية نظرا لتراجع ترسانتها.

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها، على التحالف الروسي- الإيراني، قائلة إنه تحالف شرير يجعل العالم أكثر خطرا، وقالت: «عندما تسقط الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات والتي تحركها روسيا على المدن الأوروبية، فقد حان الوقت لكي نلحق» منسيرة إلى هجوم يوم الإثنين على العاصمة الأوكرانية كييف، والتي شكف عن «التعاون الشرير والتزاد بين القيادة الروسية اليائسة وطهران غير المستقرة. فهذا تحالف سيترك آثاره الجيوسياسية المدمرة إلا في حالة تم واد في المهدي، وفق تعبيرها. ولدى روسيا كما تقول أكثر من 2000 طائرة إيرانية مسيرة من جيل «شاهد»، وبعضها تم بناؤه في طاجيكستان، وستدعم هذه السفنات صواريخ أخرى من نوع ذو الفقار وفتح-110، وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى قادرة على ضرب أهداف على بعد 300-700 ميل. ويأتي اهتمام موسكو بالصواريخ الإيرانية نظرا لتراجع ترسانتها.

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها، على التحالف الروسي- الإيراني، قائلة إنه تحالف شرير يجعل العالم أكثر خطرا، وقالت: «عندما تسقط الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات والتي تحركها روسيا على المدن الأوروبية، فقد حان الوقت لكي نلحق» منسيرة إلى هجوم يوم الإثنين على العاصمة الأوكرانية كييف، والتي شكف عن «التعاون الشرير والتزاد بين القيادة الروسية اليائسة وطهران غير المستقرة. فهذا تحالف سيترك آثاره الجيوسياسية المدمرة إلا في حالة تم واد في المهدي، وفق تعبيرها. ولدى روسيا كما تقول أكثر من 2000 طائرة إيرانية مسيرة من جيل «شاهد»، وبعضها تم بناؤه في طاجيكستان، وستدعم هذه السفنات صواريخ أخرى من نوع ذو الفقار وفتح-110، وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى قادرة على ضرب أهداف على بعد 300-700 ميل. ويأتي اهتمام موسكو بالصواريخ الإيرانية نظرا لتراجع ترسانتها.

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها، على التحالف الروسي- الإيراني، قائلة إنه تحالف شرير يجعل العالم أكثر خطرا، وقالت: «عندما تسقط الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات والتي تحركها روسيا على المدن الأوروبية، فقد حان الوقت لكي نلحق» منسيرة إلى هجوم يوم الإثنين على العاصمة الأوكرانية كييف، والتي شكف عن «التعاون الشرير والتزاد بين القيادة الروسية اليائسة وطهران غير المستقرة. فهذا تحالف سيترك آثاره الجيوسياسية المدمرة إلا في حالة تم واد في المهدي، وفق تعبيرها. ولدى روسيا كما تقول أكثر من 2000 طائرة إيرانية مسيرة من جيل «شاهد»، وبعضها تم بناؤه في طاجيكستان، وستدعم هذه السفنات صواريخ أخرى من نوع ذو الفقار وفتح-110، وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى قادرة على ضرب أهداف على بعد 300-700 ميل. ويأتي اهتمام موسكو بالصواريخ الإيرانية نظرا لتراجع ترسانتها.

لندن - «القدس العربي»: علقت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها، على التحالف الروسي- الإيراني، قائلة إنه تحالف شرير يجعل العالم أكثر خطرا، وقالت: «عندما تسقط الطائرات المسيرة المحملة بالمتفجرات والتي تحركها روسيا على المدن الأوروبية، فقد حان الوقت لكي نلحق» منسيرة إلى هجوم يوم الإثنين على العاصمة الأوكرانية كييف، والتي شكف عن «التعاون الشرير والتزاد بين القيادة الروسية اليائسة وطهران غير المستقرة. فهذا تحالف سيترك آثاره الجيوسياسية المدمرة إلا في حالة تم واد في المهدي، وفق تعبيرها. ولدى روسيا كما تقول أكثر من 2000 طائرة إيرانية مسيرة من جيل «شاهد»، وبعضها تم بناؤه في طاجيكستان، وستدعم هذه السفنات صواريخ أخرى من نوع ذو الفقار وفتح-110، وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى قادرة على ضرب أهداف على بعد 300-700 ميل. ويأتي اهتمام موسكو بالصواريخ الإيرانية نظرا لتراجع ترسانتها.

استفتاء شعبي على المجموعة وردا على استمرار حصار نابلس لليوم الثامن

تظاهرات حاشدة بعد منتصف الليل في مدن ومخيمات الضفة تلبية لدعوة «عرين الأسود» لمواجهة تهديدات الاحتلال

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

لبت جماهير فلسطينية غفيرة في مدن وقرى ومخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة نداء مجموعة عرين الأسود في مدينة نابلس بالخروج إلى الشوارع وعلى أسطح المنازل والتكبير في حالة رفض وتحد لإجراءات جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المدينة وتهديداته باجتهاها. وحمل بيان عرين الأسود دعوة لأهالي مدينة نابلس للخروج بعد منتصف الليل، وتضمن تحية لإجلال لـ «صمود سكان المدينة» التي دخل حصارها اليوم الثامن على التوالي.

وانطلق بيان قصير عبر مجموعة عرين الأسود على تلغرام بعد ظهر أمس الأول لكنه تمكن من خلق أكبر حالة تضامن وتفاعل وتأكيد على شعبية المجموعة في مدينة نابلس وخارجها. وجاء في البيان: «هذا بيان للتعبير لكل مواطن يستطيع حمل السلاح، كن على أتم الجاهزية في هذه الليلة المباركة... إلى كل مواطن يستطيع القتال بأي شيء كن على أتم الجاهزية... وتابع البيان: «أراد الاحتلال أن يخذنا مرة أخرى من خلال إعلامه هذه الليلة وتغيير صوت طائراته ولكن أحوكم يعلمون ما لا يعلمه الاحتلال... وخذت بلغة حماسية وعاطفية: «والله ما أردنا علوا في الدنيا وما أردنا إلا أن نصد عن ديننا ودينكم وعن كرامتنا وكرامتك أيها المقاتلون الأشاوس. نحن ننتظركم سنسمع رصاصاتكم وهي تنطلق في صدور العدو سنقاتل معا صفا واحدا، ونقول للعدو أفعلا فقد طال الانتظار...»

حشود وتضامن

وما إن دقت الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل حتى لبت جماهير حاشدة ببيان مجموعة عرين الأسود حيث صعد الآلاف من سكان المدينة إلى أسطح المنازل والمعارك وبدأوا بالتكبير، فيما خرجت حشود إلى الشوارع وقادوا سياراتهم وطلقوا أبواقها عاليا. وخرج الأهالي إلى شوارع مدينة نابلس الحداثيّة للبلدة القديمة حيث غمت الشوارع بالشبان الذين خرجوا للتكبير والهتاف في محاولة أن يحل صوتهم إلى مجموعة العرين داخل البلدة القديمة. وسمع صوت الأرمص من كافة أنحاء مدينة نابلس ومخيماتها في رسالة تضامن إلى شباب العرين مفادها أن الشعب وسكان المدينة معكم وإلى جانبكم.

وتجاوزت استجابة المواطنين لنداءات عرين الأسود بالنفير ما حصل في نابلس حيث شارك في هذه التظاهرات بلدات حوارة وبيتا في نابلس، ومدينة ومخيم جنين، وأنحاء متعددة في قطاع



مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في الضفة الغربية

التقييم الأوضاع الأمنية، وبحث سبل التعامل مع مجموعة عرين الأسود في نابلس، وكان وزير الحرب الإسرائيلي بني غانتس قد قال في لقاء مع «يديعوت احرونوت» قبل أيام أن «عرين الأسود» مجموعة من 30 مسلحا يجب أن تنتهي بشكل أو بآخر.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد عقد أمس الأول جلسة مشاورات أمنية لتقييم الأوضاع في مناطق الضفة وبحث سبل التعامل مع مجموعة عرين الأسود المشككة من قوايين فلسطينيين في نابلس.

وكان مسؤول أمني إسرائيلي قد كشف لإذاعة الاحتلال أن الطوق الأمني المفروض على نابلس لليوم الخامس على التوالي سيستمر حتى إشعار آخر. كما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن جلسة المشاورات الأمنية التي عقدها رئيس الحكومة ووزير الدفاع بني غانتس أمس كانت تهدف

الإستمعية والحوار العسكرية، والسماح فقط بالمرور عند بعض الحواجز بعد إخضاع المواطنين الفلسطينيين لتفتيش دقيق.

وكانت الحكومة الفلسطينية طالبت المجتمع الدولي يوفّر شتيّة حماية لدولة الاحتلال لإرتكاب إلى المدن الفلسطينية المحاصرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، لمشاهدة ما يجري هناك والعمل على رفع الحصار.

وطالب رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية الحكومة الإسرائيلية بوقف «إجراءاتها العدوانية» بحق الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل استمرار الحصار المشدد على محافظة نابلس، عقب مقتل الجندي الإسرائيلي في عملية إطلاق نار نفذها فلسطيني عند مستوطنة «شافي شيرون» غربي المدينة، الأسبوع الماضي.

واعتبر تشديد القيود على الدخول والخروج منها، وإغلاق معظم الداخل بالأسواتر الترابية والكتل

غزة، أما في القدس فخرجت سلوان، ومخيم شعفاط، وعتاتا والعيزرية. وفي مدينة الخليل خرجت بعد منتصف الليل بلدة بيت أمر ومخيم العروب، وفي رام الله خرج مواطنون على دوار المنارة، وفي بلدات سلواد ومخيم الجزون، وعويين، وعارورة، وكذلك مدن طوباس وطولكرم وبيت لحم.

وتصاعدت المطالب الفلسطينية الرسمية والشعبية بضرورة رفع الحصار عن مدن الضفة وتحديدًا مدينة نابلس بعد أكثر من أسبوع من الحصار الخانق حيث قامت قوات الاحتلال بتشديد الخناق على المدينة وتحديدًا من المنطقة الغربية للمدينة، عبر منع الخروج منها وتفتيش المواطنين الذين يعترضون دخولها.

وكثفت قوات الاحتلال إجراءاتها العقابية عبر تشديد القيود على الدخول والخروج منها، وإغلاق معظم الداخل بالأسواتر الترابية والكتل

وما إن دقت الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل حتى لبت جماهير حاشدة ببيان مجموعة عرين الأسود حيث صعد الآلاف من سكان المدينة إلى أسطح المنازل والمعارك وبدأوا بالتكبير، فيما خرجت حشود إلى الشوارع وقادوا سياراتهم وطلقوا أبواقها عاليا. وخرج الأهالي إلى شوارع مدينة نابلس الحداثيّة للبلدة القديمة حيث غمت الشوارع بالشبان الذين خرجوا للتكبير والهتاف في محاولة أن يحل صوتهم إلى مجموعة العرين داخل البلدة القديمة. وسمع صوت الأرمص من كافة أنحاء مدينة نابلس ومخيماتها في رسالة تضامن إلى شباب العرين مفادها أن الشعب وسكان المدينة معكم وإلى جانبكم.

وتجاوزت استجابة المواطنين لنداءات عرين الأسود بالنفير ما حصل في نابلس حيث شارك في هذه التظاهرات بلدات حوارة وبيتا في نابلس، ومدينة ومخيم جنين، وأنحاء متعددة في قطاع

البناء على الدعوة

وهو يرى أنه يجب البناء على الدعوة للتكبير الليلي بحيث تنكرر في كل المدن والقرى والبلدات والمخيمات في كل أنحاء فلسطين من أجل هزيمة حصار نابلس.

وأضاف: «لقد تحول حصار المدينة إلى أب وأم المعارك كلها. وعلينا أن نؤمن بانتصار نابلس في هذه المعركة في ظل أن العدو يريد أن يكسر الجموعات المقاومة عبر حصار السكان المدنيين وتجويعهم، وضرب حياتهم الاقتصادية، أي أنه يلجأ إلى سياسة العقوبات الجماعية.

واعتبر نشطاء أن تلبية قطاعات جماهيرية واسعة لنداء عرين الأسود رغم الوقت المتأخر (بعد منتصف الليل) يعكس تنامي شعبية مجموعات العرين في المناطق الجغرافية الفلسطينية، وهو تنام تجاوز حدود مدينة نابلس إلى قطاع واسعة من البلدات والمخيمات. وتعكس الدعوة ونجاحها بعيدا عن الأحزاب السياسية التقليدية، حسب المحلل السياسي هاني المصري، أن القيادة الحقيقية تنمو في غمار المعارك، وهو ما يدل على أن هناك فراغا كبيرا تحاول أن تملأه الكتل والعرين قبل أن يملأه الاحتلال وأعدائه.

وتسأل نشطاء: «ما هو السر وراء هذا الاقتراف الكبير حول عرين الأسود؟ ترى الضفة الغربية يشوارها وآرقها ومخيماتها في مسيرات وتكبيرات وهتافات مختلفة استجابة لدعوة العرين، هو هذا الحالة التي نعيشها؟ بعدما ظن البعض أن الشعب مستنزف ومتعب جراء وبلاط عشائري على مر التاريخ.

وطالب ناصر جوابرة، القيادي في حركة فتح، بأن يتكرر نموذج مخيم شعفاط وعتاتا في الضمان المدني، معتبرا أن هذا النموذج جديد وما زال حيث أثبتت فاعليته منذ أيام قليلة، وتابع: «لا يجب البحث عن بدائل للدخول أو الخروج من نابلس، المطلوب هو الوقوف على الحواجز حتى تفتح، من دون ذلك سنظل أمد العقاب الجماعي.»

الخليج: مستوطنون يمنعون عائلات فلسطينية من قطف الزيتون

■ رام الله - الأناضول: هاجم مستوطنون إسرائيليون مدعومون بالجيش، أمس الثلاثاء، عائلات فلسطينية تقطف ثمار الزيتون في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وقال أكرم أبو الأشخيدم إن مستوطنين يرافقهم الجيش هاجموا عائلته أثناء قطف الزيتون في حي تل الرميذة، وتمعون مع استكمال عملية القطف، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي صادر أدوات الحادى للزور الإغلاقي المنقطة ومنع دخولها وأجبر الأهالي على المغادرة.

وقال مؤسس تجمع «شباب ضد الاستيطان» (غير حكومي) عيسى عمور، إن الجيش «منع العائلات الفلسطينية خلال الأيام الماضية من قطف ثمار الزيتون في تل الرميذة (وسط الخليل) المحاذي للزور الإغلاقي بحجة حلول العيد اليهودية.

وأضاف أن جيش الاحتلال سمح للعائلات وقطف الثمار اليوم (الثلاثاء) بعد انتهاء الأعياد، لكن المستوطنين هاجموا قاطفي الزيتون، والمتضامنين الأجانب الذين حضروا لمساعدتهم، والخسيس قسال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، إن نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية تشكلا «تحديا كبيرا» لجيشه، وأضاف غانتس في مقابلة مع موقع «واي نت» الإسرائيلي: «رغم سيطرة قوات الأمن على الوضع إلا أنها لا تزال، من متوترة للغاية».

وتوعد بالقضاء على «عرين الأسود» وهي مجموعة فلسطينية مسلحة تتواجد في البلدة القديمة من مدينة نابلس، وغجن نابلس وجنين «تشكلا تحديا كبيرا»، واعتبر أن السبب في تعزيز قواته والوجود الاستخباري في الضفة

منزل تحصنت فيه عصاية اختطاف، ولم تشر الشرطة في تصريحاتها إلى عمليات تجسس إسرائيلية هوية المستهدف.

ولم يتكف عن هوية الشاب الذي تعرض للاختطاف، ولا طبيعة عمله الحالي، لكن من المعلومات التي أوردها تقارير ماليزية، يتضح أن الاحتلال يتهمه كونه خبيرا في تكنولوجيا المعلومات، بأن قلته له علاقة بالعمل المقوم، ينشر إلى أن مسلحين كانا قد اغتالا المهندس الفلسطيني فادي البطش، وهو خبير في مجال الهندسة الالكترونية وحاصل على شهادة الدكتوراه في هذا التخصص، في شهر أيار/مايو 2018، واتهم جهاز «الموساد» الإسرائيلي بالوقوف وراء العملية.

وهذا الشاب الذي نقل بعد اغتياله إلى قطاع غزة، حيث دفن في القطاع، من المميزين في مجال عمله، وسبق أن كانت له العديد من الأبحاث العلمية المحكمة، وشارك في مؤتمرات دولية عدة حول أسبوية وأوروبية.

وتردد وقتها أن هذا الشخص عاد إلى غزة وقد اختطفه إسرائيل، وأنه أجرى الكملة لحاجته إلى المال، وهي المملة التي أتت إلى كشفه، وحسب تقاري محلية فقد أقر بأنه من أطلق النار بنفسه على الشهيد البطش.

الأمن الماليزي يحرق فلسطينيا خبيرا في تكنولوجيا المعلومات اختطفه عملاء الموساد في كوالالمبور

بالابتعاد عن مكان الحادث، ليهجر على الفور إلى فندق قريب لطلب المساعدة من الموظف، بعد أن انتصح له الخاطفين يعملون لصالح جهاز «الموساد»، فيما كانت مركبة الخاطفين تفر من المكان بسرعة كبيرة، ثم قدم بلاغا للشرطة بعد 40 دقيقة من الحادث.

ويذكر الحديث عن أن «الموساد» كان قد جند في عام 2018 امرأة ماليزية في منتصف الثلاثينيات من عمرها، على رأس فرقة الخاطفين، وهو نفس العام الذي اغتيل فيه الناشط في حركة حماس محمد البطش في ماليزيا.

وقامت هذه المرأة، التي ترأست فرقة الخاطفين، بتشكيل فريق لمراقبة الفلسطينيين في ماليزيا، حيث كانت تتلقى حوالي 2000 يورو شهريا من جهاز «الموساد».

ونقلت قناة «الجزيرة» عن مصادر ماليزية مطلعة، أن التحقيقات كشفت ضلوع خلية «الموساد» بالتجسس على مواقع مهمة في البلاد منها مطارات، فضلا عن اختراقها لشركات إلكترونية حكومية، ولم تستبعد هذه المصادر وجود خلايا أخرى نشطة لجهاز «الموساد» بالتجسس على مواقع مهمة في الشركات الإسرائيلية على أراضيها، وقالت المصادر ذاتها إن الموساد استعان لتفتيش العملية بعملاء ماليزيين كان قد دربهم في دول أوروبية.

والجدير به أن الشرطة الماليزية نشرت قبل أسبوع تسجيلات لصورا لعملية اقتحام

لـ «الموساد» والمكونة من 11 ماليزياً على الأقل، جرى تجنيدهم من أجل تعقب شبان فلسطينيين، وحسب ما نقل عن مسؤولين ماليزيين فإن خلية «الموساد» اختطفت خبيرا فلسطينيا في تكنولوجيا المعلومات ينحدر من غزة ووسط العاصمة كوالالمبور من 28 من الشهر الماضي.

وعقب نجاح عملية الخطف تم نقله إلى مخيمات على الأرجح، من أصل حصوله من منزل ريفي في ضواحي العاصمة، فيما تمكنت المخابرات الماليزية من الوصول إلى الخاطفين خلال 24 ساعة واعتقالهم وتحرير الرهينة.

وقد غادر المواطن الفلسطيني، بعد ذلك ماليزيا، لكن دون تحديد وجهته، وبدأ أن الأمر مرده الخشية على حياته من عمليات اغتيال قد ينفذها «الموساد»، بعد أن قام بخطفه على الأرجح، من أصل حصوله منه على معلومات.

وعن تفاصيل العملية، ذكرت تقارير محلية، أن فلسطينيين متخصصين في أنظمة البرمجة الالكترونية والتكنولوجيا، كانا في طريقهما لركوب سيارتهما بعد أن تناولا العشاء في مركز تجاري ووسط العاصمة كوالالمبور، عند الساعة العاشرة ليل، قبل أن تتوجه صوبهم مركبة بيضاء، وينزل منها أربعة أشخاص، وصلوا إلى السائق وضربوه وسحبوه إلى المركبة التي كانت معهم وصرخوا في وجهه «رئيسنا يريد التحدث معك».

وقد حاول زميله مساعدته، لكن تم تحذيره

غزة - «القدس العربي»:

لاقت العملية التي تمكن فيها جهاز الأمن الماليزي، من تحرير شاب فلسطيني من قطاع غزة، اختطفه عملاء لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» -إشادة كبيرة من قبل وزارة الداخلية في غزة، التي تديرها حركة حماس، خاصة بعد تمكن الماليزيين من الكشف عن إحدى خلايا الاستخبارات الإسرائيلية الناشطة هناك، والتي سبق لها أن قامت بتصفيّة أحد العلماء الفلسطينيين، المحسوبين على حماس خلال دراسته قبل عدة سنوات.

وفي بيان مقتضب، أعلنت وزارة الداخلية في غزة، التي تتبع سلطات حركة حماس، عن تقيدها لـ «الجهود الكبيرة» التي بذلتها السلطات الماليزية في إنقاذ مواطن فلسطيني من سكان قطاع غزة، تعرض للاختطاف في ماليزيا من قبل جهاز «الموساد» الإسرائيلي، بالإضافة لكشف أفراد خلية الموساد والعمل على ملاحقتهم.

واستنكرت ما وصفته بـ«الجرمة» التي ارتكبتها الاحتلال بحق أحد أبناء الشعب الفلسطيني في ماليزيا، ودعت إلى محاسبة الفاعلين ومحكمتهم.

جاء ذلك بعد الكشف عن خطوط العملية الأمنية التي نفذها الأمن الماليزي، وتمكن خلالها من تفكيك شبكة الجواسيس التابعة

الذكرى الـ 11 لصفقة الأولى تحل وأربعة أسرى إسرائيلييين في قبضة القسام

حماس تتعهد بتحرير الأسرى في صفقة تبادل جديدة... ورفض إسرائيل دفع الثمن يعطل الوساطة المصرية القائمة

غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس أن تحرير جميع الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال هي مسؤولية وطنية جامعة، ستبقى على رأس أولوياتها، في الوقت الذي تشهد فيه مفاوضات صفقة تبادل أسرى جديدة، تعطلت كاملا، لعدم قبول إسرائيل بمطالب حركة حماس، وذلك في الذكرى الـ 11 لصفقة التبادل السابقة، التي أطلقت عليها حماس اسم «فداء الأحرار».

وقالت، في بيان أصدرته بمناسبة مرور 11 عاما على صفقة تبادل الأسرى التي عقدها مع دولة الاحتلال برعاية مصرية، إنه لن يهدأ لها بال «حتى إنجاز صفقة وفاء مؤسرة، يتسمنون خلالها عبق الحرية على أرض الوطن».

كما حذرت الحركة الاحتلال في بيان صحافي بالذكري الـ 11 لصفقة «فداء الأحرار» من استمرار العدوان ضد الأسرى في السجون، داعية كل المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى «فضح جرائم الاحتلال ضد الأسرى». وأكدت أن جرائم الاعتقال الإداري والعزل والتعذيب النفسي والجسدي والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية من هذا المخل، وأكدت وازادتهم في انتزاع الحرية والحقوق الوطنية المنشورة.

ودعت حماس الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مواصلة تضامنهم مع قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون

الاحتلال، وتعزيز مواجهتهم للاحتلال في معارك الأمعاء الخاوية، وتفعيل برامج الانتصار لهم ودعم صمودهم، حتى نيلهم الحرية».

وتحل الذكرى الـ 11 لصفقة التبادل الأسرى التي أطلقت بموجبه حركة حماس عبر الوسيط المصري الجندي الإسرائيلي لجعدا شالبيط، مقابل إطلاق سراح 1027 أسيرا فلسطينيا، بينهم المئات من ذوي المحافظات العالية، في الوقت الذي تشهد فيه الوساطات الحالية لإبرام صفقة جديدة تعجزا كاملا، لعدم موافقة إسرائيل على مطالب حركة حماس، الخاصة بإطلاق سراح أسرى من ذوي المحافظات العالية.

وقال القيادي في حركة حماس مشير المصري، في هذه الذكرى «نرى صفقة جديدة قاب قوسين أو أدنى ونردك أن صفقة وفاء الأحرار ستجدد بما تملكه المقاومة من أورااق وإدارتها للمف بحكمة واقتدار».

وأكد أن أسرى الاحتلال «لم يروا النور قبل أن يرى أسرانا النور من مختلف التنظيمات ومن كل جغرافيا فلسطين». وقال «إن من صنع صفقة وفاء الأحرار الأولى قادر على صنع ثانية».

وقالت الهيئة القيادية العليا للأسرى لحماس في سجون الاحتلال، إن «المقاومة المسلحة فقط هي الطريق الوحيد للخلاص من هذا المخل». وأكدت في بيان لها أرسل من السجون، أن لفتتها بالمقاومة وبقايتها وخاصة كتائب القسام «قوة لا حدود لها».

وسبق وأن أعلنت حركة حماس، أنها تريد إطلاق سراح أسرى المؤبدات

إشادة فلسطينية بقرار استراليا إلغاء الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال

القرار جاء مؤيدا للمطالب الفلسطينية ومخيبا لآمال إسرائيل



مدينة القدس المحتلة

المتحدة قبل شهر، وصادما لأحزاب الائتلاف الحكومي الحاكم في تل أبيب، قبل أسبوعين فقط من انتخابات الكنيست التي تشهد تنافسا كبيرا بين أحزاب اليمين وأحزاب الوسط واليسار.

في بيان لها، وجاء القرار الإسرائيلي مؤيدا للموقف الفلسطيني الذي عبر عنه مؤخرا الرئيس محمود عباس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم

مجلسة استماع وتقديم رد رسمي على القرار. وأعربت الخارجية تل أبيب عن «خيبة أملها الشديدة إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية، الناجم عن اعتبارات سياسية قصيرة النظر» وفق ما جاء

وجاء تصريحات الوزيرة الإسرائيلية، بعدما قامت وزارة الخارجية قبل أيام بحذف جملة من موقعها على الإنترنت، تمت إضافتها لأول مرة بعد أن كشف رئيس الوزراء آنذاك سكوت موريسون النقاب عن سياسة استرالية جديدة قبل أربع سنوات، وجاء في الجمل المحذوفة حديثا: «تماشيا مع السياسة طويلة الأمد، اعترفت استراليا في ديسمبر 2018 بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، كونه مقر الكنيست والعديد من مؤسسات الحكومة الإسرائيلية». وجاء أيضا «استراليا تتطلع إلى نقل سفارتها إلى القدس الغربية عندما يكون ذلك عمليا، وبعد تحديد الوضع النهائي لحل الدولتين».

وكانت حكومة استراليا المحافظة السابقة قررت في العام 2018، انتهاج طريقة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب باعترافه بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، في خروج عن الاعتراف الاسترالية المتبعة تجاه الشرق الأوسط على مدى عقود. كما انتهجت هذه السياسة عدة دول أخرى، وأعلنت عن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، لكن بعضها على غرار باراغواي وهندوراس، تراجعت عن القرارات، وتحديدا بعد هزيمة ترامب في الانتخابات الرئاسية. واستضاف قادة إسرائيل الجدي، وعقب رئيس الحكومة بائير لبيد، عن الأمر في بيان مقتضب قال فيه «على ضوء الطريقة التي تم بموجبها اتخاذ القرار في استراليا، كرد متسرع على خير خاطر ورد في الإعلام، لم يبق لنا إلا الأمل بأن الحكومة الإسرائيلية تتصرف في شؤون أخرى بشكل أكثر جدية»، وزعم أن «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء يسيفر ذلك أبدا». ولإصلاح رسالة رفض، قامت وزارة الخارجية الإسرائيلية باستدعاء السفير الإسرائيلي إلى

وعدم جميع الدول التي اتخذت قرارات خاطئة بشأن القدس، بأن تحذو حذو استراليا وتراجع عن قرارها السابق. وقالت إنها في الوقت ذاته تنتظر من حكومة استراليا الانتقال نحو الخطوة الأهم، وهي الاعتراف بدولة فلسطين «تجسيدا لالتزامها بمبدأ حل الدولتين، والتزاما منها بقرارات حزب العمال الحاكم والذي تبنى رسميا الاعتراف بدولة فلسطين وطالب حكومته بتنفيذ ذلك الاعتراف».

وأدانت بشدة ردود الفعل الإسرائيلية على قرار استراليا، وأكدت أنها «غير مبررة»، وتمثل «معان إسرائيليا رسميا في التمرد والانتقال على الاتفاقيات الموقعة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما تعكس حقيقة غياب شريك السلام الإسرائيلي». وأعلنت استراليا إلغاء اعترافها السابق بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وقالت وزيرة الخارجية الاسترالية بيني وونغ في تصريح لها «استراليا ملتزمة بحل الدولتين الذي تعاضت فيه الدولة الفلسطينية المستقبلية وإسرائيل في سلام وأمن ضمن حدود معترف بها دوليا». وتابعت «لن نؤيد نهجا يقوض هذا الاحتمال»، مؤكدة أن القدس «قضية وضع نهائي يجب أن تحل باعتبارها جزءا من أي مفاوضات سلام بين فلسطين وإسرائيل». وأكدت على أن سفارة بلادها في إسرائيل «كانت دائما في تل أبيب وسنظل هناك». واتهمت وزيرة الخارجية الحكومة الاسترالية السابقة التي اعترفت بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، بأن قرارها «كان مدفوعا بالرغبة بتحقيق الفوز في انتخابات فرعية حاسمة في ضاحية لسيدني تضم غالبية يهودية كبيرة». وأضافت «هل تعرفون ما كان هذا؟ كان مهزلة فاشلة للفوز بمقعد ويتوورت وبتنخابات فرعية».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أشادت القيادة الفلسطينية بالقرار الذي اتخذته استراليا، والذي ألغت فيه اعترافها بأن القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وهو أمر أعقب بائير لبيد رئيس الوزراء الإسرائيلي، ودفعه لاستدعاء السفير الإسرائيلي، إلى مقر وزارة الخارجية.

وكتب حسين الشبح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على موقع «تويتر»، معلقا على القرار «نتمن قرار استراليا حول القدس ودعوتها لحل الدولتين، وفق الشرعية الدولية، وتأكيدنا أن مستقبل السيادة على القدس مرهون بالحل الدائم القائم على الشرعية الدولية وهو حل الدولتين».

كذلك رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بقرار الحكومة الإسرائيلية، القاضي بالتراجع عن قرارها السابق، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال وإلغائه، ووصفته بأنه يعد «تصويبا إيجابيا لموقف استراليا بما ينسجم مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

وأشادت أيضا بدعوة استراليا لتطبيق حل الدولتين والتمسك به واعتبار القدس «موضوعا من قضايا الحل النهائي التفاوضية وفقا للشرعية الدولية»، مؤكدة أن هذا القرار الإسرائيلي يدعم الجهود الدولية والإقليمية الرامية لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويكشف حرصا إسرائيليا متقدما على تحقيق الأمن والاستقرار في ساحة الصراع والمنطقة عبر استعادة الألق السياسي لحل الصراع. واستطلت الخارجية الفلسطينية هذا الموقف،

مراقبون إسرائيليون لا يستبعدون عملية عسكرية شمال الضفة الغربية قبل الانتخابات

في وقت تأمل الحكومة الإسرائيلية حصاد ثمار اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان في صناديق الاقتراع مطلع الشهر المقبل. وتابع بن مناحيم، «تعتقد الحكومة الحالية أن التصعيد في الضفة الغربية سيخطي على الاتفاق مع لبنان الذي تسوقه كإنجاز لحصد المزيد من الأصوات في الانتخابات المقبلة». وعادت التطورات في الضفة الغربية لتتصدر عناوين الأخبار في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة. وذهب بعض المحللين الإسرائيليين لاعتبار ما يجري بأنه بداية انتفاضة، وهو رأي لا يوافق عليه محللون آخرون ومسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية. واعتبر بن مناحيم: «ما يجري ليس انتفاضة إنما هي موجة عمليات، فالانتفاضة كما شهدناها في الماضي هي مشاركة جماهيرية واسعة جدا بالواجبات وهو ما لم يحدث بعد ولا مؤشرات على أنه سيجد قريبا».

وبات اسم «عرين الأسود» يتردد كثيرا في وسائل الإعلام الإسرائيلية. وفي 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كتب يوسي يهوشع في صحيفة «يديעות أحرنوات» الإسرائيلية: «أصبح رجالهم نجوما وهم أيضا يشعلون العمليات التالية وليس لديهم قيادة مرتبة أو سلوك تنظيمي ينتج أثرًا استخباريا عاليا». وأضاف أن هؤلاء الشبان «يشكلون تحديا لحكومة السلطة الفلسطينية، لكنهم ينظر الجيش الإسرائيلي تنظيم مسلح بكل معنى الكلمة يجب الهجوم عليه بأفضل الوحدات وعدم الانتظار». وأشار بن مناحيم إلى أن «الأمن الإسرائيلي يعتقد أن عرين الأسود هم من يقفون خلف العمليات الأخيرة». وقال: «لا نستبعد عملية عسكرية إسرائيلية شمالي الضفة الغربية قبل الانتخابات».

منفذو العمليات في هذه المرحلة أو تلك، فتخبو هذه الموجة تلقائيا مثلما كان في حالات مشابهة في الماضي». وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قال غانتس في مقابلة مع موقع «واي نت» الإسرائيلي: «على الرغم من سيطرة قوات الأمن على الوضع، فإنها لا تزال فترة متوترة للغاية». وأضاف: «نستخدم كل الوسائل المتاحة، ونعزز القوات في جميع مناطق النقاط الساخنة بقدر ما نستطيع، ونقوم أيضا بعمليات هجومية في نابلس وجنين، وفي أي مكان نحتاج إليه». وألقى غانتس بمسؤولية تفجر الأوضاع على مجموعة «عرين الأسود»، وهي مجموعة شبان فلسطينيين مسلحين في منطقة نابلس شمالي الضفة الغربية. وقال: «عرين الأسود مجموعة من نحو 30 عضوا وستكشف كيفية الوصول إليهم وسنقضي عليهم، وأمل أن يحدث ذلك في أقرب وقت».

يوسا بعد يوم في حين أن المعارضة تستغل هذا التدهور لهجوم الحكومة، خاصة رئيس الوزراء بائير لايب ووزير الدفاع بيني غانتس واتهامها بالفشل». وأضاف: «لايد يأمل عدم استمرار الوضع الحالي لأنه لا يريد أن يظهر بمظهر العاجز أمام الشارع الإسرائيلي، في حين أن غانتس يريد أن يكون في عين الناس قائدا عسكريا مقدرًا». ويريد كل من غانتس ولايب أن يشكلا الحكومة المقبلة بواجهة رئيس الوزراء السابق، زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، الذي لا يترك مناسبة دون اتهامها بالفشل الأمني. وتكتب ليلاخ شوفال في صحيفة «إسرائيل اليوم»: «الطريق الذي تتخذه إسرائيل عشية الانتخابات هو إغراق الميدان بالوقت واعتقال المقتدئين المحتملين للعمليات على أساس معلومات استخبارية واستخدام الضغط أيضا على السلطة الفلسطينية».

وشهد العام الحالي تصعيدا ملحوظا في عمليات الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة الغربية بداعي تنفيذ عمليات اعتقال. ورد نشطاء فلسطينيون في جنين ومن ثم نابلس على هذه العمليات بواجبات واشتباكات مسلحة، مع إطلاق نار على جنود ومستوطنين إسرائيليين. وفي الوقت الذي يركز الجيش الإسرائيلي عملياته الاستخبارية على شمالي الضفة الغربية، فاجأ فلسطيني في 9 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، المؤسسة الأمنية بعملية إطلاق نار على حاجز عسكري عند مدخل مخيم سفاط للاجئين شمالي القدس، ما أدى إلى مقتل جندي إسرائيلي وإصابة عنصري أمن. وبلغ التصعيد الميداني يتبعات صعبة على الأحزاب المشكلة للحكومة الحالية في مواجهة المعارضة التي تنتهجها بالفضل الأمني مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية. وقال بن مناحيم: «الوضع يزداد سوءا

القدس - الأناضول: تفرض التطورات الميدانية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، نفسها على أجندة الانتخابات الإسرائيلية المقررة مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. ولا يستبعد مراقبون إسرائيليون عملية عسكرية في شمالي الضفة الغربية قبل الانتخابات في ظل الاتهامات التي توجهها المعارضة للحكومة بالفشل الأمني. وقال يوتي بن مناحيم المحلل الإسرائيلي: «قد تشهد فترة الأسبوعين ما بين انتهاء عطلة العيد (16 أكتوبر/تشرين الأول الجاري والانتخابات الإسرائيلية 1 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل) عمليات عسكرية إسرائيلية خاصة في شمالي الضفة الغربية وتحديد نابلس وجنين». وأضاف: «هناك ضغط من قبل الشارع الإسرائيلي على الحكومة ولذلك كانت هناك قرارات بتعزيز قوات الشرطة في القدس الشرقية، والجيش في الضفة الغربية».

منظمات يهودية في الولايات المتحدة:

ضم حزب «الصهيونية الدينية» العنصري إلى الحكومة المقبلة سيمس بدعم مؤيدي إسرائيل

ضم «الصهيونية الدينية»، لائتلاف حاكم لأن قادة اليهود الأمريكيين سيستصعبون النظر في المرأة ورؤية أنفسهم دون إبداء مواقفهم حيال هذه القضية. وتشير «هآرتس» إلى تحذيرات مشابهة صدرت عن نواب أمريكيين من غير اليهود متاصرين لإسرائيل منهم السيناتور الديمقراطي روبرت ميندنر أحد مؤيدي إسرائيل الكبار الذي حذر نتنياهو في محادثة خاصة بينهما من تبعات ضم بن غفير على العلاقات مع الولايات المتحدة. وساندته في موقفه هذا السناتور الديمقراطي اليهودي براد شارمان الذي قال في تغريدة إن «مندانر صديق حقيقي لإسرائيل والصديق الصدوق هو من يقول لك الحقيقة حتى وإن كنت تفضل عدم سماعها». ويبدو أن نتنياهو يتجه للحال مع الشيطان ليس فقط مع «الصهيونية الدينية» من أجل العودة لسدة الحكم وهو بنفسه كان قد قاد حملات تحريض عنصرية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل فيما توصل الحلبة السياسية الإسرائيلية التعامل مع «الصهيونية الدينية»، كأمر طبيعي بعدما بدأت الحزب جزءا من التيار المركزي وتلعب الصحافة العبرية دورا في رعايته وتناميه من خلال استضافة رموزه وأحدث لطيفة لا تتوقف معهم. وتبقى الأصوات اليهودية المناهضة للصهيونية الدينية بدوافع أخلاقية قليلة وخافتة وتكاد تكون صوتا في البرية رغم حدة نبرتها كما يتجلى في تصريحات النائب اليهودي الشيعي عوفير كاسيف الذي يدعو لحاكمية بن غفير ومنعه من حوض الانتخابات خاصة أن محكمة إسرائيلية سبق وأدانتها بالإرهاب.

ويشير ريك جيكوبس رئيس الحركة اليهودية الإصلاحية في الولايات المتحدة إلى أن حزب «الصهيونية الدينية» يبدي عنصرية صريحة ضد المثليين بما يتناقض مع القيم الأمريكية. كما بادرت حركة «الأغلبية الديمقراطية من أجل إسرائيل» الناشط لتعزيز دعم الحزب الديمقراطي لإسرائيل إلى إصدار بيان حذرت فيه من الأضرار المترتبة على ضم بن غفير للحكومة المقبلة لأن ذلك يضرب قاعدة القيم المشتركة القائمة في صلب العلاقات بين أمريكا وإسرائيل. كذلك أكدت المنظمة ضد التشهير، وهي تنظيم يهودي مركزي في الولايات المتحدة، أنها تعارض ضم بن غفير محذرة من أن ضمه للحكومة سيخلق ضررا بالدمع الجماهيري لإسرائيل في أمريكا. وهكذا «مندى سياسات إسرائيل» الناشط من أجل تحقيق تسوية الدولتين حذر هو الآخر من ضم كبير لإسرائيل في الولايات المتحدة ويجاوز اليهود فيها داعيا الإسرائيليين إلى أن يضعوا ذلك في الحسبان عن عملية الاقتراع.

في المقابل تنبته صحيفة «هآرتس» إلى إن منظمة «إيباك» اللوبي الأمريكي الأكبر من أجل إسرائيل تصمت حيال ظاهرة تصاعد وتضاعف قوة التيار العنصري السافر برئاسة بن غفير وسومريرتش. «مندى سياسات إسرائيل» الناشط من أجل تحقيق تسوية الدولتين حذر هو الآخر من ضم كبير لإسرائيل في الولايات المتحدة ويجاوز اليهود فيها داعيا الإسرائيليين إلى أن يضعوا ذلك في الحسبان عن عملية الاقتراع.

على خلفية تنامي التيار العنصري الصهيوني السافر في إسرائيل التي عرفت نفسها دستوريا عام 2018 بأنها دولة اليهود محولة السكان الأصليين في البلاد إلى ضيوف وغير مرغوب بهم تحذر بعض المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة من أن ضم «الصهيونية الدينية» للحكومة مستقبلية سيسم يدعم اليهود الأمريكيين لإسرائيل. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن قادة منظمات يهودية أمريكية قريبة من الحزب الديمقراطي تحذيراتهم بأن إشراك «الصهيونية الدينية» في حكومة جديدة سيضرب مكانة إسرائيل داخل الولايات المتحدة ويضرب دعم اليهود الأمريكيين والحزب الديمقراطي لها.

منذ أن قامت عام 1948 كانت إسرائيل ميوية بالعنصرية تارة ضد العرب وتارة ضد كل من هم غير يهود غربيين لكنها رسميا كانت تحرض على أن تظهر بصورة مغايرة وسط مزاعم «واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، تحاشيا لانتقادات وإجراءات دولية ضدها. هذا ما دفع رئيس إسرائيل الراحل حاييم هر تسوغ، والد رئيسها الحالي إسحق هر تسوغ، إلى استقالة عضو الكنيست العنصري الراحل منير كهانا رئيس حزب «كاخ» الإرهابي من دوائمه لمثلي الأحزاب الإسرائيلية لاستحلال توصياتهم على هوية أي من مرشحي رئاسة الحكومة بعد انتخابات الكنيست عام 1984.

بعد 38 عاما تغيرت إسرائيل شكلا وربما مضمونا فقد باتت العنصرية فيها سافرة وفضة خضنة ودون أي محاولات لتجميلها أو التستر عليها باقعة وأغلبية مختلفة. في الانتخابات الكنيست الخامسة والعشرين، المقررة في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل من المتوقع أن يحتل حزب «الصهيونية الدينية» الذي يقوده تلاميذ كهانا (الثلاثين أيتام بن غفير وبتاستليل سسمو طريتش) المرتبة الثالثة من ناحية قوته وفق كافة استطلاعات الرأي. ولا يخفي أيتمار بن غفير سلاحه فيشهر مسدسه في وجوه الفلسطينيين وهم في بيوتهم كما حصل قبل أيام داخل حي الشيخ جراح في القدس مهددا بقتلهم مثلما لا يخفي برنامجه بترحيل من يصغهم «الإرهابيين» أو «المخربين» وبالنسبة له فإن النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي نفسه مرشحو للتجهيز إلى سوريا أو غزة. وفي هذه الأيام تبث في مندييات التواصل الاجتماعي أسطرة فيديو دعائية يظهر فيها بن غفير داخل حافلة وهو ينشئ للمقاعد الفارغة فيه إنهما معدة لنقل أمين عودة وسامي أبو شحادة وأحمد الطيبي إلى سوريا.

الناصره - «القدس العربي»:

منذ أن قامت عام 1948 كانت إسرائيل ميوية بالعنصرية تارة ضد العرب وتارة ضد كل من هم غير يهود غربيين لكنها رسميا كانت تحرض على أن تظهر بصورة مغايرة وسط مزاعم «واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، تحاشيا لانتقادات وإجراءات دولية ضدها. هذا ما دفع رئيس إسرائيل الراحل حاييم هر تسوغ، والد رئيسها الحالي إسحق هر تسوغ، إلى استقالة عضو الكنيست العنصري الراحل منير كهانا رئيس حزب «كاخ» الإرهابي من دوائمه لمثلي الأحزاب الإسرائيلية لاستحلال توصياتهم على هوية أي من مرشحي رئاسة الحكومة بعد انتخابات الكنيست عام 1984.

سفاح الخليل

بن غفير، الذي يعلق في صدر بيته صورة سفاح مذبحه الخليل بارو هج غولد فيشتاين، تستضيفه وسائل الإعلام الإسرائيلية وتمنحه حفضا دائما مدلا يجاهر في المقابلات معه إنه سيسعمل على ترحيل كل فلسطيني على طرقي الخط الأخضر ويقوم بالقاء حجر على هدف إسرائيلي وأحيانا يكفي إلا يقبل الفلسطيني التسليم بهوية إسرائيل كدولة يهودية كي يدخل «خانة المرشحين للطرده»، مكملا بذلك نظرية كهانا العنصرية التي دعا فيها لترحيل كل الفلسطينيين من البحر للظهر. ووسائل الإعلام العبرية ما عدا صحيفة «هآرتس» تتعامل مع بن غفير بركة وبقارات من حريو وحتى عندما توجه له الانتقادات فهي تأتي من مساببات الصلحة القلوق إن ترحشاته بالفلسطينيين من شأنها أن تغسل نارا تهدد إسرائيل والإسرائيليين لا من منطلق أخلاقي يدين التحريض والحض على الكراهية والاعتداء.

وهكذا زيمه النائب سسمو طريتش يبدي مواقف متطرفة وعنصرية وهو الأخر يتوعد بالزيد من اليد الحديدية ضد الفلسطينيين وسبق وإن صدرت عنه تصريحات عنصرية منها أنه يرفض أن تولد زوجته داخل مستشفى في جوار امرأة عربية. وضم هذا الصلف الإسرائيلي، الذي يستمد التشجيع من ازدواجية معايير المجتمع الدولي وانتشاله في قضايا أخرى في العالم علاوة على استعادته من التطبيع القلوق، يستعد نتنياهو، في حال فوز معسكره بأغلبية 61 مقعدا فما فوق في انتخابات الكنيست الوشيكة، لتشكيل حكومة جديدة بالتحالف مع حزب «الصهيونية الدينية» الداعي



اليمين المتطرف بن غفير خلال حملته الانتخابية

البلطجي المحرض

في هذا المصمار دعت رئيسة حزب «ميرتس» زهافا غالوون وزير الأمن بيني غانتس إلى كبح جماح جنود الجيش الإسرائيلي، لافتة إلى أن هناك زيادة غير معقولة في عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقالت غالوون إنه يتعين على وزير الأمن ضبط جنود الجيش وكبح جماحهم، وأضافت أن هناك زيادة غير معقولة في عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في العام الأخير، بمن في ذلك من قتلوا بسبب تخفيف تعليمات إطلاق النار. والسبت، أعلنت الأمم المتحدة مقتل ما لا يقل عن 100 فلسطيني في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري، وسط تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة.

وتابعت غالوون «يقوم المستوطنون بأعمال شغب ضد الفلسطينيين وهذا يسبب تصعيدا، كما يؤمن الجيش قوائل من المستوطنين الذين يأتون للاستقرار يجب أن تكون هناك يد أكثر حزمًا تجاه المستوطنين». كما هاجمت غالوون عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير زعيم حزب الصهيونية الدينية، بشأن إثارته للشرع في القدس المحتلة ومشاركته في اقتحامات المسجد الأقصى، ووصفته بالبلطجي والمحرض.

ورأت أن دخوله إلى القدس يكون برفقة مثري الشغب من شباب الللال (شبان يهود متطرفون من سكان البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية)، وعلى وزير الدفاع «إعلانهم منظمة إرهابية والدعوة إلى رفع الحصانة عن بن غفير لتشجيعه الإرهاب والتحريض عليه. وأضافت أن هدف عضو الكنيست المتطرف هو «إشغال فتيل نزاع ديني في القدس، خاصة في الأحياء الفلسطينية حتى يصل ذلك إلى الحرم القدسي الشريف». وقالت إن بن غفير على استعداد للتضحية بدما اليهود والعرب من أجل التقاط صورة لحملته الانتخابية.

« النهضة » تحمّل سعيد مسؤولية تصاعد الاحتقان الاجتماعي... وتحذّر من « الانفجار »

إضراب عام في جرجيس التونسية

... و« اتحاد الشغل» يطالب السلطات بالكشف عن مكان ضحايا مركب الهجرة السرية



جانب من احتجاجات جرجيس

أي انتخابات في أي دولة. والرئيس قيس سعيدي يعيش اليوم في عزلة تامة ومرجحة للازدياد، وهو ما يثبت عدم ثقة المؤسسات المالية الدولية في دعمها لتونس، خاصة في ظل انحراف المسار الديمقراطي.»

تنظيم الانتخابات المبرجة في 17 ديسمبر 2022، خاصة في ظل مقاطعة 90 في المئة من الأحزاب. وأضاف: «المعايير الدولية تنص على ضرورة توفر مناخ توافقي من أجل إنجاح

«تصانمها الكامل معهد هذا الاستهداف المنهوج». وقال القيادي في جبهة الخلاص، رضا بلحاج، إن الوضع الحالي وحالة الاحتقان التي تعيشها تونس «لا تستجيب لشروط

وعبرت عن «ثقتها التامة في نجاح مسار المعارضة الديمقراطية في إسقاط منظومة الحكم الفردي المطلق التي دأبت على تقسيم الشعب والإقصاء المنهج للمخالفين سياسيا، مقابل عجزها عن تركيز حلول واقعية وتحول هذه السلطة عبر سياساتها المضللة إلى منطلق لتوترات اجتماعية وأزمات اقتصادية مضافة، وباتت تمثل تهديدا للاستقرار

المستوجب لتزليل الإصلاحات الضرورية والتي تقتضي عودة المسار الديمقراطي المعطل وبناء المؤسسات الشرعية المنتخبة وتركيز الوحدة الوطنية بغاية إنقاذ البلاد من الانهيار الاقتصادي والانفجار الاجتماعي.»

كما حذرت من «خطورة الأوضاع الاجتماعية المحترقة والقبالة للانفجار والانفلات وتحمل سلطة الانقلاب مسؤولية ارتفاع منسوب الاحتقان الاجتماعي نتيجة سياساته الغاشلة في إدارة دواليب الدولة وإدارة الأزمة السياسية التي حولها الانقلاب إلى كارثة اجتماعية واقتصادية في غياب الرؤية للحلول والضعف الناتج عن غياب كفاءة الفريق الحكومي المعين من طرف قيس سعيد، واقتصارها على معالجة الأوضاع المنازعة بمقاربة أمنية أثبتت فشلها في كل مرة كما هو الحال في قضية غرق مركب الحرقه بجرجيس».

واستدكرت أيضاً «حملات التشويه والطلب التي طالت عددا من مناضلي ومناضلات جبهة الخلاص الوطني، خصوصاً زعيمها الأستاذ نجيب الشابي والأستاذ جوهري من مبارك والمناضلة شيماء عيسى»، معبرة عن

الغرباء دون التدقيق في هوياتهم، داعياً إلى «فتح تحقيق جدي في الحادثة لكي يغلق الملف ولتهدئة الوضع في جرجيس». وأضاف: «11 شخصا ما زالوا مقوقدين، مقابل العثور على 7 جثث فقط، وحادثة الدفن هي من أجدت الأوضاع وأشعلت غضب الأهالي في جرجيس، وهي ما دفع إلى إقرار الإضراب العام في الجهة اليوم الثلاثاء.»

وعلق والي صفاقس فخر الفخفاخ على الإضراب بقوله: «اتساد الشغل لا يعترف بالوالي وسبق أن طلبت من الكاتب العام الجهوي للشغل في صفاقس يوسف العوادني تسجيل كل لقاءاتنا حتى لا يتم تحريف كلامي، لكنه رفض». وأضاف: «طريقة عملي لا تعجب الاتحاد لأنه اعتاد على التدخل في كل الشؤون وفي طريقة التسيير أيضا.»

وتابع بقوله: «ثمة أشياء خطيرة تحدث هنا، وبث الليلة يعاقب عليه القانون، ولن أركع لهؤلاء»، في إشارة إلى اتحاد الشغل. فيما أصدرت حركة النهضة بيانا أشادت فيه بالمناضلين الأحرار الذين حضروا مسيرة جبهة الخلاص الوطني يوم 15 أكتوبر/ تشرين الأول، في ذكرى عيد الجلاء الوطني، مستلهمين من هذه اللحظة الفارقة في تاريخ البلاد معاني التضحية والعطاء من أجل إنقاذ البلاد من الخطر الجاثم عليها منذ انقلاب 25 يوليو/ تموز، في تعبير جلي عما ترسب خلال عترةية الانتقال الديمقراطي من وعي بثقافة الحرية والديمقراطية ورفض التنازل عن مكتسبات الثورة الجيدة مهما كان الثمن.»

■ تونس – «القدس العربي»: بدأ آلاف التونسيين في مدينة جرجيس (جنوب شرق) إضرابا عاما، دعا إليه اتحاد الشغل للضغط على السلطات التونسية للكشف عن مصير ضحايا غرق مركب للهجرة السرية. في وقت حملت فيه حركة النهضة الرئيس قيس سعيد مسؤولية تصاعد الاحتقان الاجتماعي، محذرة من انفجار الأوضاع في البلاد.

وعاشت جرجيس، أمس الثلاثاء، حالة من الشلل، حيث تم إغلاق كافة المؤسسات العامة والخاصة، بما فيها المدارس والمحلّات التجارية، في البلاد، فيما نظم الأهالي مسيرة صامتة أمام مقر المتعدية (إدارة المنطقة). وياتي الإضراب بعودة من اتحاد الشغل بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني في جرجيس، احتجاجا على تقصير السلطات في الكشف عن مصير الضحايا، رغم مرور حوالي شهر على الحادثة.

واتقد الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطوبوي، طريقة تعامل السلطة مع ضحايا فاجعة جرجيس، معبرا عن استغرابه من دفن الضحايا في مقبرة الغرباء.

وأضاف: «أحيي فضالات أهالي جرجيس وأترحم على الشباب الذين ابتلعهم البحر نتيجة الفقر المدقع والتهمير وبيع الأرواح والشعارات والغواصية وفقدان المواد الأساسية وعدم الاستعداد لهذه الأزمات، على غرار ما يقع في عدة دول حول العالم.»

وحلّ الكاتب العام للاتحاد المحلي للشغل في جرجيس، هادي الحميدي، السلطات مسؤولية دفن 4 جثث للضحايا في مقبرة

طرابلس – «القدس العربي» – من نسرين سليمان:

في الوقت الذي يتصاعد فيه الانقسام في ليبيا الذي نتج عن وجود حكومتين ترفض كل منهما التعاطي مع الأخرى، باتت تبرز مطالبات واضحة ودعوات من المنظمات والهيئات والمجتمع المدني لوضع حلول سياسية سلمية عاجلة وسريعة، وفي بيان جديد صر عن عدد من منظمات المجتمع المدني والقبائل والاتحادات، طالبت هذه التكتلات المجلس الرئاسي بتحمل مسؤولياته وإعلان حالة الطوارئ، وتجميد مجلسي النواب والدولة، وتحديد موعد للانتخابات.

وأوضحت المنظمات المدنية في بيان مشترك، إن الوضع المتردي في البلاد وحالة الانسداد السياسي وغياب الدستور ومعايير تولى المناصب السيادية، كلها عوامل منحت من تسلّم المجلس التشريعي الفرصة للبقاء في السلطة التشريعية إلى ما لا نهاية.

وحمل البيان مجلس النواب مسؤولية إشرافه على صناعة حكومات أعمد تتولى بدلا على الخاصة في غياب ووضّح لكل المعايير الأساسية لإدارة الدولة بالشكل الصحيح الكفاءة والوطنية، وفق نص البيان.

وطالب البيان المجلس الرئاسي بتكليف الحكمة العليا بإعداد قاعدة

المغرب: خبراء يبحثون خلفيات الانقلابات العسكرية والحركات الانفصالية والمجموعات الإرهابية في القارة الإفريقية

أصيلة (المغرب) – «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

تحولت مدينة أصيلة المغربية، يوم الإثنين، إلى ورشة فكرية لتحليل خلفيات ما تشهده القارة الإفريقية منذ عدة عقود، من انقلابات عسكرية وحركات انفصالية ومجموعات إرهابية، حيث سعى خبراء افارقة إلى ملامسة الأسباب الداخلية والخارجية، ثم أداء الأمر بمنعط الحكم المتبع، أو بإشكالات الفكر والتنمية والتعليم، فضلا عن المؤثرات الدولية التي جعلت من إفريقيا محط تنافسات مسلحة من لندن القوي الأجنبية التوسعية.

وأثار المتدخلون في «موسم أصيلة الثقافية» الدور المطلوب من المنظمات القارية والجهوية في مواجهة التحديات المطروحة في الدول الإفريقية، كما شدوا على ضرورة البحث في أسباب نزعات الانفصال والتطرف، بدل الاقتصار على الأعراض والنتائج، ومن ثم بروز الحاجة إلى فهم وتحليل «النطق، الذي يستند إليه الحركات الانفصالية. وأكد المتدخلون كذلك ضرورة القبول بالتنوع في إطار الدولة الواحدة. كما لفتوا الانتباه إلى عدم محاربة الدول الغربية في المسار الذي انتهجه على مستوى الديمقراطية والتنمية، وإنما المطلوب في- رأيهم- صياغة نموذج محلي خاص.

وسعت الندوة إلى معالجة ظاهرة الحركات

عترض تجارب الانتقال السياسي وعودة الجيش إلى السلطة في العديد من البلدان في سياق أزمات مجتمعية معقدة. وأشار بن عيسى إلى أن هذه التحديات طرحت بقوة على الأنظمة الإقليمية والفرعية الإفريقية، سواء علق الأمر بالاتحاد الإفريقي وتفرعاته المسلحة، أو بالمنظمات الجوية العديدة المستقلة التي شكلتها الحكومات الإفريقية في فضاءاتها الإقليمية. ولإحاطن الأثر الحاسم لهذه التحديات بمنطل في تقاسم خطر الحركات الانفصالية، الذي أصبح يهدد وحدة واستقرار الكيانات الوطنية في العديد من الدول الإفريقية، في مرحلة ظهر فيها عجز المنظمات الإقليمية القارية عن التعامل الإيجابي مع هذه التحديات الخطيرة.

وشهدت ندوة الإثنين مشاركة كل من ألبون صلال المدير التنفيذي لعهد المستقبل الإفريقي من السنغال، وبهيوليت إريك دجونيب الباحث التخصص في السلام والأمن من الكاميرون، وفكتور بورغيس بارباروسا وزير خارجية جمهورية الراس الأخضر سابقا، وراعي تالا ديارا ناشية رئيس المجلس الوطني الانتقالي في مالي، وإبراهيم غربا برماكا المدير العام لمركز التنسيق الوطني للانتذار المبكر والاستجابة للمخاطر الأمنية في النيجر، وباسين عبد الرحمن سفير باحة في الشؤون الإفريقية والقضايا الاستراتيجية من ليبيا، وعلى باجوجو باحث من المغرب.

الانفصالية في إفريقيا من منظور الأزمات الأمنية، وسياسات وإستراتيجيات المنظمات الإقليمية في مواجهتها عبر أربعة محاور كبرى، هي أنظمة الحكامة السياسية والمجتمعية ومطليات الاندماج الوطني، وخلفيات وجذور الحركات الانفصالية في إفريقيا وسبل مواجهتها، والحركات الانفصالية وتحديات المتطرف العنيف: تجارب المواجهة الإقليمية والدولية، وأخيرا الحركات الانفصالية وأزمات الانتقال السياسي في إفريقيا.

وسجل محمد بن عيسى (الأمين العام لتندسيق الوطني) أن السنوات الأخيرة شهدت تقاسم التحديات الأمنية في مختلف مناطق القارة الأفريقية، وتركزت في الساحل الإفريقي وشرق إفريقيا، وامتدت إلى المجال الرباط بين الإقليمين في وسط إفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى، وإلى منطقة غرب إفريقيا، خاصة منطقة الساحل. واعتبر فيني ورقة تقديمية للندوة أن هذه التحديات الأمنية لها ثلاثة مظاهر بارزة، أولها حروب الإرهاب والرايديكاليات العنيفة التي تتمثل في نشاط الجماعات المتشددة المقاتلة مثل «بو و حرام» والتنظيمات الموالية لـ«القاعدة» و«داعش»، وغيرها من الجماعات المتطرفة؛ وثانيها الحروب الأهلية والفتن الداخلية ذات البذور العرقية والدينية والقبلية التي مزقت وحدة وتماسك العديد من البلدان الإفريقية بما فيها الدول ذات الكثافة السكانية والموقع الاستراتيجي المهم، أما المظهر الثالث فتجلى في

وكرامته من أجل ليبيا التي تثن من الجراح والألم من أجل السيادة الوطنية وهيبة الدولة ومكانة ليبيا بين دول العالم. إنها معركة من أجل العدالة والحرية من أجل الحقوق، والإنتاج من أجل العيش الكريم والتقدم إلى الأمام». وختم حفتر مجددا التأكيد قائلا إنه لن يبل من تكرر النداء للقوى الوطنية المدنية الشريفة أن توحدها كلمتها وتتفق على رؤية واضحة للعالم تحظى برضا الشعب لتحل محل المسار الغاشلة نحو بناء الدولة وتحقيق أي قدر من طموحات الليبيين.

وأفادت بشرة الأمم المتحدة، الصادرة في 21 أكتوبر/تشرين الجاري، جلسة إحاطة حول تطورات الوضع في ليبيا، تليها جلسة مشاورات حول بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وأفادت بشرة الأمم المتحدة، الصادرة في 21 أكتوبر/تشرين الجاري، بأن المجلس سيمسوت على قرار بجدد ولاية البعثة التي تنتهي في 31 تشرين الأول/أكتوبر، وفقا لقرار 2647.

يشار إلى أنه وفي الثاني من أيلول/ سبتمبر الماضي، أعلن الأمين العام تعيين عبد الله بايتلي مقلّا خاصا، ورئيسا لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعدما استقال المبعوث الخاص السابق يان كويش في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي.

الليبية، خاصة مدن الجنوب، مؤكداً أن ما تعانيه تلك المدن لم يعد يطاق، ولا يمكن القبول به أو السكوت عنه. وقال حفتر، في كلمة له خلال عرض عسكري بمدينة سبها، الإثنين، إذا كانت المدن الليبية تعاني آثار الفشل الحكومي والفساد الصحاب له، فإن ما تعانيه مدن الجنوب من تدني مستوى الخدمات والحالة المعيشية القاسية لم يعد يطاق ولا يمكن القبول به أو السكوت عنه.

وحذّر الليبيين قائلا إنه «إذا ما تركنا الأمور تسير على هذا المنط القائم دون أن يتخذ الشعب موقفاً موحداً وجامسا فإن السلسلة ستزداد تفاقما بما يعرض مستقبل الوطن للخطر القادم».

وشجع حفتر المواطنين على الخروج قائلا إنه «ليس من سبيل لتغيير ذلك الواقع إلا بالتنافضة ضد الترتيعين على كراسي السلطة والمسددين ومن خاخوا الأمانة ونهبوا ثروات الشعب، ومن يحملون السلاح ويرهبون به المواطنين ومؤسسات الدولة... وضد الفقر والتخلف والتردد والخوف». وأردف: «لقد بلغنا المرحلة التي وجب فيها على الجميع الاعتراف بفشل كافة المسارات، وأنّه لا مجال لواصله السير في الطريق المسدود، وليس هناك طريق يؤدي إلى النجاح إلا المسار الذي يصنعه الشعب.»

وقال حفتر «لأنها معركة فاصلة لا مفر من خوضها من أجل المواطن الليبي

انتخابات منطقة القبائل في الجزائر: جبهة التحرير تتقدم على القوى الاشتراكية لأول مرة... والسلطة «مرتاحة» لكسر موجة المقاطعة

«وعى كبير، لدى مواطني هذه البلديات وضرورة اختيار من هم أهل لتقييمهم لتسيير شؤونهم المحلية.

وتأتي هذه النسب لتكرس من وجهة نظر السلطة كسر موجة المقاطعة الكلية للانتخابات بهذه المنطقة. وفي الواقع، بدأ التراجع عز خيار المقاطعة الكلية قبل سنة في الانتخابات المحلية التي عرفت مشاركة جيدة نسبيا قياسا إلى نسب المشاركة الصفرية المسجلة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية لسنتي 2019 و2021 بولايي تيزي وزو وبجاية، خاصة مع بروز مجموعات كانت تعلق مراكز الاقتراع وتمنع بالقوة الراغبين في التصويت، وانتهت السلطات الجزائرية في ذلك الوقت، التنظيم الانفصالي «ماك» في منطقة القبائل بعرقلة سير الانتخابات، ثم قامت بتصنيف هذا التنظيم الذي يقوده فرحات من العاصمة الفرنسية باريس على قوائم الإرهاب، واعتقلت المعتزات من عناصره، في أكبر موجة مواجهة لهذا التنظيم منذ تأسيسه.

وما يؤكد توجس السلطات من استمرار المقاطعة الكلية في منطقة القبائل وسعيها لتغيير هذا الواقع، ما نكره قبل أشهر محمد شرفي، رئيس السلطة الوطنية الجزائرية حين عندما يوقف سكان المنطقة الذي قال إنه انتقل من رفض الانتخابات إلى المطالبة بها. وقال رئيس السلطة خلال عملية التحضير للانتخابات الجزئية مخاطبا سكان المنطقة: «أهمنكم على درس المواطنة لأنكم أخذتم موقفا سلبيا «كعاش الفوط» (لا يوجد انتخاب) ثم أخذتم بعده موقفا سلبيا آخر بتنظيم الانتخابات.

■ الجزائر – «القدس العربي»: عرفت نتائج الانتخابات المحلية الجزئية بمنطقة القبائل الناطقة بالأمازيغية بالجزائر، مفاجات عديدة، أبرزها تراجع حزب جبهة القوى الاشتراكية المستأثر التقليدي بمقاعد بلديات المنطقة إلى المرتبة الثالثة، وارتفاع نسبة المشاركة التي شكلت في ولايتي تيزي وزو وبجاية مع السطوة من أفضل لغة الحوافر. ومن المحتمل أن تكون هذه الانقسامات قد أثرت على النتائج التصويتية للحزب، خصوصا وأن العديد من المناضلين وجدوا ضالتهم في الترشح داخل قوائم حرة متعددين عن جهاز الحزب. كما أن هناك من المصوتين المعتادين من بقي متمسكا بموقفه المقاطع للانتخابات، ولا تزال رغم ذلك جبهة القوى البلدية، حيث تمكنت هذه القوائم من الحصول على 74 مقعدا، أي ما يمثل نسبة 82.22 في المئة من إجمالي المقاعد المتنافس عليها، حسب ما أعلنته رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، شرفي.

واللافت في النتائج أن حزب جبهة التحرير الوطني التابع للموالاة أحرز 7 مقاعد، ما يمثل 7.78 في المئة، مقدما حتى على جبهة القوى الاشتراكية المعارضة في أكبر معاقلها والتي حصلت على 6 مقاعد، ما يمثل نسبة 6.67 في المئة من العدد الإجمالي للمقاعد، متنوعا بالتحجم الوطني الديمقراطي (الحزب الثاني في الموالاة) الذي تحصل على 3 مقاعد، ما يمثل نسبة 3.33 في المئة. ولم يصدر أي تعليق من قبل جبهة القوى الاشتراكية على هذه النتائج، وهي حزب بات منذ فترة يعتمد خطابا معارضا متوازنا يبتعد عن الاتهامات الموجهة للحزب المتكرر. وعانى هذا الحزب الذي أسسه الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد، من انقسامات حادة في صفوفه خلال السنوات الأخيرة، ضاعف منها الحراك الشعبي الذي ظهر من حوله انقسام في التوجه العام للحزب بين من يدعو لقطاعة تامة مع السلطة ومن يفضل لغة الحوافر. ومن المحتمل أن تكون هذه الانقسامات قد أثرت على المشاركة التصويتية للحزب، خصوصا وأن العديد من المناضلين وجدوا ضالتهم في الترشح داخل قوائم حرة متعددين عن جهاز الحزب. كما أن هناك من المصوتين المعتادين من بقي متمسكا بموقفه المقاطع للانتخابات، ولا تزال رغم ذلك جبهة القوى البلدية، حيث تمكنت هذه القوائم من الحصول على 74 مقعدا، أي ما يمثل نسبة 82.22 في المئة من إجمالي المقاعد المتنافس عليها، حسب ما أعلنته رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، شرفي.

واللافت في النتائج أن حزب جبهة التحرير الوطني التابع للموالاة أحرز 7 مقاعد، ما يمثل 7.78 في المئة، مقدما حتى على جبهة القوى الاشتراكية المعارضة في أكبر معاقلها والتي حصلت على 6 مقاعد، ما يمثل نسبة 6.67 في المئة من العدد الإجمالي للمقاعد، متنوعا بالتحجم الوطني الديمقراطي (الحزب الثاني في الموالاة) الذي تحصل على 3 مقاعد، ما يمثل نسبة 3.33 في المئة. ولم يصدر أي تعليق من قبل جبهة القوى الاشتراكية على هذه النتائج، وهي حزب بات منذ فترة يعتمد خطابا معارضا متوازنا يبتعد عن

التقليدية؛ وقالت: «نشجع المزيد من المستثمرين والشركات الأمريكية على الشراكة مع الشركات الموريتانية في قطاعات الزراعة وصيد الأسماك والطاقة المتجددة الهامة».

وتابعت فيكتوريا نولاند تقول: «ترتبط الولايات المتحدة الأمريكية وموريتانيا بشراكة طويلة حيث يصادف الشهر المقبل مرور 62 عاما على الولايات المتحدة الأمريكية كأول دولة تعترف باستقلال موريتانيا، وهذه العلاقة مبنية على الثقة والصالح والأهداف المشتركة».

وزادت: «تعتبر موريتانيا ولأكثر من عقد من الزمن واحة للاستقرار في منطقة الساحل، ونحن نرحب بقدور موريتانيا في مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف، فيسبب الدور الحاسم الذي تلعبه موريتانيا في تعزيز الأمن الإقليمي في منطقة الساحل، تقدر الولايات المتحدة استضافة موريتانيا للأمانة التنفيذية لجموعة الساحل الخمس وكلية الدفاع للجموعة، ونحن نتطلع لاستمرار تعاوننا الأمني».

وأكدت المسؤولية الأمريكية عما سطرته كم صياغة موريتانيا تجاه أكثر من 80.000 لاجئ مالي اضطروا إلى الفرار من العنف والاضطهاد، مضيفة «أن الولايات المتحدة ستواصل تخصيص الموارد لساعدة اللاجئين والمالين وغيرهم من السكان الضعفاء والشردين.»

قالت إن حرب روسيا غير المبررة ضد أوكرانيا تعرض ملايين الأفارقة لخطر الجوع

فيكتوريا نولاند: شراكة الولايات المتحدة مع موريتانيا قوية ومتطورة وشاملة

الجوع المتزايد».

وقال: «أجريت محادثات صريحة ومفصلة حول عملنا معا على الأهداف المشتركة وغيرها، وأنش جهود الرئيس الإصلاحية والعمل على تحسين الشفافية ودعم الاندماج الاجتماعي وإقامة إصلاحات اقتصادية رئيسية». وأكدت فيكتوريا التي تقوم حاليا بزيارة لموريتانيا على رأس وفد أمريكي متعدد القطاعات، «أنها تحدثت مع الرئيس الغزواني أيضا حول التحديات العالمية الأكثر إلحاحا في عصرنا مثل مشل كوفيد 19 والصدمات المناخية والصراعات، وتأثيرها على تزايد انعدام الأمن الغذائي والطاقة».

وزادت: «تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة الشعب الموريتاني في التغلب على انعدام الأمن الغذائي، فيالإضافة إلى كون الولايات المتحدة أكبر مساهم في برنامج الغذاء العالمي، سيسوف في البرنامج الدولي للغذاء من التعليم وتغذية الطفل (McGover-Dole) 28.5 مليون دولار على مدى خمس سنوات مخصصة لإطعام ما يقرب من 100.000 تلميذ سنويا في 320 مدرسة ابتدائية في ولايات لبرائكة وكوركول وتكانت و جنوب ووسط وشمال موريتانيا».

وعن حقوق الإنسان في موريتانيا، أضافت فيكتوريا نولاند: «هناك الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على التقدم الذي حققته إدارته لتحسين الاندماج

تواكشوط – «القدس العربي» – من عبد الله مولود:

أكد فيكتوريا نولاند، وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية التي تواصل حاليا زيارة لموريتانيا «أن شراكة الولايات المتحدة مع موريتانيا شراكة قوية وشاملة لأكثر من عقد».

والثقت المسؤولة الأمريكية كلا من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني ورئيس الوزراء محمد ولد بلال، كما عقدت لقاءات مع بعض الموريتانيين الخريجين من البرامج الأمريكية في مجالات الثقافة، ومع عدد من نشطاء حقوق الإنسان في موريتانيا.

وأوضحت فيكتوريا نولاند في تصريح صحفي «أنها أجرت محادثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني حول موضوعات عدة، بينها الحرب الروسية غير المبررة، حسب قولها، ضد أوكرانيا، وعن عدد هذه الحرب في الخارج».

وقالت في حديث مع مباحثاتها مع الرئيس الغزواني: «أكدنا مجددا إرادتنا المتبادلة للحرب الروسية غير المبررة ضد أوكرانيا، مضيفة: «إن الإجراءات التي تتخذها روسيا تؤدي إلى تفاقم تحديات الأمن الغذائي، مما يؤدي إلى حدوث نقص المواد الغذائية وارتفاع الأسعار ويعرض ملايين الأفارقة لخطر

حصل على ضمانات من السعودية والإمارات لتوفير قوات عسكرية وأمنية لحمايته في اليمن؛

الرئيس العليمي يعود إلى عدن بعد مغادرتها اضطراريا قبل أكثر من شهرين



الدكتور رشاد محمد العليمي

أنفسمهم محاصرين في القصر الرئاسي وعدم قدرتهم على الحركة خارجه، ورفضوا إثرها العودة إلى عدن حتى يتم ترتيب الوضع الأمني بعيدا عن نفوذ مسلحي المجلس الانتقالي الجنوبي.

الوضع الراهن، الذي أصبح شديد التعقيد إثر توسع دائرة الصراع بين السلطة الشرعية والانقلابيين الحوثيين من جهة، وبين الحكومة والانقلابيين الجنوبيين، من جهة ثانية، والذين يمثلهم المجلس الانتقالي الجنوبي، على الرغم من تعثله بعضو في مجلس القيادة الرئاسي. وذكر مصدر حكومي نهاية الأسبوع الماضي أن قوة إماراتية تضم نحو 200 عسكري، وصلت إلى القصر الرئاسي في حماية القصر، بدلا من مسلحي المجلس الانتقالي الجنوبي، ومنعهم من التدخل في شؤونه.

وجاءت هذه الخطوة الإماراتية، بعد اعتكاف الرئيس العليمي في السعودية لأكثر من شهرين، ورفضه العودة إلى اليمن لخطورة الوضع الأمني في عدن بسبب التدخلات المسلحة للمجلس الانتقالي الجنوبي، والغياب التام للقوات الحكومية، وكانت عودته مشروطة بوجود قوات عسكرية وأمنية إماراتية لحمايته وأعضاء مجلس الرئاسة وتهيئة الأجواء الأمنية لمساعدتهم على الاستقرار في مدينة عدن. وكان الفلتان الأمني والقبضة الأمنية

والإمارات للاحتياجات والتدخلات الإنمائية، والخدمية، التي ستثمر قريبا عن افتتاح، وتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية، إضافة إلى التحسن المأمول في سعر صرف العملة الوطنية، والأوضاع الاقتصادية». وعلمت «القدس العربي» من مصدر قريب من الرئاسة اليمنية أن العليمي عاد إلى اليمن الثلاثاء بعد حصوله على ضمانات من السعودية والإمارات بتوفير قوات عسكرية وأمنية لحمايته وطاقمه الرئاسي في القصر الرئاسي بحي معاشيق، في مدينة عدن، للحيلولة دون تدخل العناصر المسلحة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، التي وضعت تحت الإقامة الجبرية أثناء تواجده في مدينة عدن، خلال الفترة من نيسان/أبريل وحتى آب/أغسطس الماضيين.

واضطر حينها إلى مغادرة العاصمة الحكومية المؤقتة عدن إلى دولة الإمارات في أول جولاته الخارجية، لإطلاعهم على الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي في عدن، بعد أن بلغ الوضع هناك ميلاغا لا يطاق، وبذل جهودا كبيرة لإقناع السعودية والإمارات بضرورة دعم المجلس الرئاسي اليمني وحكومته للخروج من

الجاليات اليمنية في الخارج». وأضافت أن مباحثاته الخارجية، تطرقت إلى مستجدات الوضع اليمني، وسبل دعم الإصلاحات الاقتصادية والخدمية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وجهود إحياء مسار السلام في اليمن، بالإضافة إلى الضغوط الدولية المطالبة لدفع الميليشيات الحوثية وداعميها على التعاطي الإيجابي مع تلك الجهود».

وتنسبت إلى العليمي «ارتياحه لنتائج الجولة الرئاسية، بما في ذلك إعادة القضية اليمنية إلى زخماها العالمي، وحشد الدعم الإقليمي والدولي في جانب مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة وإصلاحاتها الجارية في مختلف المجالات». وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، عن إشاداته بدور دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة وحرصها المستمر على تحقيق تطلعاته في إنهاء الانقلاب الحوثي، واستعادة مؤسسات الدولة وتحقيق السلام والأمن والاستقرار في البلاد. وأثنى على استجابة السعودية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

عاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن الدكتور رشاد محمد العليمي، أمس الثلاثاء، إلى العاصمة المؤقتة عدن، بعد أكثر من شهرين من مغادرتها اضطراريا، إثر تهديدات أمنية على سلامته من قبل عناصر المجلس الانتقالي الجنوبي المسلحين، الذين يسيطرون على محافظة عدن وثلاث محافظات أخرى في الجنوب اليمني.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحكومية إن العليمي قام بجولة خارجية خلال الشهرين الماضيين، شملت دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، كما شارك في أعمال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضحت أنه أجرى خلال هذه الجولة الخارجية «مباحثات مع قادة الدول الشقيقة والصديقة، ومسؤولين أميين، وسياسيين، ودبلوماسيين، وباحثين، فضلا عن لقاءات بقيادات ونشطاء من

الكويت: ولي العهد يطالب الحكومة والبرلمان بإنهاء التوتر بينهما

أن يقوم النواب «بترتيب أولوياتهم للمرحلة القادمة بحيث لا تكون ملفات المتناولين والمخالفين والخارجين على القانون هي أهم أولوياتكم على حساب خطط التنمية الشاملة للدولة».

وقال إنه يأمل من أعضاء البرلمان «أن تكون ممارستهم الديمقراطية بيضاء من غير سوء حتى لا يفقدوا ثقة الشعب وثقتنا بهم». وعين ولي العهد، الذي تولى معظم مهام الأمير، الشيخ أحمد نواف الصباح لأول مرة كرئيس للوزراء في يوليو/تموز بعد أن نظم بعض نواب المعارضة اعتصاما مفتوحا للضغط من أجل رئيس وزراء جديد. وحاول منذ أن اضطلع بمعظم واجبات الأمير في أواخر العام الماضي، تحقيق التوافق المفقود بين الحكومة المكلفة والبرلمان المنتخب والدفع بعجلة الإصلاحات.

وانتقد غالبية النواب علنا الحكومة التي وافق عليها الشيخ مشعل في الخامس من أكتوبر/تشرين الأول بوصفها لا تعكس نتائج الانتخابات التشريعية البكرة التي أجريت في سبتمبر/أيلول، والتي حققت فيها المعارضة مكاسب كبيرة. ودفع ذلك ولي العهد إلى تأجيل الجلسة الافتتاحية للبرلمان التي كانت مقررة الأسبوع الماضي، وأجرى رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الصباح بعد ذلك محادثات مع النواب، وأعلنت الكويت، الأحد، عدة

سعيد قراره». وأعرب السعودون عقب اعتلاء المنصة، عن أمله أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة إنجاز.

وبعد صراع طويل بين البرلمان السابق والحكومة السابقة، أعلن ولي العهد في يونيو/حزيران حل البرلمان، وأعقب ذلك قبول استقالة الحكومة وتعيين الشيخ أحمد نواف الصباح رئيسا جديدا للوزراء وإجراء انتخابات جديدة أسفرت عن فوز ساحق للنواب الذين عارضوا الحكومة السابقة.

وتعمد الكويت العضو بمنظمة أوبك بشكل شبه كامل على الإيرادات النفطية لتمويل الزيادة العامة، وفضلت الحكومات السابقة في إقرار إصلاحات مالية واقتصادية مهمة بسبب الصراع مع البرلمان.

ويشكو المواطنون الكويتيون من بطء عجلة التنمية وتواضع ما يقدم لهم من خدمات مقارنة بدول خليجية أخرى، كانت الكويت قد سبقتها في مجال التنمية.

وطالب ولي العهد في كلمته أعضاء السلطة التشريعية بـ«الارتقاء بالممارسة الديمقراطية والبدء عن إضاعة جلسات المجلس بمهارات ومشارجات ورفع الجلسات قبل موعدها».

ودعاهم إلى «التركيز بدلا من كل ذلك على تعزيز الدور الرقابي للمجلس وعلى تفعيل دوره التشريعي بإصدار القوانين». وأكد ضرورة

الكويت - رويترز: طالب ولي عهد الكويت الشيخ مشعل أحمد الصباح، أمس الثلاثاء، مجلس الأمة الجديد (البرلمان) والحكومة بإنهاء حالة التوتر التي كانت سائدة طوال السنوات الماضية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتحقيق التوافق والانسجام بينهما.

وقال في كلمة ألقاها نيابة عن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح في افتتاح البرلمان الذي تم انتخابه في 29 سبتمبر/ أيلول، وغالبته دموعه في نهايتها: «إننا شعبا وقيادة وسياسة نأمل منكم أن ينهئ زمن توتر وتصنع العلاقات بينكم». وطالبهم باحترام الدستور وأن يحل بينهم زمن التوافق والانسجام وصفاء القلوب وصدق النوايا وتوحيد الكلمة.

وقال ولي العهد: «كفى ما قد أهدر من جهود مضنية ومن أوقات ثمينة وأموال مهدرة في غير موضعها لم يستقد منها الوطن ولا المواطن».

وأشار المجلس رئيسا له بالتركيز، وهو البرلماني المخضرم أحمد عبد العزيز السعودون، الذي شغل هذا المنصب بين عامي 1985 و1999، وسط تصفيق حار من النواب، كما انتخب محمد براك المطير نائباً للرئيس.

ولم تشارك الحكومة في عملية التصويت لاختيار أي من مناصب البرلمان، التزاما بما وعد به ولي العهد من الوفاق على الحياد في انتخاب أعضاء المجلس وانتخاباته الداخلية أيضا لكي «يكون المجلس

الأمم المتحدة تدعو طهران لوقف «العنف المفرط» ضد المحتجين ... وإيران تؤكد فرضها عقوبات على الاتحاد الأوروبي



لقطة من مقطع فيديو إيرانيين يهتفون بشعارات ضد السلطة في مدينة زاهدان جنوب شرق البلاد

لندن - «القدس العربي» - وكالات: دعت الأمم المتحدة قوات الأمن الإيرانية إلى وقف استخدام «العنف المفرط» تجاه المحتجين على وفاة الفتاة مهسا أميني الشهر الماضي، وفي مؤتمر صحافي عقدته بمكتب المنظمة في جنيف، الثلاثاء، قالت رافينا شامداساني، الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن السلطات الإيرانية تقوم بدهامة بعض المدارس واعتقال الطلاب «بشكل كافي». وأكدت أن السلطات الإيرانية مسؤولة عن حماية حقوق الأطفال في البلاد في كافة الظروف، وذلك بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان. وشددت شامداساني على ضرورة احترام السلطات الإيرانية المظاهرات السلمية وجرية التعبير.

وأشارت إلى اعتقال 90 شخصا على الأقل، بينهم حقوقيون وصحافيون وفنانون، خلال الاحتجاجات الأخيرة. ودعت الناطقة الأممية قوات الأمن الإيرانية، إلى وقف استخدام «العنف المفرط وغير الضروري» تجاه المحتجين، ومحاسبة المسؤولين عن مقتل الأطفال خلال التدخلات الأمنية في الاحتجاجات. ولم تصدر السلطات الإيرانية تعليقا فوريا على ما أوردهت المسؤولة الأممية. وقال المتحدث باسم مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في إفادة صحافية في جنيف أمس الثلاثاء، إن ما يصل إلى 23 طفلا قتلوا في الاحتجاجات.

وأفاد المكتب بأن الوفيات نجمت عن إصابات بالذخيرة الحية والخراطوش من مسافة قريبة والضرب الذي أفضى إلى موت، مضيفا أنه تم اعتقال عدد غير محدد من الأطفال خلال مدهامات المدارس، مما استدعى خضوع بعضهم للعلاج النفسي.

وفي 16 سبتمبر/ أيلول الماضي، اندلعت احتجاجات بأثناء إيران إثر وفاة الشابة أميني (22 عاما) بعد 3 أيام على توقيفها لدى «شرطة الأخلاق» المعنية بمراقبة قواعد لباس النساء، وأثارت الحادثة غضبا شعبيا واسعاً في

الأساط السياسية والإعلامية في إيران، وسط روايات متضاربة عن أسباب الوفاة. وادانت طهران، الثلاثاء، العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على مسؤولين وكيانات إيرانية، واعتبرت وزارة الخارجية، في بيان، أن قرار الاتحاد «انتهاك واضح للقانون الدولي» وتدخل في شؤون إيران الداخلية». وقالت الخارجية إن قرار العقوبات يستند إلى مزاعم لا أساس لها، واصفة إياه بأنه «مؤشر على استغلال حقوق الإنسان أداة لبلوغ أهداف سياسية». وأكدت أن طهران ستفرض قريبا

عقوبات ضد أفراد ومؤسسات أوروبية رداً على عقوبات التكتل، والإنشين، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد 11 مسؤولاً وإيرانياً و4 كيانات، بما في ذلك شرطة الأخلاق في البلاد، على خلفية واقعة وفاة الفتاة مهسا أميني في سبتمبر/ أيلول الماضي. وقال المجلس الأوروبي، في بيان، إن شرطة الأخلاق الإيرانية واثنين من أعضائها الرئيسيين هما محمد رستماني وحجاج أحمد ميرزائي «من ضمن الشخصيات المسنومة بالعقوبات». وادرج المجلس في قائمة العقوبات أيضا عيسى زريبور، وزير تكنولوجيا

أفغانستان: احتجاج سيدات على طرد طالبات من مهاجع جامعية

ورداً على الضغط الدولي المتعلق بتعليم الفتيات، قال مسؤولو طالبان إن إغلاق المدارس الثانوية أمر مؤقت، لكنهم قدموا أيضا مجموعة من التبريرات لاستمرار الإغلاق، من نقص التمويل إلى الوقت اللازم لإعادة صياغة المناهج وفقا للقواعد الإسلامية.

ومساء الاثنين، استبدل زعيم حركة طالبان هبة الله أخوند زاده وزير التعليم العالي برجل دين موال له هو ندا محمد نديم، على ما ذكر بيان حكومي، وهذا ثاني تعديل وزاري في القطاع وتغييرات مهاجع الجامعة، لكنها لم توضح إذا كان الطلاب المطرو دون كلهم من النساء.

الماضي. وشهدت عدة مدن في أرجاء البلاد من قبل احتجاجات نظمتها نساء ضد القيود القاسية التي تفرضها الحركة الإسلامية المتشددة، وعادة ما يتم تفریق هذه التجمعات بسرعة، وأحياناً بشكل قاس، كما يمنع الصحافيون في شكل متزايد من تغطيتها. وهدفت المحتجات أمام جامعة كابول: «لا نظردونا... التعليم خط أحمر لنا».

وكانت وزارة التعليم العالي أعلنت، الإثنين، طرده عدد لم تفصح عنه من الطلاب من أماكن إقامتهم الجامعية لاتهامهم بـ«انتهاك قواعد وتعليمات مهاجع الجامعة»، لكنها لم توضح إذا كان الطلاب المطرو دون كلهم من النساء.

واشنطن تعبر للرياض عن قلقها حول احتجاز مواطن أمريكي

واشنطن - رويترز: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن مواطنا أمريكياً من أصل سعودي محتجز حالياً في السعودية، وقالت إن واشنطن أبدت قلقها للرياض مراراً بشأن المسألة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في وقت متأخر من مساء الاثنين، أن السعودية أصدرت حكماً بالسجن 16 عاماً على السعودي الأمريكي سعد إبراهيم الماضي بسبب تغريدات انتقد فيها الحكومة السعودية.

وقالت إن الماضي اتهم «باعتناق فكر إرهابي ومحاولة زعزعة استقرار المملكة ودعم الإرهاب وتمويله». كما تم منعه من السفر لمدة 16 عاماً.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية احتجاز الماضي في السعودية لكنه امتنع عن تحديد التهمة التي احتجز بسببها أو تحديد موعد إلقاء القبض عليه بالتحديد. وقال المتحدث، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن واشنطن تتابع قضية الماضي عن كثب منذ اعتقاله. وأضاف المتحدث: «منذ حدوث ذلك، قمنا بالتعبير عن مخاوفنا باستمرار وعلى نحو مكثف بشأن هذه القضية على مستويات عليا، وذلك في عدة مرات في واشنطن والرياض، وسنواصل القيام بذلك. الحكومة السعودية تتفهم الأولوية التي نوليها لحل هذه المسألة». ومضى قائلاً: «لا يجوز أبداً تجريم التعبير السلمي».

وتأتي هذه المسألة في وقت تعمل فيه إدارة بايدن على إعادة تقييم علاقتها مع السعودية، وذلك رداً على إعلان مجموعة أوبك+ خفض إنتاج النفط على الرغم من اعتراضات الولايات المتحدة. ولم تكشف واشنطن من قبل عن اعتقال الماضي، على الرغم من أن واشنطن بوست ذكرت أنه تم اعتقاله لأول مرة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عندما كان يزور الرياض.

ويعتقد أن عشرات المواطنين الأمريكيين هناك محتجزون في الخارج، وبعضهم محتجز لدى خصوم كبار للولايات المتحدة مثل روسيا وإيران والصين. ومن غير المؤلف أن يحتجز حليف للولايات المتحدة مواطنين أمريكيين.

وفي الأشهر الأخيرة، كشفت إدارة بايدن جهودها لإعادة المحتجزين الأمريكيين، وأبرمت صفقات لتبادل السجناء مع روسيا وفنزويلا لتأمين حرية نحو ستة مواطنين أمريكيين.

وتجري واشنطن محادثات مع موسكو لتأمين الإفراج عن نجمة كرة السلة بريتي غرينيز المسجونة في روسيا بتهم تتعلق بالخردرات، وجندي مشاة البحرية السابق بول ويلان.

عمران خان سينظم مسيرة إذا لم تعلن الحكومة عن موعد إجراء انتخابات مبكرة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال رئيس وزراء باكستان السابق عمران خان، إنه سوف ينظم مسيرة احتجاجية إلى إسلام آباد هذا الشهر إذا لم تعلن الحكومة عن موعد إجراء انتخابات مبكرة خلال الأيام المقبلة، وذلك بعدما فاز حزبه بأغلبية المقاعد في انتخابات

تكميلية. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن الاستعدادات للمظاهرات السلمية اكتملت تقريباً، وفقاً لما قاله خان في مؤتمر صحافي، ولم يعلن خان عن موعد المسيرة، ويأتي تحذير خان لحكومة رئيس الوزراء شهباز خان بعد يوم من فوز حزبه ببسطة من أصل ثمانية مقاعد تم التناقص عليها في انتخابات تكميلية.

وفي سياق آخر، قالت الولايات المتحدة، مساء الاثنين، إنها تتق في قدرة باكستان على السيطرة على ترسانتها النووية بعدما أعرب الرئيس جو بايدن عن قلقه في هذا الصدد، ما دفع إسلام آباد إلى استدعاء السفير الأمريكي. وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل، للصحافيين: «الولايات المتحدة واثقة بالالتزام باكستان وقدرتها على السيطرة على أسلحتها النووية».

فيلم «أسماك حمراء»: واقع مغربي دون تزييف



مشهد من الفيلم

■ عندما أبدى أندري بازان إعجابيه الشديد بأفلام فيكتور دي سيكا - وغيره من رواد الواقعية الإيطالية - كان يثني كثيراً على قدرة هؤلاء على السماح للواقع بالنفاذ إلى الفيلم، وأن هذا الواقع كان يمر دون تزييف أو تليف. إنها إحدى الميزات العظيمة للسينما الواقعية، التي تلائم في لغتها ما تتلقاه الكاميرا من حيويات على الطرف المنسي للمجموعات وتخومها المهمشة، عبر لغة سينمائية متقشفة تناسب هذا الواقع.

في فيلم «أسماك حمراء» (2022)، آخر أفلام المخرج المغربي عبد السلام الكلاعي (1969)، لا يتأخر إدراكنا للموجعيات التي تلتصق فيها الفصاة، وتحيط بالشكل قبل المضمون، يختار المخرج لغة سينمائية في غاية الاقتصاد، كاميرا صغيرة محمولة في أغلب الفترات، إضافة طبيعية في غالبية المشاهد، فضاءات حقيقية... إنها لغة سينمائية تناسب تماماً حكاية الفيلم، نتابع قصة لسيدة تدعى «حياة» (تمثيل جلييلة التلمسي)، تخرج من السجن بعد قضاء مدة طويلة خلف قضبانها، تريد استعادة جزء من عمرها الباقي، لكن المجتمع من حولها يعاندها في هذا المطلب الصغير أخ يدفعها بعيداً عنه مخافة العار وتسلط الزوجة، أو ضيق الحال أين يرفض النظر في عين أمه وسماع جانبها من رواية القصة التي سمعها مراراً عن أم قاتلة.

امرأة تلتفت نظره، ومن سوء حظ حياة أن بعضاً من جمالها الذي لم تكسره الظروف وضعها أمام خيارين: أن تسلم جسدها له، أو أن تغادر، لكنها ستخار حلاً آخر، أن ترهب هذا الرجل المنسلط، الذي لم يخطر على باله أن ترفع امرأة منكسرة سكينها في وجهه وتخبره بأن يتبعد عنها أو سيكون مصيره مشابهاً لمصير زوجها الذي قضت 15 سنة سجنًا بسبب قتلها، وهي المناسبة الوحيدة التي ستجوب بقصتها لأدهم بشكل مباشر، تنتقل حياة إلى العيش مع أمل في بيتها وترعجان معا أختها هدى التي تعاني إعاقة جسدية. تجتمع ثلاث حيوات جار عليها الزمن، وتجدن السلوى في هذا المشترك بينهما، حب وعاطفة تلف البيت الصغير الذي يكتفي بالكاد. تنوع الفيلم بين فضاءاته المغلفة والمفتوحة (مصنع، بيت، فندق، حقل...) لم يجعب عنا استمرار الإحساس بالضيق، ضيق السنين تحديداً، فزعم انقضاء مدة سجن حياة، تتحول إلى سجنينة في ظروف أخرى، الأمر يُذكر (بمسار سعيد مهران في فيلم «اللص والكلاب» (1969) إخراج حسين كمال، لم يخرج من سجن إلا إلى سجن أكبر، مجتمع، شرطة، ظلم... وصراع من أجل استرداد ما فات). أما الفتاتان اللتان وضعهما القدر في طريقها فلا تختلفان عنها في شيء، فأمل تعيش سجنها الخاص؛ عقوبتها أن توازن بين العمل ورعاية أختها في معاناة سيزيفية، حلمها بالهجرة/الهروب من واقعها يتأجل يوماً بعد يوماً، وفرصتها في علاقة حب معدومة، أما هدى فعقوبتها الإعاقة، حياتها مهرونة بآخزين؛ حركة، أكل، استحمام... إنهن ضحايا مجتمع، قواري، ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية، وهكذا ترتفع نبرة الاحتجاج في الفيلم، يتردد صوت المحتجين وتكثر الأسئلة، أين هي عاتلة الأختين أم وهدي؟ هل اختيار أمل هجرة أختها صائب؟ ثم ما نفع وجود عائلة إذا كانت ستؤول إلى مصير حياة، كم هو عدد النساء ممن يعانين المصائر نفسها؟ يتبدد جزء من ذلك بين إحساس بالحق والاستسلام،



سليمان الحقاوي *

عن ذلك دون تزييف، وإلا فهناك خيانة لهذا الواقع، ويجب أن نستحضر هنا مرجعيات الفيلم التي تعلي من قيمة وسالتها، نذكر مثلاً ما واجهه روبيرتو روسيليني من مشاكل في تمويل فيلم «روما، مدينة مفتوحة» (1945) كصعوبة الحصول على خام الفيلم، ما اضطره لاستخدام شريط ذي جودة رديئة، الأمر الذي انعكس على الصورة التي بدت وثائقية، تميل إلى الرمادي أكثر، لكن هذا الاختيار أعطى تأثيراً جمالياً عن الواقع والحياة، لم يكن ليحصل - حتى مع تمويل جيد، وهي ملاحظة يمكن تعميمها على الكثير من السينما الإيطالية الواقعية-، وهكذا صير الصورة في «أسماك حمراء» وثائقية، تضع الفيلم كما موضوعه في منطفة «البين وبين» الوثائقي - الروائي، وهي وجهة متداخلة تصبو إليها كل الأفلام الكبيرة كما صرح بذلك جون لوك غودار.

قساوة القضاء تتضح أكثر في الأمثلة التي تتحرك فيها الشخصيات، معاملة تغيب فيها كرامة العلامات وحقوقهن، وهو فضاء سبق أن ظهر بالقسوة نفسها، في الفيلم الطويل الأول للمخرج «ملاك»، فضاء المصنع هو مدخل لمآسي كثيرة، في المغرب قصص هي عنوان لتراكم المآسي، والتقابل الضمر الحاصل بين السجن والحرية يتعمق في دلالاته على حلم العبور والهجرة، التي وإن اقترب منها الفيلم بتعومة فهي من قضاياه الأولى، كيف يصير المرء مدفوعاً إلى المغادرة، في غياب كلي لأي خيار آخر.

تظهر إدارة المخرج لطاقمه، في اختياره الأداء الهادئ في شخصية حياة تحديداً، الأداء المعتمد على الصدق أولاً، نتجج جلييلة التلمسي في التماهي مع الدور والتعبير عن الألم والقسوة والنظم وتر من امتحان تصديق المشاهد لها، ولا داعي للتذكير هنا بأن المخرج قد يحرم الممثل من مصادر التأثير المعتادة في التلفزيون؛ دموعاً مجانية، صراخاً، انفعالات... ليس أمامها غير الذاكرة والشاعر الحقيقية والخيالية كسند، الأمر نفسه يمكن قوله بالنسبة لشخصية «أمل» فريدة بوغزاي، أما شخصية «هدى» فيجعل نسرير الراضي مختبراً رصداً جديدة عليها كليا، فتاة معاقبة جسدياً، بالكاد تصدر أصواتاً للتعبير عما تريد، نتجج كثيراً في هذا التحدي ولو أن نصف مدة ظهورها أمام الكاميرا، لم تكن لتغير من جمال أدائها. لا يمتحننا فيلم «أسماك حمراء» أملاً كثيراً، لكنه يترك باباً موارياً، يفتح نافذة على الواقع، ويستل قصة حقيقية، تتأمل الناس في مغرب متغير باستمرار (وكم تحتاج أفلام شاهدة على هذا التغيير)، ومع تغيره تضعف عجلة الرحي على الفقراء لوحدهم، استمرار المعاناة في الفيلم، يعني استمرارها في الواقع، وسعي السينما يجب أن يظل دائماً نقل معاناة المهشين.

كوثية الحرف

يهتم الفيلم بقصة تحدث الآن، يُدِين واقعاً يعيشه ويستمر في التدفق وحصد الضحايا، ضحايا نساء تحديداً، دون أن تتدخل يد بيضاء لتوقف عنه، بل يتواطؤ الجميع في استمراره وتغشيه، تتردد أصوات هنا، أفلام كثيرة واقعية تحديداً، ليس من جانب القصة، بل أدوات إيصالها، في شريط الصورة مثلاً، يبدو شريط الصورة - خصوصاً في الفضاءات المفتوحة، ذا جودة مختلفة/اقل جودة، ويجب ألا تُفزعنا الكلمة لأنها جمالية حرص الفيلم على التعبير من خلالها في مشاهد كثيرة، إنها صورة تناسب الواقع الذي تحكيه، واقع قاس، يعذب الناس، ويضعهم أمام خيارات قليلة، لا بد إذن، من التعبير

* ناقد سينمائي مغربي



علي جعفر العليق *

القصيدة من المكافأة إلى الجائزة

■ عشتُ لحظات وجدانيةً عميقة، حين علمت، ذات صباح من صباحات أيلول/سبتمبر يفوزي بجائزة العويس، فالقصيدة لم تذهب إلى المتأهّلين، كما قد يتوهم الشاعر ذلك، في لحظة من لحظات الضجر أو الإحساس بالاجدوى، أما في ذلك اليوم فقد تبين لي أن هناك من كان ينتظر موروا في اللوحة المناسبة.

تقلّقتي تلك اللحظة إلى أكثر من ستين عاماً مضت، تخلّبت خريف ذلك العام، يرافقتني ذات نهار بعيد، للقاء المبدع جبرا إبراهيم جبرا، عبرنا معا جسر الجمهورية، ودخلنا مبنى وزارة التخطيط، ثم وقفنا أمام مكتب جبرا منتهيين، صبيحاً كنت في بداية المرحلة الإعدادية آنذاك، وكان أقصى طموحي أن أجد قصيدتي الأولى منشورة في «العاملون في النفط»، التي كان يشرف عليها جبرا نفسه، أما أن أسلم، إضافة إلى ذلك، أربع نسخ هدية منه ومقابل مادياً عنها، فأمر فوق طاقة التخليل بالنسبة لطالب في تلك السنّ، وكنت آنقلى، في تلك اللحظة، ثمّ واتاهي، كما يقول سارتر، عن قصيدتي الأولى.

ويتمدّ بي ذلك الخيط من الضوء والثوم، حتى أمسيتها هذه، بضيء ذاكرتي ويفسح لها الطريق لثرى ما حدث في: قصيدتي الأولى، والنسخ الرابع من المجلة، هي مكافأتي النقدية الأولى وهي أول جائزة أتلقاها، غير أن إحتفاء جبرا بي كان يعادل عالماً بأكمله، كانت اعترافاً بذلك الفتى عضواً في دنيا من المكابدات الجميلة، والإشراك الشرس البهيج مع اللغة، ومع العالم، ومع ذاته أيضاً، ومنذ تلك اللحظة، أخذت القصيدة تكبر وتقتصر مكافأته التي بدأت تختلف من شاعر إلى آخر وتأخذ أشكالاً عدة:

كان الشاعر سحيم، ذو البشرة الداكنة والقلب المغنون بالمرأة، يجد في القصيدة مكافأةً تعوضه عن شرف اللون ونعمة الثراء:

يوم الفخار، مقام المال والورق
إن كنت عبداً فنفسى حرّة أبداً
أو أسود اللون، أتّي أبيض الخلق

وكان الشاعر الأمريكي أرنشيدبال ماكليش يعفي القصيدة حتى من مشقة المعنى:

ليس على القصيدة أن تعني
كثيراً أن توجد فقط ..

يا له من انتماء مطلق للجمال المنذور للجمال وحده!
أما أدونيس فلم يكن يرى للمبدع مكافأة أكبر من أن يكون مبدعاً حقاً، يزيد من سعة الأرض:

كس القأ وابتكر
قصيدة، وامض،
زد سعة الأرض ..

وكانت عيناً نزار قباني الزرقاوان تحلمان، منذ طفولته، بيوم تحمّست فيه الدنيا لقراءته:

كم نجمة حرّة أمسكتها بيدي

وللتعلّي، غيري، ما له عنقُ

إني أضأتُ وكم خلق أتوا ومضوا
كأنهم في حساب الأرض ما خلقوا

غداً ستحمّشُ الدنيا لتقرّاني

ونخبُ شعري يدورُ الورْدُ والعرقُ

قد ينقل أعضاء لجان التحكيم ما كان حسداً أو حلماً لدى الشاعر إلى صلابة اليقين وصالته، فيعود ليختص مواضع قديمه، يتشعب غبار عثراته التي مضت ليصنع منها غداً خالياً من الكدمات، أو قصيدة ريانة مثل أنثى. إن الفوز بجائزة رموقة، جائزة العويس مثلاً، يشكّل، بالنسبة للشاعر، أفقاً شعرياً وجمالياً وإنسانياً يحفل بالذلات والتوقعات، بل من التحديات التي تنضج بمسقبل قصيدته وممكانتها الشعرية. ما الذي تنتظره قصيدته منه، وماذا ينتظره منهما أولئك التريصبون الضمّيون، الكامنون في تنايا اللغة، وفي فعل الكتابة ذاتها؟

بعد الفوز يستقبل الشاعر سلالاً من الفرح والقلق والنجسية والمحبة، ويجد نفسه أكثر اشتياكاً مع الجوهر، لا يهيمه استعراض الذات ولا يشغله كم القاصد المكتوبة، إذا كانت لا تعلق إلا بالحواف الرخوة من الذاكرة، فالشاعر اليوم معنيّ بالبحث التوابع عن النوع الذي لا يخفت ضوؤهُ، وبالحفري في الحجر الذي لا تقربه الريح، بل مهموم بتدافع الأسئلة، أو حصاد اللغة الصعب، ثمة أفق جماليّ، ترسمه لحظة الفوز بالجائزة، هو عبء إضافي من المسؤوليّة إزاء القصيدة، أو خوف غامض عليها أو منها، كيف يُعَدّ لنصوصه المقبلة ما تستحقه من سهر الحالم أو قلق الواثق الذي لا يهدأ، كيف يجعل منه تحدياً آخر مشوباً بكل ما في تحديات الإبداع من آغراء قضائه الشاسخون، المسوسون، القادمون من وراء كل حجر نقدي في تضاريس هذه الأرض، فقصائد اندبتهم الخبرة المجرّبة والذائقة الغارفة، وتنزلوا من مسامات التلقي الحضيف بكل توجّه الجغرافي وتعدد النهجيّ.

تظلّ حاجة القصيدة أو مبدعها، قائمة، إلى كل امتنان حقيقيّ، مهما كان حجمه، تتساوى في ذلك دقّة من طيور مصفّفة يطلقها جمهورٌ نابه في قاعة منتظية، أو جائزة تمنحها لجنة أكاديمية رصينة، كما أن الإحساس بالرّضا ضروري للشاعر، ينعش داخله الإنسانيّ ويريم إيمانه بأن الإبداع لا يزال يجد، في هذه البرية الوحشة، من يصغي إليه، ومن يحس جدواه، في عالم يفقد في يوم بعضاً من مركزاته الروحية الصلدة، وكنت أميز دائماً بين قصيدة الجائزة وجائزة القصيدة، بين قصيدة تكبت، في مسعّى مدرّس وماكر ربما، للحصول على جائزة ما، وجائزة تأتي توجيهاً لعمرٍ شعريّ حافل بالابتكار والسير والالم النبيل.

وعلى العكس من الكثيرين من أبناء جبلي، ومن الأجيال الأخرى، لم أقدّم في حياتي إلى جائزة شعرية وكانت جائزة العويس هي الجائزة الوحيدة التي تقدمت للحصول عليها، وكانّ القصيدة التي أكتبها هي مشروع جائزة دائمة، وأن تلقي تلك القصيدة هو أكبر الجوائز وأشدها بهاء. كنت أرى أن أهمة من أعماق مجرّحة، أو انتعاش روح آدمية من يأسها هي عرس القصيدة الأكبر. حاولت دائماً أن أعين قصيدتي على ألا تخسّر رهانها الجماليّ، لذا لم أهرع إلى مباشرة مؤديّة من أجل فرح مهرجانيّ أجوف، أو هتاف لا جدوى منه، فالقصيدة حين تسرف في الكلام الناشف، أو الأفكار المجردة، وحين تجافي شطحات الجواز الحيّ، ودماهته الخلاق، تتحول إلى ركاب لغويّ باره، ولذلك كنت أرفض جماليات القول الشعريّ، حين تأتي معزولة عن جذرها الترابيّ، حين تسترخي مطمئنة على سيرير اللغة، بينما ينسام الأطفال هامدين تحت منبههم المهمة، وعبونهم مملوءة بالتراب والدم اليابس.

* شاعر عراقي

الموسيقار العراقي رعد خلف: الموسيقى التصويرية هي العنصر الأساسي في الدراما

حاوره: مصطفى الخليل

■ الموسيقى نوعان؛ مؤدّلة، وغير مؤدّلة، وحتى غير المؤدّلة هي ذات طابع انتمائي حتماً، ليست الكتابة للناس أيدولوجياً؛ ألا تُطْلَق على من يكتب ويؤلف للوطن صفة الوطنية؟ أما الأيدولوجية - وهنا تدخل ضمن باب التحزب- كونها تأتي ضمن باب السياسية لغتها معيّنة. في حين أن التنبؤ أكثر شمولاً وسعة، في كل الأحوال لا بد من أن يكون هناك انتماء، فمثلاً المؤلف الموسيقي الروسي رخمانينوف الذي هاجر من روسيا إلى أمريكا بعد ثورة 1917 وبقي لفترة طويلة معذباً بسبب بعده عن وطنه، سنجد أن الحانه ضمنت جملة هائلة من العواطف تجاه وطنه؛ فهذا انتماء، وهذه أيضاً أيدولوجياً ذات فكر أعمق.. في النهاية أدلجة الفن تذهب باتجاهات حادة ولا تنبع من العمق.

■ أنت من عائلة موسيقية معروفة في العالم العربي، يا ترى ما هو دور عائلتك في اكتشاف وتوجيه ميولك للموسيقى فترة الطفولة؟
■ وجودي ضمن عائلة موسيقية حتماً جعلني أميل باتجاه الموسيقى، وهذا تأثير مباشر من الوالد والوالدة على حد سواء، إضافة للحالة الروائية، فمذ نعومة أظفاري وجدت العديد من الآلات الموسيقية في البيت كالبانجو الكبير وغيره، كانت جميعها متوفرة لي في بيّنة المنزل، وبعدها، والذي أدخلني إلى مدرسة البالية في بغداد، وقدّك بدأت الدراسة الاحترافية وكانت صارمة، وكان الوالد أيضاً صارماً في التعاطي مع تعلم الموسيقى، ولا يتهاون في ذلك أبداً.

■ تتأثر بالموسيقى وتتماهى معها وفي كثير من الأحيان لا نفهمها، أيها أهم لدى المؤلف الموسيقي؟ إن يفهم الناس موسيقاه؟ أم أن يتأثروا بها؟
■ بالطبع، عندما يقوم الموسيقي بتكوين موسيقاه، التي هي بمثابة مولود، وابن جديد له، وشيء منه يتكون في داخله ويقوم بإنتاجه، فحتماً ما يهيم في الغالب مدى تأثيرها على الناس ومدى استساغتهم وتشبعهم لها، لكن ليس على مبدأ «الجمهور عايز كده»، بل مدى تأثيره في أنفسهم ومشاعرهم وحتى في سلوكياتهم. أما عملية (فهم الموسيقى) فهذا يندرج تحت عنوان المعرفة الأكاديمية؛ إذن، كمؤلف موسيقي يهمني تأثيري المباشر في الجمهور بالدرجة الأولى، خاصة أننا نعمل في مجال الدراما، فمثلاً، مشهد حزين، يجب عليّ أن تماهى مع طبيعة هذا المشهد موسيقياً، فأنسا كموسيقى يجب عليّ أن أخلق هذا البعد الثالث في الصورة كي أستطيع تلبية حاجة المشهد ليبقى مؤثراً كما يتطلب أن أقدمه من حيث الإحساس والمقدرة على التأثير، فمن هنا أقول إن معيار الموسيقى يكون بحسب مدى تأثيرها في نفسية الناس.

■ وكيف يتعكس هذا التأثير في الواقع؟
■ الموسيقى بطبيعتها ومنذ القدم استطاعت تقسيم التأثير وموازنته؛ فهناك الموسيقى الرومانتيكية، والموسيقى الانطباعية، وموسيقى الحدادة والسياسة التعبيرية، إلخ. خذ مثلاً في بلداننا العربية هناك من يستمع لفيزوق صباحا، وهناك بلدان ومجتمعات أخرى يستمعون لموسيقى صباحية أخرى مختلفة، وتجد آخرين يستمعون لمكثوم في الليل، وهذا المثل لا ينطبق على الموسيقيين فقط، بل على الكثير من الناس على اختلاف توجهاتهم واهتماماتهم. غير ذلك، هذا الجيل مثلاً لديه نمطية مختلفة من الجيل الأكبر سناً، فهو لديه نوع آغان وموسيقى معيّنة، وكذلك النوعية الموسيقية القديمة، التي يلعب الإعلام دوراً في رواجها، إضافة لمعايير أخرى ومنها معايير تجارية.

■ يُقال إن «الموسيقى العراقية» هي أساس الموسيقى في العالم، ما رأيك بهذا القول؟ وما مدى صحته؟
■ لا يمكن القول إن الموسيقى العراقية هي أساس الموسيقى في العالم فهذا مصطلح خاطئ، لكن البعض يتعامل مع مورثه نوعاً ما بحالة «شو فونية»، بالنسبة لي، كل الأماكن تكمل بعضها بعضاً في هذا الشرق؛ تركيا، إيران، العراق، سوريا، ومصر من ناحية المقامات والأداء، ومن ناحية الآلات الموسيقية. والشئ الأجل أن تجد منطقة اسمها (الخليج) وهي المنطقة الممتدة من البصرة في العراق إلى عُمان، وصولاً إلى اليمن والسعودية، التي تجد فيها ألواناً موسيقية بديعة ومتنوعة، وهي ألوان جميلة جداً، بحرية وصحرارية.

■ كيف تستلهم موسيقاك؟ وهل يأتي الإلهام صادقة ودون



رعد خلف

تخطيط، أم ماذا؟
■ أنا كشخص أكاديمي لديّ الحالاتان؛ فأنا أكتب موسيقى عندما أدرس إيقاعاً جديداً أو أدرس مادة معيّنة وأبحث في اللحنيات أو توزيع موسيقى جديد. لكن في بعض الأحيان يأتيني الإلهام فجأة. لكن هذا الإلهام لا يأتي في كل وقت ومتى أرغب، فهو يحتاج إلى حالة من الاستقرار والصفاء. وهذا ما ننفقده في غالبية بلداننا العربية خلال العقد الأخير، وذلك بسبب الاضطرابات والظروف التي تمر بها، إن أشعر أحياناً بأنني أصبحت عنيفاً في الألحان الموسيقية، ربما بسبب المشاهد التي أراها وتؤثر في نفسياتي وعقلي.

■ ما هي العلاقة بين الموسيقى التصويرية والبيئة في الأعمال الدرامية؟
■ البيئة في الموسيقى التصويرية مهمة جداً، على سبيل المثال في لقطة سينمائية عندما تسمع صوت الأذان، إذن أنت في منطفة الشرق الأوسط أو المنطفة العربية ولست في أوروبا. فاللادة التي تقدمها في الموسيقى التصويرية دائماً تدرس بعدها السمععي الحقيقي، ومدى تأثيرها في الصورة، وما هي البيئة التي انتبخت منها هذه المادة.

■ أين تكمن أهمية الموسيقى التصويرية؟
■ الموسيقى التصويرية هي العنصر الأساسي في الدراما، وما تزال، وهي شيء أساسي ولا يمكن تجاوزه، لكن هذا في الغرب، أما في عالمنا العربي للأسف الشديد ما زالت إحدى الكماليات؛ فليس كل المخرجين لديهم هذا الإحساس، فاللادة الموسيقية مثلها مثل النجم، وهناك مخرجون مهمهم الأساسي الموسيقي التصويرية من بداية العمل حتى نهايته، خذ مثلاً تجربتي مع شوقي الماجري ومع المرحوم حاتم علي في أكثر من عمل. وأنا كمؤلف موسيقي أحرص على قراءة النص مثلما يقوم بطل المسلسل بقراءة حلقة حلقة ولحظة لحظة.

■ في الدول المتقدمة تحظى الموسيقى بأهمية ومكانة كبيرة، لماذا لا تحظى بالمكانة نفسها لدينا في الشرق، والعالم العربي بشكل محدد؟ هل لدينا «تخلف» موسيقي إن جاز التعبير؟
■ نحن في العالم العربي وفي الشرق عامة بارعون في الموسيقى الصوفية، وهذا له جذوره في وعينا وثقافتنا. لكن في المجال لا يوجد لدينا اهتمام بالموسيقى ولا توجد مدارس موسيقية، كذلك لا يوجد اهتمام بتدريس الطفل موسيقياً، والتي تعتبر جزء من تربية الطفل الأساسية. لدينا حصّة في المدرسة اسمها حصّة الموسيقى وهي غير كافية، وأكاد أقول إنها ضحلة معرفياً.

صور وألوان خلابة لحركة الأمواج في أعماق البحار شكلت «الحركة والسكون»

الفوتوغرافي اللبناني خضر شري: ضوء الشمس وورصد اللحظة ونوعية الأفلام اجتمعت فولد العرض

الصورة هي التي تنتج الألوان في الصورة داخل البحر. لا يمكن التسليم بأنها الصدفة، بل هناك عوامل متعددة لعبت دوراً. منها الأفلام التي استعملتها، ولحظة التصوير، والإحساس حيال الصورة.

تعرف أن الفيلم العادي يتضمّن 36 صورة، والصورة يشكّل أساسها هي وليدة اللحظة، بطريقة فلسفية أجاب أحد المصورين المشهورين في الولايات المتحدة حين سئل: «كيف تعرف أن هذه الصورة يجب التقاطها؟» فأجاب: «شعرت بطعمها». إنه الإحساس الذي يبداً من القلب والعين فيحدث هذا التواصل بينهما، وبالتالي الاندماج أحدهما بالآخر. في عصر الديجيتال يتم التقاط آلاف الصور وصولاً لاختيار صورة واحدة، مع الفيلم العادي أنسى نفسي تحت الماء وأنا بانتظار اللحظة المناسبة، والتي لن تتعدّد الثواني. الصورة تستدعي الصبر. تعرّضت لخطر الغرق أكثر من مرّة بعد نفاذ كمية الأوكسجين التي أحملها. وأدين بحياتي لإحدى المنقذات حين أتت في لحظة حاسمة وأخذتني إلى الشاطئ. وعندما استعدت وعي عرفت خطورة ما حدث لي.

هل يتقارب غف الموج تحت البحر مع جماله؟
صحيح، صورت بعق عمشرين متراً تحت سطح الماء فقط، فضاء الشمس يلعب دوراً في تكوين الصورة. ذلك استعمل ضوء الكاميرا، وعندما تكون من صورة لها انعكاسات جميلة جداً.

هل تستحق الصورة أن تتكبد لأجلها كل تلك المخاطر؟
بكل تأكيد. لكن إن سألتني عن تكرار الأمر سأقول أنني أصبحت أبا وسافكر ملياً قبل القراء.

الشفغ ليكح لكن ليس على الدوام. للحظة تحت الماء إحساس الجذب، إنها مرحلة اندماج الوزن تماماً كما على سطح القمر، إنها لحظات الهدوء العميق والموسيقى.



رسالة ما، وأن تعني من ينظر إليها. ورداً على السؤال فانا استعملت أفلاماً للتصوير تحت الماء، وليس الكاميرا الرقمية. بدأت العمل بالأفلام وما زلت استعملها رغم إتقاني لكافة التقنيات المستخدمة. وأنا استأذ يعطي الطلاب في إحدى جامعات لوس أنجلوس تقنيات تطوير الأفلام في الغرفة السوداء، ثمة أفلاماً تعطي ألواناً أعجز من صفها. طبعت الصور التي شكّلت مادة المعرض في لوس أنجلوس، على ورق خاص، وبعضها الآخر على ألواح ألومنيوم. أنجزت هذه المرحلة من التحضير للمعرض بوجودي، فالصور جزءاً مني، وترتبط بها علاقة روحانية.

كم لعبت الصدفة دوراً في التقاط صورة «أرقصي معي»؟
التقطت تلك الصور في بحر أستراليا، تتشابه لحظة الصورة مع لحظات الرسم التي يقوم بها الفنان حيث تأتيه الأفكار فيعبر عنها بالحركة واللون. الألوان بحد ذاتها تحرك الشاعر والأحاسيس. حضور الشمس وزاوية التقاط

انفجار الموج مختلفاً، وخفف من عنقه مزيج الألوان التي يعجز النظر عن التصديق أنها من فعل الطبيعة. هو موج ألوان متداخل من أخضر وأصفر وأبيض وأزرق وأسود في غاية الجمال. مع صاحب معرض الحركة والسكون خضر شري كان هذا الحوار بين بيروت ولوس أنجلوس:
صوّرت البحر فمن أين أتيت له بالسكون؟

عندما نكس في أعماق البحر نعيش مع حركة قوية جداً للألوان، ومن خلال الصورة تمكنت من جعل تلك الحركة هادئة. ومن هنا أتى العنوان، وقلبه تصوري للموضوع الذي كنت بصدده، أي التخفيف من قوة حركة البحر أو تجميدها، وكان أحدهم حيال رسم لوحة.

ما هي تقنيات التصوير التي استخدمتها والتي أنتجت تلك الألوان الأخاذة؟
منذ ثلاثين عاماً أحترف التصوير ومن بينه التصوير تحت الماء، أرغب بسان تحمل صورتني

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في «بيت الصورة» في الجزيرة في بيروت تلاهس النظر مع مشاهد خلابة من حركة الأمواج العاتية تحت سطح المياه. لوحات ألوان مهيرة تستحّث الرغبة لمعرفة المزيد عن هذا العالم المجهول لأكثرية الناس، والمعلوم لدى قلة من عشاق المغامرات. إنها مجموعة الصور التي وضعها خضر شري بمتناول الباحثين عن كل جميل وجديد في عالم الصورة.

اختر خضر شري عنوان «الحركة والسكون» لجموعته التي التقطها في بحار أستراليا. أرسلها إلى وطنه الأم وحيدة، فهو يقيم في الولايات المتحدة منذ 35 سنة، وحال التزامه المهني دون قدومه إلى لبنان، في هذه المجموعة التي يتكون منها المعرض نجد الإنسان، وحركة الطبيعة، والحيوانات البحرية بألونها وأشكالها البديعة. ظهرت السواح ركوب الأمواج مربوطة بالظلسين، وإلى جانب بعضهم بدا غضب البحر، وكان انفجاراً وقع للتو فرسم بحراً من أشكال، وأطلق كما من الألوان التي قد تعجز من هنا وهناك، إنها تدرجات ألوان فاتحة الجمال. الريشة عن خلطها ووضعها بمتناول النظر. مزيج من ألوان ما تحت الماء، الأخضر مع الأزرق، والأزرق مع الأسود، وفي أحيان يتطير الأبيض من هنا وهناك، إنها تدرجات ألوان فاتحة الجمال. ألوان سيبتها حركة الأمواج العاتية، ونجح رصد الكاميرا باقتناص اللحظة.

جمال الحيوانات البحرية وألوانها كما أظهرتها صور خضر شري تدفع من فاته سير أغوار البحر ويحصد من فعلها، شري أطلق على صورها أسماء كمثل «أرقص معي»، في تلك الصورة رسم انفجار الأمواج تلوياً واسعاً وطويلاً بالأزرق الغامض، ضائق النصف العلوي منه ليظهر وكأن ذراعاً تلتف على فراغ. تدرج اللون الأزرق وتداخل مع الأخضر الغامق، وتوجته نطف من اللون الأبيض، وفي صورة أخرى لغضب البحر الداخلي كان



ورد الخال

ستنضم للحكاية لتغير في مجرى الأحداث بشكل يقب الأمر رأساً على عقب.

وحسب فريق العمل فإن الموسم الثالث من مسلسل «الموت» الذي سيضم إليه أيضاً عدد من النجوم اللبنانيين والعرب سيكون واعدًا بأحداث شيقّة تنقل العمل إلى عالم آخر، لتكون التمتة قائمة على عنصر المفاجأة والتغيرات الجذرية.
وكانت المفلة اللبنانية ماغي بو غصن زوجة المنتج جمال سنان أكدت «أن مسلسل «الموت 2» تخطت أصدأه حدود الوطن العربي، ووصلت إلى العالمية بحيث احتل المرتبة الأولى وتصدر «الترند» وتابعه الجمهور، مُترجماً في العديد من دول العالم، وهو ما لم يشهده أي مسلسل لبناني أو عربي مشترك، خاصة بوجود الممثل السوري محمد الأحمد في العمل».

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد تحقيق مسلسل «الموت» في جزئه الأول والثاني نجاحاً باهراً، انطلقت التحضيرات لتصوير الجزء الثالث من هذا المسلسل الذي يتوقع أن يعرض في شهر رمضان 2023. وفي المفاجآت التي تخفيها شركة «إيجل فيلمز» للمنتج جمال سنان أن المفلة اللبنانية ورد الخال ستنتضم إلى فريق العمل وستلعب دور بطولية يقاب درامي جديد، حيث ستؤدي دوراً جريئاً وواعداً شكلاً ومضموناً بشخصية مختلفة وخاصة.
وقد بدأت ورد التحضير للشخصية المركية التي ستلعب بها في الموسم الروماني حيث

كيفن سبايسي

ينفي أمام محكمة تهم الاعتداء الجنسي الموجهة إليه

■ نيويورك - أ ف ب: نفى النجم الهوليوودي كيفن سبايسي تهم الاعتداء الجنسي التي وجهها إليه الممثل الأمريكي أنتوني راب والتي بدأت محاكمته عليها مدنياً في نيويورك.

وقال رداً على أسئلة محاميه: «لا أذكر أنني كنت معه في حفلة خاصة أو أنني كنت معه في شقة»، كما يؤكد المدعى.

وكان سبايسي الفائز بجائزتي أوسكار عن الشاشة وعن المسرح بعدما كان من أول الفنانين الذين طالغهم موجة «مي تو» العالمية منذ بدايتها عام 2017 في الولايات المتحدة.

ورفع الممثل أنتوني راب (51 عاماً) الذي

شارك في مسلسل «ستار تريك: ديسكو تري» دعوى على سبايسي في أيلول/سبتمبر 2020 اتهمته فيها بالاعتداء جنسياً عليه خلال حفلة في نيويورك عام 1986 عندما كان لا يزال في سن الرابعة عشرة.

وأوضح راب في دعواه أن سبايسي دعاه إلى عشاء مع أصدقاء في شققته الصغيرة في مانهاتن، وبعد مغادرة الضيوف الآخرين حمله بين يديه فيما كان يشاهد التلفزيون، ووضع على سرير «قبل أن يستلقي بجانبه ثم فوه».

وخلال استجوابه الإثنين، وصف سبايسي والده، في كلام يدل به للمرة الأولى علناً، بأنه

تجارب تكشف لماذا يجافينا النوم أحياناً رغم الشعور بالإرهاق الشديد؟

مما يجعل من السهل التعرف على الدور الذي تقوم به كل خلية عصبية في التأثير على سلوك النذابة، وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية «بلوس بيولوجي» المتخصصة في الأبحاث في علم الأحياء، عكف شو وزميله ستيقافن ديزل المتخصص في العلوم البيولوجية في جامعة ميزوري

على دراسة 24 خلية عصبية داخل مخ النذاب، باعتبار أن هذه الخلايا هي المسؤولة عن استيقاظ النذابة ونومها، وتوصل الباحثون إلى أن هذه الخلايا العصبية تتلقى الإشارات الخاصة بالنوم من خلايا أخرى داخل المخ عبر ما يطلق عليه اسم

النقلات العصبية تتلقى الإشارات الخاصة بالنوم من خلايا أخرى داخل المخ عبر ما يطلق عليه اسم الناقلات العصبية، وفي إطار الدراسة، أثبت الباحثون أن الحياة في بيئة اجتماعية مزدهمة أو اكتساب سلوكيات جديدة تحفز تغيرات جزيئية داخل الخلايا العصبية المسؤولة عن النوم في مخ النذاب، بحيث تجعلها أقل استجابة لهرمون الدوبامين، المسؤول عن اليقظة، وبالتالي تصبح أكثر ميلاً للنعاس.

ومن ناحية أخرى، وجد الفريق البحثي أنهم عندما يزحفون النذاب بشكل منتظم أثناء النوم عند طريق تحريك الزجاجات التي تعيش داخلها على سبيل المثال،

فإن مخ النذاب يرغز ماتني الجلوتامات المنخفضة على النوم وكذلك الأوتوستاتين إيه التي تحفز الشعور باليقظة في نفس الوقت، ويتسبب هذا المزيج المتضارب من المادتين في بقاء النذاب متيقظاً رغم الشعور بالإرهاق، بغرض مواجهة هذا الخطر الذي يهدده.

ويقول نشو في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية إن «كثيراً من الناس لا ينامون جيداً ولا يعرفون السبب وراء ذلك، وتشير البيانات التي توصلنا إليها إلى أن هناك استعداداً وراثياً بشأن طريقة تفسير



السريلاكي شيهان كاروناتيلكا

يفوز بجائزة بوكر الأدبية لعام 2022

■ لندن - رويترز: فاز الكاتب السريلاكي شيهان كاروناتيلكا بجائزة بوكر الأدبية عن روايته الثانية «الأقمار السبعة لمعالي الئيد» حول مصور حرب في مهمة بعد الموت.

وتسلم كاروناتيلكا الكاس من ملكة بريطانيا كاميليا مساء الاثنين في أول احتفال بالحضور الشخصي لمنح جائزة الأدب باللغة الإنكليزية منذ عام 2019. كما حصل على 50 ألف جنيه إسترليني (56810 دولاراً أمريكياً).

تدور أحداث قصة كاروناتيلكا في سريلانكا عام 1990 أثناء الحرب الأهلية في البلاد، وتدور حول مصور الحرب والمقاتر معالي المبدأ، الذي يستيقظ بعد موته، ويكون الوقت جوهراً بالنسبة لمعالي، الذي أمامه «سبعة أقمار» للوصل إلى أقارب الضحايا

وأضاف باكياً: «لقد أتهمت بمحاولة تخيير الموضوع، أو بمحاولة تشتيت الانتباه، أو بالخلط بين الاتهام وتكوني مثلي الجنس، وهو ما لم يكن يوماً في نيتي»، مضيفاً أنه لم يكن ليفعل قط «أي شيء يؤذي مجتمع المثليين».

ويواجه سبايسي دعاوى قضائية أخرى في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ففي لندن، يحاكم بتهمة ارتكاب اعتداء جنسية في حق ثلاثة رجال بين آذار/ مارس 2005 ونيسان/ أبريل 2013 عندما كان مديراً فنياً لأحد المسارح. ودفعت الجائزة ببراءته من هذه الاتهامات في تموز الفائت.

لإرشادهم إلى الصور المخفية التي التقطها والتي تصور وحشية الصراع في بلده. وقال كاروناتيلكا في كلمة القاها في مراسم تسليم الجائزة: «ألمي في «سبعة أقمار» هو أن تُقرأ في مستقبل غير بعيد... في سريلانكا عندما تكون قد أدركت أن أفكار الفساد والاستهداف العرقي والمسوية لم ولن تنتج أبداً».

وقال نيل ماكجريجور رئيس لجنة التحكيم عن الرواية، إنها «فلسفة جادة تماماً تأخذ القارئ إلى «القلب المظلم للعالم» إلى أهوال الحرب الأهلية الميته في سريلانكا... وبمجرد الوصول إلى هناك، يكتشف القارئ أيضاً الرقة والجمال، الحب والولاء، والسعي وراء مثال يحتذى ببرر كل حياة بشرية».



مراكز النوم داخل المخ للإشارات العصبية المختلفة، وإذا ما حدث خلل في هذه المنظومة، لا يستطيع الإنسان النوم».

وأضاف أنه «من خلال فهم أسباب ظهور هذه الإشارات العصبية المتضاربة داخل المخ، يمكننا أن نفهم كيفية ابتكار أدوية ووسائل علاجية لمشكلات النوم لدى البشر».

ومن الأمور المثيرة للدهشة أن إحدى الوسائل التي يمكن اللجوء إليها لتحسين جودة النوم ما يعرف باسم «القيود الزمنية لتناول الغذاء».

فنداب الفاكهة عادة ما يتناول على مدار اليوم، ولكن يفرض هذه التجربة، قام الفريق البحثي بتحديد فترة زمنية للنذاب لتناول الغذاء، وهي ما بين الساعة صباحاً والخامسة مساءً، وبعد مرور أسبوع، أصبحت الخلايا العصبية المسؤولة عن النوم لدى النذاب أكثر حساسية لهرمون الدوبامين، واستخدمت هذه الحساسية لعدة أيام قبل أن تعود إلى وضعها الطبيعي بعد رفع القيود على توقيتات تناول الغذاء للنذاب.

ويقول الباحثون إنه خلال هذه الفترة، كان النذاب ينام لفترات أقل دون أن تظهر عليه مؤشرات على الشعور بالإرهاق، في مؤشر على أن جودة النوم لدى النذاب قد تحسنت بالفعل.

حل عدد السابق

9	2	3	6	5	7	1	8	4
5	1	6	2	4	8	7	9	3
4	8	7	1	9	3	2	6	5
2	4	5	8	1	6	3	7	9
6	7	8	3	2	9	4	5	1
3	9	1	5	7	4	8	2	6
8	5	9	7	3	1	6	4	2
7	3	2	4	6	5	9	1	8
1	6	4	9	8	2	5	3	7

الجدي

وضعك الصحي سليم. اتبعد عن تناول الأكلات السريعة وحافظ على تناول أكلات مليئة بالطماقات، التي تمد الجسم بالنشاط والحيوية خلال الفترات المقبلة

الدلو

حاول أن تتعامل بحب مع شريك حياتك خلال الفترات المقبلة، حيث إنه من المتوقع أن يحصل على تقدم مهني جيد، لذا عليه الإصرار على نجاح العمل بشكل دائم إلى جانبه

الحوت

لديك شغف بالتفاصيل الدقيقة، ومهمت بها، وناجح في حياتك العملية بشكل كبير، ومن السهل الاعتماد عليك في أشياء عديدة

الميزان

من صفاتك عزيزي أنك شخص هادئ عاشق للسفر، وتمتلك حظاً كبيراً في النجاح، لكن ينقصك أن تجيد الترتيب والتخطيط للراحة والسفر بشكل أفضل

العقرب

التزم الصمت خلال الفترات المقبلة وحاول أن تعمل من أجل إثبات نفسك، والإصرار على نجاح العمل بشكل دائم ومستمر ولا تركز إلا في شئوك الخاصة

القوس

افصل حياتك الشخصية عن عملك، وحاول أن تجعل وقتك مخصصاً لشريك حياتك لسماع ومشاركة تفاصيل حياته كنوع من أنواع الاهتمام

السرطان

تنامك الغذائي ليس جيداً. تناول الخضراوات والفاكهة الطازجة للحصول على جسم قوي ومراس الرياضة خلال الفترات المقبلة، ويفضل أن تحافظ على تناول سواكل على مدار اليوم

الاسد

تكتل لك حياة جديدة وتغيرات إيجابية، وخلال الأيام المقبلة سوف تحصل على كل ما هو جديد وممتع مع العائلة وفي ساحات العمل

العذراء

لا يكفي أن تكون شخصاً طيب القلب وقادر على التصرف بإيجابية عند تعرضك لموقف صعب، عليك أيضاً أن تكون شجاعاً وقادر على حل المشكلات، فقد صارت كثيرة

أبراج

الحمل مميزات كثيرة في شخصيتك، فأنت جذاب ومثقف وذكي وكثير السخاء، وأنت أيضاً قادر على تكوين العلاقات والصدقات الاجتماعية ومحب للسفر

الثور

حافظ على مكانتك في العمل خلال الفترات المقبلة وحاول أن تتبعد عن الضغوطات النفسية وتحلى بالصبر والهدوء في فترات العمل

الجوزاء

خلال الفترات الحالية تعيش علاقة حب مستقرة كونك شخصاً تمتلك ذكاء عاطفياً، لكنك في حاجة لتقديم المزيد من الدعم لشريك حياتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2		9	8				
	1		3	7	2			
			9		4			
	3	2		5	6			
		3	4					
	4	2		5	1			
	5		7					
	1	7	4		2			
	8	4			5			



مضامينات وأرضيات

تنامي ظاهرة حرق النساء؛ ربما ضحية أخرى... تفاخر مصممة أزياء ببلطجة محمد رمضان وبكاء حار على شيخ الدين الواسطي

مريم بوزيد سبابو *

انتشل الرأي العام الجزائري برحيل الشيخ «أبو عبد السلام» المفاجئ، عضو لجنة الفتوى، وبسكتة قلبية (76 سنة)، شيخ الواسطية والاعتدال، كما تعته جل المواقع والمنصات. كان في زيارة لمنطقة «حمام السخنة» في ولاية سطيف.

الخبر الصادم، الذي تم تداوله على نطاق واسع على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة عبر الفضائيات والأرضيات، وحسب صفحة «ذكرى وترحم» على فيسبوك فإن «الشيخ قدم إلى سطيف في رحلة دعوية بدأها من مسجد «فجال»، أما «الإعلامي محمد يعقوبي فكتب على صفحته ناعياً ومجيداً لسنار وناقياً للفقيد: «لم يحدث أن رأينا الشيخ أبو عبد السلام رحمه الله، يقحم نفسه في منطقة اشتباك سياسي أو فكري أو حتى فقهي، حتى عندما كان يتشدد في تحريم كل أصناف الفوائد البنكية الربوية، كان يردفها بالقول، لكنني أحترم الفقهاء» الذين لديهم آراء مخالفة، يزرع في داخل الطمأنينة والأمان في دينك، وليس القلق والتوتر، كما فعل بعض القناوى الشاردة هنا وهناك، كما ينزع دائما على مساحات التوافق والتكامل والانسجام المجتمعي، ولا يحب ركوب القضايا المختلف فيها حتى فقها، بل يعرض بين يديك كل الأقوال ثم يرجع ما يراه مناسباً لجمعه، العلم الذي يحرض على وحدة أمته وتماسك مجتمعه ويتنادى الفتوى في مساحات ليست من اختصاصه، ويتعدى عن إثارة الفرقة والخلافات، هذا علم تبكي عليه الأجيال المتعاقبة حتى وإن لم تعرفه، لأنه يعيدها إلى المعين الصافي للدين، حيث السلام الداخلي للإنسان والخير العيم للبشرية جمعاء».

ولأول مرة تنشر للشيخ، ترجمة، ويذكر فيها اسمه الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي، نقلا عن موقع المكتبة الجزائرية «الشاملة»: «هو جعفر أولفي، من مواليد قرية «تويرث»، ببلدية «مقرقة» دائرة «أقبو» ولاية «بجاية» في 2 ديسمبر/كانون الأول 1964. قرأ القرآن في مسجد قريته، ثم توقف عن الدراسة بسبب الثورة المباركة، وبعدها استأنف الدراسة مع العمل، تحصل على الشهادة الابتدائية ثم المتوسطة، ثم دخل إلى الجامعة مع مركز التحضير للدراسات العليا، حصل على شهادة ليسانس في اللغة العربية وأدائها (1974)، وعلى شهادة الماجستير في الفقه وأصوله بتقدير رسالة كانت في البداية من المصالح المرسله وسد الفراغ في الفقه المالكي».

له مسار حافل بالدروس والمواظع وإصلاح ذات البين، وأكثر من 100 درس متلفز بالعربية، أكثر من 400 ندوة جمعة، فتاوى، وأكثر من 400 درس متلفز بالأمازيغية، وساهمته في تفسير معاني القرآن الكريم إلى الأمازيغية، واشتهر بين الجزائريين ببرنامجه «فتاوى على الهواء»، صلى عليه صلاة الجنازة ابنه وسبط حشيد كبير من الواقدين من كل مكان. رحم الله الشيخ أبو عبد السلام، الذي بكاء كل الجزائريين.

«ربما» ضحية العرف والذكورية

ما زالت دعوات رواد مواقع التواصل الاجتماعي تملأ الفضاء الأزرق، طلبا للشعاف للشيابة «ربما» المنحدرة من «ماكودة»، في تيفزيرت (ولاية تيزي وزو) بعد معاناة بالإنعاش في مستشفى تيزي وزو. قبل الانتقال مؤخرا إلى مستشفى «البايز» بعد معاناة إسبانيا، الواقعة التي حدثت في 26 من شهر سبتمبر/أيلول الماضي، وما زالت تشغل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب المنشورات الكثيرة للترغيع لها بالدم (زمره O السالبة) عندما كانت في مستشفى تيزي وزو. أو لتبرعات المالة لتغطية تكاليف علاجها في إسبانيا، العديد من الصفحات كتبت عن خبر الحريق من الدرجة الثالثة، الذي تعرضت له الشابة ذات 28 سنة، أستاذة اللغة الفرنسية، وحسب ما جاء في الصفحات الكثيرة التي تتناول الخبر (ريزيد أخبار... غابة بوشاوي «النسراة» عن البنيان/سطاوي/الجزائر العاصمة...) فإن «النسروق اليومي» اقتربت من محيط الضحية والجاني المنحدران من ذات المنطقة، وحاول الجميع التحفظ على الحقائق حفاظا على مشاعر العائنين.

وأفاد هؤلاء أن الشبايب كانا في حكم الخطوبين منذ 15 سنة، وهي العلاقة التي كادت لتتكلل بالزواج، غير أن القاعة تكون قد تراجعت عن مشروع الزواج، وقررت العودة للاستقرار في المهجر، الوضع الذي لم يقبله الجاني المقترض، وأضاف محدثونا أنه يوم الحادثة طلب قاعها وأراد حرق حقيقة الظاهر التي كانت تحمل فيها أوراها بإفراغ البنزين عليها، إلا أن الخلاف أتمد بينهما وأصبحت بالحرق الخطيرة حين حاولت إخماد النار في حقيبتها، وامتدت النسفة اللهب إلى جسدها بعد أن تبلل بالبنزين، ليتم نقلها على جناح السرعة إلى المستشفى، قبل أن تدخل في غيبوبة، لتتفاقم وضعيتها، في حين تم توقيف الجاني وإحالته على العدالة».

من تكلم واتخذ القرار ب«تجميدها» لهذا الشاب وهي طفلة ذات 13 سنة؟ هي الأعراف والعادات والتقاليد بين العائلات التي بدافع الرغبة في تزويج بناتها منذ نعومة أظفارهن يخلقون مأساة، للظرفين، عندما يكبرون، لذلك رفضت «ربما» رباطا «هشبا» عمره 15 سنة... ماذا سيحدث لو رفضت فتاة الزواج من ذكوري تافه أقتنعه والدته من صغره أن «الف وحده تتنمنا»؟ في الجزائر سيرحبه حبة، في مصر سيدبحك أمام الملا، في الأردن سيطبق عليك الرصاص، في العراق سيشوه وجهك، في إيران ستقتلك عائلتك أو لا، والقائمة طويلة».

نعم هذا هو المجتمع الفاضل، الذي يعزز ويكرم المرأة، مجتمع لو أخطأت فيه امرأة تعاقب أشد عقاب وإن لم تخطن تعاقب أيضا، والسيد الرجل يبرر له المجتمع ويعطيه حقه من الأعداء ويدعو له بالهداية، ربما شبايب جزائرية من مأكودة تيزي وزو قام بحرقها شخص يقربها لرفضها الزواج منه، حاليا تصارع بين الحياة والموت، مع الأسف».

هذا ما كتبه مثال هنانو على صفحتها على فيسبوك، وما زالت منصات التواصل الاجتماعي تنتعج يوميا، بعد حصولها على تأشيرة إسبانيا، نُشر موقع «فيسبويد»، الخاص بنشر حوادث القتل والعنف ضد النساء بأن مليكة بلحوسين من (أ.د.ي)، من (الوطني) كتبت على اتصال بالجرانين في مستشفى «البايز» في مدريد، وقد قام الأطباء بتغيير الضمادات وقاموا بكل الكشوفات الضرورية، وكما غيروا لها الضمادات الحيوية، «ربما»، أصبحت أفضل، والأطباء متفائلون بشأن جسدها، فهناك أجزاء يمكن استعادتها بسهولة دون تدخل جراحي وأجزاء أخرى من الجسم بعد استعادتها بواسطة الجراحين، ونسبة الشفاء 60% من المثة، وما زالت تنتفض بواسطة حقن الأنابيب وبهم يصعب تحييدها للعمليات الجراحية ابتداء من (الأنثى الماصي). وفي آخر المنشور، ذكرت الصفحة «إن هناك صندوق دعم للتكفل بصاريف علاجها لن يربد التبرع، رغم أهمية الذي يعد مهمة المدن الكبرى الكوسموبوليتية، وأصبح حتى في القرى والمدارس وبين الأهل والأقارب، وهناك من قال إن ما حدث لربما من حرق وهي حية، مثل تلك «الممارسات لا توجد في ثقافة القبائل»، هذا ما يمكن قراءته على صفحة «القبائل في فرنسا».

حفيفة بريكي وتناول ريم البارودي

كيف اجتمعت مصممة أزياء جزائرية وقسطنطينية تحديدا حفيفة بريكي، والمثلة المصرية ريم البارودي وزميل هذه الأخيرة، المصري المثير للجدل محمد رمضان، سبب القاءه كان مهرجان الليباس التقليدي، المكان «فندق الهيلتون» في الجزائر العاصمة، حيث تسارعت منصات رواد التواصل الاجتماعي إلى كشف «السُتور»، والوقوف بالمرصاد للمثلة ريم البارودي، التي أثارت تصريحاتها سخف الجزائريين وبعضها من المؤثرين المصريين أيضا، حيث نُشرت على خاصية «ستوري» على الإنستغرام تدوية قالت فيها: «الواحد يعرف قيمة بلده لا يسافر بره مصر عمار يا مصر، زهقت وعازبة أرجع لبلدي»، وهذا الذي لم يغفره لها الجزائريون ولا من استندعت، عدة مرات، وتحت غضب رواد مواقع التواصل الاجتماعي مسحت التدوية، ونشرت أخرى تعذرت فيها: «لأسعف الجزائر المحترمين جدا وأخواتنا بلد المليون شهيد عازبة أقول حاجة بس كده ريم البارودي بالذات أكثر فتاة مصرية تحب الشعب وثقافة برعنا، وبليدي الجزائر وبليدي نسبي» خالص للبلد أو أهل الجزائر، هو كل المشككة كانت مع إدارة الفندق فقط لا غير وانتهت على خير».

لكن على ما يبدو، أن المصممة حفيفة بريكي لم تسلم هي الأخرى من الانتقادات بسبب تصريحاتها في ما يخص لها، فقبل هناك من اتهمها ب«بلطجة» محمد رمضان الفنية، أم لا تعرف مصدر هذا التعليق منها وفجواه، اللهم لا اعتذار ولا هم بجزنحون، الجزائر هي وأي هيئة خولت لها تلك المهمة الصعبة وبأي المكائبات، فلم يمسع حفيفة سعر الفتاة، حسب ما جاء في جريدة النهار.

وكثير من التعليقات والمنشورات على ربط قضية الناس بقيمة التكلفة، والتصريح الغريب العجيب الذي لا يعرف سببه هو سعادة «بريكي» بأنها «محمد رمضان تاع الجزائر»، واعتبرتته شهيرا مجانيا لها، قبل هناك من اتهمها ب«بلطجة» محمد رمضان الفنية، أم لا تعرف مصدر هذا التعليق منها وفجواه، اللهم لا اعتذار ولا هم بجزنحون، الجزائر هي وأي هيئة خولت لها تلك المهمة الصعبة وبأي المكائبات، فلم يمسع حفيفة سعر الفتاة، حسب ما جاء في جريدة النهار.

وكثير من التعليقات والمنشورات على ربط قضية الناس بقيمة التكلفة، والتصريح الغريب العجيب الذي لا يعرف سببه هو سعادة «بريكي» بأنها «محمد رمضان تاع الجزائر»، واعتبرتته شهيرا مجانيا لها، قبل هناك من اتهمها ب«بلطجة» محمد رمضان الفنية، أم لا تعرف مصدر هذا التعليق منها وفجواه، اللهم لا اعتذار ولا هم بجزنحون، الجزائر هي وأي هيئة خولت لها تلك المهمة الصعبة وبأي المكائبات، فلم يمسع حفيفة سعر الفتاة، حسب ما جاء في جريدة النهار.

وإن شكلت أحداث الفنانة المصرية «ريم البارودي»، وكذلك «صاحبة «المهرجان «بريكي»» فإن الجزائريين الذين قد لا يعرفون ريم البارودي فهم كذلك لا يعرفون مصممة الأزياء حفيفة بريكي، والتي لا يعرف، أيضا من فوضيا للاختلاف بالتراتب الجزائري وأي هيئة خولت لها تلك المهمة الصعبة وبأي المكائبات، فلم يمسع حفيفة سعر الفتاة، حسب ما جاء في جريدة النهار.

وكثير من التعليقات والمنشورات على ربط قضية الناس بقيمة التكلفة، والتصريح الغريب العجيب الذي لا يعرف سببه هو سعادة «بريكي» بأنها «محمد رمضان تاع الجزائر»، واعتبرتته شهيرا مجانيا لها، قبل هناك من اتهمها ب«بلطجة» محمد رمضان الفنية، أم لا تعرف مصدر هذا التعليق منها وفجواه، اللهم لا اعتذار ولا هم بجزنحون، الجزائر هي وأي هيئة خولت لها تلك المهمة الصعبة وبأي المكائبات، فلم يمسع حفيفة سعر الفتاة، حسب ما جاء في جريدة النهار.

وكثير من التعليقات والمنشورات على ربط قضية الناس بقيمة التكلفة، والتصريح الغريب العجيب الذي لا يعرف سببه هو سعادة «بريكي» بأنها «محمد رمضان تاع الجزائر»، واعتبرتته شهيرا مجانيا لها، قبل هناك من اتهمها ب«بلطجة» محمد رمضان الفنية، أم لا تعرف مصدر هذا التعليق منها وفجواه، اللهم لا اعتذار ولا هم بجزنحون، الجزائر هي وأي هيئة خولت لها تلك المهمة الصعبة وبأي المكائبات، فلم يمسع حفيفة سعر الفتاة، حسب ما جاء في جريدة النهار.

* كاتبة من الجزائر

غلوخوفسكي الذي صنفته موسكو أخيراً «عميلاً خارجياً» ودرجت اسمه على قائمة الأشخاص المطلوبين بعد تنديده بالحرب في أوكرانيا.

ويتطرق المعرض أيضا إلى مواضيع أقل سخونة، بينها تقديمه نظرة معمقة عن مجتمع «يوك توك» والأخذ في التنامي على شبكة «تيك توك» والذي ينشر فيه المشاركون مقاطع فيديو قصيرة لإعطاء رأي أو مناقشة كتب قراوها.

وبين الأسماء الأخرى في المعرض، الكاتب التنزاني عبد الرزاق قرنح الحائز جائزة نوبل للآداب لعام 2021، والبريطاني الباكستاني محسن حميد، والمثلة المتحدة من أصل الماني ديان كروغر وكاتبة القصة البوليسية الأميركية دونا ليون.

وتحل إسبانيا ضيفة شرف على نسخة هذا العام ويحضر المعرض كتاب إسبان من الصف الأول، فيما تخصص معارض لرسامين إسبان ولقصص ترويبها أفلام ورسومات ومنشآت فنية.

ويعود معرض فرانكفورت إلى القرون الوسطى، إذ أقيمت النسخة الأولى منه بعد اختراع الطباعة على يد غوتنبرغ في ماينز.

وفقا لصحيفة هيسن شلو الألمانية فإن أي شخص يرغب في شراء كتاب الفائزة جائزة نوبل في الأدب، آتي إرنو، سجد صعوبة في ذلك: فالعديد من أعمالها غير متوفرة حاليا في المكتبات، والسبب: نقص الورق الذي يجعل الأمور صعبة على الناشرين في الوقت الحالي، الورق نادر ومكلف، يضاف إلى ذلك التضخم وارتفاع أسعار الطاقة.



ملك إسبانيا فيليبي السادس يتحدث أثناء حضوره معرض الكتاب في فرانكفورت

وحظر منظمو المعرض أي مشاركة لمثليين عن الحكومة الروسية هذا العام، في المقابل، وجهت دعوات إلى معارضين روس معروفين بمواقفهم المناوئة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

كما أن ليونيد فولكوف القريب من المعارض الروسي المسجون حاليا اليكسي نافالني، وإيرينا شيرباتوكوفا العضو في منظمة «ميوريسال» غير الأسماء في المشهد الثقافي في بلاده.

هذا الكاتب الذي أخذ استراحة من مسيرته الأدبية لتخصيص وقته للمساعدات الإنسانية ودعم الجيش الأوكراني بعد انطلاق الغزو الروسي في شباط/فبراير، سيتلو قصائده في المعرض ويديها بمقابلات.

ويشارك في نسخة العام التالي حضورياً سوى حوالي مئتي كاتب.

ويقام حضورياً من دون أي قيود، رغم أن عدد البلدان المشاركة والذي يخطى الثمانين، لا يزال أدنى من ذلك المسجل سنة 2019 قبيل الجائحة.

و بين أبرز المشاركين الأوكرانيين في الحدث، الكاتب والمترجم والموسيقي سيرغي جادان، أحد أبرز الأسماء في المشهد الثقافي في بلاده.

هذا الكاتب الذي أخذ استراحة من مسيرته الأدبية لتخصيص وقته للمساعدات الإنسانية ودعم الجيش الأوكراني بعد انطلاق الغزو الروسي في شباط/فبراير، سيتلو قصائده في المعرض ويديها بمقابلات.

السوبرانو المغربية سميرة القادري تعود الى الساحة الفنية بعمل جديد



الرباط – «القدس العربي»:

أصدرت السوبرانو المغربية سميرة القادري، أحدث أعمالها الغنائية بعنوان «سميتها قري»، وهي أغنية من أغنيات ألومها الجديد الذي يحمل اسمها، وهو ثمرة تعاون بين السوبرانو المغربية سميرة القادري والمؤلفين الموسيقيين بلوطن جامعيه.

وقال باحثون شاركوا في إعداد الدراسة في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «ميديدكال إكسبريس» المتخصصة في الأبحاث الطبية، إن الأشخاص الذين يرتدون أجهزة قياس النشاط الحركي يميلون للنشاط بشكل أكبر من البالغين العاديين، كما أن رصد العلاقة بين النشاط الحركي والحالات الإصابة ببعض الأمراض في هذه الفئة الناشئة من المتطوعين يشير إلى أن علاقات سببية أقوى ربما تتواجد في حالة إجراء دراسات على عينات أكثر كسلا من المتطوعين».

أغنية وطنية مصرية جديدة تجمع علي الحجار ومدحت صالح ومحمد ثروت

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

في عودة للأغاني الوطنية، التي كانت تجمع بين أكثر من مطرب، يستعد المطربون المصريون علي الحجار ومدحت صالح ومحمد ثروت، لتقديم أغنية وطنية جديدة، لم يكشفوا عن تفاصيلها بعد.

ويستعد علي الحجار لطرح اليوم جديد، يضم مجموعة كبيرة من الأغاني، منها أغنية من الحان الموسيقار الكبير الراحل بلبل حدي، لم يغنينا مطرب من قبل، وعثر عليها شقيق الموسيقار الراحل بصوت بلبل حدي، واختار الحجار ليغنيها، وكان الحجار قد غنى آخر الحان بلبل حدي، وهي نثر وأغاني مسلسل «بوابة الحواني».

كما سيقدم في الألبوم أيضا أغنية من الحان المطرب مصطفى قمر، الذي لحن له قبل ذلك أغنية «بيامة»، أما مدحت صالح، فقد طرح مؤخرا أغنية جديدة بعنوان «نوري وعيني» وروج للأغنية من خلال حسابه بموقع «فيسبوك»، حيث نشر بوستر الأغنية، معلقا عليها: «استنوا أغنية نوري وعيني النهاردة الساعة 5 مساءً على يوتيوب وكل منصات



مدحت صالح



محمد ثروت

السير أكثر من 8 آلاف خطوة في اليوم يقلل احتمالات الإصابة ببعض الأمراض المزمنة

سان فرانسيسكو - د ب أ: كشفت دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة أن السير بساقة 8200 خطوة في اليوم (قراءة أربعة أميال) يساعد في حماية الجسم من بعض المشكلات الصحية والأمراض المزمنة مثل السمنة والارتفاع والاعتدال والإرجاع العدي الربوي.

واعتمد فريق من الباحثين من المركز الصحي التابع لجامعة فاندربيلت الأمريكية على تحليل بيانات صحية تم جمعها على مدار أربع سنوات تخص أكثر من 6 آلاف شخص من المشاركين في مبادرة «أول أوف أس» الاتحادية الأمريكية الخاصة بجمع المعلومات الصحية.

وفي إطار الدراسة، تم جمع بيانات عن طول المسافات التي يقطعها المتطوعون سيراً على الأقدام بواسطة أجهزة إلكترونية حديثة يتم ارتداؤها على الجسم لقياس النشاط الحركي، مع متابعة الأمراض والمشكلات الصحية التي أصيبوا بها خلال فترة الدراسة التي أجريت في الفترة من 30 أيار/مايو 2018 حتى أول نيسان/أبريل 2021.

وتبين من خلال الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية «نيتشير ميديسن»، أن خطر الإصابة بالسمنة

الفنانة المصرية هانم صبره حفطي: الحركة التشكيلية العربية تشهد طفرة ونحتاج منصة تسويق

الوصول لغاية معينة، أو التعبير عن قضية من قضايا المجتمع والكون بشكل عام.

وحول عولمها الفنية والمدارس التشكيلية التي تنتمي لها، قالت إنها مثل كل فنان، جربت الكثير من المدارس في بداياتها حيث كان عندها شغف من البداية، وكل تجربة تكون مثيرة بالنسبة لها، وهو شغف يستمر على مدار الرحلة الفنية لكل فنان.

وأشارت إلى أنها جربت الكثير من المدارس الفنية ربما لإشباع جزء من الشغف الموجود بداخلها، لكن انضمامها كان للمدرسة التجريدية، وكانت رسالتها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، دوران في تلك المدرسة التجريدية.

ولفتت إلى أن علاقتها بالفن بدأت في الطفولة والألوان حميمية جداً، وأنها تعجز بأدائها الفنية لأنها تمثل جزءاً كبيراً جداً من حياتها سواء من المنظور السادي أو المعنوي، ولذلك فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكل الأدوات وتعتبرها مثل أطفالها، وأضافت أن الرسم يمثل بالنسبة لها أحد العوالم التي تنطلق منها لعوالم مختلفة وربما إلى خارج الكون، وتحقق من خلاله إشباع رغبة داخلية وتعطش لكل ما هو جديد، وأن الفن ينشغل عام بالنسبة لها يمثل متعة، وليس مجرد وظيفة أو وسيلة، تسعى للوصول لها من خلال كل الوسائل

صبره أن العالم العربي، الغني بفنانين كبار من أستاذة ورؤاد ممن وصلت أعمالهم للعالمية، يعاني من غياب سوق للأعمال الفنية وعدم وجود خطط لتسويق أعمال الفنانين، مشيرة إلى أن هناك حاجة لنشر ثقافة اقتناء الأعمال الفنية، ومساعدة الفنانين في الإنام بطرق تسويق أعمالهم.

وأوضحت أن «عملية الاقتناء التي تقوم بها بعض المؤسسات الحكومية فيها الكثير من الجملات، ولذلك هناك حاجة ملحة لقيام المؤسسات الحكومية المعنية برعاية الفنون، بتقديم الدعم اللازم للفنانين وتمكينهم من تسويق أعمالهم الفنية من خلال إطلاق منصة عربية لتسويق الأعمال التشكيلية.

ولفتت إلى أنه على الرغم من التأثير الإيجابي لانتشار وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي على الحركة التشكيلية العربية، إلا أنها ترى أن انتشار المعارض التشكيلية الافتراضية ليس أمراً جيداً، لأن الفنان أو الممثل يشكل عام يحتاج إلى التواصل المباشر مع اللقبي والفني، ومع الحياة التي تواجهها مع وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاهدة اللوحة والشعور بها وخلق حالة من التواصل المباشر بينه وبين اللوحة بجانب اللقاء المباشر مع الفنان صاحب اللوحة.

وحول رؤيتها لبعض الإشكاليات التي تواجه الحركة التشكيلية العربية، أكدت الفنانة هانم

تراجع أسعار النفط في معاملات متقلبة وسط مخاوف التباطؤ الاقتصادي وهبوط الطلب



احدى محطات التزود بالوقود

جنوب إفريقيا أمس أن مجموعة «أوبك+» تحركت لخفض الإنتاج لمنع حدوث أزمة في وقت لاحق ووقف موجة من تقلبات الأسعار. على صعيد آخر تراجعت أسعار خامات عمان وديبي ومريان القياسية في الشرق الأوسط أمس بنحو دولار للبرميل أسد بفعل تباطؤ الطلب من المشتريين الآسيويين، وقال تجار أن الطلب ضعيف، وخصوصاً على درجات الخام المتوسطة، وأضافوا أن من غير المرجح أن تتراجع السياسة الصارمة بشأن كوفيد-19 في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، وقالوا أيضاً أن شركة «نطر للطاقة» من المقرر أن ترسي عطاءاتها يوم الأربعاء وقد تباع خام الشاهين للتحميل في ديسمبر/كانون الأول بعلاوات أقل من الشهر السابق.

■ لندن/ سنغافورة - رويترز: بعد ارتفاعها في المعاملات الآسيوية المتأخرة، تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء وسط مخاوف من تباطؤ النشاط الاقتصادي وانخفاض الطلب على الوقود من الصين؛ فسي تظل تمسكها بسياساتها الصارمة لاحتواء فيروس كورونا المعروفة باسم «صفر كوفيد».

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 41 سنتاً، أي 0.45 في المئة إلى 91.21 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:48 بتوقيت غرينتش، فيما تراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 41 سنتاً بنسبة 0.48 في المئة إلى 85.05 دولار للبرميل.

وكان الخام الأمريكي قد ارتفع بأكثر من واحد في المئة في وقت سابق بسبب ضعف الدولار آنذاك، الذي يجعل النفط أرخص للمشتريين من حملة العملات الأخرى.

إلا أن مؤشر الدولار الذي يقيس العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية من بينها الجنيه الإسترليني ارتفع في وقت لاحق من الجلسة، الأمر الذي أثر على أسعار النفط في التعاملات الأوروبية المبكرة.

ويركز المستثمرون أيضاً على خطة بنك إنكلترا، المركزي لبدء بيع حيازته الضخمة من السندات الحكومية البريطانية التي جمعها خلال أزمة فيروس كورونا، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع العوائد طويلة الأجل، مما يشير إلى زيادة المخاطر على الاستقرار المالي.

وبالنسبة للمعرض، أظهر استطلاع أولي لرويتزر أسس الأول أنه من المتوقع أن ترتفع مخزونات النفط الخام الأمريكية للأسبوع الثامن على التوالي، وتفيد



جانب من مئات آلاف الألواح الشمسية في محطة الخرسعة لتوليد الكهرباء التي دشنت أمس

احتياجات دولة قطر من الكهرباء، بقدرتها إنتاجية 800 ميغاوات سنوياً، فيما تبلغ تكلفة المحطة التي تمتد على مساحة 10 كيلومترات مربعة نحو 1.7 مليار ريال (حوالي 275 مليون دولار).

يذكر أن هذا المشروع كان مطروحاً بطريقة تنافسية على شركات عالمية لتقديم أفضل تقنية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، وتعتبر الأسعار التي حصلت عليها الدولة لتوليد الكهرباء تنافسية والأفضل على مستوى العالم، بالإضافة إلى أن تكلفة إنتاج الكهرباء من هذه المحطة منافسة جداً، مقارنة بتوليد الكهرباء من الوقود التقليدي.

ومن المنتظر أن تدخل محطة الطاقة الشمسية في الخدمة، وهي مشروع مشترك بين «قطر للطاقة» و«توتال إنرجيز» و«إكسون موبيل» و«كونوكو فيليبس» والأمريكيين، وأعلنت الشركة الماضي أن «توتال إنرجيز» ستكون الشريك الأول في مرحلة حقل الشمال الجنوبي.

وقال الكعبي «توتال شركة مهمة للغاية لشركتنا هنا... وعلى الصعيد الدولي، نحن في العديد من المواقع معاً، في الاستكشاف وسترون قريباً تعاوننا في المزيد من المجالات».

وجاءت تصريحات الكعبي بعد أن افتتح أمس مشروع محطة الخرسعة للطاقة الشمسية، وهي مشروع مشترك بين «قطر للطاقة» و«توتال إنرجيز» و«ماروبيني» اليابانية.

وتضمن مشروع توسعة حقل الشمال، التقسيم على مرحلتين، ستة خطوط لإنتاج الغاز الطبيعي المسال، من شأنها أن تزيد من قدرة قطر على الإسالة من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول عام 2027.

وقعت «قطر للطاقة» اتفاقات لبيع حصص في مرحلة توسعة حقل مشروع الغاز الطبيعي المسال، تهدف إلى أن تصبح أكبر متداول للغاز الطبيعي المسال في العالم من خلال النمو العضوي، مضيفاً أنها تعمل بالفعل على تشكيل فرق تجارية.

وأضاف «سنمضي لتحقيق ذلك بشكل عضوي، ولذلك فإننا لا نتطلع إلى الاستحواذ على شركة أو أي شيء من هذا القبيل».

وتعمل قطر لترسيخ مكانتها كمُورِد الغاز، وتراجعت فيه أوروبا الزمن لتوفير بدائل للغاز الروسي الذي كان يصلها عن طريق خطوط الأنابيب وكان يمثل ما يقرب من 40 في المئة من واردات القطر.

وتراجعت هذه الإمدادات منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/ شباط وما أعقبه من قيام الغرب بغرض عقوبات على موسكو.

وتضمن مشروع توسعة حقل الشمال، التقسيم على مرحلتين، ستة خطوط لإنتاج الغاز الطبيعي المسال، من شأنها أن تزيد من قدرة قطر على الإسالة من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول عام 2027.

وقعت في وقت سابق من هذا العام اتفاقات تتعلق بخصص في توسعة مشروع الغاز الطبيعي المسال، تهدف إلى أن تصبح أكبر متداول للغاز الطبيعي المسال في العالم من خلال النمو العضوي، مضيفاً أنها تعمل بالفعل على تشكيل فرق تجارية.

وأضاف «سنمضي لتحقيق ذلك بشكل عضوي، ولذلك فإننا لا نتطلع إلى الاستحواذ على شركة أو أي شيء من هذا القبيل».

وتعمل قطر لترسيخ مكانتها كمُورِد الغاز، وتراجعت فيه أوروبا الزمن لتوفير بدائل للغاز الروسي الذي كان يصلها عن طريق خطوط الأنابيب وكان يمثل ما يقرب من 40 في المئة من واردات القطر.

وتراجعت هذه الإمدادات منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/ شباط وما أعقبه من قيام الغرب بغرض عقوبات على موسكو.

وتضمن مشروع توسعة حقل الشمال، التقسيم على مرحلتين، ستة خطوط لإنتاج الغاز الطبيعي المسال، من شأنها أن تزيد من قدرة قطر على الإسالة من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول عام 2027.

■ الخرسعة (قطر) - رويترز: قال سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة «قطر للطاقة»، أمس الثلاثاء أن الشركة المملوكة للدولة تعمل على توسيع عملياتها لإنتاج الغاز وتداوله في ظل ارتفاع الطلب العالمي، وأضاف أن الشركة لا تعتزم تحويل الغاز الطبيعي المسال المتعاقد عليه مع مشتريين آسيويين إلى أوروبا هذا الشتاء.

وقطر هي بالفعل واحدة من أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم، وتجري عدة دول أوروبية، بالنظر لما تواجهه من ارتفاع في أسعار الطاقة وأزمة في إمدادات الوقود، مفاوضات مع الدولة لتقليل اعتمادها على إمدادات الطاقة الروسية.

وقال الكعبي «قطر ملتزمة قطعاً باحترام العقود... عندما نبرم (اتفاقات) مع مشتر آسيوي أو مشترين أوروبيين فإننا نلتزم بالاتفاق»، وأضاف «لذلك فإن الكميات التي ستذهب إلى أوروبا هي ما تم الاتفاق عليها... ولكن فيما يتعلق بالأخذ من المشتريين الآسيويين وتحويله إلى أوروبا (فإن ذلك) لن يحدث».

وقال أيضاً أن «قطر للطاقة»، التي

أمريكا قد تباع كميات

من احتياطي النفط الإستراتيجي هذا الأسبوع

كما ستصدر وزارة الطاقة مزيداً من التفاصيل بشأن إعادة شراء النفط في النهاية، مما يعكس رغبة البيت الأبيض في متاحة ارتفاع أسعار البنزين.

وساعد ارتفاع أسعار التجهيزات للبنزين على زيادة التضخم إلى أعلى مستوياته منذ عقود، مما يشكل خطراً على بايدين والديمقراطيين قبل انتخابات التجديد النصفي في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني، والتي يسعون خلالها للسيطرة على مجلسي الكونغرس.

وقال بايدين الأسبوع الماضي إن أسعار البنزين مرتفعة للغاية وأنه سيكون لديه المزيد ليقوله عن خفض التكاليف هذا الأسبوع. وتكررت المصادر أن الإدارة تحدثت مع شركات الطاقة بشأن إعادة شراء النفط حتى عام 2025 لتجديد احتياطي البترول الإستراتيجي، بعد أن أعلن بايدين في مارس/آذار عن أكبر عملية بيع على الإطلاق لكمية تبلغ 180 مليون برميل، في الفترة من مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول.

واشنطن - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة في وقت متأخر مساء أمس الأول أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تخطط لبيع نفط من الاحتياطي الإستراتيجي هذا الأسبوع في محاولة لخفض أسعار الوقود قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الشهر المقبل.

وذكر المصدر أن إعلان بايدين متوقع هذا الأسبوع في إطار الرد على الحرب الروسية على أوكرانيا.

وستشمل عملية البيع تسويق 14 مليون برميل متبقية من الكمية التي أعلن بايدين في السابق وهي الأخرى على الإطلاق، من احتياطي 180 مليون برميل بدأ السحب منه في مايو/أيار.

وقال مصدر رابع إن الإدارة الأمريكية تحدثت أيضاً مع شركات النفط بشأن بيع 26 مليون برميل إضافية من عملية بيع فرضها الكونغرس في السنة المالية 2023 التي بدأت في الأول من أكتوبر/تشرين الأول.

«فاو» تصنف لبنان ضمن 20 «بؤرة ساخنة للجوع»

وأشارت إلى وجود «170 ألف رخصة زراعية رسمية، إلا أن 25 في المئة منها يستخدم من إنتاجها بشكل أساسي للاكتفاء الذاتي، كما أن ملكية الأراضي تعاني بدرجة كبيرة من انعدام المساواة والجزئية».

وأضافت أن «80 في المئة من أصحاب الأراضي يسيطرون على حوالي ثلث المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية، في حين يسيطر 10 في المئة منهم على حوالي ثلثي تلك الأراضي»، كما أن نسبة كبيرة من العمال في قطاع الأغذية يعمل بشكل غير نظامي».

ويعد قطاع الزراعة والغابات وصيد الأسماك في لبنان الأقل مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، إذ تبلغ مساهمته 4 في المئة فقط، بينما تعتمد البلاد إلى حد كبير على واردات الغذاء والوقود من الخارج، ومن أسباب ارتفاع تكاليف إنتاج الزراعة في لبنان اعتماد عدد كبير من المنتجين على البذور والمواد والمستوردة، فضلاً عن أن قلة تحكز هذه المستوردة، والروسية. وأشارت المسؤولة الأممية إلى أنه في أعقاب أزمة 2019 للاقتصاد «صبح ثلث السكان عاطلين عن العمل، وثلثا الأسر اللبنانية اضطرت إلى التعامل مع انخفاض الدخل».

■ بيروت - الأناضول: تتواصل وتفاقم مصاعب وصول اللبنانيين إلى الغذاء بسبب الغلاء والسنخ، حتى أصبح لبنان، بحسب تصنيف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو»، ضمن 20 دولة تعد بؤرة ساخنة للجوع، وذلك في سياق الأزمة الاقتصادية الحادة المستمرة منذ 3 سنوات، فضلاً عن تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي، والحرب الروسية الأوكرانية.

فقال بايدين الأسبوع الماضي إن أسعار البنزين مرتفعة للغاية وأنه سيكون لديه المزيد ليقوله عن خفض التكاليف هذا الأسبوع. وتكررت المصادر أن الإدارة تحدثت مع شركات النفط حتى عام 2025 لتجديد احتياطي البترول الإستراتيجي، بعد أن أعلن بايدين في مارس/آذار عن أكبر عملية بيع على الإطلاق لكمية تبلغ 180 مليون برميل، في الفترة من مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول.

واشنطن - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة في وقت متأخر مساء أمس الأول أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تخطط لبيع نفط من الاحتياطي الإستراتيجي هذا الأسبوع في محاولة لخفض أسعار الوقود قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الشهر المقبل.

وذكر المصدر أن إعلان بايدين متوقع هذا الأسبوع في إطار الرد على الحرب الروسية على أوكرانيا.

وستشمل عملية البيع تسويق 14 مليون برميل متبقية من الكمية التي أعلن بايدين في السابق وهي الأخرى على الإطلاق، من احتياطي 180 مليون برميل بدأ السحب منه في مايو/أيار.

وقال مصدر رابع إن الإدارة الأمريكية تحدثت أيضاً مع شركات النفط بشأن بيع 26 مليون برميل إضافية من عملية بيع فرضها الكونغرس في السنة المالية 2023 التي بدأت في الأول من أكتوبر/تشرين الأول.

توقعات بخفض الجنيه المصري إلى 24% أمام الدولار قبل الاتفاق مع صندوق النقد

■ واشنطن - الأناضول: توقعت وكالة بلومبرغ تراجع الجنيه المصري أمام الدولار إلى متوسط 24 جنيهاً، قبيل إتمام اتفاق قرض مع «صندوق النقد الدولي»، وصل إلى مرحلته النهائية.

وترى الوكالة في تقرير أصدرته أمس الثلاثاء أن سعر صرف بين 21.7 - 24.5 جنيه للدولار قد يكون السعر المثلل قبل إعلان الصندوق الدخول في اتفاق مع مصر.

وحالياً، يبلغ سعر صرف الدولار قرابة 19.5 جنيه، مقارنة مع 15.7 جنيه قبيل الحرب الروسية الأوكرانية في 24 فبراير/شباط الماضي.

ومن شأن خفض قيمة الجنيه أمام الدولار إلى المستويات التي توقعها الوكالة أن يخفف من الجحز التجاري المصري لمستويات مقبولة، حالياً، يبلغ سعر الدولار تسليم بعد ثلاثة أشهر أكثر من 22 جنيهاً، وهو ما يُرجح أن يقوم البنك المركزي بتحريك السعر للمستويات التي توقعها بلومبرغ.

ويوم الأحد الماضي قال صندوق النقد أن خبراءه وممثلي السلطات المصرية عقدوا مناقشات مشرة على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين، تسبق التوصل إلى اتفاق على تقديم قرض مالي للقاهرة.

ونكر الصندوق في بيان أن الطرفين حققا تقدماً كبيراً حول قضايا مواصله مسار الضبط المالي لضمان استدامة الدين العام مما سيؤدي لانخفاض نسبته إلى إجمالي الناتج المحلي على المدى المتوسط.

وتواجه مصر تحديات مرتبطة بشح النقد الأجنبي داخل الأسواق المحلية، نتج عنه إجراءات وقيود بشأن تخراج الدولار من الأسواق المحلية.

السعودية تعرض شراء السندات والصكوك الدلارية الحالية نقداً وإصدار أخرى

■ دبي - رويترز: أظهر إفصاح لبورصة لندن وثيقة مصرفية أمس الثلاثاء أن السعودية تعتزم إصدار سندات تقليدية وصكوك إسلامية جديدة مقيمة بالدولار، كما قدمت عرضاً لحاملي السندات الحالية لشراؤها نقداً.

وأفادت الوثيقة المصرفية بأن الاستثمارات المبدئي للسندات الجديدة يزيد حوالي 135 نقطة أساس (35%) نقطة مئوية) على سندات الخزنة الأمريكية بالنسبة للصكوك ذات الأجل ست سنوات ونحو 180 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية بالنسبة للسندات التقليدية لأجل عشر سنوات.

وسوف يكون كل من مصارف «إي.إن.بي.إربايا» و«غولدمان ساكس» و«إتش.إس.بي.سي» منسقين دوليين ومشاركين في إدارة الدفاتر في عمليات بيع السندات، بينما سيكون كل من بنوك «الجزيرة كابيتال» و«سيتي» و«جيه.بي.مورجان» مستاندرت تشارترز، بين مديري الدفاتر.

ووجهت وزارة المالية السعودية الدعوة لحاملي سنداتها

■ دبي - رويترز: ذكرت وثيقة مصرفية أن «مبادلة»، وهي صندوق ثروة سيادي لأبوظبي، باعت سندات فورموزا، مزودة الإيجار والقفوسة بالدولار لأجل عشرة أعوام ونصف أمس الثلاثاء وأنها حددت سعراً استثمارياً عند نحو 200 نقطة أساس (تقطين مئويتين) فوق سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرة أعوام.

وتصدر السنداتعبر شركة «المعمورة دابغيفرسيفايدي غلوبال هولدنغ»، وسيبتدئولى فرع بنك «إتش.إس.بي.سي» في تايوان إدارة الإصدار وسيستعمل له «إس.جي.سكويرويتز.إتش.كيه.ليمتد» فرع تاييه.

ويبيع مقترضون اجانب «سندات فورموزا» في تايوان، وهي مقيمة بعملة أخرى غير الدولار التايواني.

■ دبي - رويترز: قالت شركة «الاتحاد العقارية»، المدرجة في بورصة دبي دبي أمس الثلاثاء أنها استكملت إعادة هيكلة ديون بقيمة 595 مليون درهم (162.01 مليون دولار) مع مقرضين في إطار إستراتيجية توسع لتحول الشركات كانت قد أعلنت هذا العام.

وتكررت الشركة في بيان أن خطة إعادة الهيكلة تشمل سداد 223 مليون درهم للدائنين، ومن المتوقع أن تخفف تكلفة التمويل وتحرز ميزانية الشركة العمومية.

كما تتوقع الشركة أيضاً تحسين الحصول على التمويل للمشروعات العقارية المستقبلية في ضوء الانتعاش في قطاع العقارات المحلي بعد جائحة كوفيد-19.

الاتحاد العقارية» في دبي تقر خطة لإعادة هيكلة ديونها

■ دبي - رويترز: قالت شركة «الاتحاد العقارية»، المدرجة في بورصة دبي دبي أمس الثلاثاء أنها استكملت إعادة هيكلة ديون بقيمة 595 مليون درهم (162.01 مليون دولار) مع مقرضين في إطار إستراتيجية توسع لتحول الشركات كانت قد أعلنت هذا العام.

وتكررت الشركة في بيان أن خطة إعادة الهيكلة تشمل سداد 223 مليون درهم للدائنين، ومن المتوقع أن تخفف تكلفة التمويل وتحرز ميزانية الشركة العمومية.

كما تتوقع الشركة أيضاً تحسين الحصول على التمويل للمشروعات العقارية المستقبلية في ضوء الانتعاش في قطاع العقارات المحلي بعد جائحة كوفيد-19.

■ دبي - رويترز: قالت شركة «الاتحاد العقارية»، المدرجة في بورصة دبي دبي أمس الثلاثاء أنها استكملت إعادة هيكلة ديون بقيمة 595 مليون درهم (162.01 مليون دولار) مع مقرضين في إطار إستراتيجية توسع لتحول الشركات كانت قد أعلنت هذا العام.

وتكررت الشركة في بيان أن خطة إعادة الهيكلة تشمل سداد 223 مليون درهم للدائنين، ومن المتوقع أن تخفف تكلفة التمويل وتحرز ميزانية الشركة العمومية.

كما تتوقع الشركة أيضاً تحسين الحصول على التمويل للمشروعات العقارية المستقبلية في ضوء الانتعاش في قطاع العقارات المحلي بعد جائحة كوفيد-19.

■ دبي - رويترز: قالت شركة «الاتحاد العقارية»، المدرجة في بورصة دبي دبي أمس الثلاثاء أنها استكملت إعادة هيكلة ديون بقيمة 595 مليون درهم (162.01 مليون دولار) مع مقرضين في إطار إستراتيجية توسع لتحول الشركات كانت قد أعلنت هذا العام.

وتكررت الشركة في بيان أن خطة إعادة الهيكلة تشمل سداد 223 مليون درهم للدائنين، ومن المتوقع أن تخفف تكلفة التمويل وتحرز ميزانية الشركة العمومية.

كما تتوقع الشركة أيضاً تحسين الحصول على التمويل للمشروعات العقارية المستقبلية في ضوء الانتعاش في قطاع العقارات المحلي بعد جائحة كوفيد-19.

المفوضية الأوروبية تسعى لتغيير قواعد سوق الغاز بهدف خفض الأسعار

من جانب آخر، تريد بروكسل إجبار الدول الأعضاء على الموافقة على إجراء عمليات شراء مشتركة من الغاز على مستوى الاتحاد الأوروبي للموسم المقبل، لملء المخزونات وذلك من أجل الحصول على أسعار أفضل من الموردين «الوثوق بهم» (النرويج والولايات المتحدة...)، ومنع دول الكتلة من التنافس. وأعطت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر في آذار/مارس لإطلاق منصة شراء مشتركة لكن لم يتم إبرام أي صفقة عبرها واستمرت الدول في التفاوض أحاديًا، والآن، تريد المفوضية إشراك القطاع الخاص بشكل أكبر من خلال اتحاد للشركات المستوردة.

ويعاني الاقتصاد الأوروبي بشدة جراء خفض روسيا إمداداتها من الهيدروكربونات التي تعتمد عليها الكتلة بشكل كبير.

لكن الاتحاد الأوروبي يواجه صعوبة كبيرة في إيجاد رد مشترك، مع تباين المصالح بين الدول، مثل فرنسا التي ترهن على الطاقة النووية أو ألمانيا التي تعتمد على الفحم أو الدول المرتبطة بالهيدروكربونات الروسية في وسط أوروبا.

وقد لخص وزير الانتقال البيئي الإيطالي روبرتو تشينغولاني يوم الأربعاء الماضي الوضع قائلًا «الأسعار مجنونة؛ نتفق على التشخيص، لكننا ما زلنا نناقش العلاج المناسب».

من قوتها الشرائية المشتركة»، ومن غير المرجح أن ترضي المقترحات جميع دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، والتي سيناقدش قاداتها هذه المقترحات في قمة يومي الخميس والجمعة، وكانت 15 دولة في الاتحاد الأوروبي دعت إلى تحديد سقف لأسعار الغاز، وهو مقترح لاقى اعتراضًا من 3 دول على الأقل، بقيادة ألمانيا، وسقط شكوك في نجاح فرضية السقف في خفض الأسعار. وستتم مراجعة اقتراحات رئيسة المفوضية يومي الخميس والجمعة من جانب رؤساء الدول والحكومات في اجتماع قمة في بروكسل قبل اعتمادها المحتفل في تشرين الثاني/نوفمبر.

كما قدمت المفوضية مقترحًا لإصلاح مؤشر سوق الغاز «تي تي إف» الذي يعتبره المشغلون الأوروبيون معيارًا مرجعيًا للمعاملات والذي تغذيه، ووفقًا لها، الكنتنا «بشكل مصطنع». وتتأمل المفوضية في استبداله في غضون ستة أشهر بمؤشر يبدل يكون أكثر تمثيلًا للإمدادات الحقيقية.

وحتى ذلك الحين، توصي بروكسل «بالبية مؤقتة» لتصبح أسعار الغاز، وبحسب مصدر أوروبي مطلع، سيكون «مرا ديناميكيا» (نطاقًا مرنا) يسمح فيه للأسعار بالانقلاب لتأطير المعاملات في سوق «تي تي إف»، ما يجعل من الممكن تخفيف التقلبات وتجنب أي ارتفاع حاد.

ستراسبورغ - أ ف ب: تحت ضغط من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي تشعر بالقلق مع اقتراب الشتاء، قدمت المفوضية الأوروبية (الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي) أسس الثلاثاء تفاصيلًا مقترحاتها الرامية للسيطرة على أسعار الطاقة لمواجهة عدم استقرار الأسعار في سوق الغاز.

قالت رئيستها، أورسولا فون دير لاين، أن المفوضية ستسمح لشركات الطاقة العاملة في الاتحاد الأوروبي بإنشاء اتحاد لشراء عقود الغاز الطبيعي. جاء ذلك في بيان صادر عن المفوضية، وضعت فيه مجموعة من المقترحات للتخفيف من أزمة الطاقة الحالية في الاتحاد الأوروبي، بدون أن تأخذ قرارًا بشأن تحديد سقف لأسعار الغاز. وتكررت فون دير لاين أنه سيطلب من دول الاتحاد الأوروبي أن تشتري بشكل مشترك 15 بالمئة من احتياجاتها الغاز الطبيعي، في محاولة للتفاوض على الأسعار بشكل موحد.

وأكدت أن دول التكتل ستكون مسؤولة عن حشد شركاتها الحالية، للمشاركة في الخطة لتأسيس اتصالات وقيادة المشتريات الموحدة بعيدًا عن الغاز الروسي.

وزادت «نحن نعلم أننا أقباء عندما نعمل معًا». يجب على الدول الأعضاء وشركات الطاقة الاستفادة

رئيسة وزراء بريطانيا تعتذر عن ارتكابها «أخطاء» في خطتها الاقتصادية التي أجبرت على التراجع عنها



رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس

لكن حزب العمال المعارض الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات قال إن المحافظين «خسروا كل مصداقيتهم»، وقالت وزيرة المال في حكومة الظل التابعة لحزب العمال ريشيل ريفز إن «جميع تصريحات الوزير (هاننت) تؤكد بأن الضرر وقع بالفعل».

وقالت لورا سوتر، مديرة قسم التمويل الشخصي لدى شركة «إيه جي بل» للوساطة المالية إن «الصوت الذي تسعونه هو ناقوس الموت لسياسات تراس الاقتصادية إذ باتت الغالبية العظمى من خطتها لخفض الضرائب في سلة المهملات».

بريطانيا تطلق برنامجا لدعم السيولة النقدية في أسواق الطاقة

لندن - د ب أ: أفاد بيان صادر عن الحكومة البريطانية بأن وزارة الخزانة و«بنك إنكلترا» المركزي سوف يفتحن على الفور باب تلقي الطلبات للاستفادة من «برنامج تمويل أسواق الطاقة».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن البيان أن البرنامج سوف يساعد الشركات على مواجهة مشاكل التمويل قصير المدى المؤقت. وتصل قيمة البرنامج إلى 40 مليار جنيه إسترليني (45 مليار دولار) لساعة عدة شركات تجارة الطاقة التي تعاني من أزمة سيولة حادة.

وسوف يفحص البنك الطلبات المبدئية للتأكد من أهليتها، ثم سوف تقيم وزارة الخزانة المخاطر الإئتمانية والحدود قبل إعطاء موافقة نهائية.

وأمام الشركات ثلاثة أشهر للتقدم، ويجرد الموافقة على الطلبات سوف يتمكن المتقدمون من الاستفادة من ضمان لمدة 12 شهرا أخرى.

ولن تكون الشركات المملوكة للدولة وشركات الطاقة المملوكة لمؤسسات مالية وشركات التجارة في السلع مؤهلة.

وقالت لورا سوتر، مديرة قسم التمويل الشخصي لدى شركة «إيه جي بل» للوساطة المالية إن «الصوت الذي تسعونه هو ناقوس الموت لسياسات تراس الاقتصادية إذ باتت الغالبية العظمى من خطتها لخفض الضرائب في سلة المهملات».

ولن تكون الشركات المملوكة للدولة وشركات الطاقة المملوكة لمؤسسات مالية وشركات التجارة في السلع مؤهلة.

وتكررت وكالة بلومبرغ أن تذبذب الأسعار في سوق الطاقة الأوروبية يعني حاجة الشركات إلى ربط مبالغ ضخمة من رأسمالها للتأمين على تجارتها، حيث تراجع عدد الشركات التي تستطيع تحمل عبء استمرار نشاطها في السوق. وتبذل دول أخرى جهودًا مماثلة لتحسين أوضاع سوق الطاقة لديها، كما أن هيئة الأوراق المالية والأسواق التابعة للاتحاد الأوروبي تبذل جهودًا مماثلة.

ويستهدف البرنامج البريطاني الذي يحمل اسم «نظام تمويل أسواق الطاقة» الشركات التي تواجه مشكلات قصيرة المدى، ويسمح للبنوك التجارية بتقديم خطوط إئتمان أكبر للشركات المؤهلة للاستفادة من البرنامج.

وستتولى وزارة الخزانة البريطانية سداد مستحقات البنوك لدى الشركات التي تعجز عن السداد. كما سيكون البنك المركزي وكيلا لهذه البنوك.

وقال أندرو بيلي، محافظ «بنك إنكلترا» المركزي، في بيان أن تذبذب سوق الطاقة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر شباط/فبراير الماضي أدى إلى «حاجة عدد من شركات الطاقة لمستويات غير عادية من السيولة النقدية... هذا البرنامج سيوفر دعماً مالياً قصير الأجل لهذه الشركات حتى تتمكن من تجاوز هذه الفترة، في حين س يدعم مرونة أوسع نطاقاً لسوق الطاقة البريطانية».

وقالت لورا سوتر، مديرة قسم التمويل الشخصي لدى شركة «إيه جي بل» للوساطة المالية إن «الصوت الذي تسعونه هو ناقوس الموت لسياسات تراس الاقتصادية إذ باتت الغالبية العظمى من خطتها لخفض الضرائب في سلة المهملات».

ألمانيا ستواصل توليد الكهرباء نووياً حتى الربيع المقبل لمواجهة نقص الغاز



جانب من منشآت مفاعل أسلاند النووي الألماني لتوليد الكهرباء

«من المصلحة الحيوية لبلادنا ولاتقصادنا أن نبقي على كل هذه القدرات لإنشاج الطاقة في هذا الشتاء، لقد أجلى المستشار الأمر الآن».

ويأتي القرار بتشغيل المفاعلات النووية الثلاثة لتفادي أزمة طاقة حادة بعد وقف روسيا توريد الغاز إلى ألمانيا، ودول أخرى.

برلين - د ب أ: أعلن متحدث باسم الحكومة الألمانية أن المستشار أولاف شولتس قرر تمديد عمل المفاعلات النووية الثلاثة المتبقية في ألمانيا حتى 15 نيسان/أبريل المقبل.

وجاء في خطاب موجه إلى وزير الاقتصاد روبرت هايبك ووزيرة البيئة شتيفي ليمكه (كلاهما من حزب الخضر) ووزير المالية كريستيان ليندнер (رئيس الحزب الديمقراطي الحر) أنه «سيتم وضع الأساس القانوني لتشغيل المفاعلات إيزار 1 ونيكارسفستهايم 2، وكذلك أسلاند 1 ما بعد 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل حتى الخامس عشر من نيسان/أبريل المقبل على أقصى تقدير».

كانت ألمانيا قد شهدت على مدار أيام خلافاً، ولأسيما بين حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر حول ما إذا كان ينبغي تمديد عمل المفاعلات الثلاثة ولأي مدة.

وكان الخضر قد قرروا في مؤتمهم الاقتصادي الذي انعقد اليومين الماضيين دعم تمديد عمل مفاعلي إيزار 2 ونيكارسفستهايم 2 حتى منتصف نيسان/أبريل المقبل.

كما أن الحزب الديمقراطي الحر يريد الإبقاء أيضاً على المفاعل أسلاند متصلاً بالشبكة وتمديد عمل المفاعلات الثلاثة جميعها حتى عام 2024 وإعادة تفعيل مفاعلات خرجت بالفعل في حال دعت الضرورة.

وواصل شولتس في الخطاب قائلًا أن من المنتظر «بالتوازي مع هذا القرار» طرح قانون طموح لزيادة كفاءة الطاقة، وطلب بـ «التنفيذ التشريعي» للاتفاق السياسي بين وزارة الاقتصاد الاتحادية ووزارة اقتصاد ولاية شمال الراين ويستفاليا من ناحية وبين شركة «آر دبليو آي» للطاقة من ناحية أخرى بشأن التخلي عن استخراج الفحم في حوض التعدين الواقع على نهر الراين.

ويصن الاتفاق على بئود من بينها تمديد عمل محطتي طاقة تعمل بالفحم التي حتى 2024 مع تيكير التخلي عن استخراج الفحم في حوض التعدين بمقدار ثمانية أعوام ليصبح في عام 2030.

وطلب شولتس في الخطاب من الوزراء الخلفيين «بتقديم المقترحات التنظيمية المتعلقة بهذه الأمور إلى مجلس الوزراء قريباً».

من جانبه، رحب وزير المالية ليندندر بقرار شولتس قائلًا

تفوق أداء بورصة أبوظبي على باقي أسواق الخليج بعد قفزة سهم القابضة

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر البورصة المصرية 0.2 في المئة مواصلاً مكاسبه للجلسة الثالثة.

وأعلن وزير المالية المصري محمد معيط يوم الأحد الانتهاء من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على مستوى الخبراء على مكونات البرنامج الخاص بالبلاد، مضيفاً أن إعلاناً في هذا الصدد سيصدر «قريباً».

وتراجع مؤشر بورصة البحرين 0.1 في المئة، كما تراجع المؤشر العماني 0.5 في المئة.

ارتفع مؤشر أبوظبي 2.1 في المئة مع صعود سهم «مصرف الراجحي» 3.1 في المئة وارتفاع سهم ريتال التطوير العماني 1.3 في المئة. وارتفع المؤشر القطري 0.7 في المئة مدفوعاً بمكاسب 1.8 في المئة في بنك قطر الوطني أكبر بنوك الخليج.

ارتفع قياسي، إلى اجتماع للمساهمين للتصريح عن توفير/تشرين الثاني للخصول على موافقتهم على دخول «إنفيتي» و«يف القابضة» كمساهمين استراتيجي في الشركة.

وستستحوذ «الشركة العالمية القابضة» على أسهم «إنفيتي» في «الفا ظبي القابضة» ومجموعة ملتبدي» وشركة الصير للمعدات والتوريدات البحرية، مقابل إصدار أسهم زيادة رأس مالها لصالح «إنفيتي».

وتسعى «الشركة العالمية القابضة»

ديبي - رويترز: تفوق أداء أسواق الأسهم في أبوظبي على باقي الأسواق بمنطقة الخليج أمس الثلاثاء مدعوماً بارتفاع أسهم «الشركة العالمية القابضة» المصرية وكاسبه للجلسة الثالثة.

وقفز مؤشر أبوظبي ثلاثة في المئة مسجلاً أكبر مكاسبه خلال التعاملات اليومية منذ مايو/أيار 2021 مدعوماً بقفزة 8.3 في المئة في أسهم «الشركة العالمية القابضة».

ودعت الشركة، التي أغلق سهمها على

البنك الأوروبي للتنمية يؤكد التزامه بدعم مشروعات للحفاظ على البيئة

فاس (المغرب) - رويترز: قال البنك الأوروبي للتنمية أنه ملتزم بدعم مشروعات تصب في إطار الحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية في العالم، وأنه خصص لذلك مليار يورو حتى عام 2030.

وأوضح نائب رئيس البنك ريكاردو مورينو في محاضرة مساء أمس الأول أمام الجامعة الأورو متوسطية في مدينة فاس المغربية، أن هذا الرقم يمثل «أكثر من 50 في المئة من إجمالي استثمارات البنك في دول خارج الاتحاد الأوروبي»، وأضاف أنه بمناسبة انعقاد قمة المناخ «كوب 27» في منتجع شرم الشيخ في مصر في الفترة من السادس إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، أعد البنك «خطة عمل سيقدمها في القمة تعتمد بالتبعية على تفعيل القطاع الخاص... ستقدم في 27 مكتباً مستشاراً ومخططاً للحفاظ على البيئة»، وقال أيضاً «سنقدم مبادرات في مجال الأمن الغذائي، والماء والطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة لدى الأفراد، والابتكار في مجال المحافظة على البيئة».

وردا على سؤال حول ما إذا كان الدعم المادي سيكفي

وحده للوقاية من التغيرات المناخية، قال مورينو لروترز «نشر» بالإحباط لأن الدعم المالي غير كاف، لذلك يجب أن تتضافر جهودودات الحكومات والجمع الدولي والشركاء القطاعية الخاصة، يجب على الجميع أن يكونوا واعين بالتحديات المناخية التي يواجهها العالم.

من ناحية أخرى قال مورينو أن البنك استثمر في العشر سنوات الأخيرة في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط نحو 20 مليار يورو، «موزعة ما بين القطاع العام، والبنية التحتية الكبرى، وكذلك القطاع الخاص عبر وسطاء البنك الماليين، من مؤسسات مصرفية وصغار الممولين وصاديق الدعم الخاصة».

وأضاف أن البنك خصص في السنتين الماضيتين 30 في المئة من عملياته بالناطقة لصالح دعم مشروعات تتعلق بالمناخ.

وتسائل «هل ننتظر قصة المشرق المشرق من أجل مواجهة الأزمة»، مضيفاً «الوضع أكثر خطورة، لأن العالم يواجه أزمات متواترة.. الأزمة المناخية والأزمة الغذائية وأزمة الطاقة والأزمة الوابائية».

الدولار يخبر ذروة 32 عاما مقابل الين الياباني

تحويل حاد مرتبط بالتراجع عن خطة خفض الضرائب في بريطانيا.

وتعزز الدولار مقابل الين بنسبة ثلاثة في المئة منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول، عندما كسر بشكل مستدام حاجز 145 بعد أن أمضى حوالي أسبوعين يحوم بالقرب منه، وسط توتر المتداولين بعد تدخل بنك اليابان الأول في شراء الين منذ 1998 في 22 سبتمبر/أيلول.

وتراجع الجنيه الإسترليني إلى 1.135 دولار بعد صعوده 1.6 في المئة يوم الإثنين ولس 1.144 دولار للمرة الأولى منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول.

واستقر اليورو عند 0.9838 دولار بعدما لاس في وقت سابق أعلى مستوى منذ السادس من أكتوبر/تشرين الأول عند 0.9853 دولار.

وأصبحت خطة الاستجابة تشمل مزيداً من الأشخاص (7، 6 مليون شخص اليوم مقابل 5، 5 مليون شخص في مطلع العام).

من جهة ثانية قالت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي بالصومال لرويتزر إن الصندوق توصل يوم الإثنين إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع مقدريشو سيسمح بالإفراج عن نحو عشرة ملايين دولار للدولة بمجرد موافقة مجلس الصندوق.

وأوضحت لورا جاراميو أن الاتفاق جاء بعد مراجعة للتسهيلات الإئتماني المسدد للصومال في نيروبي.

تحوّل حاد مرتبط بالتراجع عن خطة خفض الضرائب في بريطانيا.

وتعزز الدولار مقابل الين بنسبة ثلاثة في المئة منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول، عندما كسر بشكل مستدام حاجز 145 بعد أن أمضى حوالي أسبوعين يحوم بالقرب منه، وسط توتر المتداولين بعد تدخل بنك اليابان الأول في شراء الين منذ 1998 في 22 سبتمبر/أيلول.

وتراجع الجنيه الإسترليني إلى 1.135 دولار بعد صعوده 1.6 في المئة يوم الإثنين ولس 1.144 دولار للمرة الأولى منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول.

واستقر اليورو عند 0.9838 دولار بعدما لاس في وقت سابق أعلى مستوى منذ السادس من أكتوبر/تشرين الأول عند 0.9853 دولار.

وأصبحت خطة الاستجابة تشمل مزيداً من الأشخاص (7، 6 مليون شخص اليوم مقابل 5، 5 مليون شخص في مطلع العام).

من جهة ثانية قالت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي بالصومال لرويتزر إن الصندوق توصل يوم الإثنين إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع مقدريشو سيسمح بالإفراج عن نحو عشرة ملايين دولار للدولة بمجرد موافقة مجلس الصندوق.

وأوضحت لورا جاراميو أن الاتفاق جاء بعد مراجعة للتسهيلات الإئتماني المسدد للصومال في نيروبي.

تحوّل حاد مرتبط بالتراجع عن خطة خفض الضرائب في بريطانيا.

وتعزز الدولار مقابل الين بنسبة ثلاثة في المئة منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول، عندما كسر بشكل مستدام حاجز 145 بعد أن أمضى حوالي أسبوعين يحوم بالقرب منه، وسط توتر المتداولين بعد تدخل بنك اليابان الأول في شراء الين منذ 1998 في 22 سبتمبر/أيلول.

وتراجع الجنيه الإسترليني إلى 1.135 دولار بعد صعوده 1.6 في المئة يوم الإثنين ولس 1.144 دولار للمرة الأولى منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول.

واستقر اليورو عند 0.9838 دولار بعدما لاس في وقت سابق أعلى مستوى منذ السادس من أكتوبر/تشرين الأول عند 0.9853 دولار.

وأصبحت خطة الاستجابة تشمل مزيداً من الأشخاص (7، 6 مليون شخص اليوم مقابل 5، 5 مليون شخص في مطلع العام).

من جهة ثانية قالت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي بالصومال لرويتزر إن الصندوق توصل يوم الإثنين إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع مقدريشو سيسمح بالإفراج عن نحو عشرة ملايين دولار للدولة بمجرد موافقة مجلس الصندوق.

وأوضحت لورا جاراميو أن الاتفاق جاء بعد مراجعة للتسهيلات الإئتماني المسدد للصومال في نيروبي.

صندوق النقد يقترب من قرار بخفض ديون مقديشو

الأمم المتحدة تدعو لتعبئة مالية دولية لإنقاذ الصومال من المجاعة

على تنفيذ برامج تنمية وتعزيز النمو والتوظيف. وسيكون تحسين الإجراءات المحلية من ركائز الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، بما يشمل تعزيز تحصيل ضرائب المبيعات.

وقال صندوق النقد الدولي إن الصومال لا يزال بحاجة إلى دعم مستمر وقوي من الشركاء الدوليين نظرا لأزمة الغذاء الحادة الحالية، لكنه يحتاج أيضا إلى العمل على منحه قدرة طويلة الأمد على تحمل الصدمات المناخية.

وذكر الصندوق أن التوقعات بالنسبة للصومال لا تزال واقعة، إذ من المتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 1.9 في المئة لعام 2022، انخفاضاً من 2.9 في المئة في 2021، ومن المتوقع أن يصل التضخم إلى تسعة في المئة من 4.6 في المئة في 2021.

وقال إن المخاطر على المدى القريب ارتفعت، بما يشمل تفاقم أزمة الغذاء، التي يواجه فيها 4.3 مليون شخص بالفعل انعدام الأمن الغذائي الحاد، إذا لم يُستأنف هطول الأمطار بعدلات جيدة في عام 2022 أو إذا ارتفعت أسعار السلع الأساسية أكثر.

أسوأ مما كان عليه في مجاعة العام 2011 التي أودت بحياة 260 ألف شخص أكثر من نصفهم من الأطفال دون سن الخامسة.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس ليركي الثلاثاء إن الأمم المتحدة تناشد تقديم مزيد من الأموال للصومال، و«باتت تطلب اليوم 26، 2 مليار دولار (مقارنة بـ 46، 1 مليار دولار)، 80، منها لمحاربة الجفاف».

وأصبحت خطة الاستجابة تشمل مزيداً من الأشخاص (7، 6 مليون شخص اليوم مقابل 5، 5 مليون شخص في مطلع العام).

من جهة ثانية قالت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي بالصومال لرويتزر إن الصندوق توصل يوم الإثنين إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع مقدريشو سيسمح بالإفراج عن نحو عشرة ملايين دولار للدولة بمجرد موافقة مجلس الصندوق.

وأوضحت لورا جاراميو أن الاتفاق جاء بعد مراجعة للتسهيلات الإئتماني المسدد للصومال في نيروبي.

وأشادت بالسلطات لتمسكها بالإصلاحات

وأضاف «إن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد هم أكثر عرضة للوفاة بسبب الإسهال والحصية 11 مرة مقارنة بالأطفال الذين يحصلون على تغذية جيدة. ويهذه المعدلات، فإن الصومال على شفير مأساة لم تشهدهما البلاد منذ عقود».

بعد أربعة مواسم من الأمطار غير الكافية منذ نهاية العام 2020، ومع توقعات بأن يكون الموسم الخامس مشابهاً اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر، يعرق الصومال في مجاعة لا مفر منها.

ويعاني 7، 8 ملايين شخص في أنحاء البلاد، أي نصف سكان الصومال تقريبا، من تداعيات الجفاف، بينهم 213 ألفاً معرضون لخطر مجاعة كبير بحسب الأمم المتحدة.

وقال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث في مطلع أيلول/سبتمبر في مقديشو إن «المجاعة ستحصل في منطقتين في إقليم باي بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر من هذه السنة، هما بايدوا وبوركابا».

وكان قد لفت إلى أن الوضع حالياً في الصومال

وأضاف «إن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد هم أكثر عرضة للوفاة بسبب الإسهال والحصية 11 مرة مقارنة بالأطفال الذين يحصلون على تغذية جيدة. ويهذه المعدلات، فإن الصومال على شفير مأساة لم تشهدهما البلاد منذ عقود».

بعد أربعة مواسم من الأمطار غير الكافية منذ نهاية العام 2020، ومع توقعات بأن يكون الموسم الخامس مشابهاً اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر، يعرق الصومال في مجاعة لا مفر منها.

ويعاني 7، 8 ملايين شخص في أنحاء البلاد، أي نصف سكان الصومال تقريبا، من تداعيات الجفاف، بينهم 213 ألفاً معرضون لخطر مجاعة كبير بحسب الأمم المتحدة.

وقال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث في مطلع أيلول/سبتمبر في مقديشو إن «المجاعة ستحصل في منطقتين في إقليم باي بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر من هذه السنة، هما بايدوا وبوركابا».

وكان قد لفت إلى أن الوضع حالياً في الصومال

مقديشو/واشنطن - رويترز: حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الثلاثاء من أن الصومال الذي باتت مناطق على شفير المجاعة سيواجه وضعاً «غير مسبق منذ نصف قرن» إذا لم تحصل تعبئة دولية كبيرة من أجل إنقاذ شعب الدولة الإفريقية.

ولفتت المنظمة الأممية إلى أن 44 ألف طفل دخلوا مؤسسات رعاية صحية في الصومال بسبب سوء تغذية حاد في آب/أغسطس.

وقال جيمس إلدر، وهو ناطق باسم اليونيسيف، في اتصال بالفيديو مع الصومال (هذا يعني أن) هناك طفل يدخل كل دقيقة إلى مركز رعاية صحية ليُعالج من سوء تغذية حاد».

وحتى الوصول إلى مراكز الصحة هذه بسبب ظروف انعدام الأمن المهددة على الصومال (هنا يعني أن) وأنك اليلدر أن الصومال «سيواجه موت أطفال على مستوى غير مسبق منذ نصف قرن» إذ لم يزيد المجتمع الدولي دعمه المالي.

لادار الملاعب

مدرّب فرنسا متفائل بشأن إمكانية لحاق بوجبا بالونديال

باريس - د ب أ: أعرب ديبدييه ديشان، مدرب المنتخب الفرنسي عن تفاؤله بشأن قدرة نجم خط الوسط بول بوجبا على المشاركة في مونديال قطر الشهر المقبل، وسط تكهنات بشأن اقتراب اللاعب من العودة لتدريبات فريقه بوفنتوس، ولم يشارك بوجبا في أي مباراة مع بوفنتوس منذ عودته في تموز/يوليو الماضي من مانشستر يونايتد، وسط شكوك حول لحاقه بكأس العالم عقب خضوعه لجراحة في الخضروف الفصلي في ركبة اليمنى، لكن وسائل إعلام إيطالية توقعته عودته قريباً لتدريبات فريقه، وقال ديشان إنه متفائل بشأن حالة بوجبا، مشيراً إلى أن برنامجه العلاجي يسير بشكل جيد، الشيء المهم أنه تعافى، ثم سيقى السؤال الخاص بجاهزيته، حيث لم يلعب منذ فترة طويلة. وأضاف: "لكنني أكره، قبل التفكير في إمكانية استدعائه، ينبغي أن يكون جاهزاً".

روما يصعد إلى المركز الرابع في الدوري الإيطالي

روما - أ ف ب: صعد روما إلى المركز الرابع في بطولة إيطاليا بعودته بالنقاط الثلاث ضد سامبدوريا بالفوز بـ1-صفر في المرحلة العاشرة. ورفع روما رصيده إلى 22 نقطة مستغلاً تعادل لاتسيو وأودينيزي -صفر-، ليقتدم عليها بفارق نقطة واحدة ومختلفاً بفارق 4 نقاط عن نابولي المتصدر. وسجل لورينزو بيلفريني الهدف الوحيد في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء بعد لمسة يد داخل المنطقة، وأضاع أندريا بيلوتي (55) ونيكولو زانيلو (77) فرصتين لتعزيز تقدم فريق العاصمة، وبقي سامبدوريا بدون أي فوز منذ مطلع الموسم الحالي ويقع في المركز الأخير برصيد 3 نقاط.

الاسباني كوكي يعاني من إصابة قبل شهر من المونديال

مريدس - أ ف ب: يعاني قائد أتلتيكو مدريد ولاعب وسط المنتخب الإسباني كوكي من إصابة على مستوى الفخذ قبل شهر على انطلاق نهائيات كأس العالم، وفق ما أعلن ناديه. وجاء في البيان: "يعاني كوكي من إصابة في الفخذ بحسب الفحوصات الطبية التي خضع لها، وسيبدأ على إعادة التأهيل" بدون أن يحدد فترة غيابه، وأشارت الصحافة الإسبانية إلى أن أسبن الثلاثين عاماً سيغيب حتى انطلاق نهائيات كأس العالم (20 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 18 كانون الأول/ديسمبر)، ولكن قد يعود في الوقت المناسب للمشاركة في مونديال قطر. وخرج كوكي في الدقيقة 81 من المباراة التي فاز بها أتلتيكو -صفر- على مضيفه أتلتيكو بلباو في الدوري المحلي السبت.

إندونيسيا تقرر هدم ملعب كرة القدم الذي جرى فيه حادث التدافع المميت

جاكرتا - أ ف ب: أعلن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أن ملعب كرة القدم حيث قتل أكثر من 130 شخصاً في تدافع في وقت سابق هذا الشهر سيهدم ويعاد بناؤه. وقال ويدودو بعد لقاء رئيس الفيفا جاني إنفانتينو: "بالنسبة إلى ملعب كانجوروهان في مالانغ، سنهدمه ونعيد تشييده بما يتوافق مع معايير الفيفا، مع منشآت مناسبة لضمان سلامة اللاعبين والمشجعين". وكان أكثر من 40 طفلاً من بين قتلى التدافع الذي وقع في مدينة مالانغ شرق جاوا في الأول من تشرين الأول/أكتوبر، في "يوم أسود" لكرة القدم، على حد قول إنفانتينو، بعدما تدفق مشجعون إلى الملعب في نهاية مباراة بين أريما وخصمه بيرسيبيا سورابايا، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على المدرجات المحتظة، ما أدى إلى التدافع. وأكد إنفانتينو أن الفيفا سيساعد في "إصلاح وتبديل" وضع كرة القدم في إندونيسيا، وأضاف: "ما يمكنني ضمانه لجميع الإندونيسيين هو أن الفيفا هنا معكم وهو باق وسيعمل عن قرب مع الحكومة والاتحاد الآسيوي واتحاد إندونيسيا". وقال مسؤولون إن بوابات الملعب القادر على استيعاب 42 ألف متفرج والسذي افتتح عام 2004 كانت كبيرة بما يكفي لمرور شخصين فقط منها في وقت واحد وكان بعضها مغلقة عندما وقعت الكارثة.

شبيبة الساورة الجزائري ينفض عن مدربه الجديد

الجزائر - د ب أ: أعلن شبيبة الساورة الجزائري انفصاله بالتراضي عن مدربه الجديد مفيدي شردود، بعد خروج الفريق من كأس الكونفدرالية إثر تعاقبه سلباً مع ضيفه سيورتنغ جاتوا في إياب دور الـ32 من المسابقة، وتولى شردود (33 عاماً) تدريب شبيبة الساورة نهاية أيلول/سبتمبر الماضي خلفاً لتونسي منصف البياري الذي قدم باستقالته، وقال عبدالوهاب حسيني، المكلف بشؤون الإعلام في نادي شبيبة الساورة إن "الإدارة تحلت بالشفاعة عندما قررت التعاقد مع شردود، رغم افتقاده للخبرة"، مشيراً إلى أن الفريق باق بحاجة لمدرّب جديد لقيادته في الفترة المقبلة.



ياسر الجمال يتوسط ناصر الخاطر وكولن سميت

فنية منجولة، إضافة إلى تخصيص متاجر ومحلات لبيع مختلف أصناف الأطعمة والمشروبات، هذا إلى جانب أنشطة أخرى تشمل عروضاً يومية ضمن برنامج "أهلاً بكم في قطر"، حيث سيتمتع الحضور بباقات من العروض المائية والألعاب النارية، والتي يتخللها أغاني من الألبوم الرسمي لكأس العالم قطر 2022، ومزروعات للملحن القطري وأل بن علي، ومقطوعات موسيقية لأوركسترا قطر الفهارمونية، وسيتمتع المشجعون من الاستمتاع بالألعاب والأنشطة المتنوعة في جزيرة لها بمدينة لوسيل، وكذلك نادي 974 الشاطئي في راس بو عيود، ومنطقة المشجعين "هيا" في ممشى لوسيل الجنوبي، ومهرجان شاطئ قطيفان، فضلاً عن الحفلات الموسيقية المقررة ضمن مهرجان أكاديا الموسيقي الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 15 ألف شخص، و"ميدل بيست - أرفيا" الذي يتسع لأكثر من 5 آلاف شخص، كما سيحظى المشجعون الذين يحضرون مباريات المونديال بفرصة الاستمتاع بالعروض الثقافية والفنية والترفيهية في محيط كل استاد، مع أكثر من 6 آلاف عرض في 21 موقعا.

"لا يسعني إلا أن أؤكد مجدداً ثقة الفيفا في قطر، وتقديرنا الكبير للجهود الهائلة التي بذلتها الدولة على طريق الإعداد لاستضافة أفضل نسخة في تاريخ كأس العالم بعد نحو شهر من الآن". وشهد المؤتمر الصحفي الإعلان عن باقة متنوعة من الفعاليات الترفيهية التي ستقام في أنحاء البلاد، ترحيباً بالزوار خلال البطولة، ومن بينها مهرجان الفيفا للمشجعين، الذي سيتاح بالجان ويستقبل أكثر من 40 ألف مشجع يومياً خلال فترة البطولة، كما سيضم شاشات عملاقة تعرض البث المباشر لمباريات المونديال، ومن المقرر أن يستضيف مواقع المهرجان في حديقة اليدوع بالدوحة مجموعة من الفنانين العالميين، كما سيضم الكثير من الأنشطة المرتبطة بكرة القدم، كما يتيح للمحور مجموعة واسعة من خيارات الأطعمة والمشروبات المحلية والعالمية.

وقال ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم قطر على أتم الاستعداد لاستضافة مهرجان عالمي يحتفل بالبطولة الأهم في عالم كرة القدم، وقال: "نتطلع إلى الترحيب بالمشجعين من أنحاء العالم مع فعاليات تحتفي بكرم الضيافة العربية، ومجموعة واسعة من خيارات الترفيه، علاوة على أوقات لا مثيل لها مع مناقسات البطولة العالمية. لا شك أن العالم سيشهد نسخة فريدة من المونديال ستترك أثراً إيجابياً دائماً على قطر والمنطقة بأكملها". وقال كولن سميت، المدير التنفيذي لعمليات كأس العالم في الفيفا: "تضمن الطبيعة متقاربة المسافات في قطر تشغيل أكثر من 168 موقعا رسمياً خلال البطولة المرتقبة، وتقع جميعها ضمن مساحة محدودة، ويحمل كل من هذه المواقع أهمية خاصة للاستضافة الناجحة للمونديال، وإلى جانب نجاحنا في اختيار جاهزية استادات المونديال الثمانية، بدأنا في تشغيل مراكز التطوع وإصدار التصاريح، ومن المقرر افتتاح مركز بيع ذكائر المباريات اليوم في مركز الدوحة للمؤتمرات والمعارض، على أن يلي ذلك مركز البث الدولي، والمركز الإعلامي الرئيسي، وأضاف سميت:

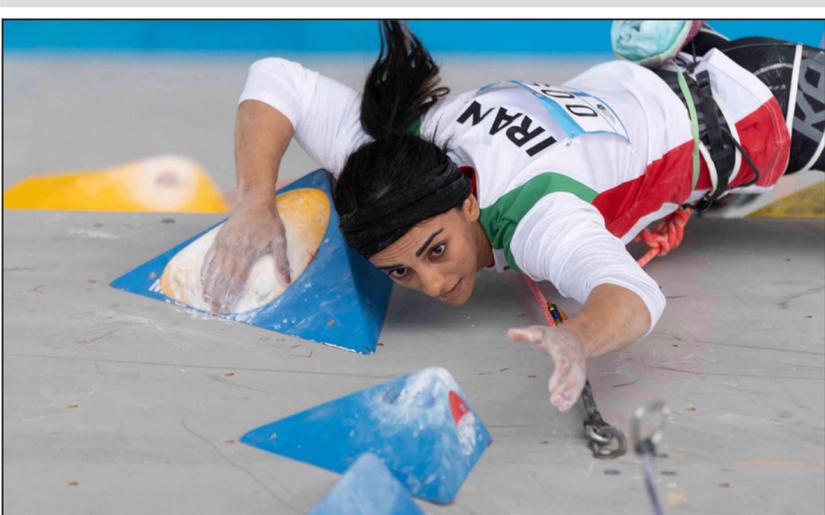
منتخب اليابان أول الواصلين إلى الدوحة

الدوحة - د ب أ: كشفت اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022 في قطر عن موعد وصول أول منتخب من المنتخبات المشاركة في البطولة، حيث حصل بقعة الفريق الياباني إلى الدوحة يوم السابع من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل استعداداً للمشاركة في الحفل العالمي.

وأوقعت قرعة المونديال منتخب الساموراي في المجموعة السابعة إلى جانب إسبانيا وكوستاريكا وألمانيا. وأشار كولن سميت المدير التنفيذي لعمليات كأس العالم في الفيفا أن 24 منتخبا من أصل 32 ستتواجد في حيز 10 كيلو مترات فقط، مشيراً إلى أن كأس العالم قطر قائمة على تقارب المسافات ما يتيح للمنتخبات التحرك بسهولة ويسر في حاجز صغير وقال: "سيضفي كل مكان إقامة لهوية المنتخب الذي يقيم

الجنة التنظيمية في قطر ونحن نشهد عيان على التقدم الكبير الذي تحقق في دولة قطر". وتابع: "نطمح فلنا مرارا وتكرارا كأس العالم للجميع والكل مرحب به بعض النظر عن الجنسية والدين وما شابه ذلك". وختم: "هذا مهرجان كروي وكرة القدم توحيد الجميع، وهذه قوتها، ونحن نؤمن بتوحيد كل النظريات وكل الآراء". كما أشاد رئيس الفيفا جاني إنفانتينو بتجهيزات قطر لاستضافة كأس العالم مع تبقي شهر على انطلاق المونديال، وأكد أن قطر ستستقبل أفضل نسخة لكأس العالم في التاريخ بالنظر إلى تحضيراتها المميزة والتطور الكبير للبنية التحتية.

قلق على متسلقة إيرانية شاركت في بطولة دولية من دون حجاب!



المتسلقة الإيرانية النازر ركابي شاركت في البطولة من دون حجاب

شمسداني، إن الأمم المتحدة "تتابع عن كثب" القضية. واعتبر موقع "إيران واير" أن بيان ركابي على "إنستغرام" "مشابه للاعترافات القسرية الشائعة في الجمهورية الإسلامية" التي يتهمها نشطاء بإكراه النساء على الإذلاء بها على التلفزيون أو وسائل التواصل الاجتماعي.

ويعتقد أن ركابي هي ثاني لاعبة رياضية إيرانية شاركت في منافسة بدون حجاب بعد الملاكمة صدف خادم التي ظهرت سافرة في مسابقة في فرنسا في 2019. ولم تعد خادم إلى إيران وتقيم حالياً في المنفى في فرنسا. وخلال التظاهرات الأخيرة، عثر العديد من الرياضيين والرياضيات

حكومية وأفراد عن قلق أمس حيال سلامة المتسلقة الإيرانية النازر ركابي بعدما شاركت في بطولة رياضية في كوريا الجنوبية من دون حجاب، في خطوة رأى فيها البعض رسالة تضامن مع الاحتجاجات التي تقودها النساء في الجمهورية الإسلامية. وفي أول تعليق لركابي البالغة 33 عاماً منذ مشاركتها في بطولة آسيا للتسلق في سول الأحد، اعتذرت عبر حسابها على "إنستغرام" عن "القلق" الذي تسببت به، وشددت على أن ظهورها سافرة كان "غير مقصود". وأظهر بث تدفقي نشره الاتحاد الدولي لرياضة التسلق أن ركابي ظهرت في المباراة الأولى ورأسها مغطى بمنديل مشدود إلى الورا، ولكن في المنافسة التالية لتسلق جدار مرتفع بواسطة جبل، اكتفت بلف رأسها بحصبة تظهر كل شعرها المربوط إلى الورا، في مخالفة لقواعد الحجاب الإلزامية للنساء في إيران، والتي تُطبّق أيضاً على الرياضيات المشاركات في مسابقات خارج البلاد.

نجم الكرة الدولي الياباني السابق ناكامورا سيعتزل عن 44 عاماً!

وبدا مسيرته مع يوكوهاما مارينوس في 1997 قبل أن ينتقل إلى أوروبا ويلعب مع أندية عدة بينها سيلتك (2005-2009) وإسبانيول الإسباني (2009-2010). قبل أن يعود إلى بلاده من بوابة نادييه الأول حتى 2017 ثم جوبيلو إيواتا وبعدها إلى يوكوهاما أف سي منذ 2019. ولعب مع اليابان 98 مباراة بين 2000 و2010 وتوج مع "ساموراي" بطلا لآسيا في 2000 و2004، وسجل له 24

ونقل ناديه عنه في بيان: "في مسيرتي الطويلة في كرة القدم، عانيت من انكسارات عدة، ولكن كان هناك دائماً أشخاصاً دعوني ودفعوني إلى الأمام". وتابع: "تمكنت من القتال كلاعب كرة قدم لأنني كنت محاطاً بدعم كبير". ولم يعط ناكامورا تفاصيل محددة لاعتزاله، لكن الصحافة المحلية تحدثت عن إصابات في كاحله الأيمن.

طوكيو - أ ف ب: يؤتّع الدولي الياباني السابق شونوسكي ناكامورا المستطيل الأخضر بعد مسيرة دامت 26 عاماً في ملعب كرة القدم مع نهاية الموسم الحالي، وفق ما أعلن ناديه يوكوهاما أمس.

الدوحة - د ب أ: مع تبقي شهر واحد على انطلاق منافسات كأس العالم 2022 في قطر أعلن منظمو البطولة أن مبيعات التذاكر قاربت حاجز الثلاثة ملايين تذكرة لحضور مباريات النسخة الأولى من المونديال في العالم العربي والشرق الأوسط، والتي سيشهد استاد "البيت" أولى مبارياتها في 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بين منتخب قطر والإكوادور.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في الدوحة، أشار منظمو المونديال إلى توفير 30 ألف غرفة إضافية لسُور قطر خلال البطولة المرتقبة وبأسعار تبدأ من 80 دولاراً لليلة الواحدة للفرد في غرفة مزدوجة، وتشمل الفنادق والشقق وفري المشجعين وغيرها، وفي رسالة مسجلة قال جاني إنفانتينو، رئيس الفيفا: "أكدنا دائماً أن قطر ستقدم أفضل نسخة على الإطلاق من بطولة كأس العالم، وكما تشاهدون ما حققته قطر من إنجازات في كافة أنحاء البلاد، من استادات وملعب تدريب حديثة، وشبكة متطورة من خطوط الترو، وبنية تحتية متقدمة وفق أعلى المواصفات، إن دولة قطر على أتم الاستعداد للترحيب بالجميع، والعالم متحمس لبطولة استثنائية، قطر جاهزة لاستضافة مبهرة، سننظم أفضل نسخة لكأس عالم، تشهد منافسات مشوقة داخل الاستادات، وفعاليات ترفيهية رائعة تقام على هامش البطولة".

وقال منظمو المونديال إن مبيعات التذاكر وصلت إلى مليونين و890 ألف تذكرة لحضور مباريات البطولة الأربعة والسنتين، والتي ستضيفها ثمانية استادات مشيدة وفقاً لأرقى المعايير العالمية، وتصدر المشجعون في قطر والولايات المتحدة والسعودية وإندونيسيا والمكسيك والإمارات والأرجنتين وفرنسا والبرازيل وألمانيا، قائمة الدول الأكثر حصولاً على تذاكر البطولة، كما سجل موندوال قطر رقماً قياسياً في مبيعات تذاكر الضيافة، وصرح منظمو كأس العالم أن طرح التذاكر سيتواصل لجميع مباريات البطولة حتى انتهاء منافساتها في 18 كانون الأول/ديسمبر، وسيتلقى حاملو التذاكر بداية من الأسبوع الجاري، رسالة عبر البريد الإلكتروني تحوي على معلومات حول كيفية تنزيل التطبيق الخاص بالتذاكر على الهواتف المحمولة، والحصول على نسخة رقمية من تذاكرهم. ودعا المشركون في المؤتمر المشجعين إلى السراعة بتقديم طلباتهم للحصول على بطاقة هيباء الإلزامية، وحجز أماكن الإقامة في أقرب وقت ممكن، وتعد بطاقة هيباء بمثابة تصريح لدخول قطر للمشجعين القادمين من خارجها، كما تتيح لحاملها استخدام الاموال العامة بالجان، وتسمح للمشجعين من حاملي تذاكر المباريات بالدخول إلى استادات البطولة، وأكد المهندس ياسر الجمال، المدير العام للجنة العليا للمشجعين والإير، أن قطر على جاهزية تامة لاستضافة نسخة فريدة من البطولة العالمية، بعد أكثر من عشرة أعوام من العمل الجاد، والتعاون الوثيق مع الشركاء في أنحاء البلاد. وأضاف: "تمتاز بطولة كأس العالم 2022 بتقارب المسافات، حيث تقع منشآت ومرافق البطولة ضمن نطاق جغرافي محدود، ما يتيح للمشجعين واللاعبين البقاء دائماً في موقع الحدث، وعلى مقربة من الاستادات المونديالية والأماكن التي ستشهد الأنشطة الترفيهية. وبتطلع إلى استضافة بطولة استثنائية تبقى خالدة في ذاكرة المشجعين من أنحاء العالم".

الفيفا ردا على حملات مقاطعة المونديال: نحن نشهد عيان على تقدم قطر!

الدوحة - د ب أ: رد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على حملات مقاطعة موندوال قطر 2022 والهجوم المستمر من بعض وسائل الإعلام الأوروبية على تنظيم الدولة الخليجية لأول بطولة كأس العالم في الشرق الأوسط.

وأجاب كولن سميت المدير التنفيذي لعمليات كأس العالم في الفيفا على سؤال حول سر صمت الاتحاد الدولي وعدم رده على هذه الهجمات رغم أن المونديال يحمل اسمه، وقال: "الفيفا يرى أن الحوار وتلك الحملات الخاصة بالمقاطعة بمثابة محرك أساسي لتحسين الأمور". وأضاف: "أسسنا شراكة بناء مع

وكتبت سيدة الأعمال الإيرانية الأمريكية أنوشه أنصاري التي قامت بسياحة في الفضاة في 2006، في تفرقة، "شابة إيرانية شجاعة: تحتاج لأن يقف العالم مع نساء إيران ويدين ما يجري هناك". ولم يُسمع شيء من ركابي منذ المسابقة إلى أن نشرت صباح أمس المنشور على حسابها الذي يتابعه أكثر من 200 ألف حساب، ومما كتبه: "أولا اعتذر لكل الفلق الذي تسببت به" مشيرة إلى أنها لم تكن تتوقع أن يتم استدعاؤها لتتسلق الجدار" في هذا التوقيت"، فأصبح حجابي بشكل غير مقصود يطرح مشكلة". وأضافت "أنا حالياً في طريقي إلى إيران مع الفريق بموجب الجدول الزمني المقرر مسبقاً. وتحدثت تقارير غير مؤكدة عن احتمال تعرضها لضغوط من مسؤولين إيرانيين في كوريا الجنوبية. وذكر الموقع الإخباري "إيران واير" أن رئيس السفارة الإيرانية "تتسلق" خدعها" لدخول السفارة الإيرانية في سول وأنه سيتم نقلها مباشرة بعد ذلك إلى المطار. وقال الموقع إن رئيس الاتحاد وعدها بعبور آمن إلى إيران إذا سلمت هاتفا وجواز سفرها. غير أن السفارة الإيرانية في سول نفت في بيان "جميع الأخبار الزائفة والمزورة والمعلومات المغلطة المتعلقة بركابي، مضيفة أنها غادرت كوريا الجنوبية مع أفراد فريقها أمس. وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة رافينا

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10780 الأربعاء 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2022 - 23 ربيع الأول 1444 هـ

في معركة الانتخابات: نتياهو أمام «فرصته الأخيرة» ولبيد «يختبئ» وراء الصوت العربي... وبين غفير يطمح لـ«الحزب الأكبر»

يو فال كارني

سيحصل هذا بعد أسبوعين تماماً: الثلاثاء الأول من تشرين الثاني 2022 سيخرج الملايين من مواطني إسرائيل إلى صناديق الاقتراع للمرة الخامسة بهدف الوصول إلى جسم الأزمة السياسية المتواصلة منذ ثلاث سنوات ونصف. حملة انتخابات هي الأطول من المعتاد بسبب عياد «تشرني»، فضلت الأحزاب البقاء في الظل فترة الأعياد، والدخول في سببات أو إلى نوع من الغفو، الجمهور الإسرائيلي، الذي مل حملات الانتخابات، لم يكن منصتاً لحملة انتخابات أو لحرب استنزاف خالدة بين الكتلتين.

لكن كل هذا ينتهي هذا الصبح، وترفع الأحزاب من مقراتها معدل السرعة نحو المصاف الأخير في الحملة، سنسمع وسنرى كل شيء في الأسبوعين القريبين: الاتهامات ومعارك الوصل، الأحيابيل والأبناء الملقطة، العود والنقي والكثير من السم، من نصيب الشبكات الاجتماعية.

معركة رأس برأس

حملة الانتخابات القريبة القادمة ستحسم مصير شخصيتين سياسيتين: رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ورئيس المعارضة بنيامين نتانياهو. بالنسبة لنتانياهو، ستكون فرصته الأخيرة لتحقيق ما يبتغى في تحقيقه في الحملات الانتخابية الأربعة السابقة: 61 مقعداً لكتلة نتانياهو، الليمين على السورق أغلبية واضحة، لكن هذه الحملة مثلما في سابقتها، ليست بين اليمين واليسار، بل بين معسكر نتانياهو ومعارضيه. نتانياهو في موقف دوز، فهو يدير حملة الانتخابات هذه لأول مرة من موقع رئيس المعارضة وليس رئيس الوزراء، كما أنه

كيف تقرأ إسرائيل مساعدة الإيرانيين لروسيا في حربها ضد أوكرانيا؟

نداف ايال

نزح فلاديمير بوتين الغفازات في أوكرانيا منذ زمن بعيد، ويتخلى الآن عن الرعب أيضاً، فالهجمات على كييف في الأسابيع الأخيرة استهدفت زرع العرب بأسلوب قصف لندن. طاهراً، يهاجم الروس «أهداف بني تحتية»، فيضربون تلوريد الكهرياء والمياه ويحاولون إطلاق رسالة بان تخريب جسر القرم لن يمر بسلا، عملياً، الهدف زرع الوقود، فاستخدام المسيرات الانتحارية في قلب مدينة كبرى في أوروبا يرمي إلى خلق ميزان ردع في الحرب – حرب تخسر فيها روسيا بشكل مهين، حالياً.

الدفاع الجوي – ضد الطائرات، والمسيرات والصواريخ والمقذوفات الصاروخية، هو خاصة لأوكرانيا الرخوة في الحرب، والسبب المركزي أن القصر الرئاسي في كييف يرفض الحديث مع القدس منذ أسابيع طويلة، غضب الرئيس زيلينسكي على إسرائيل هائل، وهو يتكدع عناء إظهاره في كل فرصة، وبالعلم، فإن دولا غربية أخرى ترفض أو تجد صعوبة في توفير هذه القدرات التكنولوجية لأوكرانيا (الأمريكيون مثلاً رفضوا طلباً لبطاريات باتريوت رفضاً باتاً)، لكن التوقعات مختلفة من إسرائيل. يقول الأوكرانيون إنهم يعون بان جهاز الأمن لا يمكنه أن يزود سلاحاً قاتكاً لدولتهم بسبب حساسية العلاقات مع روسيا، لكن ما يحتمك على السلاح الأوكراني؟ وما هي حججكم عندما يدور الحديث عن سلاح إيراني يقتل الأوكرانيين؟، سأل مصدر ما في نهاية الأسبوع.

أوكرانيا بمساعدة عسكرية مملتا يفعل أعضاء حلف الناتو. أما في القدس، فقد أوضحو أمس، بعد ميديفيدف بان تصريحات نحمان شاي لا تمثل موقف حكومة إسرائيل.

وعلى هذا ينبغي أن نقول ثلاثة أمور: الأول، أنه مع كل الاحترام لنحمان شاي، من الدارج أن يكون الحكومة موقف مودح في شؤون خارجية حساسية من هذا القبيل. الثاني، أن ثمة شكوكا بان تعقيب ميديفيدف جاء محضراً على أقوال الحلفاء شاي، لأن موسكو تعرف كيف تشخص وزير غير رفيع المستوى من حزب العمل. والمعقول أكثر أن السروس يدركون بانهم تم اجتياز الحدود في ضوء تلقي مساعدة مباشرة من الإيرانيين، وهم معنيون برسم خطط أحمر لإسرائيل – التي على أي حال شددت تصريحاتها تجاه الغازي الروسي. النقطة الثالثة مفهومة من تلقاء ذاتها؛ فإسرائيل تواصل اتباع خط يمتثل بأكل السمك الفاسد والتعرض للبرد من المدينة. الأوكرانيون غاضبون عليها لأنها لا تساعد؛ والروس يستعيون بالإيرانيين، ويعينونهم أيضاً – وبالتالي يعلنون ضد إسرائيل في جملة من الساحات.

فضلاً عن كل حملة انتخابات أو شعبار، يجب أن تطلق المساعدة العسكرية الإيرانية للروس هنا نقاشاً استراتيجياً على الموقف من أوكرانيا. نقاش كهذا لن يكون في ذروة حملة انتخابات، ولكي نفهم مدى حيويته: الأوروبيون – الفرنسيون والبريطانيون وغيرهم – يدعون لعقوبات جديدة على إيران بسبب إرتباطها بالروس وتوريد مسيراتها لآلة حرب الكرمين. تعاطف إمكانية فشل الاتفاق النووي نفسه بسبب هذه المساعدة مثلما أيضاً استمرار المقاومة الداخلية الشجاعة ضد الدكتاتورية الإسلامية.

من يبحث عن الفريضة الأخلاقية، يجدر به أن ينظر إلى القصة التي نشرتها وكالة الأنباء «أوسوشيتد برس» قبل بضعة أيام، كان عنوانها «كيف تختطف موسكو أطفالاً أوكرانيين»، آلاف الأطفال، كما يروي التحقيق الصحفي، وجدوا في أقبية في مناطق يسيطر عليها الروس، أو في ماريوبول المدمرة. ادعت موسكو بان هؤلاء أطفال يلا أهالي، ولهذا فإن الروس يتحتمون بهم، أما وكالة الأنباء فتقول إن لبعض الأطفال أهالي وعائلات، وهم ينقلون إلى روسيا أو إلى مناطق تحت سيطرتها غصبا، ويرسلون إلى التبتين لدى عائلات روسية وينقلون مواطنة روسية. ماضيهم خطيب، ويستخدمون كوسيلة إعلامية. يقول مراسلو.أ.ب. إن هذا «مشى على قتل تسع، ومحاولة إبادة هوية دولة عدو». هذه هي المرحلة التي وصلت إليها الحرب في أوكرانيا، التي وصل إليها الروس: سرقة الأطفال.

يديعوت أحرונوت 2022/10/18



رسمية أكثر. وهدف لبيد هو البقاء في مكتب رئيس الوزراء حتى يضمن لا ينجح فيه أي من المرشحين في تشكيل حكومة. ثقله ضعف لبيد هي المقترعون في المجتمع العربي: إن نسبة التصويت المتدنية ستكون في مصلحة نتانياهو. كما أن الانقسام في الأحزاب العربية كليل بان يؤدي إلى تعزيز قوة كتلة نتانياهو بشكل نسبي.

بشكل يعطي السياسيين فيها الأغلبية، تجدر الإشارة إلى أن نتانياهو منهم في كل ملفات الألاف بالغش وخيانة الأمانة، ولهذا واضح أن لخطوة سموريتش هدفها واضحاً: إلقاء محاكمة نتانياهو. حسب الاستطلاعات، قد تكون «الصهيونية الدينية» الحزب الثالث في حجمه، لكن انتقال الأصوات سينتج داخل الكتلة نفسها: أي أن سموريتش وبن غفير يتعززان على حساب نتانياهو. وعد نتانياهو قادة «الصهيونية الدينية» بأنه إذا ما حقق 61 مقعداً فسيفسك حكومة يمين بالكامل، لكنه سبق أن أصدر وعوداً مشابهة ولم يف بها.

استقبلوه بحفاوة وتحلق حوله المسلحون والتقى والد منفذ عملية تل أبيب... أما غانتس فيتوعد «عرين الأسود» بزيارة «مفاجئة» لمخيم اللاجئين في جنين... اشتية: إسرائيل تدير انتخاباتها بدمائنا

جاكي خوري وينيغ كوفيتش

زار رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أول أمس، مخيم اللاجئين في جنين والتقى هناك مع فتحي حازم، والد منفذ العملية في شارع ديزينغوف، زعد حازم، وحسب أقوال نشطاء «فتح» في المخيم، فإن اشتية زار أيضاً خيمة العزاء التي أقيمت بعد موت محمد التركمان، من منفذي إطلاق النار على الحافلة في غور الأرنن الشهر الماضي، الذي توفي متأثراً بجراحه.

خبراً من خلال منصبه، اشتية هو المسؤول عن أجهزة الأمن الفلسطينية، وزارته للمخيم في هذا الوقت اعتبرت مفاجئة، وجهت إسرائيل في الأشهر الأخيرة انتقاداً لسلوك السلطة الفلسطينية أمام مجموعات المسلحين في الضفة، وطلبت من الأجهزة العمل ضدّها، ألقى اشتية خطاباً في المخيم حيث كان مسلحون يقفون خلفه، وقال: «إسرائيل لا تريد اتفاقاً وسلاماً، وقال أيضاً: «الدم الفلسطيني يجرح حملة الانتخابات الإسرائيلية».

شخصية ريفية في حركة فتح تحدثت مع «هآرتس» وقالت «إن زيارة جنين اعترفت في نظر حركة فتح في المدينة للجمع بين قيادة الحركة والمبارز، وتعتبر على التوالي، كالرأي السائد أن المخيم أصبح يعبر معقلاً للحماس والجهاد الإسلامي، وهذا ليس ما وجدناه هناك»، قالت هذه الشخصية، بلق وأجهدنا أناساً ينتظرون المستوى السياسي ليتحدث معهم، هذا يثبت بان هناك أرضاً خصبة للعمل من ناحية السلطة بكل أجهزتها إذا سمحت إسرائيل بذلك ولم تستمر في تفعيل آلة قتلها في جنين ونابلس».

وحسب أقوال هذه الشخصية، فقد ثبت أن كبار شخصيات «فتح» في السلطة لم يبقوا المسيطرة كما يُدعى – حتى ولا في جنين التي تعتبر معقلاً لمعارضة السلطة في الضفة». هذه أيضاً رسالة لإسرائيل والأمريكيين والمجتمع الدولي بأن الفلسطينيين لا يريدون الفوضى، بل العكس هو الصحيح، في أعقاب الاضطراب المتعاظم، أمر رئيس الأركان بتوجيه من أية الله عليهم الفهم بشأن القتل والهدم والاعتقالات لا يمكن أن تعطي أي شعور بالاستقرار والأمن إن طرف من الطرفين، والتفكير بان هناك أكثر من أربعة آلاف معتقل في الأشهر الأخيرة يعني أن قوات الجيش دخلت إلى أربعة آلاف بيت وزادت الفوضى والإحباط في أوساط هذه العائلات..

في الزيارة، أضاف اشتية أيضاً بان «إسرائيل تحاربنا عن طريق المس بمصادر الرزق ومصادرة الأراضي وتسريع مشروع الاستيطان. ولكن كل ذلك لن يردنا، سيواصل ضميرنا توجيهنا نحو شرقي القدس، عاصمة الشعب الفلسطيني، إضافة إلى حق العودة وتحريك الأسرى، نحن في نضال

هدف «الصهيونية الدينية» هو أن يكون الحزب الأكبر في الكتلة بعد الليكود، وبالتالي يعطي النبرة في تشكيل الحكومة، سواء في تلقي الحاقبب أم في خطوط الحكومة الأساس، ظاهراً، بين الليكود و«الصهيونية الدينية» تنسيقاً للرسائل حتى في مستوى الحملة ومحاولة نتانياهو «تلطيف» أسلوب قادة «الصهيونية الدينية»: تحت السطح توتر خصوصاً من جانب المرشحين في الليكود ممن يدعون بأن نتانياهو «يتطوع» بالمقاعد له، لم يقلع حزب المعسكر الرسمي حتى الآن. رغم الوحدة الثلاثية بين غانتس – ساعر – آيزنكوت على المستوى الانتخابي، يبقون عند عدد مقاعد مدن من منزلتين، يمس الجمود في مستوى المقاعد بحملة الحزب، التي عرضت غانتس كارلشخ الوحيد الذي يمكنه تشكيل حكومة، إذا لم يحصل صعود في الأسبوعين القادمين، فسكون صعباً على المعسكر الرسمي أن يعرض غانتس بأنه المرشح الذي سيتمكن من تشكيل حكومة مع 12 مقعداً.

يلقظ الميدان، سسيطلق المعسكر الرسمي حملة جديدة تركز على التحديتات الأمنية المختلفة وعلى الفترة المتفجرة، وستعطي الحملة وزناً لوجود حاجة حقيقية لرئيس الوزراء مع تجربة ومعرفة وخبرة أمنية. الخليفة بحسب الانتخابات رئيسة البيت اليهودي آيليت شكيد، التي تدعي بأنها الوحيدة القادرة على إعطاء نتانياهو نصراً واضحاً إذا ما اجتاز حزبها نسبة الحسم، أما نتانياهو فيدعي بان شكيد لن تجاز نسبة الحسم ويدعو بشدة لعدم التصويت لها لأنها تضع أصوات اليمين، تليس شكيد بانها ستنتاقس حتى النهاية وتعلن واضحاً بعد ما إذا كان اعزلها سيساعد نتانياهو أم لا.

يديعوت أحرונوت 2022/10/18

استقبلوه بحفاوة وتحلق حوله المسلحون والتقى والد منفذ عملية تل أبيب... أما غانتس فيتوعد «عرين الأسود» بزيارة «مفاجئة» لمخيم اللاجئين في جنين... اشتية: إسرائيل تدير انتخاباتها بدمائنا

متواصل من جبل إلى جبل، نحني عائلات الشهداء والأسرى»، وحسب مصادر في فتح ونشطاء في مخيم اللاجئين الذين تحدثوا مع «هآرتس»، فإن الاستقبال والتأييد الذي حظي به اشتية دليل على التزم معظم المسلحين في المخيم ب«فتح»، هذا، حسب قولهم، حتى لو كانت خلافات وفروقات جوهرية في الأساليب مع قيادة السلطة في رام الله.

في غضون ذلك، قررت إسرائيل أن تحرم 164 شخصاً من أبناء عائلات نشطاء في مجموعات «عرين الأسود»، من تصاريح العمل، المسؤولين عن عمليات إطلاق نار كثيرة في منطقة نابلس – هذا ما أعلنته الأحد مكتب منسق أعمال الحكومة في «المنطق» [الضفة الغربية]. هذا القرار اتخذ في نهاية جلسة لتقدير الموقف، عقدها وزير الدفاع بين غانتس.

حسب البيان، منع في السنة الماضية دخول أكثر من 2500 شخص من أبناء عائلات مخربين فلسطينيين نفذوا عمليات ضد إسرائيل.

«ليعلم الخربون الذين يختبئون بين السكان في نابلس بان هوياتهم معروفة، وأن طريق الإرهاب الذي اختاروه سيؤثر أيضاً على أبناء عائلاتهم الذين لن يتمكنوا من مواصلة كسب الرزق في إسرائيل»، قال منسق أعمال الحكومة في المناطق، الجنرال غسان عليان.

أعضاء مجموعة «عرين الأسود» يعملون في نابلس، بالأساس في البلدة القديمة، وهدفهم العلني مواجهة جنود الجيش الإسرائيلي عندما يدخلون المدينة أو يأتون لحماية المصلين في قبر يوسف، هم في معظمهم شباب عاملينون أعمارهم بين 18 – 20 سنة، لا يذمون إلى المساجد ولا يتأثرون برجال الدين.

كان معظم أعضاء المجموعة متماهين مع «فتح» حتى الأشهر الأخيرة، كثير منهم من أبناء عائلات لأعضاء في أجهزة الأمن الفلسطينية وعملوا في المسابق في التنظيم أو في مجموعات مسلحة كانت خاضعة للسلطة والأجهزة الأمنية، وقد أخذ أعضاء «عرين الأسود» إليها للعمل من المواجهات في مخيم جنين للاجئين.

عبر السنوي السياسي وجهاز الأمن في نهاية الأسبوع عن تفاؤل حذر فيما يتعلق بالوضع الأمني في الضفة والقدس، وقال مصدر سياسي إنه تمت ملاحظة انخفاض في عدد محاولات تنفيذ العمليات ضد الإسرائيليين، وحسب أقوال مصادر أمنية، لا توجد في هذه المرحلة أي دلائل على التزلق المواجهات العنيفة من نابلس وجنين إلى مناطق أخرى في الضفة، إضافة إلى ذلك، يزداد القلق من ارتفاع وتيرة العمليات للمستوطنين ضد الفلسطينيين على خلفية قومية.

هآرتس 2022/10/18

انضمام الجيش إلى المتظاهرين في إيران ... تهديد لانقلاب أم «رفض أوامر»؟

الجيش وحتى الطيارين القتاليين في سلاح الجو، امتنعت عن دعم القمع الوحشي للاحتجاجات في الدولة، لكن حتى اليوم لم يبلغ عن مشاركتهم الجسدية في المظاهرات، الأمر الذي قد يفسر بالقبود على حركتهم خارج القواعد.

من أكثر من شهر على الاحتجاج في إيران، الذي لم يكن له مثيل في 43 سنة الجمهورية الإسلامية. فقد اجتذبت المظاهرات كل شرائح السكان – العمال، الأغنياء، الطلاب، الفنانين، الرياضيين وأصحاب المتاجر، بخلاف احتجاجات 2017 – 2019 التي نشبت أساساً على خلفية اقتصادية، يأتي الاحتجاج الحالي رداً على قتل شابة تدعى مهسا أميني، وعلى القوانين غير الإنسانية للنظام الإيراني، و قتل ما لا يقل عن 229 متظاهراً، بمن فيهم 29 طفلاً في الاحتجاج، معظمهم بالرصاص الحي.

يشدد كثيرون في إيران على أن هدف الاحتجاج هو إسقاط النظام القائم، عدم القدرة على توقع تطور الاحتجاج الحالي نزع عن حكام إيران القدرة على إنهائه، والدليل أنه رغم استخدام قوات الشرطة، ووحدات ميليشيا الياسنج وحتى وحدات الحرس الثوري، لم ينجح في وقف الطوفان. أحد أسباب ذلك هو التوزيع الجغرافي للاحتجاج في أرجاء إيران وداخل مدنّها: فهي تبدأ ليس في الأماكن المركزية، بل في الأحياء وينتقل عفوي، وهو نمط يفاجئ أجهزة الأمن.

«حي نزي آباد جنة للمتظاهرين وجحيم للياسنج»، كما يقول أحد سكان الحي الفقير في جنوب طهران، ما رايته هنا لا يمكن فهمه، الناس يتحركون في الشوارع والكثيرون، وقوات القمع لا تتجرأ على الدخول إلى هنا، إذا بدأ السكان يتظاهرون هكذا في أحياء أخرى من طهران، فسنتحفل بحريتنا قريباً».

إسرائيل اليوم 2022/10/18

العسكرية كانت محبة للسلام، لكنها أدركت قيود استخدام القوة. لم يبق شيء من هذه المقاربة المضطمة، ففي ظل صدمة قضية البيور أزاريا، بدأ الجيش نفسه بالتحارب بعد القتلى، استبدال آيزنكوت بايف كوخافي أعطى لذلك تعبيراً رمزياً بواسطة مفهوم «القدرة على القتل»، وتحويل القتل إلى مؤشر على النجاح. ازدياد تأثير اليمين على الحكومة بعد عزل نتانياهو والانتقال لتخلي عن الجنود شجع في نهاية 2021 على التخفيف من أوامر فتح النار، الذي سمح بإطلاق النار على راشقي الحجارة ومن يلقون الحجارة على الجنود.

منسورا بيد المستوطنين أكثر من ذي قبل، سلم جيش الشرطة بتصعيد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين، ثلاثت الكمة في ضبط النفس، يمكن الحصول على مؤشر لليد الخفيفة على الزناد من تحليلات تقارير «بيستلم»، التي تركز بشكل جزئي على تصريحات المتحدث لسان الجيش وتعرض ظروف القتل، ساكتفي بمؤشر واحد يتعلق بقتل راشقي الحجارة (باستثناء حالات قال فيها الجيش بان القاتل استخدم وسائل أخرى)، أي حالات تمكن فيها الجنود من الرد بدون القتل، من بين 142 قتيلاً في عملية «أهمية الساعة» فإن 7 قتلوا بعد رشق الحجارة، أي 5 في المئة، أما في عملية «كاسر الأمواج» فأحدثت يدور عن 9 من بين 47 حالة نشرتها «بيستلم» حتى نهاية تموز، أي 20 في المئة. في هذه الظروف زادت احتمالية توسيع المواجهات حتى القيام بعملية واسعة ومليئة بسفك الدماء، وربما حتى انهيار السلطة. سلوك الجيش يعزز الاستنتاج بان الفرق بين القترات لا يكمن في القيادة فقط، بل أيضا في جدول الأعمال، الذي يسعى لضم زائف في الضفة، ومنطقة «ج»، أولاً، مع تنحية خيار استئناف المحادثات، هذا هو التفسير الأكثر منطقية لدمج العنف المبارز إليه، الذي يجب على القيادة معرفة إلى أين سيؤدي، مع الجود السياسي.

هآرتس 2022/10/18

مقدمات تاريخية للصراع الدولي على المنطقة الأوراسية

د. أحمد سالم سالم *

بهم إلى الصراع بجانبها بحكم ما كان للعثمانيين من نفوذ وتأثير هناك، وفي الوقت نفسه أنهت النمسا خلافاتها مع فرنسا وعقدت معها معاهدة فيينا عام 1735م لتتفرغ للعثمانيين، ثم اتفقت في الخفاء على التعاون مع الروس ضد العثمانيين وعقدت معهم أول اتفاق سري يمنح روسيا القرم وآزوف، ويمنح النمسا البوسنة والهرسك لتكون منطلقاً لها نحو تقدم أكبر في غرب البلقان. وقد أدرك العثمانيون من جهتهم خطر امتداد النفوذ الروسي إلى بولندا المتاخمة للحدود العثمانية، فكانوا على وشك التدخل الفعلي عقب تصيب أوغسطس بدلاً من المرشح الفرنسي الذي دعموه في صيف 1734م، لكن أعاقهم استمرار الحرب مع فارس، وجنح بهم إلى التهدة الأتية التي اقترحتها إنجلترا وهولندا.

تدخل في السياسة الأوروبية

هكذا بدأت السياسة الروسية توثي ثمارها على الصعيد الأوروبي، وبعد أن كانت في زمن بطرس الأكبر لا زالت تتلمس طريقها في عالم السياسة والدبلوماسية، صارت تتدخل على نحو سافر في السياسة الأوروبية، خاصة عقب حروب الشمال التي جعلتها جزءاً لا يتجزأ من العالم الأوروبي. وكان تحركها المتزن في حرب الإرث البولندي وفرض نفوذها وقدرتها على مقارعة القوى الأوروبية المخضمة بشكل مباشر أو غير مباشر، قد أظهر أيضاً معالم نزوجها في عالم الدبلوماسية الذي سيزداد تعقيداً بمرور الوقت، لتصير تحالفاتها مؤثرة أيما تأثير في ميزان القوى، وتصير داعماً رئيسياً لها في ميدان الحرب، حتى أنها صارت تخلق أسباب الحرب سياسياً ودبلوماسياً بحنكة وتوازن تعلمته من السياسة الأوروبية، وذلك في الوقت المناسب لها، بشكل لا يثير استنياه أو تدخل القوى، وهو ما سنستشهد به ذلك مراراً في خضم مقارعتها للعثمانيين، بدءاً من الحرب المنتظر وقوعها بين عامي (1736-1739م).

* كاتب مصري

الحفاظ على السلام. ورغم أن الفرنسيين ضغطوا من خلال سفرائهم على الباب العالي لشن الحرب على النمسا من جهة، ومن جهة أخرى حث المبعوثون السويديون على استئثاف العثمانيين للصراع مع روسيا، إلا أن رجال الدولة الأتراك اتبعوا النصيحة السلمية لمغلي بريطانيا وهولندا، تلك القوات البحرية التي اللتان أدت وساطتهما من قبل إلى إبرام معاهدتي كارلوفيتز وباساروفيتز الفاصلتين، ولم يكن لهما مصلحة بانغماس العثمانيين في مخاطر حروب جديدة يمكن أن تؤدي إلى قلب موازين القوى في القارة الأوروبية.

نفوذ على البحر الأسود

وحاولت روسيا آنذاك استغلال الموقف الدولي لصالحها توطئة لاستئثاف صراعها مع العثمانيين، في محاولة جادة لاسترجاع ما فقدته من نفوذ على البحر الأسود، وتوسيع سلطتها في القرم وأحواض الأنهار الرئيسية التي تصب في ذلك البحر، ما يؤدي من ناحية إلى إنهاء هجمات التتار التي طالما أزعجت، ومن ناحية أخرى يفتح لها نافذة أكبر نحو تطلعاتها البحرية والأوروبية.

وقد ساعدتها الظروف الدولية ودعمت ظهورها ببعيد حرب الإرث البولندي (1733-1735م) وتولي أوغسطس الثالث المولي لروسيا السلطة في بولندا، ما جعل القيصرية الروسية الجديدة أناة (1730-1740م) قادرة على استئثاف الأعمال العدائية ضد العثمانيين دون خوف، وشجعها على ذلك تقارير السفير الروسي عن الضعف العثماني، وكما يقول ستانفورد شو: "أرسي ذلك أسلوباً يتلور في نهاية القرن تحت قيادة كاترين الكبرى".

لقد أدت الخلافات الدولية الناشئة حول حرب الإرث البولندي إلى قيام تحالفات كان لها أثرها على خريطة الصراع؛ فقد اختلفت كل من فرنسا وروسيا والنمسا على تعيين ملك بولندا الجديد، وهو ما أدى إلى تقارب بين العثمانيين وفرنسا التي حاولت الزح

قبل ظهور القوتين الإمبرياليتين الحديتتين فرنسا وبريطانيا بشكل صريح على ساحة الصراع في الشرق الأدنى. يمكننا في أغلب الأحوال إذا تتبعنا خطوط صراع العثمانيين في ذلك الوقت، وألقينا نظرة على بعض الرؤى الأوروبية فيما يخص ذلك، أن نلاحظ التغير الطارئ على ساحة الصراع وتطوراتها، وأن نفهم بعضاً من الملبسات التي قادت إلى التراجع العثماني الذي أفسح المجال شيئاً فشيئاً لتقدم قوى أخرى على الأرض على رأسها روسيا، التي لا تزال بعد هذه القرون تتمتع بنقل ملحوظ في تلك المناطق، والتي مع تناورها الشديد مع العثمانيين آنذاك كانت أقربهم شبيهاً من حيث الأصل الآسيوي والتقدم الغربي نحو أوروبا.

فهذا - على سبيل المثال - الكاتب العسكري الفرنسي فولارد (1669-1752م)، يقارن بين القوتين في النصف الأول من القرن الثامن عشر، ويُرجع هزائم العثمانيين آنذاك بشكل أساسي إلى إهمالهم الاستفادة من التطورات التي شهدتها الأسلحة الحربية، رغم اعتقاده أن الأتراك أعلى شأنًا من حيث الشجاعة وأرقى بكثير في صفات الجندي بالقياس إلى الروس الذين جعلهم بطرس الأكبر مؤخرًا مبهزين لأوروبا.

عصر التنوير

أما فيلسوف ما يطلق عليه "عصر التنوير" مونتسكيو (1689-1755م)، فقد لفت انتباهه معاصريه في ذلك الوقت إلى أن التوقعات بسقوط الإمبراطورية العثمانية كانت سابقة لأوانها، وتنبأ ببصيرة مدهشة أنه إذا تعرضت استقلال الدولة العثمانية إلى خطر جدي من أي من القوى العسكرية الكبرى الموجودة في جوارها، فستجد حماية من القوى البحرية الكبرى في غرب أوروبا التي أدركت جيداً أن مصالحتها في عدم السماح للقسطنطينية (اسطنبول) أن تصبح غنيمة سواء للروس أو للنمساويين.

أما الإنكليزي إدوارد كريسبي فقد ذهب بعد نحو قرن إلى أن الوزراء الأتراك أدركوا أن ذلك مدى التفوق الذي اكتسبه النظامان العسكريان لروسيا والنمسا على الدولة العثمانية، وراقبوا بعناية التحركات السياسية للعالم المسيحي وجعلوا هدفهم الرئيسي

منذ منيلج العصر الحديث، كانت الدولة العثمانية هي المهيمن التقليدي الرئيسي على منطقة الشرق الأدنى ومفاصل قارات العالم القديم الثلاث، والفاعل الأساسي في المنطقة الاستراتيجية الفاصلة بين القارتين الآسيوية والأوروبية شمالي البحر الأسود، قبل أن تحل محلها الهيمنة الروسية لتغشى هذه المنطقة سنوات وعقوداً طوال، تلمس اليوم أثرها في صدام وصراع حاد بين قضبي الشرق والغرب.

إمبراطورية العثمانيين المترازمة

ما إن اقترب منتصف القرن الثامن عشر إلا وكانت إمبراطورية العثمانيين المترازمة تمر بأزمات حادة على أصعدة شتى، إلا أنها مع ذلك كانت لاتزال قادرة على إثبات قوتها في الميدان، ليس هذا فحسب بل والدخول في قتال على جبهتين مختلفتين؛ إذ بالكاد مر أنذاك نصف قرن على توغل جيوشها في العمق الأوروبي ووقوفها أمام أسوار فيينا عام 1683م مهددة قلب العالم المسيحي، قبل أن تنحسر موجة المد العاتية لتكشف الكثير من عوامل الضعف الكامنة التي بدأت مع حلول منتصف القرن المذكور تنعكس على قوتها المركزية حتى لم تعد قادرة على إحكام قبضتها وحكمها المباشر على أطراف إمبراطوريتها الشاسعة، ما انعكس بالتالي على قوتها العسكرية التقليدية المتراجعة أمام الجيوش الأوروبية الحديثة تكتيكياً وتقنياً.

وهو ما استشعره الأعداء التاريخيون بدورهم في ذلك الوقت، وبدأوا في التنويه والكتابة عنه، وبدأت مخططاتهم وتحركاتهم على الأرض تنبئ به. وقد ثبت ذلك بما لا يدع مجالاً للشك في الحرب التي دخلها العثمانيون بين عامي (1736-1739م) في مواجهة عدوين صاروا يمثلان آنذاك ذروة الخطر الذي شعرت به الدولة على ولاياتها وأراضيها؛ من الشرق والشمال إمبراطورية الروس الصاعدة بقوة؛ والعدو التقليدي القديم المتمثل في الإمبراطورية النمساوية من الغرب، حيث الثقل العثماني في شرق أوروبا والبلقان؛ ذلك بالطبع

الفساد في العراق



تعقيبات

مقال صبجي حديدي؛ صمت كاواباتا البلبيغ

كتابة الرواية

{الأجناس الأدبية عموماً، والرواية بصفة خاصة، هي ميادين التطبيق الأرحب التي تزود تسوجيومورا بمادة خصبة في اقتياد القارئ نحو استكشاف أنماط التعبير عن الصمت، وبإلافة القول الصامت، وخرائط التلاقي بين ضرورات الإشهار والإعلان وثقافة الإضممار والإيعاز؛ انتهاء الاقتباس بالنسبة لأهم شاعرين عربيين فيما نُشر رسمياً في عالم الشعر العربي المعاصر حتى الآن، أي الغائب محمود درويش والحاضر علي أحمد سعيد إسبر (الذي يلقب نفسه أدونيس)، فإن كتابة الرواية، على وجه التحديد، عبارة عن ضياع مقيت في الوقت وعن هدر أمقت في الطاقة؟

درغام رشاد الملوكي

النقد الأدبي

(وحيث نال جائزة نوبل للادب في سنة 1968، وكان بذلك أول ياباني يحصل عليها، أشادت الأكاديمية السويدية بموقعه كممثل أمين للتقاليد الأدبية اليابانية) أه "أول ياباني يحصل عليها" هذه العبارة التي تكررت على صفحات النقد الأدبي بتعدد الجنسيات المعنية، بصفتي قارئة مستمرة للادب منذ طفولي له، أنا أعترض بشدة على هكذا تصنيف ترتيبي مملوكي تقرره مجرد ثلة تحكيم سويدية مملوكية حصل لها أن عُيِّنت من أجل توزيع جزء أو أجزاء من ثروة مخترع الديناميت (أي مدمر الإنسانية) لمن يستحقها من عالم الأدب وغيره؟

لبنى شعث

تعقياً على مقال فيصل القاسم: أيها العرب... انظروا ماذا تفعل أمريكا في أوروبا!

حروب باردة وساخنة

الاتحاد الأوروبي قام للرد على الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وأمر طبيعي أن يحدث تنافس وحروب باردة وساخنة بين الإمبراطوريات لكن هذا لا يجب أن يقذف بفكرنا خارج المنطق ويبعدنا عن النظر العقلي الموضوعي الواقعي، فالإمبراطوريات التي صعدت والتي هيبت كلها مارست المجازر والمذابح.

محمد جبرؤوتي

ركود خانق

إذا كان هذا الكلام صحيحاً فلماذا يترنح الاقتصاد الأمريكي تحت ثقل ركود خانق، ولماذا رفض الأوروبيون وخاصة ألمانيا والمجر والنمسا أوامر الأمريكان بتقديم دبابات وسلاح مضاد للطائرات إلى الجيش الأوكراني، ولماذا اتجه الأوروبيون إلى قطر والجزائر وأفريقيا وكندا لتعويض النقص في الطاقة بدل التوجه إلى الولايات المتحدة. حرب أمريكا الباردة مع روسيا هي حرب سياسية هدفها السيطرة على العالم.

عربي

أزمة في منطقة كانت اصلا منطقتة نفوذ له من نهاية الحرب الباردة، والدليل انه رغم ان بوتين ضم القرم تغاضى الغرب عنه ولم يرد بعنف لكن بوتين أعماه الطمع واعتقد ان الانسحاب الغربي من افغانستان كان مؤشرا على انهيار النظام الغربي، وهنا المعجزة ان نجح الغرب في ان يثبت للعالم و لأوروبا ان روسيا دولة لا تؤتمن ابدا، إن شاهد العالم كيف أنكر بوتين ولغزوف و زاخاروفا اي نية للهجوم على أوكرانيا وصدقهم العالم وكذلك شركاءهم الأوروبيون، وأثبت الزمن ان الأمريكي على علاته كان اكثر مصداقية امام العالم.

باسل - أمريكا

عنوان الاستقرار

فقدان ميركل كقائدة أوروبية محتكة كانت عنوان القيادة والاستقرار والحكمة في أوروبا ساهم في توتير الوضع والحروب العسكرية والاقتصادية ... ملاحظة والضغط على نورد ستريم لقطعه مطلب أمريكي قديم لم يتحقق إلا مع بداية الحرب.

حكم

الناتو في حين انشغل الأوروبيون بالاقتصاد وبناء دولهم تاركين الأمن للقواعد الأمريكية في ألمانيا وحضور البحرية الأمريكية في المياه الدولية المحاذية لأوروبا. باختصار أوروبا مدينة جدا للقوة الأمريكية في الأمن الذي استفادت منه، بل إن حرب بوتين على أوكرانيا لم تكن لتتوقف عند أوكرانيا لولا الدعم الأمريكي السخي الذي تجاوزت تكاليفه ما جناه قطاع الطاقة الأمريكي من الأزمة العالمية الحالية.

ياسو الأطلسي - واشنطن

منطقة نفوذ

وقوف الاتحاد الأوروبي في وجه بوتين بالعقوبات حتمي، ان الحرب الروسية هي اصلا تهديد لأوروبا لدولة على حدود الاتحاد الأوروبي، والعالم شاهد كيف فشل الأوروبيون في مساعيهم لثني بوتين عن مهاجمة أوكرانيا وبذلك اختار بوتين أن يضحى بمصالح روسيا الاقتصادية و اختيار الحرب. أمريكا فيها شركات استفادت من الوضع وكذلك أوروبا ولكن لم تكن مصلحة أمريكا الرسمية في بدء أزمة اقتصادية وعسكرية في أوروبا وهي التي تحولت منذ سنوات أو ياما للمحيط الهادي والتحصي الصيني هذا دليل أن الأمريكي لم يكن مهتما بأشغال

مشروع مارشال

أمريكا هي من أنقذت أوروبا في الحرب العالمية الثانية وهي من ساعدتها على النهوض بفضل مشروع مارشال. واليوم أوروبا لم تراع مصلحة أمريكا، إن ما تقوم به أمريكا عقاب (تحذيري) و ليس مؤامرة . أمريكا لن تسمح للغرب بالنهوض ولا لإسرائيل السقوط .

عزيز

حماية أوروبا

العلاقات الأمريكية الأوروبية هو لغز لم يستوعبه لا بوتين ولا المشرق الغربي والآسيوي. أوروبا مدينة للولايات المتحدة الأمريكية بالدفاع عنها إبان الحرب العالمية الثانية، فتدخل واشنطن في الصراع آنذاك لم تكن مبرراته إلا الدفاع عن أوروبا الغربية ضد النازية. التسويات كانوا في مواجهة مع هتلر للدفاع عن أنفسهم، أما أمريكا فبعيدة عن الصراع في أوروبا. بعد الحرب العالمية الثانية كان لمشروع مارشال الدور الأكبر في إعادة بناء أوروبا وتوحيد ألمانيا، وإبان الحرب الباردة إلى 2022، كان الأمريكان يدفعون الثمن غاليا لحماية أوروبا وتمويل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل سيتمسك الإسبان طويلا بسبته ومليلية؟

نزار بولحية*



البلدتان اليوم وكما كانتا قبل قرون تحت سيطرة مدريد، لكن من يدرى ما الذي ستحتمله الأعداء المقبلة، وكيف ستكونان في المستقبل؟ غير أن مغزى تأكيد رئيس الوزراء الإسباني الجمعة الماضي على «أن سبته ومليلية مدينتان إسبانيتان ممتعتان بالحكم الذاتي» قد لا يفهم بدوره إلا بعد سنوات.

وظاهريا فإن كلام بيدرو سانشيز كان موجها يوما، وبالإسناد إلى المغرب لرد على رسالة وجهتها الرباط إلى مجلس حقوق الإنسان، في إطار تقديم توضيحات حول الأحداث التي وقعت قرب مليلية في يونيو الماضي، وقالت فيها السلطات المغربية إنه «لا وجود لحدود برية بين المملكة وإسبانيا»، لكن هل كانت الرباط وحدها المعنية بالإشارة؟ أم أن سانشيز كان يخاطب وفي الوقت نفسه أيضا جزءا كبيرا من اليمين الإسباني المتطرف، واليساري والليبرالي الشوفينية التي لطالما ترصدت ما قد تراه تهاونا أو تقصيرا في الدفاع عن إسبانية البلدتين؟ إن الأمر على الأرجح يعنى الاثنين معاً. لكن التأييد هو أن وجود أراضٍ أو جزرٍ أو حتى صخور تحت السيادة الإسبانية، وفي قارة غير أوروبية صار مكلفا جدا مدريد. فجاناب كبير من الإسبان على الأقل، بات يتساءل اليوم عما إذا كان الاستمرار في التمسك طويلا بالبلدتين سيكون منطقيا وقبولاً، بل حتى مجديا وفقها لهم، خصوصا مع الضغوط والتحديات الكبرى التي تواجه الاقتصاد الإسباني والأوروبي اليوم، ومن المؤكد أن أجداد هؤلاء كانوا في القرن السادس عشر والسابع عشر، والقرون التي تلتها يرون، وبالمنطق الإمبراطوري الذي كانوا يفكرون به، ذلك عاديا جدا ومعقولا، لكن التمسك برسح الديمقراطية التي هبت على شبه الجزيرة الإيبيرية منتصف السبعينيات يمثل تلك الأفكار والمعتقدات، وتحد ولو قبيلتان من جموح الحدود؟ أم أنها ظلت، رغم كل المظاهر والتحديات التي حصلت على امتداد العقود الماضية عاجزة عن تغيير ما بات يقدم على أنه جزء من ثوابت الدولة الإسبانية ومن كيانها الوطني؟ إن السؤال الذي يطرح دائما وكما تعلق الأمر بسبته ومليلية هو، ما الذي تعنيه لإسبانيا بالضبط ما تيدوان الآن مجرد نقطتين صغيرتين بالكاد يمكن التفتن لهما أو تبيينها على خريطة المغرب؟ هل إن البلدتين تقلا أو وزنا أو أهمية عسكرية أو استراتيجية أو اقتصادية كبرى، ثمر تسمسك إسبانيا بهما، وتجعلها غير مستعدة على الإطلاق للتفريط فيهما تحت أي ظرف؟ أم أن ما قد يمنعها من الإقدام على ذلك، هو أن خروجها من سيطرتها سيكون له مفعول النوميون، وقد يطلق صافرة البداية لتفكك تدريجية للدولة الإيبيرية ويدفع بعض أقاليمها، وفي مقدمتها إقليم الباسك للضياع

قدما في مطالبه بفك الارتباط عن مدريد؟ إن الإيبيري يعرفون جيدا وبلا شك كيف يفكر جيرانهم في المغرب، ومع ذلك فإن الانطباع الذي يحاولون إعطائه في بعض المرات هو أنهم بعيدون جدا عن ذلك، فنمذ ما يقرب من الستينيات كانت تكتز رئيس الحكومة المغربي السابق، وفي عز الأزمة بين الرباط ومدريد في ديسمبر 2020 التي قال فيها في مقابلة مع تلفزيون «الشرق للأخبار» إن سبته ومليلية من الملقات التي من الضروري أن يفتح فيها النقاش.. وأن الجود هو سيد الموقف حاليا» و«الف معلق منذ خمسة إلى ستة قرون، لكنه سيفتح في يوم ما، في مقابلة الزلزال الصغير في مدريد، لكن هل فوجئ الإسبان حقا بها؟ ولم يكن ليخطر ببالهم مطلقا أنه قد تخرج يوما من أفواه المسؤولين المغاربة مثل تلك الكلمات؟ وهل إنهم شعروا بالضيق والقلق من أن الرباط باتت قادرة الآن على أن تلجج لهم بفنح ملف كانوا يعتبرونه مغلقا وحسوسا وغير قابل أبدا لأي نقاش أو نقاش؟ مع أنه ليس شعروا فالسبب اليوم ما الذي قالته السفارة كريمة بنيعيش لمخاطبيها في وزارة الخارجية الإسبانية، الذين استدعوا عنها حينها لطلب إيضاحات حول تصريحاتها الغمائية، وكيف كان ردها على طلبهم، إلا أن آخر شيء يمكن توقعه هو أن تكون الدبلوماسية المغربية قد قدمت لهم اعتذارا عن ذلك التصريح، أو أنها قد أقرت أخطاءهم وبشكل واضح وصريح بإسبانية الجبين المغربيين المحتلين، بالدبلوماسيةيون الإسبان يعرفون جيدا أن الأمر ليس بتلك السهولة، وأن الرباط لن تقدم لهم تلك الهدية الثمينة على طيق، لكن هل إن أقصى ما طلبوها به هو أن تترك الموضوع على الرف، وأن لا يثار مجددا لا من قريب ولا من بعيد أي حديث عن مصر سبته ومليلية وباقي الجزر والصور المغربية المحتلة؟ ربما طغى ملف الصحراء على اهتمام المغرب لكن وجوده على رأس سلم أولوياته لم يكن يعني بالضرورة أنه قد أدار ظهره بالكامل ولم يعد مهتما أو معنى بملف آخر وهو ملف أراضي الخاضعة للسيطرة الإسبانية في الشمال. ولعل البعض يقول هنا إن كان الأمر بالفعل كذلك فلما لم يطالب المغاربة إن بتلك الأراضي الصغيرة والمحدودة نسبيا يمثل القوة والتصميم الذي يظهرهما عند مطالبهم بالوصول إلى الأوسع والأبهر مساحة؟ إن القاسم المشترك بين المنطقين هو أنهما كانتا في زمن ما تخضعان للمحلت الإسباني نفسه، لكن الجلاء الإيبيري من الشمال الأفريقي منتصف السبعينيات توقف عند الصحراء، ولم يمتد إلى الأراضي الشمالية المغرب، ولأنه كان خاضعا لاحتلال أحدهما الفرنسي والأخر الإسباني، فضلا عن عدة اعتبارات أخرى، فإن المغرب اعتمد أسلوب العمل على تحرير ترابه بشكل متدرج. لقد أكد يسردك أنه لن يكون ممكنا له أن يفتح عدة جيئات في وقت واحد، خصوصا أنه كان يواجه وعلى امتداد سنوات طويلة أكثر من عدو، لكن هل كان ذلك يعني أن زمن المطالبة بتحرير سبته ومليلية والجزر ما جعلهم يستعرضون قوتهم في تلك الصحراء بالذات، بل بالشكل الذي فعلوه، لكن ما حصل بعد مشربين عاما زمة تتورده المغربية المعروفة بصخرة ليلسي في 2002 أعين الكثيرين على الإحتلال الكبير الذي كان موجودا حينها في موزيسن القوي، ولم يكن استعاض على المغرب أن يتجاهل ذلك، ومن الواضح أن الشعور الذي طغى على الإسبان في تلك الفترة هو أنهم كانوا في موقع أقوى، وأن تفهم الإستراتيجية التي جارتهم الجنوبية هو الذي دفعهم إلى مغامرة في الجنوب، بل إن الأصوات التي صارت ترتفع من داخل إسبانيا نفسها للمطالبة بالتخلي عن سبته ومليلية وإعادتها إلى المغرب باتت تتسع الآن بشكل أقوى من السابق، لكن أي ماذا سيؤدي ذلك؟ وهل ستيعب الإسبان أم سيعمل المغاربة؟ وقائع التاريخ تدل على شيء واحد وهو أنه ما ضاع حق وراءه مطالب..

*كاتب وصحافي من تونس

يسقط العالم وتعيش الولايات المتحدة!

الجديدة تتجاهل أربع حقائق جوهرية في عالم اليوم: الحقيقة الأولى، محور القوة في العالم ينتقل شرقا إلى الصين ودول جنوب شرق آسيا وروسيا والشرق الأوسط، بكل ما يترتب على ذلك من تداعيات جيوسراتيجية. الحقيقة الثانية، الهوية الأوروبية المستقلة تتكسب يوما بعد يوم زخما وقوة دفع أكبر؛ فقد نشأت منطقة نقدية عالمية جديدة والمغرب الأوروبية، قللت من نفوذ الدولار، وتسير أوروبا منذ أكثر من عقد من الزمان في اتجاه زيادة قوتها العسكرية، وممارسة دبلوماسية عالية مستقلة رغم الضغوط الأمريكية. الحقيقة الثالثة، مستقبل العالم بالفعل قوى سياسية واقتصادية جديدة، تسعى لأن تلعب دورا أكبر على المستوى العالمي، أهمها تركيا والهند وإيران والسعودية وجنوب أفريقيا والبرازيل، بعضها انضم إلى «مجموعة العشرين»، أو أنشأ هيكل جديدة للتعاون المتبادل مثل مجموعة «ريكس»، التغيير على المسرح العالمي يغير طبيعة العلاقات بين اللاعبين الرئيسيين من ناحيتين: الأولى، أن العلاقات الدولية تكتسب بمرور الوقت طبيعة «تنافسية» سلمية، وليست «عدائية»، على الرغم من غبار الحرب الأوكرانية، والاحتكاكات الأمريكية مع الصين في حيث الشكل، ومتنوعة وعلاقات «شبكة» متعددة الأطراف من حيث الشكل، ومتنوعة الصالح من حيث المضمون، وليست «ثنائية»، كما كانت خلال الحرب الباردة، ولا تتوافق أبدا مع نظام أحادي القطبية. أما الحقيقة الرابعة، فهي تأثير التغيرات التكنولوجية على علاقات التنافس والصراع في العالم، حيث يتنامى اتجاه القوى الصاعدة الجديد لإنتاج أسلحة متقدمة تكنولوجيا رخيصة التكلفة، شديدة الفاعلية، على سبيل المثال، فإن زورقا صغيرا مزودا بالصواريخ، يتكلف بضعة آلاف من الدولارات بإمكانه إعطاب وتعطيل طائرة حاملة طائرات ضخمة، تكلف ما تحمل على سطحها من أسلحة ومهارات بشرية ما يتجاوز المليارات من الدولارات. كما أن مسيرة جوية انتحارية تكلف عدة مئات من الدولارات، يمكنها اختراق أكثر أنظمة الدفاع الجوي تقدما، والوصول إلى هدفها. نحن في عصر يبشر بأن التكنولوجيا ستسهم في ظهور وانتشار يمكن أن تطلق عليه «أسلحة الفقراء»، التي بإمكانها أن تؤدي إلى نتائج المطلوبة بتكلفة أقل، ويكفي أن تُرصد تأثير طائرات «الدرونز» التركية والإيرانية في الحرب الأوكرانية، حتى نتأكد من ذلك، العالم يتغير ويخلق حقائق جديدة يجب أن نتفعل على وتتكيف معها أميركا لأن تصطم بها، يقول هنري كيسنجر في كتابه الأخير، «القيادة...»، «إن الحقائق تفرض على أي أمة، مهما كانت قوتها، أن تتكيف مع قدرات وأهداف جيرانها ومناقضها».

*كاتب مصري

وسلامة الممرات البحرية، وأمن إسرائيل. أما ترامب فإنه ركز استراتيجيته على «أن تكون المنطقة حاضنة للإرهاب، أو خاضعة لسيطرة أي قوة معادية لأمريكا»، وأن تسميم في تحقيق استقرار سوق الطاقة»، ترامب لم يتحدث عن انشياء لا تعنيه، مثل الديمقراطية، كما إنه عندما أشار إلى «الإصلاح»، فإنه قال إنه سيسبج «الإصلاح التدريجي وقما كان ذلك ممكنا»، وجعل شعار «أمريكا أولاً» قبل كل ما عداه من الأولويات، بصيغة صريحة ومكشوفة، لا تقبل الشك، ترجمت نفسها في عقود السلاح غير المسبوقة التي حصل عليها لفائدة الشركات الأمريكية. ترامب جعل أمريكا عدوا للعالم بشكل صريح.

الاستراتيجية والدورة الانتخابية

استراتيجية الأمن القومي في دولة ديمقراطية تعبر أساسا عن مصالحها الدائمة وكيفية إدارتها، ويجب أن لا تخضع لاعتبارات انتخابية، لأن الصالح الجيوسياسية الأساسية للول الديمقراطية لا يتغير بتغير الرؤساء، ويجب أن تسمم في إعدادها مؤسسات خيرة مستقلة غير حزبية، إلى جانب الإدارة والكونغرس والأحزاب، ولا تتغير مع كل إدارة، إلا من حيث إعادة ترتيب الأولويات أو تغيير أساليب التنفيذ، إذ إن الأمر. لقد أعلنت إدارة بايدن استراتيجية الأمن القومي الجديدة قبل ثلاثة أسابيع من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، وهو ما يتسك الانطباع بأن الاستراتيجية تخضع لمزيدات انتخابية أكثر مما تستجيب للمصالح الدائمة للولايات المتحدة.

العالم يتغير وحقائق جديدة تولد

العالم يتغير، هذه حقيقة لا تقبل الجدل؛ فالتغير هو الذي يصنع الحياة، ولن يبقى شيء على حاله لأبد، ومع ذلك فإن الفكر السياسي للبيت الأبيض منذ نهاية الحرب الباردة، ما زال مغرما بالطابع «الثنائي» للصراع في العالم. خلال الحرب الباردة انقسم العالم إلى عائلين، بين نظامين متناقضين، هما «الشيوعية الشمولية» والرأسمالية الليبرالية»، واستمر كذلك حتى انتهت الحرب، لكن استراتيجية الأمن القومي الجديدة وإن كانت تعترف بذلك، فإنها تفتسر حربا باردة جديدة، يمكن أن تقود إلى كارثة نووية بطريق «الاستنزاف» أو «الخطأ»، دفاعا عن نظام «أحادي القطبية»، وهو ما يمثل محاولة من أميركا لاخطاف النظام العالمي ووضعه تحت سيطرتها المفردة، من دون أدنى مسؤولية عن خطورة تداعيات ذلك، ومن الضروري أن نبين أن الاستراتيجية

ومضات

ليس فقط في غزة!

لأي تسوية مقبلة مع الاحتلال، عبر خطابه في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر من هذا العام، وذلك عوضا عن حدود الرابع من حزيران/يونيو لعام 1967، وفق قرارات الأمم المتحدة 242 و338.

4. كما أن الرئيس الفلسطيني، أقرن مطالبه فلسطين في إنقاذ حل الصراع إلى قرار التقسيم 181 المذكور بالقرار 194 وهو القرار المعروف بقرار التعويض، وهو ما لا يعني وفي حال إقرار إسرائيل بتطبيق مبدأ التعويض، بأنه ينطبق على الملكية الفردية والحقوق الخاصة فحسب، وإنما يتعداه للوصل إلى كل مكونات الملكية العامة، بما فيها الثروات الطبيعية لا محالة.

وعليه فإن التعامل فلسطينياً مع ملف الغاز يكون محصوراً في قطاع غزة، هو أمر في غاية الحساسية، يستوجب المراجعة القانونية الحديثة وإخضاعه لنقاش معمق ومتخصص لتجنب الوقوع في أي خطأ تاريخي قد يحمل في طياته الكثير الكثير من العواقب التاريخية.

*كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

العراق: تشكيل حكومة الخدمة الوطنية

تشكل العث الحصين لأقطاب العملية السياسية، انصار التيار عندما اقتحموا المنطقة الخضراء، عطلوا جلسات البرلمان، مع إعلان الحاشري تقاعده، من العمل الحوزوي، في الوقت الذي يشكل في الحاشري، المرجعية الروحية للتيار، في سابقة تشكل بداية لتاريخ جديد لسباقات الآيات العظمى في العمل الحوزوي، لم يسبقه إليه، أو إليها أي من العظمى الدينية، فقد قال الحاشري في إيضاح تقاعد، بأن حالته الصحية أجبرته على قراره هذا، وأنه ساقف يكون من اتباع السيد خامنئي، ودعا مقديه إلى أن يحذوا حذوه، من المهم الإشارة هنا أو التذكير هنا، أن الآية العظمى المرحوم السيد الخوئي، لم يتقاعد من العمل الحوزوي حتى وهو وراق على فراش المرض إلى أن وافته المنية، كما غيره من الآيات العظمى في تاريخ المرجعات. السيد مقتدي الصدر، قال في رده على تقاعد الحاشري؛ إن هذه هي ليست إرادة الحاشري، وأضاف؛ أن المرجعية في النجف وليست في قم؛ وهذه إشارة إلى أن أنه يتبع السيد السيستاني مرجعيا. تاليا بعد أقل من يوم انسحب أنصاره من المنطقة الخضراء، إلى الاقتحام الثاني لأنصار التيار للمنطقة الخضراء، الذي جرى فيها ما جرى في وقتها من سفك للدماء، سواء من عناصر التيار أو من الجهة الأخرى المضادة له، التي كادت أن تتوسع دائرة العنف فيها، لولا تفريده منه ملزمة لأنصاره بالانسحاب، الذي أوقف بها دوامة العنف في كل منة، أي مكان المنطقة الخضراء، ليعم الهدوء فيها والسلام، تاليا سارت الأمور على طريق الانفراج الذي انتهى في نهاية المشوار هذا، إلى السيادة المنتظرة لحكومة طال ماضيا، وجاءت أو سبقت في يومه من قبل من الإلام أو الأناضيل؛ ورغم أنف أميركا وإرادتها، هذا التصور على درجة كبيرة جدا من الخطأ، إن لم أقل إنه خطأ تاما، التيارات الصغرى من وجهة نظري؛ لن يتدخل، أو لن يقف مانعا للسير على درب تشكيلها، باستخدام قوته الشعبية، أي قوته وقدرته في تحريك الشارع بالضد منها.. التيار سوف لن يقوم بما قام به مؤخرا من تظاهرات واقحامات للمنطقة الخضراء التي

*كاتب عراقي

أو التهديدات. ثالثا؛ ربح الأعمال التي تهدد الاستقرار الإقليمي، مع العمل في الوقت نفسه على تخفيض التوتر، والتهدة لإنهاء النزاع بواسطة الدبلوماسية، بينما يكون ذلك مناسبا، رابعا: الدعوة للاندماج الإقليمي، من خلال إقامة روابط سياسية واقتصادية وأمنية بين شركاء الولايات المتحدة، بما في ذلك إقامة هيكل مدمجة للدفاع الجوي والبحري، مع احترام سيادة كل دولة، واختيارها لتسلسلها، خامسا: العمل على ترويج حقوق الإنسان، والقيم المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

هذه المبادئ الخمسة لم يرد فيها لفظ «الديمقراطية» على الإطلاق، وهو المبدأ الذي كان بايدن قد جعله عنوانا لسياسة خارجية تقوم على القيم الأمريكية. في القسم الخاص بمنطقة الشرق الأوسط (ص 43-42) لم يرد اللفظ إلا مرة واحدة، في سياق إشارة إلى بيان القاهه بايدين في إسرائيل بخصوص حل الدولتين للقضية الفلسطينية.

استراتيجية بايدين في الشرق الأوسط تدفن رأسها في الرمال، وتتجاهل التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة، والإخفاقات التي تعرضت لها سياساتها الخارجية، حيث فشل في إقناع السعودية بزيادة إنتاج النفط، لواءه بمتطلبات أمن الطاقة للحلفاء الغربي في حربه ضد روسيا. على العكس من ذلك قررت السعودية بالاتفاق مع «أوبك+» تخفيضه، كما فشل في تعديد الهدنة اليمنية، ولم يستطع حتى الآن ضبط علاقاته المضطربة مع تركيا، ومع أنه أعلن في حملته الانتخابية منذ أكثر من عامين إنه يهدف لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، فقد فشل حتى الآن في تحقيق ذلك؛ فمادما فعلت القيادة الأمريكية للعالم، حتى في ترويج مصالح الولايات المتحدة نفسها؟! الاستراتيجية الجديدة تكرس أيضا حقيقة تراجع دور الولايات المتحدة في سوريا لصالح تركيا وإيران وروسيا. من حسن الحظ أن ذلك قد يشجع دول الخليج، على أن تلعب دورا أكثر نشاطا في سوريا ولبنان وليبيا، كذلك فإن المبادئ الخمسة لا تقدم تصورا لتحديات ما يعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، أو لإعادة ترتيب الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي الكبير، التي تراكم فيها فشل الدبلوماسية الأمريكية، واضطر الرئيس لتغيير مبعوثه الخاص للمنطقة أكثر من مرة.

أين تتلقف وتختلف مع رؤية ترامب؟

رؤية ترامب للشرق الأوسط في استراتيجية أوباما، القومي لعام 2017 كانت تختلف عن استراتيجية أوباما، من حيث تركيز أولوياتها. أوباما حدد محاور استراتيجيته للشرق الأوسط في محاربة الإرهاب، وضمان أمن الطاقة،

إبراهيم نوار*



استراتيجية الأمن القومي الجديدة للرئيس بايدين وصفة كارثية لمستقبل علاقة الولايات المتحدة بالعالم، لأنها تضعها في صدام مع حقائق الواقع، وهو آخر ما تحتاجه القوة الأمريكية، يقول بايدين في مقدمته لاستراتيجيته: «إن الحاجة إلى القيادة الأمريكية هي أكبر ما تكون الآن، كما هي دائما.. هذه فرضية تتحداهم الحقائق ولا تتفق معها. التحدي لا يأتي من روسيا والصين فقط، لكنه يمتد إلى مناطق كثيرة الملاحه في الممرات البحرية في المنطقة، بما فيها شركاء وحلفاء لوشنطن، مثل الشرق الأوسط؛ فخلال عصر صعودها اعتمد نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على ثلاثة أعمدة رئيسية: طهران والرياض وتل أبيب، ولا تظن أن الحقائق تؤيد ذلك حتى الآن.

خسة مبادئ استراتيجية

تضمنت الاستراتيجية إطارا من خمسة مبادئ أساسية تحكم السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط؛ أولا؛ مساندة إقامة شراكات مع الدول التي تلتزم بالنظام الدولي بقواعد المهددة، والعمل على ضمان أن تكون هذه الدول قادرة على الدفاع عن نفسها ضد التهديدات الخارجية. ثانيا؛ عدم السماح لقوى من خارج الإقليم أو من داخله بتعطيل حرية الملاحة في الممرات البحرية في المنطقة، بما فيها مضيق هرمز وساب المندب، وعدم السماح لأي دولة بالتحكم في دولة أخرى أو المنطقة، بواسطة الحشد العسكري، أو الاعتداءات.

استراتيجية الأمن

القومي في دولة ديمقراطية تعبر أساسا عن مصالحها الدائمة وكيفية إدارتها، ويجب أن لا تخضع لاعتبارات انتخابية

د. صبري صيلم*



ليس فقط في غزة للشعب الفلسطيني حقوق، بل على طول الشريط الساحلي من رأس الناقورة إلى أم الرشراش والمسماة إسرائيليا بايلات، هذا هو لسان حال الفلسطيني. فالصراع لم ينته مع الاحتلال، وما هو اليوم يريد أن يصادر ومن خلال مستوطناته، الضفة الغربية بما فيها القدس، وبذلك

وقع لبنان أم لم يوقع فإن حق الفلسطيني يكفله القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية على كل الحقوق الممتدة على طول الشريط الساحلي

وقع لبنان أم لم يوقع فإن حق الفلسطيني يكفله القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية على كل الحقوق الممتدة على طول الشريط الساحلي

إنه الغاز في جوف الأرض برأ كان أم بحرأ ثروة تراكمية ولدت بفعل تغيرات جيولوجية وعلمية، استنفدت ملايين السنين من الانقراض والتفاعل والتحول والترتيب الجغرافي والكيميائي، وهو

مزه جبر الساعدي*



بعد أن مضى أكثر من عام على الانتخابات العراقية، التي تمكن فيها التيار الصدري من أن يحصل على 73 مقعدا في البرلمان، الذي تشكل بموجب نتائج هذه الانتخابات التي جرت في العاشر من أكتوبر من العام الماضي؛ تمكن الإطار التنسيقي الذي يصفه معارضوه بأنه موال لإيران، أو أنه قريب من إيران؛ من تفكيك وحلحلة مآزق تشكيل الحكومة العراقية، فقد نجح في تعيير مرشحه محمد شياع السوداني إلى رئاسة السلطة التنفيذية، وعيد اللطيف رشيد من الجانب الكردي لرئاسة الجمهورية؛ في صفقة أو في حزمة واحدة، بالاتفاق مع الكتل الأخرى من الجانبين الكردي وال(سني) بمعزل عن التيار الصدري، الذي انسحب من البرلمان، وبالتالي من المشاركة في تشكيل الحكومة.

السؤال المهم هنا هل تستطيع الحكومة حلحلة أزمت العراق المزمنة؛ في توفير الخدمات، وفي إحداث تنمية تقضي على البطالة المستشرية في العراق؛ من السابق لأوانه التنبؤ بما سوف يؤول إليه الوضع في ظل تقاطع الإزادات لأطراف العملية السياسية في العراق، وفي ظل انتظار العراقيين ما سوف تأتي به هذه الحكومة له، أو ما يريد منها أن تأتي به، من حلول ناجعة لأزماته. تسريبات

من السابق لأوانه

التنبؤ بما سوف يؤول إليه الوضع في ظل تقاطع

الإزادات لأطراف العملية السياسية في العراق، وفي ظل تقاطع الإزادات لأطراف العملية السياسية في العراق، وفي ظل انتظار العراقيين ما سوف تأتي به هذه الحكومة له، أو ما يريد منها أن تأتي به، من حلول ناجعة لأزماته. تسريبات

السياسية في العراق

السؤال المهم هنا هل تستطيع الحكومة حلحلة أزمت العراق المزمنة؛ في توفير الخدمات، وفي إحداث تنمية تقضي على البطالة المستشرية في العراق؛ من السابق لأوانه التنبؤ بما سوف يؤول إليه الوضع في ظل تقاطع الإزادات لأطراف العملية السياسية في العراق، وفي ظل انتظار العراقيين ما سوف تأتي به هذه الحكومة له، أو ما يريد منها أن تأتي به، من حلول ناجعة لأزماته. تسريبات

من الأشبال إلى الأسود: نحو انفاضة فلسطينية جديدة



جليل الأشقر*

■ فقدت «السلطة الوطنية الفلسطينية» منذ زمن طويل ما كان لها من وطنية محدودة بحكم ظروف قيامها في إطار اتفاق مع السلطة الحقيقية، سلطة الاحتلال الصهيوني. بل فقدت حتى هويتها القومية، إذ لم يعد الشعب الفلسطيني، ولا سيما شبابه، ينصاعون لأوامر وتعليمات تلك «السلطة» التي يتزعمها رجل بات يترأسها منذ 17 عاماً، وقد غدا رئيساً مدى الحياة من خلال التمديد غير المحدود لولايته بحجة الظروف الناشئة عن انقسام مشروع «الدولة الفلسطينية المستقلة» إلى دولتين حبيستين.

والحقيقة أن رهان الدولة الصهيونية وعزائمها الأمريكية وحلفائهما على أن يؤدي مشروع الدولة الذي نجم عن اتفاقيات أوسلو لعام 1993 إلى تدجين الشعب الفلسطيني، بعد أن خض أركان النظام الصهيوني بانتفاضة الغطفي في عام 1988، ذلك الرهان أصيب بفشل ذريع. كان فشله الأول في خيبة الأمل العامرة التي شملت مؤسس «السلطة الفلسطينية» ذاته، بعد أن توهم ببلوغ حلمه بالدولة «المستقلة» من خلال الاتفاق والتعاون مع الحكم الصهيوني، إذ رأى الجميع بعد سنوات قليلة أن هذا الحكم انتهر فرصة سلام الغش كي يضاعف نشاطه الاستيطاني في الضفة الغربية. فكانت انتفاضة الأقصى التي انطلقت في خريف عام 2000، والتي استوعبتها إسرائيل سياسياً بسهولة أكبر مما واجهته من إرباك إزاء الانتفاضة الأولى، حيث وقعت الثانية في فخ حمل السلاح بما سمح للحكم الصهيوني تصوير قمعها لها كأنه حربٌ بين معسكرين، وهو ما يناسب الدولة الصهيونية القائمة على الحرب بطبيعتها.

وبعد القمع الوحشي لانتفاضة الأقصى، الذي ختمه قتل ياسر عرفات ذاته في عام 2004 وانتخاب محمود عباس خلفاً له في عام 2005 بمباركة إسرائيلية وأمريكية، جاءت محاولة ثانية في ترويض شعب الضفة الغربية، لاسيما بعد الانفصال الذي تم بين الضفة وقطاع غزة بدءاً من عام 2007. وقد اعتمد التجديج على دولارات المساعدة الدولية يشتى أطرافها، التي كانت الغاية منها القضاء على روح التمرد لدى الفلسطينيين من خلال زج بعضهم في السعي وراء المال، الأمر الذي ترافق بفساد بالغ، وقد نجح الترويض في فني الجيل الذي عرف الانتفاضة الثانية وهُزم فيها عن الانتفاض جماعياً ضد المحتل.

بيد أن جيلاً جديداً ممن كانوا أشبالاً في العقد الأول من القرن الراهن بلغ الآن سنّ الشورة غير مدجن، لا من حيث الإحباط في وجه الآلة العسكرية الصهيونية وأدواتها القمعية الفلسطينية ولا من حيث دور الدولارات في الإفساد، إذ إن الظروف المعيشية الإسرائيلية، وهذا الجيل هو الذي بدأ يتحرك مستقلاً عن الأطر التنظيمية التقليدية، من فتح وحماس وسواهما، معزراً عن سخطه العظيم من الاضطهاد الصهيوني الذي ما فتئ ثقله يتزايد على خلفية انزلاق المجتمع الإسرائيلي غير المتناهي نحو أقاصي اليقين. وكانت بداية الانتفاضة التي انطلقت من القدس قبل عام ونصف مبشّرة بموجة جديدة من النضال الشعبي ضد الاحتلال، قبل أن توجهها حماس بإطلاقها صواريخ «برق القدس» وتحويل الحالة إلى حرب، على غرار خطأ انتفاضة الأقصى في حمل السلاح.

هذا وهما أن أشبال الأمم استحالوا أسوداً وأخذ أكثرهم بأساً يشكّلون جماعات قتالية مستقلة في شتى أنحاء الضفة الغربية، منها «عرين الأسود» في نابلس ومحيطها و«كتيبة جنين» وغيرها من المجموعات والكتائب. وتقوم هذه الجماعات بتنفيذ عمليات مقاومة ضد المحتلين بما يؤدي بقوات الاحتلال إلى تصعيد قمعها بمختلف أشكاله، الأمر الذي يثير بدوره سخطاً جماعياً لدى مجتمع فلسطيني لم يعد قادراً على تحمّل سلوك المحتلين، فتخرج الجماهير لتعبر عن سخطها مطلقاً ففعلت يوم الثلاثاء.

فتمه أمر بالغ الأهمية ينبغي على الجماعات الشبابية الجديدة أن تتجه إليه، فإن استخدامها للسلاح يجب أن يبقى هامداً إلى دفع الأمور نحو الثورة الشعبية من خلال استفزاز المحتلين والاحتكاك على فظاظتهم القمعية في ترويض المجتمع بأسره، إنه تكتيك استخدام السلاح كما فهمته جماعات ثورية عديدة عبر التاريخ، رأت في أعمالها المسلحة وسيلة لحض الشعب على الانتفاضة بلا أن تكون لديها أي نية أو وهم في الاستعاضة عن الثورة الشعبية بأعمالها المسلحة. لا يجب أن تبقى الغاية إثارة انتفاضة جديدة على غرار انتفاضة عام 1988 وليس جولة حربية جديدة على غرار ما حل بانتفاضة الأقصى وحروب غزة المتتالية.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

نتويج بنزيمة: فضائل الهجرة قبل ذهب الجوائز

بعد فوز فرنسا بكأس العالم تلك السنة، وكيف رفعت بعض تظاهرات التكريم شعار «زيدان رئيساً لفرنسا». والأرجح أن إدارة جائزة الكرة الذهبية تنبعت إلى هذا التزام المهش، فكلفت زيدان بأن يتولى إعلان اسم الفائز لعام 2022، ففعل وسلمها سعيداً إلى بنزيمة ابن بلده الذي سبق له أن احتضنه في الملاعب وحوص على حسن تربيته وتأهله.

دلالة ثالثة تمثلت في حصول السنغالي ساديو ماني على جائزة سقراط التي تمنح للاعبين الملتزمين بالأعمال الإنسانية، كما حل المصري محمد صلاح في المرتبة الخامسة ضمن ترتيب أفضل لاعبي العالم، وأما الجزائري رياض محرز فقد جاء في المرتبة 13. وهذه وسواها دلالات تؤكد فضائل الهجرة، وأنها قد تكون أثمن من أي ذهب تُطلى به الجوائز الرفيعة.

المنتخب الوطني نفسه، تذرعو بذلك الخطأ ومارسوا ضد بنزيمة سياسة استبعاد أقرب إلى الترحيم، لم يكن المحتد المهاجر غائباً تماماً عن دافعها غير المعلن. لكن اللاعب النجم فرض سريعاً شخصيته كأفضل مهاجمي العالم، مما أجبر جهات الإقصاء ذاتها على خطب وده ودعوته للانضمام مجدداً إلى المنتخب الفرنسي، فلم يتردد في الاستجابة والتزفر عن الضغائن الصغيرة.

الدلالة الثانية التي تؤكد أيضاً دور الهجرة في إغناء تراث الشعوب هي أن فرنسا احتاجت إلى 24 سنة كي يحصل لاعب فرنسي على الكرة الذهبية من جهة أولى، وأن آخر فائز فرنسي بها كان بدوره ابن هجرة ومهاجرين يدعي زين الدين زيدان من جهة ثانية. وقد يصعب على الفرنسيين نسيان الشعبية الطاغية التي تمتع بها زيدان

وقافية، على امتداد سبعة عقود على الأقل. وبلوغه اليوم هذا الشأن من تحقيق الذات والنجاح والتميّز داخل مسقط رأسه الفرنسي، ومارسَته من قدوة للشباب وفخر كبير في بلده الأم وعلى نطاق العالم، هو استطراد الدليل الأحدث على منطق تاريخي صحيح أكد على الدوام فراء التشراك بين الشعوب والأمم، على نقض أو همام التعصب والعنصرية والانغلاق والتقوق.

صحيح أن بنزيمة، وعلى شاكلة البشر الخشاكين خاصة في أطوار الشباب والتهور، ارتكب مخالفة سلوكية قادته إلى التثول أمام القضاء في قضية ابتزاز زميل، فنال حكماً مع وقف التنفيذ وجرى بذلك إغلاق الملف في المستوى القانوني، ليس أقل صحة أن بعض قيادات كرة القدم في فرنسا، بمن فيهم مدرب

تابع مشات الملايين الحفل الذي احتضنه أحد أعرق مسارح العاصمة الفرنسية باريس وشهد نتويج كريم حافظ مصطفي زين، نجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم وهداف نادي ريال مدريد الإسباني، بجائزة الكرة الذهبية المرموقة استناداً إلى تصويت أغلبية من 100 صحافي رياضي عالمي. وإذا كان هذا اللاعب المتميز قد أتم موسماً حافلاً على أصدده أبرز مسابقات اللعبة الجماهيرية الأكثر شعبية، فإن دلالات عديدة تتجاوز فوزه بهذه الجائزة الرفيعة عن جدارة واستحقاق وإجماع نادر.

ولعل الدلالة الأهم الجديرة بالتشديد هي أن بنزيمة ولد في مدينة ليون الفرنسية ولكنه جزائري الأصل لأبيه وأمه، وهو ابن موجات الهجرة ذاتها التي أغنت المجتمع الفرنسي في ميادين اقتصادية وصناعية وديمقراطية

أسترااليا تلغي اعتراضها بالقدس الغربية عامهة لإسرائيل ...



محمد كريشان*

■ تونس اليوم عبارة عن قسّر أحكم غطاؤه وهو يعني فوق نار تزداد اشتعالاً، أسوأ ما تعيشه أي دولة هو أن تكون هذا القدر الذي لا أحد تقدّم لإطفاء النار الملتببة تحته، ولا حتى لتحريك غطائه قليلاً لعل خروج بعض الجبار يؤجّل الانفجار المحتوم.

ما يدفع إلى رسم صورة بهذه القامة مجموعة عناصر تفور حالياً بلا هواده:

أولاً: رئيس دولة لا يبالي بأي شيء ولا يستمع لأي أحد، لا همّ له إلا تغيير القوانين على مفاصمه من أجل «تونس جديدة» لا توجد إلا في خياله، لا يتحدث إلا بلغة تقسيم البلاد والعياد بين طالحن وصالحين لا يعرف أحداً من بين هؤلاء أو أولئك. هذا الرئيس لا يعرف متى وكيف يتحدث إلى أبناء شعبه، ولا يبسود معنياً حقاً بما يعانونه في حياتهم اليومية، وإن تصدّت فهو لا يفعل إلا بلهجة متوترة ميمية لا تقدم ولا تاخر، ناهيك أن تبعث بأي رسالة طمأنة أو تهدئة، مع حماسة لشرايع ملتبسة من نوع «الشركات الأهلية» غربية الأطوار.

ثانياً: حكومة لا حول لها ولا قوة، برئيسة باهتة لم نرها يوماً تتحدث إلى الشعب بعد أن قبلت على نفسها أن تتكفي في كل مرة بالجلوس أمام مكتب الرئيس تهب برأسها ليس إلا!! أمّا بقية الوزراء

تونس... هذا القدر الذي يفلي!



عقود الاستبداد، اندفع الناس نحو «فيسبوك» يصيرون فيه جام غضبيهم، ومن بينهم من سبق أن توسم خيراً في الرئيس فجات خيبته موجعة جداً.

هل هذه أجواء يتوجه فيها الناس إلى صناديق الاقتراع في ديسمبر/ كانون الأول لانتخاب برلمان جديد تروتنوني لا ليل ولا ليربسط! طبعاً لا، لكن المؤلم في مشهد هذا القدر المشك على الانفجار، هو أن لا أحد تقدّم محاولاً تنقيسه إذا تعذر إنزاله من فوق النار، حتى ذلك الرباعي الذي حصل على جائزة «نوبل» للسلام عام 2014، نزع فتيلاً سابقاً، أقعدته حسابات انتهازية عن أي مبادرة. في الأثناء، تتابع الأطراف الدولية الفاعلة ما يجري، والذي لا يحظى سوى بإعجاب جار قريب وأخر بعيد، بكثير من اللق، مع تسيّلات حائرة تتعلق بالمؤسستين العسكرية والأمنية، يشترك في ذلك المؤسسات المالية الدولية والولايات المتحدة وأوروبا، وخاصة فرنسا التي تعيد مرة أخرى خطاها القاتل في رعايتها الدائمة للاستبداد، مع أن إعلامها لم يرحم قيس سعيد أبداً.

* كاتب وإعلامي تونسي

فشخصيات نكرة في الغالب بلا رؤية ولا قدرة على التسيير أو الابتكار، يعودون في كل كبيرة وصغيرة إلى الرئيس دون أي شعور بالإحراج أو بأهانة الشخصية التي رضوا بها لأنفسهم، وزراء إذا تحدثوا يثيرون من السخط أكثر مما لو ظلوا ساكتين، ربما لم تعرف تونس في كامل تاريخها الحديث حكومة بمثل هذا الهزال الفاقع. ثالثاً: معارضة وإن استطاعت أن توسع قدرتها على التعبئة، كما بدا ذلك في مظاهرة الأحد الماضي، إلا أنها ما زالت غير قادرة على كسب ثقة أو سع قطاع ممكن من الناس، ليس فقط لأنها ارتبطت في أذهان هؤلاء براسب سلبية مختلفة في السنوات الماضية، حقيقية أو مفتعلة، بل أيضاً لأنها بدت عاجزة على الالتقاء العريض بين مكوناتها المختلفة على حد أدنى مرحلي لعودة الديمقراطية و دستور 2014، بقدم إلى الناس بشكل واضح ومقنع، فضلاً عن الفشل في تجديد قيادتها وخطاها، ثم إن القوانين الأبرز الآن في هذه المعارضة يعاني كل منهما عيباً قاتلاً: حركة «النهضة» منسوبة الغضب الشعبي منها كبير، وحزب «الدستوري الحر» مخيف في خطابه الإصطناعي الشعبي، وكلاهما لا يملك جرة نقد إرته وتاريخه.

رابعاً، شعب غاضب يئن تحت وطأة غلاء

الأردن: قلم الحكومة «لا يكتب»



بأنى عمل بالصحافة... ذلك مؤلم وموجع لأنى كنت أراجع الدائرة المختصة بصفتي مواطناً أردنياً عادياً وأخفقت للمرة الأولى في مبلي لعدم استخدام الصفة المهنية والمهنية.

بكل حال دخلت على الغرفة وأنا أتوقع اجتماعاً اخترقته وأشعر بالخجل والتشفت بأنه لا يوجد اجتماع من أي صنف في مكتب المسؤولة اللطيفة، مشهدان في زيارة بيروقراطية واحدة يقولان الكثير مما يمكن قوله عن الإدارة وحكاياتها وغياب مفهوم «خدمة المواطن»، وجود موظفين يتسكعون بين المكاتب بلا عمل محدد، أو يعقون المعاملات ويحتمسون وطنياً بإفراط للحرص على ترديد عبارات معلية مثل «عطفوته مشغول أو في اجتمام» مع أن عطفوته على الأرجح ليس كذلك. خطر في ذهني تقصص حالة مستعمر ما اضطرتة قسوة البيروقراطية والقطاع العام لمراجعة مثالثة.

بصراحة لو كنت أنا كذلك «لا سمح الله» وقابلت ذلك الاستقبال الكسول لراجعت بعض خططي بوضوح وإن كنا على قناعة بالاحالة للكثير إدارياً.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

الحكومة، أما ما تم تخزينها منذ سنوات في ظروف سيئة ففسدت أو أنها أصلاً نتاج عملية فيها خلل حتى لا أقول فساداً في شراء تلك الأرقام وتوزيعها على الموظفين مع أن حاجتي لورقة وقلم أصلاً ينبغي أن تتوقف مع فعاليات «الحكومة الإلكترونية».

كانت تلك مفارقة إدارية بامتياز من الصنف الذي يلطمك عندما تضطر كمواطن لزيارة دائرة حكومية والتعامل مع البيطء الزاحف وأحياناً كثرة التعقيدات البيروقراطية.

كنت أحمل كتاباً موقعاً من رئيس الوزراء، واكتشفت بأن هذا الكتاب حتى وإن وقع بموجب صلاحيات رئيس الوزراء صاحب الولاية الدستورية في البلاد، لايد من إصدار كتاب آخر شقيق له وإرسال بريقيات ومراسلات وحمل عدة أوراق حتى يدخل كتاب رئيس الوزراء حيز التنفيذ مع أن هذه المسألة كلها يمكن أن توفر جهداً ومالاً على الحكومة والمواطن بمعنى بمجرد صدور كتاب رئيس الوزراء ينبغي أن يدخل على جهاز حاسوب يخص جميع الوزارات ولا حاجة لجهاز وزارة أخرى لتصادق على ما قرره رئيس الوزراء بموجب كتاب رسمي عملياً.

ثمة مشهد مثير أكثر. دخلت أصلاً مكتب المسؤولة الإدارية، وهو مكتب صغير بالمناسبة ومحشو في إحدى الزوايا وقابلت موظفاً يجلس أمام موظفة أخرى ويضع

بسام البدارين*

■ وقتت أمام مكتب المديرية المختصة في إحدى الدوائر. لاحظت أنها تستخدم قلماً مرزكشياً وخصصت موقع الأوراق وسألته لماذا تستخدم قلماً لا علاقة له بالحكومة؟ ابستمت السيدة وفتحت لي درجا فيه عشرات الأرقام من النوع البسيط والذي يحضره للإدارات والوزارات المختصين في جهة إدارية وظيفتها توفير المستلزمات وتتبع وزارة المالية بطبيعة الحال، قالت: لاحظ أن هذه الأرقام لا تكتب، وبالتالي فهمت لاحقاً أن الموظفين في تلك الإدارة على الأقل، وعلى الأرجح في جميع الإدارات والملكيت يستعملون هذه الأرقام كعهددة إدارية ويوقعون على استلامها فلما من الوزراء الكبار أو حتى من رئيس الوزراء بأن أرقام الحكومة تقوم بواجبها وتكتب، لكن تلك الأرقام منقطعة في الكتابة والحبر وجافة ومجرد نظرة لها من أي خبير في بيع الفطراسيات يفهم أنها «خارج الخدمة».

أرقام لا تكتب ما هو السبب لا أحد يعلم طبعاً. لكن الغريب كما فهمت هو أن موظفاً ما يأتي بعهدة ما ويوزع الأرقام على الموظفين ثم يوقعون على أوراق استلامها ثم تشكل لجنة لتقديم القلم وأخرى لإعادتها إذا لم يكن صالحاً، وتجندنا للعرق في الإجراءات يشتري بعض الموظفين أقلامهم على نفقتهم الخاصة وما يبدو عليه الأمر لي كمرجع ومواطن هو أن تلك الأرقام في مستودعات

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



سيدني في حفل مجلة الأزياء «إيل»

النجمة الأمريكية سيدني سويني حضرت حفل مجلة الأزياء العالمية «إيل» السنوي التاسع والعشرين في مركز «غيتي» في لوس أنجليس في ولاية كاليفورنيا.

هواء طلق



في العلاقة الملتبسة بين الرواية والسينما

واسيني الأعرج

العلاقة بين السينما والآداب شديدة التعقيد، وليس الأمر سهلاً دائماً بين الكاتب (الروائي) ومن يحول نصه (السيناريست) إلى حركة وحوارات، ومن يخرجها (المخرج) أي من يعطيه حياة رديفة للحقيقة، ثم من يجعله مادة تتحرك في السوق الفنية (المنتج) مستجيباً نسبياً للنص كعالم سردي، ولكن أيضاً لمتطلبات السوق التي لها اشتراطاتها مثلاً، إذ لا يمكن أن ننتج فيلماً ونخسر عليه مالا كثيراً، ويبقى في اللعب كثيراً ما انتهت هذه العلاقة في دهاليز المحاكم، وفي وضعية يصعب فيها تحديد الجاني والضحية، النطق البسيط يقول التالي: إن الكاتب عندما يقبل بحوض معامرة السينما وهو حلم أغلبية الكتاب، يوقع عقداً مع جهة منتجة، يفترض مسبقاً أن نصه سيمر عبر مجموعة من الهويات المختلفة التي ستترك أثرها عليه: «السيناريست» الذي يحول اللغة إلى حركة يحاول احترام النص قدر استطاع، مع انصياع طبيعي لحديثيات السيناريو الذي له خصوصياته وميزاته، و«المخرج» الذي يمتلك رؤية فنية خاصة و«انتما»ات مدرسية معينة يسجر المنجز السينمائي نحوها، وهو أمر طبيعي لأنه ليس جهازاً منفقاً فقط، ثم «المنتج» الذي راهن مالياً على نص، لكن هذا النص يخضع أيضاً لسوق ضاغطة، على الفيلم أن يستجيب لها، بشكل ما من الأشكال. هذا المربع: «الكاتب+السيناريست+المخرج+المنتج» يتحكم في نجاح الفيلم أو في فشله، يمكننا، في هذا السياق أن نضيف للمربع تفاصيل أخرى ليست أقل قيمة: الكاسيتنج، والتمثيل، والديكور، الألبسة، وكلها مهمة جداً في إنتاج الفيلم، قابلية خروج الكاتب من «ذاتيته الضيقة» أمر شديد الأهمية، صحيح أن الكتابة «عزلة وفريدة»، كثيراً ما تضخم الأنا وتصلها عن محيطها، بينما السينما عكسها تماماً؛ «عمل جماعي متكامل» يقوده مايستر وكما في الموسيقى الكلاسيكية حفاظاً على الهارمونية، مسؤول من البداية حتى النهاية على المنجز الفكري، وهو من يقرر في النهاية مهما كان ديمقراطياً في تواصله مع بقية الفريق، وتشاورياً. للسينما من هذا المنظور شروطياتها وإزاماتها الشاقة، لأن النص المكتوب ليس حتماً هو النص الذي سيتم تصويره، حرفياً، مهما كانت التقاطعات العميقة التي تجعلنا نعلم النص مثلاً الذي سبق أن قرأناه، مثل «اسم الورد»، «الدكتور جيفاغو»، «عمارة يعقوبيان»، «الأفيون والعصا»، وغيرها من الأفلام التي ارتفعت بالخصوص أو سالتها أو حادتها ولا نقول أقل بالخصوص بالنسبة للأفلام العالمية الناجحة، وكلما كان الفيلم ناجحاً عملياً، دل ذلك على توافق في تقبل الاختلافات الطبيعية لكل جنس، على الرغم من الانزياحات التي تحدث عادة بين النص والفيلم. وكلما أخفق المشروع، لا يمكنه أن يخفي التمزقات الداخلية وغير الرئية، إلى وقت قريب اعتبرت السينما، على الرغم من قبيعتها، عدواً كبيراً للآداب، للسرديات تحديداً، بحجة أنها لا تحترم قداسة النص، وتغير في جوهر الأشياء، وغير منسجمة بأساسيات الانتقاس وشروطه، حادثة الآداب والموسيقى الفرنسي «بوريس فيان Boris Vian» صاحب رواية «سأذهب تحوكم لأبصق على قبورك»، التي ما تزال ماثلة في الأذهان إلى اليوم، على الرغم من مرور وقت طويل على وفاته، فقد يعي بوريس فيان لمشاهدة العرض المسرحي للفيلم المتقاسم من روايته تلك، عندما انتهى العرض، قام منفجلاً وصرخ في القاعة يشكك هستري: «ماذا فاعلمت بي؟ هذا ليس أنا»، فرد عليه المخرج بهود: «تعم يا صديقي بوريس، هذا ليس أنت، ولكنه نحن»، كان من الصعب على الكاتب فهم ذلك، توفي الروائي يوماً مختلفاً داخل القاعة بحالة انسداد رئوي، وظل الفيلم معلقاً، الفكرة التي نستخلصها هي أن المنتج الأدبي والسينمائي لهما مشترك كبير في البنات الشخصية للعمل والمكانية والتخييل عموماً، لكن لهما اختلافات جوهرية تتعلق بالجنس أو النوع، وزاوية النظر التي تنبني عليها كل التغييرات الافتراضية، الصورة ليست الكلمة والعكس صحيح، لكن قوة السينما هي أنها تجعل كل شيء قريباً وممكناً، بل ترتفع بالنص الأدبي نحو جماهيرية غير مسبوقة، هي جماهيرية الصورة، لو تأملنا في السنوات الأخيرة كيف تمكنت السينما أن تقترح إعادة قراءة لكثير من النصوص العالمية استكتشف كم أن السينما أعطت دفعاً قوياً للآداب الروائي العالمي الكلاسيكي الذي ظل جيبس المكتبات مهما كان عدد قرائه، لاسف، عربياً لا تشكل السينما رهاماً اقتصادياً وثقافياً مهماً، أو لنقل محدوداً، فيظل حضور الرواية فيها خافتاً، في كل سنة نقذف لنا المطابع العربية بما لا يقل عن ألف رواية، فيها على الأقل من خمسين إلى مائة نص قابل للانتقال نحو السينما، كم يأخذ منها المنتجون السينمائيون العرب؟ يكاد الرقم يحاذي الصفر، الدراما أكثر كل شيء، يتم الاستمرار في المسلسلات أكثر من الأفلام الروائية، لهذا، لم تشكل مثلاً أعمال نجيب محفوظ الكبيرة نموذجاً عالمياً استثنائياً على الرغم من فوزه بنوبل، لأنها لم تجد مخرجاً كبيراً يدفع بها نحو عالمية أكثر، باستثناء ما قام به جزئياً صلاح أبو سيف، على العكس من رواية «عمارة يعقوبيان» لاسوانتي مثلاً، التي وجدت من يدفع بها إلى الأمام سينمائياً مع حشد كبير لأهم النجوم المصريين ويضعها في مدارات الاهتمام، السينما العربية لم تطلق في هذا الجهد الفني العظيم، لأنها ارتبطت بالتجارة المباشرة والمسطفة، فأستد أغلبية الأعمال الروائية لنجيب محفوظ، ويوسف السباعي، وإحسان عبد القدوس، ولم تنجح في محاو لاتها إلا نادراً (فيلم الأرض ليوسف شاهين، القفيس من رواية لشرف قاي)، مقابل هذا الإخفاق، لنا في «اسم الورد»، لأميرتو إيكو مثلاً (إخراج جون جاك أنو، وبطولة شين كونري) مثلاً نموذجياً لنجاح الانتقاس والإخراج، يدرك جميع المختصين أن النجاح غير مرتبط بالضرورة بالفؤاء الحرفي للرواية، ولكن بالأهَاب نحو جوهرها سينمائياً، أي بالآدوات والتقنيات التي تقرضها السينما، من هنا تبدو النصوص العظيمة والناجحة هي تلك التي استطاعت أن تخترق الزمان وتتجاوز حدود العصر الذي أنتجت فيه لتتحول إلى أيقونة غير زمنية، الانتقال من الكتابة إلى السينما لا يلغي قيمة الرواية، ولكنه يرسخها في الحاضر الذي تصيح جزءاً حياً منه، تتحول من نص ستاتيكي، مجرد تاريخ ينام في رفوف المكتبات، إلى تعبيري متعال عن زمن وعصر يعاشي في تماس مستديم، مع حاضر ينشأ أمام أعيننا، وتفكك في مشهدية درامية أحياناً، ومضامير لا يعبر إلا قليلاً من قيمه، ومعتقداته وحتى ثقافته، لأنها لا تتبدل بسرعة وإن تخطاها الآداب بأدواته الاستثنائية، السينما تزرع عنصرى الاستمرار والدومومة في النصوص من الرواية التي اشتغلت على موضوعات إنسانية واسعة، مستمرة مع الإنسان منذ بدء الخليفة، كالحب، والكراهية، والنيل، والخوف، والخيبة، والبطولة، والتعبئة، والحروب والسلام وغيرها، قيم صاحب وتضاحب الإنسان وتعيد به إلى شرطياته الجودية الصعبة التي عليه مواجهتها بكل ما يملك من قوة ليستمر في الحياة ولا يرهن مستقبله للمفوض والحروب الفتاكة، شهدت السنوات الأخيرة إنتاج أفلام عالمية كثيرة كان مصدرها الأول روايات أو مسرحيات، كمسرحية «فاوست» لغوته، و«روميو وجوليت» لشكسبير، وروايات «المؤساء» و«الرجل الذي يضحك» لفكتور هوجو، «أنا كارين» للكاتب الروسي تولستوي، و«حجر الصبر» للكاتب الأفغاني عتيق رحيمي الذي أخرج هو نفسه روايته، و«زيد الأيام» الذي أخرجه ميشيل غوندرى، عن رواية ليوريس فيان، «الخبز الحافي» لرشيد بلحاج، عن رواية محمد شكري، ثلاثية «مليونوم» لسنتج لارسن، وثلاثية «التحويلات الخمسون لغري» مؤلفها أ.ل. جيمس، و«شيفرة دافنشي» الذي أخرجه رون هوار، للكاتب الأمريكي دان براون ونصوصه اللاحقة مثل «ملائكة وشياطين» و«انفيرنو» وغيرها، اكتشفت الأجيال الرقمية العالم المدفون في القبور المكتبات لروايات غادروا هذه الحياة منذ عشرات السنين، فكيف كانت النقاشات بتجاذباتها ونفورها، نطل السينما نتجت جزءاً من غناها من النصوص الدرامية والقصصية والروائية، ونطل الرواية تدين بالكثير لهذا الفن العظيم، ربما بجابتها واستمرارها في الوجود الإنساني، كما لو أنها كتبت اليوم، «ترين» النصوص سينمائياً يمنحها الحياة وربما الأبدية، في عالم الصورة، اليوم.

● افتتح الفنان التشكيلي الكويتي عبد العزيز آرتي معرضه الفني الشخصي السادس، بعنوان «قصتي» في «غاليري بوشهري». وحضر الافتتاح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنيابة الدكتور عيسى الأنصاري ومدير «غاليري بوشهري» يحيى سويلم وجمع من الفنانين، بينهم فاضل العبار وعبد الجليل الشرفي.

● أعلن الفنان المصري حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، أن النسخة الجديدة من المهرجان ستشهد تكريم المخرجة كاملة أبو ذكري والفنانة بلبلبة، والمخرج المجري بيلا تار.

● انطلقت فعاليات مهرجان «سومر» السينمائي لأفلام الروائية والوثائقية الطويلة في دورته الأولى، في الاتحاد العام للآباء والكتاب في العراق، بعرض الفيلم الجزائري الروائي الطويل «السى آخر الزمان» للمخرجة ياسمين شويخ الذي حاز على جوائز عدة من مهرجانات مسقط ودي وبليجكا والمغرب.

● نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية وبالتعاون مع النادي الثقافي ندوة «الحضور التاريخي للمرأة في عُمان»، تحدث خلالها الدكتورة ربا بنت سالم المنذرية والدكتورة منى جعوب والدكتورة بدرية الشعيبيبة والباحثان عبد الرحمن السليمانى وخالد الرحبي.

أحوال الناس

رئيس وزراء السويد يعين وزيرة عمرها 26 عاماً

المقبل. ومن المقرر أن تؤدي الحكومة الجديدة التي تمخضت عن الانتخابات التي جرت في 11 أيلول/سبتمبر الماضي اليمين رسمياً أمام الملك كارل السادس عشر جوستاف في وقت لاحق.

السويد على الإطلاق، وهي واحدة من خمسة وزراء ينتمون إلى الحزب «الليبرالي» في مجلس الوزراء المكون من 23 وزيراً. والوزيرة الجديدة من أصول إيرانية، وتعمل رئيسة لحزب «الشباب الليبرالي» وهو المنصب الذي ستتركه اعتباراً من الشهر

■ ستوكهولم- د ب أ: عين رئيس وزراء السويد الجديد أولف كريسترسون، أمس الثلاثاء، رومينا بورمختاري، البالغة من العمر 26 عاماً، وزيرة لشؤون المناخ والبيئة.

وتعد رومينا بورمختاري أصغر من يشغل حقيبة وزارية في

إقصاء ببغاء نادر عن مسابقة «طير السنة» يثير غضباً في نيوزيلندا

يواجه نوعه خطر الانقراض. ويشبه ببغاء كاكابو، المعروف أيضاً باسم الببغاء البومة، كرة بولينج مع ريش أخضر. وسبق له أن وصل إلى المنظمة للسابقة سنة 2021 وفاز بنسختي 2008 و2020. هذا الطير العاجز عن التحليق بسبب قصر ريشه، كان الأوفر حظاً للفوز هذا العام، حتى إنه وُصف بأنه «رائع»، من عالم الأحياء الشهير ديفيد آنتنبره، أحد أبرز المرجعيات في التاريخ الطبيعي، والذي قدمه على أنه طير

■ ويلينغتون - أ ف ب: ترافق إطلاق مسابقة انتخاب «طير السنة» المثيرة دائماً للجدل في نيوزيلندا، مع ضجة أثارها حرمان أضخم ببغاء في العالم من المشاركة في المسابقة الجمالية، مما أغضب هواة الطيور الذين هلمهم استبعاد طير كاكابو المحبوب جداً والعاجز عن الطيران. فقد ثارت حفيظة كثيرين إثر قرار المنظمين منع الببغاء النيوزيلندي ذي الشكل اللات والذي



العسل التشكيلي الذي ابتكره الفنان الأمريكي جيف كورون، وأطلق عليه «تيوليب» لقي اهتمام هذا الزائر لمعرضه المقام في متحف «غوغنهايم» في مدينة بيلبوا الإسبانية ضمن الاحتفال بمرور 25 عاماً على افتتاح المتحف.

هونغ كونغ تصدر كمية كبيرة من المخدرات آتية من المكسيك

بوست، أمس الثلاثاء. ويتردد أن قيمة 76 كيلوجراماً من المخدرات التي تم العثور عليها في ثلاث محاولات نحو 42 مليون دولار. جاء في تقرير الصحفية أن السلطات في المدينة الإدارية الخاصة بالصين تحركت بناء على معلومة من مصدر خارجي. وقد أثارت الأشعة السينية «إكس راي» على الصناديق الثلاثة المشبهات، حيث لم تر أي كابلات عالية الجودة أو لفات كابلات داخل الحمولات، كما أن مقصد الشحنة عنوان خاص وليس شركة.

■ بكين - د ب أ: صادر مسؤولو الجمارك في هونغ كونغ كمية كبيرة من مخدر «ميث كريستال» في شحنة إلكترونيات آتية من المكسيك وفي طريقها إلى سيدني في أستراليا، وفقاً لما ذكرته صحيفة ساوث تشاينا مورنينج

فرنسا تحقق في مقتل فتاة صغيرة في باريس

■ باريس - رويترز: قال وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، أمس الثلاثاء، إن الشرطة الفرنسية تحقق في مقتل فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً عثر على جثتها الأسبوع الماضي بالقرب من منزلها في شرق باريس وأن شابة مشتبه بها اعتقلت، وقال إن المشتبه فيها امرأة يقل عمرها عن 25 عاماً تقيم في فرنسا بشكل غير مشروع. وقال دارمانان لراديو (إر.تي.إل) إن «المشتبه فيها... ليست معروفة بالفعل للشرطة. عمرها أقل من 25 عاماً، وكانت تأتي بانتظام إلى أراضيها الوطنية كطالبة، ومنذ حوالي شهر، طلب منها مغادرة أراضيها الوطنية». ولم يدل الوزير ب مزيد من التفاصيل، ونقلت صحف عن مصادر من الشرطة والقضاء قولها إن المشتبه فيها جزائرية. وقال الادعاء العام في باريس إن جثة الفتاة عثر عليها في ساحة متاخرة من مساء يوم الجمعة الماضي بالقرب من منزلها في الدائرة التاسعة عشرة من العاصمة.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يقرب من 624.7 مليوناً

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في أنحاء العالم اقترب من 624.7 مليون إصابة حتى صباح أمس الثلاثاء. وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 624 مليوناً و693 ألفاً و495. وارتفع إجمالي الوفيات جراء الجائحة إلى ستة ملايين و567 ألفاً وحالة وفاة. كما زاد إجمالي عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 9 مليارات و91 مليوناً و791 ألفاً و484 جرعة.

مقتل شخصين بالسلاح الأبيض ... في ألمانيا

■ برلين - أ ف ب: قتل شخصان وأصيب آخر بجروح بالغة في لودفيغشافن (غرب ألمانيا) على يد رجل جرح قبل أن تتحمله الشرطة، كما ذكرت الدفاع المحلية أمس الثلاثاء. وذكر المحققون أن الدافع وراء الهجوم لم يعرف بعد. واعتلت شرطة راينلاند بالاتينات في بيان: «أفاد شهود أن رجلاً هاجم أشخاصاً آخرين بسكين في حي أوغيرسهام» في لودفيغشافن، ولقي شخصان مصرعهما وأصيب ثالث بجروح خطيرة بحسب الشرطة، مؤكدة «عدم وجود خطر على السكان». وقالت الشرطة قبل اعتقاله ونقله إلى المستشفى. وذكرت أن «طوقاً أمنياً ضرب حول مكان وقوع الهجوم». شهدت ألمانيا العديد من الهجمات في السنوات الأخيرة.